

الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتكوين

النحو العربي

كتاب اللغة

لتلاميذ السنة الثامنة من التعليم الأساسي

تأليف

الصادق الميساوي

استاذ مساعد بكلية الآداب منوبة

عمرو بنور

متفقد أول بالتعليم الثانوي

سهام كباني

استاذة أولى بالتعليم الثانوي

محمد الشاوش

استاذ مساعد بكلية الآداب منوبة

إشراف

عبد القادر المهيري

استاذ متميز بجامعة تونس الأولي

المركز الوطني البيداغوجي

جميع الحقوق محفوظة للمركز الوطني البيداغوجي

القسم الأول

علم الإعراب

النَّصُّ وَالْجُمْلَةُ وَالنَّوَاةُ

جَاءَتْ أُمِّي حَامِلَةً الشَّيْءِ. وَفَرَعَ أَبِي مِنْ صَلَاتِهِ وَأُورَادِهِ. وَجَاءَتْ أُخْتِي
وَجَاءَ أَخَوَايَ، وَجَلَسْنَا نَشْرَبُ الشَّيْءَ وَنَتَحَدَّثُ. . . الْحَيَاةُ طَيِّبَةٌ، وَالدُّنْيَا
كَحَالِهَا لَمْ تَتَّغَيَّرْ.

(عن الطيب صالح: موسم الهجرة إلى الشمال ص 6)

مدخل :

- 1 - ما نوع النَّصِّ السَّابِقِ ؟ وما موضوعه ؟
- 2 - قَسِّمِ النَّصَّ إِلَى الْجُمْلِ الْمَكُونَةِ لَهُ.
- 3 - غَيِّرِ تَرْتِيبَ جَمِيعِ الْجُمْلِ فِي النَّصِّ ثُمَّ اذْكُرْ مَا تَلَاخِظُ.
- 4 - عَيِّنِ الْمَسْنَدَ وَالْمَسْنَدَ إِلَيْهِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :
 - أ - جَاءَتْ أُمِّي حَامِلَةً الشَّيْءِ.
 - ب - فَرَعَ أَبِي مِنْ صَلَاتِهِ وَأُورَادِهِ.
 - ج - الْحَيَاةُ طَيِّبَةٌ.
- 5 - حَاوِلْ أَنْ تَثْرِي الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بِأَكْثَرِ مَا يُمْكِنُ مِنَ الْمُتَمَمَاتِ { حَالٌ، مَفْعُولٌ
لَأَجْلِهِ، مَفْعُولٌ فِيهِ } :
جاء أخوأي ...

التطبيقات

النص ومكوناته

- 1 - كم عدد الجمل في كل نص من النصين التاليين ؟
 - أ - وصل المحفلُ إمامَ بيتِ العروسِ فاشتدَّ ضَرْبُ الطُّبُولِ وتعالَت أصواتُ المزاميرِ
وتوالَتِ الطَّلقاتُ النَّارِيَّةُ واشتَبَكَتِ الزَّغَارِيدُ بِالْغِنَاءِ.
(ابراهيم العبيدي : خوخة)
 - ب - كلُّ الأخيَّارِ تنتشرُ مِنَ الْعَيْنِ. فعلى ضوءِ الفجرِ تحملُ النِّسَاءُ جِرَارَهُنَّ فَيَمْلَأُنَّهَا مَاءً
وَيَمْلَأْنَ آذَانَهُنَّ أَحْبَاراً وَأَحَادِيثَ.
(محمد العروسي المطوي : حليلة)
- 2- قَسِّمِ النَّصَّ التَّالِيَّ إِلَى جُمْلٍ، وافصل بينها باستعمال العلامة # :
من قصور العرب في قرطبة قصرُ الزهراء. بدأ بإنشائه الخليفةُ عبدُ الرحمانِ الناصرِ ثمَّ
أتمه ابنه الحكمُ فاستغرق البناءُ كلَّه أربعين سنةً.

- الجملة ومكوناتها الضرورية وغير الضرورية :

- 1 - اختزل الجملة التالية في صيغة تجعلها صالحة لأن تكون لافتةً :
"السباحة ممنوعة في هذا القنال على جميع الناس لما في ذلك من خطر عليهم"
- 2 - هل يمكن اختزال الجمل التالية :
 - التدخين مضر.
 - النظافة من الإيمان.
 - في التائي السلامة.

- شكلا النواة الإسنادية الأساسية :

- حدد شكل النواة الأساسية في كل جملة من الجمل التالية :
كان الشيخ مهيباً رهيباً # وكان فحماً ضخماً # وكان وجهه جهماً عريضاً # وكانت نفسه لا تطيق الإذعان. (طه حسين : على هامش السيرة).

الخلاصة :

- النص سلسلة متتالية من الجمل المنسجمة معنوياً.
- الجملة مركب نحوي مستقل يفيد معنى تاماً.
- تتكوّن الجملة من عناصر ضرورية وأخرى غير ضرورية :
- المكوّنات الضروريّان لقيام الجملة هما المسند والمسند إليه.
- تسمّى العناصر التي تُثري بها الجملة متمّمات.
- المسند والمسند إليه يكوّنان في الجملة نواتها الإسنادية الأساسية.
- النواة الإسنادية نوعان :
- * نواة إسنادية فعلية وتتكوّن من فعل وفاعل (أوفعل و نائب فاعل).
- * نواة إسنادية اسمية وتتكوّن من مبتدئ وخبر (أو من اسم ناسخ وخبر ناسخ).

التمارين

- 1- أشكل النصّ التالي ثم قسّمه إلى جملٍ باستعمال العلامة التالية # رمزاً لبداية الجملة ونهايتها، واذكر عدد الجمل فيه :

دققت النظر في وجهه وهو مطرق، إنه رجل وسيم دون شك، جبهته عريضة رحبة وحاجباه يقومان أهلة فوق عينيه، ورأسه الغزير الأشيب متناسق تماماً مع رقبتة

وكتفيه، وأنفه حاد منخراه مليئان بالشعر ... كان فمه رخوا، وكانت عيناه تجعلان وجهه أقرب إلى الجمال منه إلى الوسامة.

(الطيب صالح. موسم الهجرة إلى الشمال ص 11)

2- تتضمّن الجملة الأولى من النصّ أربعة مكوّناتٍ، وتتضمّن الجملة الأخيرة منه خمسة مكوّناتٍ، استخراجها وعين وظيفة كل مكوّن :

في ذات يوم اجتاحت الحارة معركةً شاملة. اشترك فيها جميع من اتّفق وجودهم على أرضها من عاملين وعاطلين. تضاربوا بادئ الأمر بالأيدي والأرجل والرؤوس. وكلما جذبت إليها أحداً بدافع من حبّ الاطلاع أو الاطمئنان على عزيز أو المصالحة بين متخاصمين، وجد نفسه بعد حين مشتركاً فيها بطريقة أو بأخرى. واشتدّ القتال وتضخّم، واستعمل وسائل جديدة كالطوب والكراسي والعصي والآلات الحادة، وقد استمرت حوالي الساعتين قبل أن يترامى نبؤها إلى القسم. وعند مجيء رجال الأمن وجدوا أرض الحارة مغطاة بالقتلى والمحتضرين والمصابين إصابات قاتلة.

(نجيب محفوظ : خمارة القط الأسود ص 115)

3 - عين وظيفة كل مكوّن ثم اجعل أمامه العبارة المناسبة : (يمكن حذفه / لا يمكن حذفه) :

* جرى خبرُ المعركةِ مجرى الأمثالِ والأساطيرِ. (نجيب محفوظ)

جرى :

خبر المعركة :

مجرى الأمثال والأساطير :

* دهشَ رجالُ المأمورِ وهم يُصغونَ إليه (نجيب محفوظ)

دهش :

رجال المأمور :

وهم يصغون إليه :

* ضاع سرُّها إلى الأبدِ مخلِّفاً وراءه ذكرى مغلِّفةً بالسوادِ والأحزانِ. (نجيب محفوظ)

ضاع :

سرُّها :

إلى الأبدِ :

مخلِّفاً وراءه ذكرى مغلفة بالسواد والأحزان :

4- اختصر الجمل التّالية بحذف المتمّمات الخصّصة للحال والسبب والزمان والمكان :

- أ - في الخامسة عشرة من عمرها جرى في شأنها حديثُ الزَّوْجِ. (محمود تيمور)
 ب - هاجر جدِّي وهو شابُّ إلى القاهرة سعياً للرزق. (عبد الصمد زايد)
 ج - عندما تُهْرولُ الشمس إلى مَخدعِها يعود الشَّيْخُ مسعودُ إلى حجرةِ قابعة في الظلام ليناام. (يحيى محمد)
 د - في ذلك الخريف مات جدِّي وفي نفسه شهوةُ العِنَبِ. (ميخائيل نعيمة)

5 - أعددُ كتابةَ الجملِ التاليةِ بعد اختزالها بحذفِ كلِّ ما زادَ على نواتِها الأساسيةِ :

- أ - في أيامِ لويس الرابعِ عشرَ كان البلاطُ الفرنسيُّ أفخرَ بلاطٍ. (عباس محمود العقاد : بين الكتب والناس)
 ب - أمامِ المرآةِ الكبيرةِ بالفندقِ البيروتيِّ الكبيرِ أجلسُ. (غادة السمان)
 ج - كانت أم صقر غسالةً. (حنا مينه. المصايح الزرق)
 د - في الجانبِ الأقصى للباحةِ وقَفَ ساقٍ تحتَ شجرةٍ. (عبد الحميد بن هدوقة)
 هـ - نهق الحمارُ والحمارُ بغتةً في آن واحدٍ حتى كِدْتُ أسقُطُ من على السَّرَجِ. (الطيب صالح)

6 - اجعلِ النواةَ الإسناديةَ الأساسيةَ من كلِّ جملةٍ بين قوسين :

- أ - حثَّ المارةُ خطاهم غيرَ نَفَرٍ تجمَعُوا تحتِ مِظَلَّةِ المحطةِ (نجيب محفوظ: تحت المظلة)
 ب - رأيت طائرةً نفاثةً تقطع ألف كيلومترٍ في السَّاعةِ (نعيمة : اليوم الأخير)
 ج - جلست والدي في الضُّحَى ترَقَعُ ثيابها (حنا مينه : الأبنوسة البيضاء)
 د - دعوتُ موسىَ بنَ جناحٍ ليُفطِرَ عِنْدِي في شهرِ رمضانَ (الجاحظ : البخلاء)

7 - انسخِ النّصَّ التاليِ وسطّر في كلِّ جملةٍ نواتِها الأساسيةَ :

قال جبران مناجيا الليل :

بَيْنَ طِيَّاتِ أَثْوَابِكَ الزَّرْقَاءِ يَسْكُبُ المَحْبُونُ أَنفَاسَهُمْ # وعلى قدميكِ المِغْلُفَتَيْنِ بقطرِ
 النَّدَى يَهْرَقُ المِسْتَوْحِشُونَ قطراتِ دموعِهِمْ # وفي راحتيكِ المِعْطَرَتَيْنِ بطيبِ الأوديةِ
 يَضِيَعُ الغرْبَاءُ تنهداتِ شوقِهِمْ وحنينِهِمْ # فأنتِ نديمِ المَحْبِينِ وأنيسُ المِسْتَوْحِدِينَ ورفيقُ
 الغرْبَاءِ والمِسْتَوْحِشِينَ # وفي ظِلِّكَ تَدبُّ عواطفُ الشّعراءِ # وعلى مَنكَبِكِ تستفيقُ
 قلوبُ الأنبياءِ # وبين ثنايا ضفائركِ ترتعشُ قرائحُ المفكرينِ # فأنتِ مَلَقْنُ الشّعراءِ #
 وأنتِ المُوَحِّيُّ لِلأنبياءِ # وأنتِ المُوَعِزُّ إِلَى المفكرينِ والمتأملينِ.

(جبران خليل جبران : العواصف. المجموعة الكاملة ص 383)

8 - استخراج من النصّ الجمل المكوّنة من نواة إسناديّة أساسيّة دون متمّات :

تنطلق النخلة من الأرض مستقيمةً جبارةً # فتنفتح في السماء والنور # ويتفرع
جريدها من القلب منسوقاً متناظراً أخضرَ باسقا في دائرة كأنه فوارة خضراء # . يلين
سعفه # ويرق # ويشتد عند اقترابه من الثمر # ويتصلب حتى يصير شوكا أسود
الذؤابة مسددا يحمي الرطب من الأيدي # . دمها رحيق عذب # وقلبها لذيذ شذي #
تزهو # وتحلم # تسقي # وتسكر # تلد # وتحن # وتطلب الحب في الربيع # تحمل
الغناء في فؤادها # تطوح بغلتها الجنوب والشمال # وتصهرها الشمس # فتذهبها #
وتنضجها # فتمتلي لحماً # وتثقل العراجين # وتمتد الشماريخ بتمر نوراني # ذلك
الخريف في الجريد.

(البشير خريف : الدقلة في عراجينها ص 24-26)

9 - قسم النصّ التالي إلى جمل وضع النواة الأساسيّة من كلّ جملة بين قوسين :

تمشي القافلة فيتعالى الصياح وتتفجر المدامع ويشتد النشيج وترنح الهواء بالأيدي
الملوحة بالناديل، وترتفع الأدعية إلى السماء... وتغيب القافلة عن النظر وتلاشى رنة
جلالها في السمع، ويعود المودعون إلى بيوتهم وكأنهم عائدون إلى المقابر، ويمضي
المسافرون في سبيلهم وكأنهم ماضون إلى المشانق.

(نعيمة : سبعون. ج 1 ص 2)

أنواع المركبات : (1) المركب الفعلي والمركب الاسمي والمركب الحرفي

خَرَجَ الْمَلِكُ تَبِعَ مِنَ الْيَمَنِ غَازِيًا فِي جَيْشٍ لَمْ تَعْرِفِ الْأَرْضُ مِثْلَهُ عَدَدًا وَعُدَّةً
وَبَأْسًا وَشِدَّةً، فَلَمْ يَدَعْ فِي طَرِيقِهِ شَيْئًا إِلَّا احْتَوَاهُ، وَلَا بَلَدًا إِلَّا أَذَلَّهُ، وَقَدْ
دَانَ لَهُ النَّجْدُ وَالْقُورُ وَأَذَعَنَ لَهُ الْحِجَازُ وَالشَّامُ، وَعَنْتَ لِسُلْطَتِهِ مِصْرُ
وَأَفْرِيْقِيَّةُ، وَأَمَعَنَ فِي الْغَرْبِ حَتَّى مَرَّ بِعَمُودِ هِرْقَلِ، وَوَطِئَ سَاحِلَ الْبَحْرِ
الْمُحِيطِ. فَلَمَّا رَأَى أَنَّ قَدْ مَلَكَ مَغْرِبَ الْأَرْضِ عَادَ أَدْرَاجَهُ قَاصِدًا الشَّرْقِ،
فَأَمَعَنَ فِيهِ غَزْوًا وَفَتْحًا، وَثَلَّ الْعُرُوشَ وَهَزَمَ الْجِيُوشَ، وَأَسْرَ الْمُلُوكَ
وَأَسْتَرَقَ السَّادَةَ الْعُظْمَاءَ وَمَلَأَ يَدَيْهِ مِنَ السَّبْيِ وَالْمَالِ. وَمَا زَالَ مَاضِيًا
أَمَامَهُ يَخْرُجُ مِنْ نَصْرٍ إِلَى نَصْرٍ، وَيَنْتَقِلُ مِنْ فَوْزٍ إِلَى فَوْزٍ، وَجَيْشُهُ الْمُظْفَرُ
يَتَّبَعُهُ فَرِحًا مَرِحًا، تُغْرِبُهُ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ، وَيَطْمَعُهُ الْظَفَرُ بِالْظَفْرِ.

عن طه حسين : على هامش السيرة ج 1 ص 65

مدخل :

1- استخراج مما يلي الأفعال والأسماء والحروف واجعلها في مجموعات ثلاث :

خَرَجَ الْمَلِكُ تَبِعَ مِنَ الْيَمَنِ وَلَمْ يَدَعْ فِي طَرِيقِهِ شَيْئًا إِلَّا احْتَوَاهُ.

2 - املأ المحلات بمكونات الجمل التالية، ثم اذكر عدد المكونات في كل محل
(مكون واحد أو مكونين) :

أ - ثَلَّ تَبِعَ الْعُرُوشَ

ب - قَدْ ثَلَّ الْمَلِكُ تَبِعَ عُرُوشَ الْمُلُوكِ

ج - أذَعَنَ الْحِجَازُ وَالشَّامُ لِتَبِعِ

	فاعل	فعل	مفعول به
أ			
ب			
ج			

3 - سطر بسطر الأفعال غير المسبوقة بحرف وبسطرين الأفعال المسبوقة
بحرف :

- أ - خَرَجَ الْمَلِكُ تَبِعَ مِنَ الْيَمَنِ.
 ب - لَمْ تَعْرِفَ الْأَرْضَ مِثْلَ جَيْشِ تَبِعَ عَدَدًا وَعَدَّةً.
 ج - أَدْعَنَ الْحِجَازُ وَالشَّامُ لَجَيْشِ تَبِعَ.
 د - سَيَخْرُجُ تَبِعَ مِنْ نَصْرٍ إِلَى نَصْرٍ.

- 4 - ما المعنى الذي أكسبه الحرف للفعل الذي جاء بعده : {نفي مطلق، تأكيد، نفي وقوع الحدث في المستقبل، نفي وقوع الحدث في الماضي، الاستقبال}
 أ - خَرَجَ الْمَلِكُ تَبِعَ مِنَ الْيَمَنِ.
 ب - قَدْ خَرَجَ الْمَلِكُ تَبِعَ مِنَ الْيَمَنِ.
 ج - ما خَرَجَ الْمَلِكُ تَبِعَ مِنَ الْيَمَنِ.
 د - قَدْ يَخْرُجُ الْمَلِكُ تَبِعَ مِنَ الْيَمَنِ.
 هـ - لَمْ يَخْرُجُ الْمَلِكُ تَبِعَ مِنَ الْيَمَنِ.
 و - لَنْ يَخْرُجَ الْمَلِكُ تَبِعَ مِنَ الْيَمَنِ.
 ز - سَيَخْرُجُ الْمَلِكُ تَبِعَ مِنَ الْيَمَنِ.

- 5 - بِمَ مَلَأَ مَحَلَّ الْفَاعِلِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ ؟
 أ - خَرَجَ تَبِعَ غَازِيًا.
 ب - خَرَجَ مَلِكُ الْيَمَنِ غَازِيًا.
 ج - خَرَجَ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ غَازِيًا.
 د - خَرَجَ الْمَلِكُ تَبِعَ غَازِيًا.
 هـ - خَرَجَ الْمَلِكُ نَفْسَهُ غَازِيًا.

- 6 - عَيِّنْ وَظِيفَةَ كُلِّ مَكُونٍ مَسْطَرٍّ، وَادْكُرْ مَا يَتَكَوَّنُ مِنْهُ مُبَاشَرَةً
 أ - مَرَّ تَبِعَ بِعَمُودِ هِرْقَلٍ.
 ب - لَمْ يَدْعُ تَبِعَ فِي الطَّرِيقِ شَيْئًا.
 ج - سَارَ تَبِعَ وَسَاحِلِ الْبَحْرِ.

التطبيقات

المركب الفعلي :

- أ - استخرج من النص التالي جميع المركبات الفعلية :
 إِذَا تَرَكْنِي أَهْلِي فَأَنْتَ لَا تَتْرُكِينِي، وَإِنْ ابْتَعَدَ عَنِّي أَحِبَابِي فَأَنْتَ لَا تَبْتَعِدِينَ... قَدْ غَبِيتُ عَنْكَ يَا أُمِّي، فَعَابَ عَن عَيْنِي وَجْهَكَ الْبَاسِمُ، بِمَلَامِحِهِ الرَّقِيقَةِ وَمَعَانِيهِ الدَّقِيقَةِ... قَدْ كَرِهْتُ أَمْرِيكَ وَكَرِهْتُ الْعَالَمَ وَلَمْ يَبْقَ لِي فِي الْحَيَاةِ سِوَاكَ، يَا أُمِّي. (أمين مشرق)
 ب - عَيِّنْ الْمَعْنَى الَّتِي أَفَادَهَا الْحَرْفُ فِي كُلِّ مَرْكَبٍ فِعْلِيٍّ :

لَا تَسْتَصْفِرُ أَمْرَ عَدُوِّكَ إِذَا حَارَبْتَهُ، لِأَنَّكَ إِنْ ظَنَرْتَ بِهِ لَمْ تُحْمَدَ، وَإِنْ ظَفَرَ بِكَ لَمْ تُعْذَرَ. وَالضَّعِيفُ الْمُحْتَرَسُ مِنَ الْعَدُوِّ الْقَوِيُّ أَقْرَبُ إِلَى السَّلَامَةِ. وَلَا تَأْمَنِ الْعَدُوَّ الضَّعِيفَ، فَالرَّمْحُ قَدْ يُقْتَلُ بِهِ وَإِنْ عُدِمَ السَّنَانُ.

* * *

- المركب الاسمي

أ - استخرج من النصين التاليتين المركبات الإسمية :
قَدْ مَاتَ الصَّيْفُ وَرَحَلَتِ الطَّيُورُ إِلَى الْجَنُوبِ وَعَرَّتِ الْأَرْيَاحُ أَشْجَارَ الصَّفْصَافِ وَالْحُورِ
وَالْتَوَتِ وَالتَّفَاحِ، وَوَشَّحَ الضَّبَّابُ الْحُقُولَ وَالْمَرْوَجَ وَالْأَوْدِيَةَ، وَلَوَتِ الْعَوَاصِفُ أَعْنَاقَ
الْأَعْشَابِ وَالزُّهُورِ وَغَرَقَتِ الْأَمْطَارُ قَامَاتِ الرِّيحِ.

(جبران خليل جبران)

اعْتَزَمْتُ السَّفَرَ إِلَى الْوَأَحَاتِ، وَذَهَبْتُ إِلَى الْمَحْطَةِ، وَوَدَّعَنِي عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ طَلَبَةِ
الْمَدْرَسَةِ وَمُدْرَسِيهَا، وَكَانَ وَدَاعًا مَوْثِرًا اخْتَلَطَ فِيهِ شَعُورُ الْفَرَحِ الشَّدِيدِ بِالْحُزْنِ الشَّدِيدِ،
فَرِحْتُ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ مَظَاهِرِ الْوَفَاءِ وَالْإِخْلَاصِ، حَتَّى جَرَى الطَّلَبَةُ مَعَ الْقِطَارِ فِي بَدْءِ
تَحْرُكِهِ وَأَثَارُ الْحُزْنِ بَادِيَةً عَلَى وَجُوهِهِمْ.

(أحمد أمين : حياتي)

ب - عَيِّنْ نَوْعَ الْمَرْكَبِ الْإِسْمِيِّ (مَرْكَبٌ إِضَافِيٌّ، نَعْتِيٌّ...) :
لَمَّا مَرَضَ قَيْسُ بْنُ لِبَادَةَ اسْتَبَطَّ إِخْوَانَهُ فِي الْعِيَادَةِ، فَسَأَلَ عَنْهُمْ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُمْ
يَسْتَحْيُونَ مِمَّا لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الدِّينِ. فَقَالَ : أَخْزَى اللَّهُ مَا لَا يَمْنَعُ الْإِخْوَانَ مِنَ الزِّيَارَةِ. ثُمَّ
أَمَرَ مَنْ يُنَادِي : "مَنْ كَانَ لَقَيْسٍ عِنْدَهُ مَالٌ فَهُوَ مِنْهُ فِي حِلٍّ". فَكُسِّرَتْ عَتَبَةُ بَابِهِ بِالْمَشْيِ
لِكثْرَةِ الْعُودِ.

(ابن عبد ربه)

- المركب الحرفي :

أ - اسْتَخْرِجْ مِمَّا يَلِي كُلَّ مَرْكَبٍ حَرْفِيٍّ وَعَيِّنْ نَوْعَ الْحَرْفِ :
الْعِلْمُ شَجَرَةٌ وَالْعَمَلُ ثَمَرَتُهَا، وَلَوْ قَرَأْتَ الْعِلْمَ مِائَةَ سَنَةٍ وَجَمَعْتَ أَلْفَ كِتَابٍ لَا أَكُونُ
مُسْتَعِدًّا لِرَحْمَةِ إِلَّا بِالْعَمَلِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى. فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ،
فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا.

(أبو حامد الغزالي)

لَقِيَ أُعْرَابِيٌّ آخَرَ فَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : فَيْضٌ. فَقَالَ : ابْنُ مَنْ ؟ قَالَ : ابْنُ الْفُرَاتِ.
قال : أَبُو مَنْ ؟ فقال : أَبُو بَحْرٍ. فقال : لا نَكْلَمُكَ إِلَّا فِي زُورِقٍ. (الشريشي)

ب - عَيْنٌ وَظَيْفَةٌ الْمَرْكَبَاتِ الْحَرْفِيَّةِ الْمَسْطَرَّةِ :

خَرَجَ الْمَلِكُ تَبَعَ مِنَ الْيَمَنِ غَازِيًا
أَمَعْنَ تَبَعَ فِي الْغَرْبِ حَتَّى مَرَّ بِعَمُودِ هِرْقَلِ
مَلَأَ يَدَيْهِ مِنَ السَّبْيِ
تَغْرِيهِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ
فَلَمْ يَدْعُ تَبَعَ فِي طَرِيقِهِ شَيْئًا إِلَّا احْتَوَاهُ، وَلَا بِلْدًا إِلَّا أَذَلَّهُ

الخلاصة :

- تكون مكوّناتُ الجملة مفردةً وتكون مركبةً.
ومن أنواع المركّبات : المركّبُ الفعليُّ والمركّبُ الاسميُّ والمركّبُ الحرفيُّ.
- المركّبُ الفعليُّ مركّبٌ يتكوّن من حرفٍ وفعلٍ.
والحروفُ التي تدخلُ على الفعل فتحوّرُ معناه وتكوّنُ معه مركّبًا فعليًّا هي :
لَمْ، لَنْ، لَمَّا، لَا، مَا، السَّيْنُ، سَوْفَ، قَدْ، لَامُ الْأَمْرِ، لَا النَّاهِيَةَ.
المركّبُ الاسميُّ : هو مركّبٌ يتكوّن من عنصريّين اثنيّين، أوّلُهُما اسمٌ وثانيُهُما عنصْرٌ
يُخَصِّصُهُ
والمركّباتُ الاسميّةُ هي : المركّبُ الإضافيُّ والمركّبُ النعتيُّ والمركّبُ التوكيديُّ
والمركّبُ البدليُّ والمركّبُ بتمييزِ المفردةِ والمركّبُ بحالِ المفردةِ ومركّبُ العطفِ
والمركّبُ بالاستثناءِ والمركّبُ شبه الإسنادي.
المركّبُ الحرفيُّ : هو مركّبٌ يتكوّن من حرفٍ ومكوّنٍ آخرٍ يتعلّقُ به.
والمركّباتُ الحرفيّةُ هي : المركّبُ بالجرِّ والمركّبُ بواوِ المعيةِ والمركّبُ بالحصْرِ
والمركّبُ بواوِ الحالِ.

التمارين

1 - في النّصّ التّالي ستّة مركّباتٍ فعليّةٍ، اسْتَخْرِجْهَا :
وَلَدَتْ امْرَأَةً النَّاسِكَ غَلَامًا جَمِيلًا فَفَرِحَ بِهِ أَبُوهُ. وَبَعْدَ أَيَّامٍ انْطَلَقَتْ الْمَرَأَةُ إِلَى الْحَمَّامِ
وَخَلَّفَتْ زَوْجَهَا وَالْغَلَامَ. فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ رَسُولُ الْمَلِكِ، يَسْتَدْعِيهِ، وَلَمْ يَجِدْ مِنْ يَخْلُفُهُ
عِنْدَ ابْنِهِ غَيْرَ ابْنِ عَرَسٍ دَاجِنٍ عِنْدَهُ كَانَ قَدْ رَبَّاهُ صَغِيرًا، فَهُوَ عِنْدَهُ عَدِيلٌ وَلِده. فَتَرَكَهُ
النَّاسِكَ عِنْدَ الصَّبِيِّ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِمَا الْبَيْتَ، وَذَهَبَ مَعَ الرَّسُولِ. فَخَرَجَتْ مِنْ بَعْضِ
أَجْحَارِ الْبَيْتِ حَيَّةٌ سُودَاءُ، فَدَنَّتْ مِنَ الْغَلَامِ، فَضْرَبَهَا ابْنُ عَرَسٍ، فَوَثَبَتْ عَلَيْهِ، فَقَتَلَهَا
ثُمَّ قَطَعَهَا، فَامْتَلَأَ فَمُهُ مِنْ دَمِهَا.

ثُمَّ جَاءَ النَّاسُكَ وَفَتَحَ الْبَابَ فَالْتَقَاهُ ابْنُ عَرَسٍ كَالْمُشِيرِ لَهُ بِمَا صَنَعَ مِنْ قَتْلِ الْحَيَّةِ. فَلَمَّا رَأَهُ مَلُوثًا بِالْدَمِّ وَهُوَ مَذْعُورٌ طَارَ عَقْلُهُ وَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ خَنَقَ وَلَدَهُ، وَلَمْ يَتَثَبَّتْ فِي أَمْرِهِ وَلَمْ يَتَرَوْا فِيهِ حَتَّى يَعْلَمَ حَقِيقَةَ الْحَالِ، وَيَعْمَلُ بَغَيْرِ مَا ظَنَّ مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِنْ عَجَلَ عَلَى ابْنِ عَرَسٍ، وَضْرِبَهُ بِعُكَازَةٍ كَانَتْ فِي يَدِهِ عَلَى أُمِّ رَأْسِهِ فَمَاتَ.

(ابن المقفع : كلیلة ودمنة. الآثار الكاملة ص 219)

2 - استخرج المركبات الفعلية وعين العمل اللغوي الذي دللت عليه :

أ - سَأَلَ الإسْكَندَرُ يَوْمًا جَمَاعَةً مِنْ حُكَمَائِهِ، وَكَانَ قَدْ عَزَمَ عَلَى سَفَرٍ، فَقَالَ : لَتَوْضُّحُوا لِي سَبِيلًا مِنَ الْحِكْمَةِ أَحْكَمُ فِيهِ أَعْمَالِي وَأَتَقَنُ بِهِ أَشْغَالِي. فَقَالَ كَبِيرُ الْحُكَمَاءِ : أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا تُدْخِلْ قَلْبَكَ مَحَبَّةَ شَيْءٍ وَلَا بَغْضَتَهُ، لِأَنَّ الْقَلْبَ كَثِيرُ التَّقَلُّبِ، وَلَتُعْمَلُ فِكْرَكَ، وَلَتَتَّخِذَهُ وَزِيرًا، وَلَتَجْعَلَ عَقْلَكَ صَاحِبًا وَمُسِيرًا، وَاجْتَهِدْ أَنْ تَكُونَ فِي لَيْلِكَ مَتِيقَظًا، وَلَا تَشْرَعْ فِي أَمْرٍ بَغَيْرِ مَشُورَةٍ. وَتَجَنَّبِ الْمَحَابَاةَ فِي وَقْتِ الْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ جَرَتْ الْأُمُورُ عَلَى إِيثَارِكَ وَتَصَرَّفَتْ بِاخْتِيَارِكَ.

(لويس شيخو : مجاني الأدب)

ب - حَكِيٌّ أَنْ أَعْرَابِيًّا ضَلَّ الطَّرِيقَ فَايْقَنَ بِالْهَلَاكِ، فَلَمَّا طَلَعَ الْقَمْرُ أَهْتَدَى وَوَجَدَ الطَّرِيقَ، فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ لِيَشْكُرَهُ، فَقَالَ لَهُ : وَاللَّهِ مَا أُدْرِي مَا أَقُولُ، أَأَقُولُ رَفَعَكَ اللَّهُ، فَاللَّهُ قَدْ رَفَعَكَ. أَأَقُولُ : نَوَّرَكَ اللَّهُ. فَاللَّهُ قَدْ نَوَّرَكَ. أَأَقُولُ : حَسَنَكَ اللَّهُ. فَاللَّهُ قَدْ حَسَنَكَ. وَلَكِنْ مَا بَقِيَ إِلَّا الدُّعَاءُ أَنْ يُطِيلَ اللَّهُ فِي أَجْلِكَ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِنَ السُّوءِ فِدَاكَ.

(ابن قتيبة : عيون الأخبار)

ج - لَا يَخْفَى أَنْ أَعْضَاءَ الْإِنْسَانِ تَزْدَادُ بِالتَّمْرِينَ قُوَّةً وَدُرْبَةً عَلَى الْأَعْمَالِ، حَتَّى لَقَدْ يَبْلُغُ ذَلِكَ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ مَبْلَغًا يُوْهِمُ النَّازِرَ أَنَّ الطَّبِيعَةَ قَدْ أَفْرَدَتْهُمْ بِمَوْهَبَةٍ خَاصَّةٍ... عَلَى أَنْ الْبَصَرَ الْمَرُوضُ قَدْ يَبْلُغُ مِنَ الدَّقَّةِ وَالْإِصَابَةِ الْمَبَالِغِ الْعَجِيبَةِ.

(ابراهيم اليازجي)

د - تناساني الأصحاب إلا عصابة	ستلحق بالأخري غداً وتحول
فيا أمتاً لا تعدمي الصبر إنّه	إلى الخير والنجح القريب رسول
ويا أمتاً لا تخطئي الأجر إنّه	على قدر الصبر الجميل جزيل

(أبو فراس الحمداني)

هـ - قَدْ يُشْهَرُ السَّلَاحُ فِي بَعْضِ الْمَزَاجِ. (مثل)
لَا تَشْرَبِ السُّمَّ اتِّكَالًا عَلَى مَا عِنْدَكَ مِنَ التَّرْيَاقِ. (مثل)
لَا يَجِدُ الْأَحْمَقُ لَذَّةَ الْحِكْمَةِ كَمَا لَا يَلْتَذُّ بِالْوَرْدِ صَاحِبُ الزُّكْمَةِ. (مثل)

3 - استخراج من النص التالي المركبات الحرفية :

أ - اختطفت قطتان جبنةً وذهبتا بها إلى القرد لكي يقسمها بينهما، فقسمها إلى قسمين أحدهما أكبر من الآخر ووضعهما في ميزانه، فرجح الأكبر، فأخذ منه شيئاً بأسنانه وهو يظهر أنه يريد مساواته بالأصغر. ولكن إذا كان ما أخذه منه هو أكثر من اللازم رجح الأصغر. ففعل بهذا ما فعله بذاك، ثم فعل بذاك ما فعله بهذا حتى كاد يذهب بالجبنة. فقالت له القطتان : نحن راضيناً بهذه القسمة، فأعطنا الجبنة. فقال : إذا كنتما قد رضيتما فإن العدل لا يرضى. وما زال يقضم القسم الراجح منهما حتى أتى على القسمين كليهما. فرجعت القطتان بحزنٍ وخيبةٍ وهما تقولان :

وما من يدٍ إلا يدُ اللهِ فوقها ولا ظالمٌ إلا سيبلى بأظلم

(لويس شيخو : مجاني الأدب)

ب - غضب الرشيد على حميد الطوسي، فدعا له بالنطع والسيف، فبكى، فقال : ما يبكيك. فقال : والله يا أمير المؤمنين، لا أفزع من الموت لأنه لا بد منه، وإنما بكيت أسفاً على الخروج من الدنيا والأمير ساخط عليّ. فضحك الرشيد وعفا عنه.

(الإبشيهي)

4 - استخراج من النص التالي المركبات الاسمية :

ولقد مضى على الإنسان حين من الدهر كان يحسب فيه أن أرضه مركز العوالم والأكوان، وأن هذه النجوم الزاهرة من فوقه مصابيح أنوار معلقة في عنان السماء، وفاته أن هذه الأرض التي يقطنها ليست إلا حبة غبار في عالم الأفلاك العلوية، وأنها أصغر من قطرة ماء في بحر تلك الكائنات الجوية، وأن حولها من ألوف الشمس ما لو قيست إليه لكانت ذرة هباء، وأن حول تلك الشمس من سيارات الأتجع أضعاف ما يبدو لنا على صفحة هذا الفضاء. أما الآن، فقد علم المرء أنه ذرة غبار تسرى على كتلة أرض هي مثله ذرة غبار، وأنه أحقر من أن يشمخ بأنفه كبراً وتيها لدى ذلك الملك الواسع.

(نجيب الحداد : المنتخبات)

5 - اجعل المركبات المسطرة في المكان المناسب من الجدول :

خرجت اللبوة ذات يوم تطلب الصيد وتركت شبليها، فمر به فارس، فلما زاه، حمل عليه فقتله وسلخ جلده وأخذه وترك لحمه وذهب. فلما رجعت اللبوة ورأت شبليها مقتولاً مسلوخاً رأت أمراً فظيعاً، فامتلات غيظاً وناحت نوحاً عالياً ودأخلها هم شديد. فلما سمع القرد صوتها أقبل عليها مسرعاً وقال لها : وما دهاك ؟ فقالت اللبوة : مر صياد بشبلي ففعل به ما ترى. فقال لها : لا تجزعي ولا تحزني، وأصبري عن غيرك كما صبر غيرك عنك. فكما يدين الفتى يدان. وإن حقاً عليك ألا تجزعي من هذا الأمر وأن

أنواع المركّبات (2)

المركّب الإسنادي

أدورٌ في الدّارِ الصّغيرةِ المتواضعةِ (1)، أتأملُ الجدرانَ بحثًا عن بصماتِهِ (2)،
ألحظُ أنّهم أعادوا طلاءَها (3). ورغم ذلك أسمعُ همهماتٍ لا تزالُ تفوحُ
من الجدرانِ (4)... كلُّما شاهدتُ أشياءً بيتهوفنٍ المتناثرةَ يزدادُ الصوتُ نفاذًا
إلى أعماقي (5)... أدورُ بينها (6) وأسمعُ الأصواتَ تتعالى من الجدرانِ (7) وأحسُّ
ببعضِ الدُّوارِ (8)، وفي قاعِ الأصواتِ أسمعُ مقطعًا من السنّفونيّةِ التّاسعةِ (9)
وأظنُّ أدورُ بينَ أشياءهِ (10) ثمَّ أتحرّجُ أمامَ ورقةٍ من أوراقهِ (11).

عن غادة السمان. رحيل المرافئ القديمة ص 26

مدخل :

1- أذكر أنواع المكوّنات المسطرة وعينَ وظائفها :

أ - أدورُ في الدّارِ الصّغيرةِ.

ب - أدورُ في الدّارِ الصّغيرةِ.

ج - بيتُ بيتهوفنٍ متحفٍ.

2 - عينُ مكوّنِي النواةِ الأساسيّةِ في كلِّ جملةٍ :

أ - يزدادُ الصوتُ نفاذًا إلى أعماقي.

ب - أتأملُ الجدرانَ بحثًا عن بصماتِهِ.

ج - بيتُ بيتهوفنٍ متواضعٍ.

د - كانتُ أشياءً بيتهوفنٍ متناثرةً.

3 - اشتملتُ كلُّ جملةٍ بالإضافةِ إلى نواتِها الأساسيّةِ على نواةٍ إسناديّةٍ ثانيةٍ،

عينها :

أ - أسمعُ همهماتٍ تفوحُ من الجدرانِ

ب - ازدادُ الصوتُ نفاذًا حينَ شاهدتُ أشياءً بيتهوفنٍ المتناثرةَ

ج - بيتُ بيتهوفنٍ متحفٍ يؤمُّه محبوبُ الموسيقى.

التطبيقات

أنواع المكونات في الجملة

- 1 - مَيِّزُ الْجُمْلَةِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ إِسْنَادًا وَاحِدًا مِنَ الْجُمَلِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ إِسْنَادَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ:
 - أ - الظلم مرتعه وخيم. (قول ماثور)
 - ب - أمأ العلم فيزيئك. (ابن المقفع)
 - ج - أقدرُ على اكتساب قوتي بنفسِي. (الطاهر قيقة)
 - د - إني أحبُّ الكتب. (توفيق الحكيم : عصفور من الشرق)
 - هـ - يجدُ في نفسه الآن شيئاً من تلك السعادة الهادئة الصافية في هذا المكان المتواضع. (توفيق الحكيم : عصفور من الشرق)
 - و - الزمن كليل بانضاج رأيك في كل ما تقرئين. (هكذا خلقت)
- 2 - مَيِّزُ الْجُمْلَةِ البسيطة من الجمل المركبة :

كان المطرُ يتساقطُ بشدة، وكان قصفُ الرعدِ عنيفاً مدوياً، وكان البرقُ يُنيرُ لي الأزقة المظلمة الموحلة. ولم يكن باستطاعتي اقتلاع قدمي من الأرض بسهولة. فقد كانت تغوصُ في الأوحال بضع بوصات.

(شاكر خصباك : الصراع)

* * *

المركب الإسنادي :

- عَيَّنْ فِيمَا يَلِي كُلَّ مَرْكَبٍ إِسْنَادِيٍّ :
- أ - إِنَّهَا لِبِلَادٍ ضَمِيرُهَا حِيٌّ . (ميخائيل نعيمة : سبعون)
 - ب - كَانَ السُّكُونُ يَغْطِي الدَّارَ كُلَّهَا. (عبد الرحمان منيف : شرق المتوسط)
 - ج - جَلَسَ مُسْتَنْدًا إِلَى صَخْرَةٍ يَتَأَمَّلُ جَمَالَ الطَّبِيعَةِ. (جبران : عرائس المروج)
 - د - أُمِّي تُعَانِي مِنْ ارْتِفَاعِ الضَّغْطِ مِنْذُ فِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ. (عبد الرحمان منيف : شرق المتوسط)
 - هـ - الْفَيْلَةُ لَا تَلِدُ التُّوَامَ. (الجاحظ)

أنواع المركب الإسنادي :

- استخرجُ من كل جملة كل مركب إسناديٍّ وعيِّنْ نوعه :
- أ - قصدتُ إلى النافذة أستروحُ.
 - ب - الدنيا تزخرُ بالمآسي وضروب الحرمان.
 - ج - ردتُ تحيته بضحكة فيها نغومة وطراوة.

- د - راعته العروس في صدر القاعة تتضوء بهاء.
هـ - أحس بالوقت يمرُّ به الهويّني ثقيل الخطأ.
و - أخرجت من جيبِي علبَةً من الحلوى كنتُ أعددتها لها. (محمود تيمور)

- مكونات المركب الإسنادي :

1- ضع سطرًا تحت متمات المركب الإسنادي :

- أ - أنا أتلفت حولي مُشرقَ الوجه.
ب - أخذتُ ابنتي بين ذراعيّ أقبَلها في لطف.
ج - أنا أعيشُ مع هذه الأسرةِ الكريمةِ محاطًا بكلِّ رعاية. (محمود تيمور)
2 - ميّز المركب الإسنادي القائم على نواة من المركب الإسنادي القائم على نواة ومتمات :

- أ - كان الرجل يقف بجوار المسرح معتمدا على الحاجز.
ب - سمع الرجل الباب يدقّ.
ج - اندفعت أضربه على صدره بكلتا يديّ.
د - مكثت مرّة في الضيعة أسبوعًا كاملاً لأستريح. (محمود تيمور)

تحليل نماذج

أدورُ	0	في	الدارِ	الصغيرةِ	المتواضعةِ
				معطوف عليه	معطوف
			منعوت	نعت	
		جار	مجرور		
فعل	فاعل		مفعول فيه		

جملة فعلية بسيطة

أتأمل	0	الجدران	بحثًا	عَنْ	بصماتِ	هـ
				جار	مضاف	مضاف إليه
			مصدر	مفعول به متعلق بالمصدر	مجرور	
فعل	فاعل	مفعول به	مفعول لأجله			

جملة فعلية بسيطة

أَسْمَعُ	0	الأصواتَ	تتعالى	0	مَنْ	الجدرانِ
					جَار	مَجْرُور
			فعل	فاعل	مفعول فيه	
فعل	فاعل	مفعول به	حال			

جمل فعلية مركبة

بيتُ	بيتهوفن	يَوْمَ	هُ	مُحِبُّ	الموسيقى	
				مُضَاف	مُضَاف إِلَيْهِ	
مُضَاف	مُضَاف إِلَيْهِ	فعل	مفعول به	فاعل		
مبتدأ			خبر			

جمل اسمية مركبة

رغم	ذلك	أسمع	0	همهماتٍ	لا تزالُ	0	تفوحُ	0	مِنْ	الجدْرانِ
									جَار	مَجْرُور
							فعل	فاعل	مفعول فيه	
				ناسخ	اسم ناسخ	خبر ناسخ (مركب إسنادي)				
مُضَاف	مُضَاف إِلَيْهِ	فعل	فاعل	منعوت	نعت (مركب إسنادي)		مفعول به			

جملة فعلية مركبة

حينَ	شَاهِدُ	تُ	أشياءَ	بيتهوفن	المتناثرةُ	ازدادَ	الصَّوْتُ	نفاذاً	إِلَى	أَعْمَاقِي
			...							
				مفعول به	فاعل	مُضَاف إِلَيْهِ	مُضَاف			
				مفعول فيه				فاعل	تمييز	

جملة فعلية مركبة

الخلاصة :

- المركب الإسنادي هو مركب يتكوّن من النواة الإسنادية مع ما يمكن أن يتّصل بها من متممات ويحتلّ محلا من المحلات الوظيفية في الجملة.
- . وتتكوّن النواة الإسنادية من المسند والمسند إليه لا غير.
- . ويتكوّن المركب الإسنادي من المسند والمسند إليه مع ما يتّصل بهما من متممات.
- وقد يتكوّن المركب الإسنادي من المسند والمسند إليه، دون متممات.
- المركب الإسنادي نوعان :
- . مركب إسنادي فعليّ : ما كانت نواته الإسنادية نواة فعلية
- . مركب إسنادي اسميّ : ما كانت نواته الإسنادية نواة اسمية
- قد تتضمن الجملة الواحدة أكثر من مركب إسنادي.

التمارين

- 1 - استخراج النواة الأساسية من كل جملة من جمل النص :
في ذات يوم جرت في البلد إشاعة. # التفتيش جار، # وكل مارّ في الشارع والطرق معروض للتفتيش ... # ولكن للأسف جاءت الإشاعة بعد فوات الأوان ...! #
ففي تلك الساعة كان "محسن" و "عبده" في المقهى وجيوبهما محشوة بالمنشورات يوزعانها يمينا وشمالا. # فلم يشعرا إلا وضابطان إنكليزيان اقتحما المكان شاهرين المسدّسات وخلفهما جنود مسلّحون. # وفُتّش "عبده" و"محسن" # وأخرجت من جيوبهما المنشورات، # وفُتّش بعد ذلك منزلهما. # هذا يكفي للقبض على البيت بأكمله. ... #
وأخذ "حنفي" من سريره وهو يفرك عينيه ويقسم أنه لا يعرف شيئا. #
(توفيق الحكيم : عودة الروح. ج 2 ص 203)

- 2 - انسخ كل نواة إسنادية مسطرة واجعل أمامها العبارة المناسبة : (نواة إسنادية أساسية/ نواة إسنادية غير أساسية)
انجابت الظلمة عن فسحة من المكان تكتنفها غابة وينهض في خلفيتها جبل . وانحدر من الجبل قوم عرايا مدججون بالأحجار فتصدى لهم آخرون من الغابة لا يقلون عنهم وحشية أو رغبة في القتال. ودارت معركة عنيفة وعلا الصراخ وسالت الدماء . وولت الوحوش الكاسرة لأذنة بأعلى الشجر والقنوات وقمة الجبل. وانهزم أهل الغابة فسقط منهم من سقط، وأسر من أسر وهلّل أهل الجبل .

(نجيب محفوظ : الشحاذ ص 204)

3 - سَطَّرَ فيما يلي المركبات الإسنادية :

- أ - أَدَارَ وَجْهَهُ يَسْتَنْشِقُ الهَوَاءَ البَارِدَ. (عبد القادر بن الحاج نصر : صلعاء يا حبيبتني)
ب - القَسَمُ بَابُهُ وَنَوَافِذُهُ مَغْلَقَةٌ. (محمود طرشونة : نوافذ)
ج - عَلَى كُلِّ سَوَاقٍ أَبْوَابٌ تُسَدُّ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ. (ابن بطوطة : الرحلة)
د - الظَّلْمُ عَاقِبَتُهُ وَخِيْمَةٌ. (رحلة ابن بطوطة)
هـ - نَيْلٌ مِصْرَ يَفْضُلُ أَنهَارَ الأَرْضِ عَذُوبَةً مِذَاقٍ. (رحلة ابن بطوطة)
و - لَحِقْنِي هِنَاكَ فَارِسٌ وَجْهَهُ إِلَيَّ الأَمِيرُ المَحْسَنِيُّ. (رحلة ابن بطوطة)

4 - بَيِّنْ نَوْعَ المَرْكَبَاتِ الإسناديةِ المِسطرةِ (اسمي / فعلي) :

- أ - حَصَلَتْ فِي السَّنَتَيْنِ الأَخِيرَتَيْنِ حَوَادِثُ أَلْحَقْتُهَا بِالكِتَابِ. (أحمد أمين : حياتي ص 51)
ب - أَمَّا الضَّرَائِبُ فَلَمْ تَكُنْ مَنْظَمَةً وَلَا عَادِلَةً. (أحمد أمين : حياتي ص 57)
ج - فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي خَرَجَ أَبِي وَعَمِّي وَ مَعَهُمَا قَلِيلٌ مِنَ الزَّادِ وَالأَثَاثِ. (ص 57)
د - وَأَمَّا أَسْرَةُ أُمِّي فَأَصْلُهَا مِنْ «تلا» (أحمد أمين : حياتي ص 59)
هـ - مَا زَالَ بَعْضُ الحُجَّاجِ يُوَاسِنُنِي بِحَدِيثِهِ. (رحلة ابن بطوطة : ص 17)
و - المَدِينُ وَالقَرْيُ هِنَاكَ لَيْسَ فِي المَعْمُورِ مِثْلُهَا. (رحلة ابن بطوطة : ص 17)

5 - حَدِّدْ وَظِيفَةَ المَرْكَبَاتِ الإسناديةِ المِسطرةِ :

- أ - القَرْيَةُ سَتَشْهَدُ خَرِيفًا سَعِيدًا. (عبد الحميد بن هدوثة : الكاتب)
ب - دَخَلْنَا غِيضَةً فِيهَا قَصَبٌ كَثِيفٌ. (ابن بطوطة : تحفة النظار)
ج - تَحَرَّكَتِ المِضِيفَاتُ وَقَدَّ عَلَا مَحْيَاهُنَّ البِشْرُ. (أحمد ع. السلام البقالي : الطوفان الأزرق)
د - لَمْ يَخْرُجِ الفَتَى مِنْ حَجْرَتِهِ إِلا جِينَ أَرْتَفَعَ الفُجْرُ. (مذكرات طه حسين)
هـ - كُنْتُ أَقْضِي وَقْتِي كُلَّهُ وَأَنَا أَتَفَرِّجُ عَلَيَّ مَا يَقُومُ بِهِ العَمَّالُ. (حنّا مينا : المستنقع)
و - سَمِعَ الفَتَى المَوْذَنَ يَدْعُو لِصَلَاةِ الفُجْرِ. (مذكرات طه حسين)

6 - اسْتَخْرِجْ جَمِيعَ المَرْكَبَاتِ الإسناديةِ وَعَيْنَ وَظِيفَتِهَا وَأَجْعَلْ أَمَامَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا

العِبَارَةَ المُنَاسِبَةَ : عَنصِرٌ مِنْ عَنَاصِرِ النِّوَاةِ / عَنصِرٌ مَتَمِّمٌ.

- أ - كَادَ الفَقْرُ يَكُونُ كَفْرًا. (حديث).
ب - وَقَفْتُ نَعِيمَةً بِالبَابِ تُشِيرُ عَلَيْهَا بِالخُرُوجِ. (عبد الحميد بن هدوثة : بان الصبح)

- ج - كَانَ الْعَرِيفُ يَبْغُضُ سَيِّدَنَا بَغْضًا شَدِيدًا (طه حسين : الأيام).
- د - صرْتُ أُرْسِمُ عَلَى الْوَرَقِ خَرَائِطَ جَدِيدَةً لِبِلْدَانٍ أُخْتَرِعُهَا (محمد رضا الكافي : خريف).
- هـ - لَا يُعْلَمُ نَهْرٌ يُزْرَعُ عَلَيْهِ مَا يُزْرَعُ عَلَى النَّيْلِ. (ابن بطّوطة : الرحلة).
- و - كان الرئيس يشهدُ هذا التطورَ المفاجئَ بعينينِ ابيضتَا من الرعبِ. (حنّا مينا : حكاية بحار).

7 - ركبُ جملاً بها تتحقّقُ الأشكالُ النحويّةُ التّاليّةُ :

	منعوت		
نعت (مركب إسنادي فعلي)			
	مفعول به (مركب نعّتي)	فاعل	فعل

جملة فعلية مركبة

مبتدأ	خبر (مركب إسنادي اسمي)

جملة اسمية مركبة

	اسم ناسخ	ناسخ
	خبر ناسخ (مركب إسنادي فعلي)	

جملة اسمية مركبة

8 - حَلِّ كُلِّ جُمْلَةٍ مُسْتَعِينًا بِالصَّنَدُوقِ الَّتِي تَحْتَهَا :

أ - كَانَ فِرْعَوْنُ صَغِيرًا يَحْكُمُ مِصْرَ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ.

(محمود تيمور : مكتوب على الجبين ص 5)

جملة (.....)

ب - سَارَ "تَايَا" الْفَتَّانُ فِي طَرِيقِهِ يُصَفِّرُ بِفَمِهِ. (محمود تيمور : مكتوب على الجبين ص 7)

جملة (.....)

أنواع المركّبات (3)

المركّب الموصوليّ

قَالَ عُصْفُورٌ صَغِيرٌ لِأَبِيهِ ذَاتَ يَوْمٍ : "نَحْنُ خَيْرٌ مِنْ عَمْرٍ هَذَا الْكَوْنُ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ". فَهَزَّ الْعُصْفُورُ الْكَبِيرُ رَأْسَهُ وَقَالَ :

"إِنَّ مَا ذَكَرْتَ شَرَفٌ لَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَدَّعِيَهُ. هُنَاكَ مَنْ يَزْعُمُ لِنَفْسِهِ هَذَا الْحَقَّ. الْإِنْسَانُ ! ذَلِكَ الَّذِي يَرشُقُ أَعشَاشَنَا بِالْحِجَارَةِ. رَبُّمَا كَانَ خَيْرًا مِنَّا، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ أَسْعَدَ مِنَّا لِأَنَّ فِي جَوْفِهِ شَوْكَةً تَخِزُهُ دَائِمًا وَتُعَذِّبُهُ. قَالَ الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ : "وَمَنْ الَّذِي وَضَعَ فِيهِ هَذِهِ الشَّوْكَةُ ؟" فَقَالَ الْعُصْفُورُ الْكَبِيرُ : "هُوَ الَّذِي وَضَعَ بِيَدِهِ هَذِهِ الشَّوْكَةَ الَّتِي تُسَمَّى الْجَشَعِ. وَهَذَا مَا لَا تَعْرِفُهُ أَنْتَ أَيُّهَا الصَّغِيرُ. وَلَكِنْ أَنَا الَّذِي عَرَفَ مَا فِي الْإِنْسَانِ لِكَثْرَةِ مُلَاحَظَتِي لَهُ. لَقَدْ أَيَقَنْتُ أَنَّ الْجَشَعِ هُوَ الَّذِي يَجْعَلُهُ لَا يَشْبَعُ وَلَا يَسْتَرِيحُ".

عن توفيق الحكيم : أرني الله.

مدخل :

1 - استخرج من النصّ : ثلاثة أسماء مبهمّة من نوع الضمائر المنفصلة.
ثلاثة أسماء مبهمّة من نوع أسماء الإشارة.
ثلاثة أسماء مبهمّة من نوع الأسماء الموصولة.

2 - عيّن الاسم الموصول في الجمل التالية :

أ - هناك من يزعم لنفسه هذا الحقّ.

ب - إنّ ما ذكرت شرفاً لا ندّعيه.

ج - من الذي وضع في نفسه هذه الشوكة ؟

3 - عيّن العبارة التي رفعت الإبهام عن كلّ اسم موصول مسطرّاً :

أ - نحن خيرٌ منّ عمر هذا الكون من المخلوقات.

ج - ذلك الذي يرشُقُ أعشاشنا بالحجارة.

د - من الذي وضع في نفسه هذه الشوكة ؟

- 4 - استخراج المركب بالاسم الموصول، واذكر نوع صلته (مركب إسنادي اسمي / مركب إسنادي فعلي)
 أ - الجشع هو الذي يجعله لا يشبع.
 ب - العقاب من الطيور التي أوكارها في أعالي الجبال.
 ج - أعجبتني ما في حديث العصفور الكبير.
 د - رأيت العصفور الذي فوق الغصن.
- 5 - عوض كل مركب بالموصول الاسمي بالمشتق المناسب :
 أ - ما أقسى الذي يرشق أعشاشنا بالحجارة !
 ب - عجبت من الناس الذين وضعوا بأيديهم هذه الشوكة في نفوسهم.
 ج - نحن خير من عمر هذا الكون.
- 6 - عوض الضمير هو بالضمائر: "أنت، أنتما للمؤنث، أنتم، هن" وغير ما يجب تغييره، ولاحظ صيغة اسم الموصول :
 - هو الذي وضع بيده هذه الشوكة التي تسمى الجشع.
- 7 - اجعل الاسمين المسطرين في المثني وغير ما يجب تغييره :
 - جاء الرجل الذي وضع بيده هذه الشوكة التي تسمى الجشع.
- 8 - عوض المركبات المسطرة بالمشتق المناسب :
 أ - لا ينبغي لنا أن ندعي هذا الشرف.
 ب - هل تريد أن ترافقني إلى أجواء الفضاء ؟
 ج - ألا تعلم أن النسور تعيش في قمم الجبال ؟
 د - جعل الكاتب النص على لسان الطير لكي يستهوي القارئ.
 هـ - أود لو خلص الإنسان نفسه من هذه الشوكة.
 و - تحلق الطائرة في الفضاء كما يحلق النورس.
- 9 - املأ الفراغ بالحرف المناسب :
 أ - أريد (.....) أنشر جناحي عريضا في الفضاء.
 ب - ألا تعلم (.....) الطيور تحن على فراخها ك (.....) يحن الإنسان على ولده.
- 10 - أدخل على الجملة التالية الفعل "اعلم"، وغير ما يجب تغييره :
 إن ما ذكرته شرف لا ينبغي لنا أن ندعيه.

11 - عَيَّنْ وَظَيْفَةَ كُلِّ مَرْكَبٍ مُوصُولِيَّ :

أ - إِنَّ مَا ذَكَرْتَهُ شَرَفٌ

ب - لَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَدَّعِيَهُ

ج - تَحْنُ الطَّيُورُ إِلَى أَوْكَارِهَا كَمَا يَحْنُ الْإِنْسَانُ إِلَى وَطْنِهِ.

د - نَحْنُ خَيْرٌ مِنْ عَمْرٍ هَذَا الْكُونِ.

التطبيقات

المركب بالموصول الإسمي

1 - مَيِّزْ فِيمَا يَلِي الْأِسْمَ الْمَوْصُولَ الْمُخْتَصَّ مِنَ الْأِسْمِ الْمَوْصُولِ الْمَشْتَرِكِ :

أ - لَعَلَّ مَا فَطَرْتُ عَلَيْهِ أُمِّي مِنْ حُبِّ التَّوَاصُلِ مَعَ النَّاسِ هُوَ الَّذِي كَانَ يَجْذِبُ الْأَخْرَيْنَ إِلَيْهَا، بِالإِضَافَةِ إِلَى ظَرْفِهَا وَجَمَالِهَا. (فدوى طوقان : رحلة جبلية رحلة صعبة)

ب - مِنْ الْأُدْبَاءِ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ دَقَّةِ الْإِفْصَاحِ وَجَمَالِ التَّرْكِيبِ وَعُدُوبَةِ الْوَقْعِ وَحَلَاوَةِ الْحَقِيقَةِ. فَقِيْمَةٌ مَا يَكْتُبُهُ أَوْ يَنْظِمُهُ هُوَ لِأَنَّ لَا تَكَادُ تُحَدُّ. (ميخائيل نعيمة)

ج - كَانَ يُوحَى أَكْثَرَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ مَالًا، وَكَانَ يَعْمَلُ فِي زِرَاعَتِهِ الْفُقَرَاءُ الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ أَرْضًا. (طه حسين : على هامش السيرة)

2 - اسْتَخْرِجْ مِمَّا يَلِي كُلَّ مَرْكَبٍ بِالْمَوْصُولِ الْإِسْمِيِّ :

أ - أَظْهَرَ "كَسَابٌ" بَرَاعَةً فَائِقَةً وَنَشَاطًا فِي الْعَمَلِ الَّذِي وَكَّلَ إِلَيْهِ، فَرَقَى إِلَى وَظَيْفَةِ خَازِنٍ ثُمَّ إِلَى مَعَاوِنٍ فَنَاطِرٍ، وَهَذَا أَقْصَى مَا يَطْمَحُ إِلَيْهِ فَلَاحٌ. (محمود تيمور : قال الراوي)

ب - مَاتَتْ الْبِنْفَسِجَةُ الطَّمُوحِ وَعَلَى وَجْهِهَا ابْتِسَامَةٌ مِنْ حَقَّقَتْ الْحَيَاةَ أَمَانِيَهُ. (جبران خليل جبران : العواصف)

ج - إِنَّ الْعَاقِلَ قَدْ يَبْلُغُ بِحِيلَتِهِ مَا لَا يَبْلُغُ بِالْخَيْلِ وَالْجُنُودِ. (ابن المقفع)

د - إِنَّا نَنْظُرُ نَحْسًا بِالْمَذَاقِ الْحَادِّ لِلْمَشَاعِرِ الْمُؤَلَّةِ الَّتِي نَكَابِدُهَا فِي طِفُولَتِنَا. (فدوى طوقان : رحلة جبلية رحلة صعبة)

* * *

أنواع الصلة :

- سَطَّرُ صِلَةَ الْمَوْصُولِ فِيمَا يَلِي وَبَيَّنَّ نَوْعَهَا :

خَرَجَ الْحَاجُّ "شَلْبِي" مِنَ الْمُقَهَى الَّذِي كَانَ يَتَرَدَّدُ عَلَيْهِ .
أَخَذْتُ أُرْتَجِفُ كَمَنْ بِهِ حُمَّى .
إِنَّ مَا نَكْتَبُهُ مَعًا سَيَكُونُ شَيْئًا جَدِيدًا وَجَمِيلًا .
قَدْ حَبَسَ فِي صَدْرِهِ إِلَى الْأَبَدِ كُلَّ مَا عِنْدَهُ مِنْ كَلِمٍ .
(محمود تيمور : قال الراوي)
(الطيب صالح : عرس الزين)
(عبد الرحمان منيف : شرق المتوسط)
(توفيق الحكيم : حمار الحكيم)
(المنفلوطي) عَقَدَ الْإِنْسَانَ بِأَسْبَابٍ مِنْ حَدِيدٍ وَخِيوطٍ مِنْ نَحَاسٍ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ (المنفلوطي)



المركب بالموصل الحرفي :

- استخرج مما يلي كل مركب بالموصل الحرفي :
أصابت أبي وعكة ألزمته فراشه وأوضح له الأطباء أن المرض في القلب ونصحوا
له أن لا يبذل جهداً، فتخلف عن متجره، ولم يكن في مستطاعي أن أخلفه على المتجر
إذ كنت قد التحقت بإحدى الوظائف الحكومية، فانقطع عن الأسرة رزق كبير واضطرت
أن تجانب ما ألفت من ترف .
(محمود تيمور : قال الراوي)



وظائف المركب الموصولي :

- حدد وظيفة كل مركب موصولي في ما يلي :
حاول أن لا تكتم عني شيئاً .
ما الذي يُعجبُه في هذه القرية ؟
خيّل إلينا أن أذاننا تسمع ضحكات خافتة تتصاعد من كل شيء .
أخرست لساننا تلك الروعة التي تحيط بنا من كل جانب .
عندي كل ما يرضيك .
رأينا أن نأوي إلى حجراتنا كي نستيقظ مبكرين فنرى شروق الشمس، فقد قال
المخرج: إنني أود لو أستنبط من طلوعها بين النخيل مشهداً سنيماً ذا بلاغة وروعة .
(توفيق الحكيم)
(توفيق الحكيم)
(محمد عبد الحليم عبد الله)
(توفيق الحكيم)

الخلاصة :

- المركب الموصولي مركب يتكوّن من مكونين اثنين : موصول وصلة.
وتكون الصلة مركبا اسناديا فعليا أو اسميا، وقد يرد المبتدأ مقدرًا في المركب الإسنادي الاسمي
والمركب الموصولي نوعان :
مركب موصولي اسمي : وهو مركب يتكون من اسم موصول وصلة، ويمكن تعويضه باسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة.
والموصلات الاسمية هي : من، ما، الذي وما تصرّف منها جنسا وعددا وإعرابا.
مركب موصولي حرفي : وهو مركب يتكوّن من موصول حرفي وصلة، ويمكن تعويضه بمصدر.
والموصلات الحرفية هي : أن ، أنّ ، كي ، لو ، ما .
يعوض المركب الموصولي الاسمي باسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة،
والمركب الموصولي الحرفي بمصدر، فللمركب الموصولي قيمة الاسم، وهو من المركبات المعوّضة للاسم. ولذلك فإنه يحتلّ معظم المحلات الوظيفية التي يحتلها الاسم فيكون :
- في الجملة الاسمية مبتدأ واسم ناسخ وخبرا وخبر ناسخ،
- في الجملة الفعلية فاعلا ونائب فاعل ومفعولا به ومفعولا لأجله ومفعولا فيه
- وفي المركبات الاسمية مضافا إليه ونعتا
- وفي المركب الحرفي مجرورا ومتعلقا بواو المعية وحرف الاستثناء والحصر

التمارين

- 1 - استخراج من النصّ التالي المركبات الموصولية :
هناك من يقرؤون كل ما تصل إليه أيديهم حسبما اتفق # فيقرؤون الجرائد والمجلات والكتب من غير أن يكون لهم غرض معين وغاية محددة # فهذه قراءة لا تفيد درسا ولا تسبب متعة # فهم كمن يتجول في الشوارع من غير غرض # إنما القراءة الصحيحة قراءة حدّد غرضها وغايتها # فيعرف القارئ ما يقرؤه # إنها قراءة يشعر معها أن موقفه من الكتاب الذي يقرؤه موقّف الصديق من الصديق # فلينظر الإنسان من يقرأ كما ينظر من يصادق # .
(أحمد أمين : فيض خاطر ج 5 ص 190)
- 2 - قسم النصّ التالي إلى الجمل المكوّنة له، ثم استخراج منه كل مركب موصولي وفرعه إلى مكونيه (موصول / صلة) :
كانت حارتنا مثالا للأسر في القرون الوسطى قبل أن تغزوها المدينة بماديتها ومعانيها. فليس فيها من يتكلم كلمة أجنبية، بل ليس فيها من يلبس البذلة والطربوش، إلا عددا قليلا جداً من الموظفين. وليس في بيوتها أثر من وسائل الترف التي أنتجتها المدينة الحديثة، وليس فيها من يقرأ كتابا حديثاً مترجماً أو مكتوباً بالأسلوب الحديث.
(أحمد أمين : حياتي. ص 72)

3 - عين صلة الموصول فيما يلي، واذكر شكلها النحوي (مركب إسنادي إسمي / مركب إسنادي فعلي) :

أ - كنت أشهد ما يجري وأتظاهر كمن لا علم له بشيء. (ميخائيل نعيمة : سبعون)
 ب - كم أحب لو تعرفينهُ كما عرفتُهُ، إذن تقدرين ما بينك وبينه من فرقٍ.

(طه حسين : الأيام)

ج - زُندُ أُمِّي هو الزُّنْدُ الذي يطيب لي أن أغفُوَ عليه، وجسمها هو الجسم الذي يحلُو لي الاحتماء به.

د - على العالم أن يبدأ بنفسه ويؤدبها بعلمه كي لا تكون كالعين التي يشرب الناس ماءها وليس لها في ذلك شيء من المنفعة. وكدودة القز التي تحكم صنعته ولا تنتفع به. فينبغي لمن طلب العلم أن يبدأ بعظة نفسه ... وعليه ألا يقول ما لا يعلم، ومن الأدب أن يتثبت فيما يعلم.

(ابن المقفع : الأدب الكبير)

هـ - أنا أحب الصحراء كما أحب أُمِّي، لكنني أسأمتها أحياناً. وأيُّ إنسان لا يمكنه أن يسأم كل هذه الرمال السخينة التي تدخل في كل ما فيك حتى تسد عليك النفس وتخالط طعامك وشرابك. وكم كنت أودّ ساعتئذٍ لو كانت هذه الرمال على شاطئ رادس شفةً للبحر والماء.

(علي الدوعاجي : سهرت منه الليالي)

4 - عين فيما يلي الموصول، وضعه في مكانه المناسب من الجدول :

أ - قال تعالى : والشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ، وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا.

(الشعراء - 224-226)

ب - أحبُّ أن يمُرُّ وُلدي بجميع الطبقاتِ ويخالط جميع الناسِ، كي تنمو في نفسه عاطفة الرفق والرحمة.

(المنفلوطي : النظرات)

(علي بن أبي طالب)

ج - قد خاطر من استغنى برأيه.

د - كان يودُّ لو يجعلُ كلَّ حذاءٍ مرآةٍ يرى فيها وجههُ. (إلياس الخوري : رحلة غاندي الصغير)

موصولات حرفية		موصولات اسمية		
غير عاملة	عاملة في الفعل	عاملة في الاسم	مشتركة	مختصة
			

5 - اختزل المركبات الموصولية التالية بتعويضها بمصدرٍ أو بصفةٍ من فعل يتصل بها واذكر نوع الموصول (حرفي / اسمي)

أ - إذا كان الزمن محدوداً لا يمكن أن يمدَّ فيه أو يقصَّرَ وكانت قيمته في حسن إنفاقه وجب أن نحافظ عليه وتحتَّم أن نستعمله أحسن استعمالٍ. (أحمد أمين : إلى ولدي)

ب - إن من ينحتُ هذه التّماتيل لا يكون مُلحدًا. (محمود تيمور : مكتوب على الجبين)
ج - لا أكاد أفرح كما يفرحُ النَّاسُ، ولا أبتهج كما يبتهجون. (احمد أمين :حياتي)
د - أمامنا سِرْبٌ من الفتيات اللاتي يلعبن لعبَةَ التَّنسِ في رشاقةٍ وخفّة
كالعصافير. (الشابي : المذكرات)

6 - عوّض ما تحته سطر بمركب موصولي :

أ - اقترح أستاذ الأدب العربي على أخي ابراهيم التعلّم في الجامعة الأمريكية.
(فدوى طوقان. رحلة جبلية رحلة صعبة)
ب - شجعني إعجابي بصوّته على مُحَاكَاة. (توفيق الحكيم : سجن العمر)
ج - دعوت الرُّبَانَ إلى الأخذ بوجهة نظري قبل فوات الأوان. (حنا مينا : حكاية بحار)
د - دعا السّاحرُ علاءَ الدّين إلى مُرَافَقَتِهِ. (علاء الدين والمصباح السحري)
هـ - كان ذلك الشيخ يقطن المنزل الواقع في أوّل القرية. (نافلة ذهب)
و - أحيي كل مهتمّ بجوهر الدين ... فإني أومن بأنّ الدين هو رافع الإنسان فوق
مرتبة الكائنات. (الحكيم : تحت شمس الفكر)

7 - ميّز في النص التالي المركّب الموصولي الاسميّ من المركّب الموصولي الحرفي :
كانت عربة القطار مُكتنّظةً بجسم امرأة من الوزن الثقيل والثّقيل جدًّا. ومما زادها
ثقلًا أنّها كانت ترتدي ثوبًا أحمرَ وتلبس شفاهًا وأظافرَ من نفس اللون. وكما ملأت
العربة بلحمها فقد ملأتها أيضًا بحركاتها وبأبنها. ولا شكّ في أنّ ابنها سمينٌ كبيرٌ
الرأس ويلبس اللون الأحمر، وأظنّ أنّ لبس الأحمر وراثيٌّ مثل السمنة في هذه العائلة.
وكان الصبيّ يصرخُ صراخًا كأنه بكاءٌ ولكنه ليس بكاءً، وكلّ من في القطار تضايق من
هذا الصراخ وودّ لو أرضى هذا الصبيّ بما طلب، فتكاثرت عليه الأسئلة : هذا يسأله عمّا
يريد، وذلك يُرْقِصُه على ركبتيه، وذلك يُربّتُ على أنفه، والصبيّ يزدادُ غضبًا ويزداد
صراخًا ... لقد تحملتُ هذا الصبيّ عشرين دقيقةً، ثم شعرت أنّي أسرفتُ كثيرًا في تحمّل
ما لا يُطاق، فهاجرت إلى عربة أخرى.

(علي الدوعاجي : سهرت منه الليالي. ص 30)

كَانَ "مُحْسِنٌ" حِينَ قَدَّمَ الطَّعَامَ حَذْوَ أُمِّهِ فِي الدَّهْلِيْزِ الَّذِي بَيْنَ الْمَطْبَخِ وَحُجْرَةِ الْمَائِدَةِ. الْوَالِدَةُ تُلَاحِظُ تَرْتِيبَ الْأَصْنَافِ وَالْأَلْوَانِ، وَتُرْتَّبُ بِنَفْسِهَا مَا تَجِدُهُ نَاقِصًا قَبْلَ أَنْ تَسْمَحَ لِلْخَادِمِ بِالِدُخُولِ بِهِ عَلَى الضِّيُوفِ، وَ"مُحْسِنٌ" وَأَقِفُ يَنْظُرُ وَقَدْ سَأَلَ لُعَابَهُ جُوعًا، وَهُوَ يُعَلِّلُ نَفْسَهُ بِلَحْمِ الضَّانِ وَالْإِوَزِ. وَيَنْتَظِرُ عَوْدَةَ مَا يَفْضَلُ مِنْهُ بَعْدَ الضِّيُوفِ، وَالِدَتُهُ تُصَبِّرُهُ قَائِلَةً :

- إِنَّ الْوَاجِبَ يَقْتَضِي أَنْ يَأْكُلَ الضِّيُوفُ أَوَّلًا.
لَكِنَّ وَالِدَتَهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ كَانَتْ مَشْغُولَةً الْبَالِ مَنُتَهَبَةً الْخَاطِرِ.

من توفيق الحكيم : عودة الروح ج 2 ص 46 - 47

مدخل :

1 - اشكّل أواخر الكلمات التي ملئ بها محلّ الفاعل :

أ - سَأَلَ مِنْ فِيهِ لُعَابٌ.

ب - سَأَلَ اللَّعَابُ جُوعًا.

ج - سَأَلَ لُعَابُ الْوَلَدِ جُوعًا.

2 - أعدّ قراءة جمل التمرين السابق واذكر متى يكون الاسم منونًا، ومتى يكون غير منونٍ ؟

3 - عيّن في المركبات المسطرة العنصر الذي يحمل علامة الإعراب المناسبة لوظيفته :

أ - سَأَلَ لُعَابُ الْوَلَدِ

ب - رَأَيْتُ لِعَابَ الْوَلَدِ

ج - تَقَرَّرْتُ مِنْ لِعَابِ الْوَلَدِ

4 - عوض الضمير (هـ) فيما يلي بـ "الولد"، ثم أذكر علامة الإعراب المناسبة لما عوضت :

أ - طَعَامُهُ جَاهِزٌ

ب - هِيَاتُ الْأُمِّ طَعَامَهُ

ج - أَخَذْتُ مِنْ طَعَامِهِ

5 - عرّف بالألف واللام الأسماء المسطّرة وغير ما يجب تغييره :

- أ - بَحَثَ التَّاجِرُ عن شَرِيكَ صَاحِبِ مَرِوَةِ
ب - وَجَدتُ كَيْسًا ذَا عُرْوَةٍ مِنَ الجِلْدِ.
ج - لَا أَشْتَرِي كِتَابًا غَيْرَ مَفِيدٍ.

6 - صُنِّعَ المصدرَ واسمَ الفاعل واسمَ المفعول أو الصِّفَةَ المشبَّهة المتَّصلة
بالأفعال التالية : شَغَلَ، نَهَبَ، دَامَ، قَلَّ، رَتَّبَ.

7 - عَيَّنَ الصيغةَ الصرفيةَ للمضافِ (مصدرٌ، اسمُ فاعلٍ، اسمُ مفعولٍ، صفةٌ
مشبهةٌ) :

- أ - كانت والدته مشغولة البال، منهوبة خاطرٍ.
ب - كان صاحب البيت دائم الكلام قليل الطعام.
ج - كانت الأم تلاحظ ترتيب الأصناف والألوان.

8 - عرّف بالألف واللام الاسمَ المسطّرَ وغير ما يجب تغييره :

- أ - جَاءَ خَادِمٌ عَابِسُ الوَجْهِ مضطربُ الخُطَى.
ب - قَدِّمْتَ أَصْنَافًا شَدِيدَةً التَّنَوُّعِ.
ج - حَلَلْنَا بَيْتًا فَاخِرَ الأَثَاثِ.

9 - هل يمكن حذف المضاف إليه من المركبات الإضافية التالية، علل جوابك بتأمّل
نوع الاسم (اسم مبهم / اسم غير مبهم) :

- أ - كان محسنٌ، قبل ساعة، جائعاً.
ب - كانت الأم مشغولة البال.
ج - دخلت الدهليز الذي بين المطبخ والحمام.
د - حلّ بالبيت ضيفٌ ذو هندامٍ أنيقٍ.
هـ - تعلّل محسنٌ بلحم الضأن.

10 - ما هو الشكّل النحويّ الذي ورد عليه كلٌّ من المضافِ والمضافِ إليه :

- أ - سَأَلَ لعابٌ محسنٌ جُوعاً.
ب - تَعَلَّلَ محسنٌ بلحم الضأن والإوزَ.
ج - كان محسنٌ حين قَدَّمَ الطَّعَامَ جائعاً.
د - انتظرَ محسنٌ عودَةَ ما يَفْضَلُ.
هـ - رَتَّبَتِ الأمُّ الحُجْرَةَ قبل أن تَسْمَحَ للخُدمِ بالدُخُولِ بالطَّعَامِ.

11 - عَيَّنَ وَظَيْفَةَ الْمَرْكَبِ الْإِضَافِيَّ وَاشْكُلُ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ الشَّكْلَ الْمُنَاسِبَ :

- أ - كَانَتْ وَالدُّنَى مَشْغُولَةٌ بِالْبَالِ .
- ب - كَانَ صَاحِبَ الْبَيْتِ قَلِيلَ الْكَلَامِ .
- ج - رَاقَبَتِ الْأُمَّ تَرْتِيبَ الْأَصْنَافِ وَالْأَلْوَانِ .
- د - جَاءَ الْخَادِمُ مُضْطَرِبَ الْخُطَى .
- هـ - جَلَسَ الضِّيُوفُ فِي حِجْرَةِ الطَّعَامِ .
- و - قَدِّمَتْ أَصْنَافٌ شَدِيدَةً التَّنَوُّعِ .

التطبيقات

مكونات المركب الإضافي :

أ - استخرج من النص التالي كل مركب إضافي :
جاء فصل الربيع واضمحلت الثلوج في الحقول والمروج وأصبحت بقاياها تذوب في أعالي الجبال، وأخذت تسير جداول جداول في منعطفات الأودية وتجمع أنهرًا غزيرة تتكلم بهديرها عن يقظة الطبيعة...

ب - استخرج من النص التالي كل مركب إضافي وفككه إلى مكوناته :
... أزهرت أشجار اللوز والتفاح ، وأورقت قصبان الحور والصفصاف، وأنبتت الروابي أعشابها، فتعب الفلاح من الحياة بجانب الموقد، فعجوله قد ملت ضيق المرائب، ومخازن التبن قد شحت وزنابل الشعير قد نفدت، فجاء وحلها من معالفها، وسار أمامها قصد الرعي... كان ذلك النهار آخر أيام الصوم.

(عن جبران خليل جبران : المجموعة الكاملة ص 70)

* * *

إعراب المضاف والمضاف إليه :

- استخرج المركبات الإضافية واشكلها :
وأظلني بتونس عيد الفطر، فحضرت المصلى، وقد احتفل الناس لشهود عيدهم وبرزوا في أجمل هيئة وأكمل شارة ... وصليت صلاة العيد وانقضت الخطبة وانصرف الناس إلى منازلهم وخرجنا من تونس في أواخر شهر ذي القعدة سالكين طريق الساحل.

(رحلة ابن بطوطة، ص 19)

الإضافة اللفظية والإضافة المعنوية :

مِيزُ الإضافة اللفظية من الإضافة المعنوية :
في جَدِّي وجدَّتِي جمعُ اللهِ النقيضين : لقد كان مهيبَ الطَّلعةِ، عامرَ البنيةِ، ذكيَ الفكرِ
والفؤادِ، كريماً ضمنَ طاقتهِ، مُدبراً حكيماً لأعماله وشؤون بيتهِ. وكانت قصيرةَ القامةِ،
زهيدةَ الجثةِ، بسيطةَ العقلِ والقلبِ، مُبذرةً بغيرِ حسابٍ، لا ذوقَ لها في ترتيبِ بيتها
وتدبيرِ شؤونهِ لذلك أدركَ جدِّي في الحالِ البونَ الشاسعَ بينها وبين أُمِّي.

(ميخائيل نعيمة : سبعون ص 38)

المركب الإضافي : تنكيهه وتعريفه :

- عَرَّفَ الإِسْمَ المسطرَ بالألفِ واللَّامِ وغير ما يَجِبُ تغييرُهُ :
- أ - اقترَبْتُ من بيتِ غريبِ الشُّكْلِ.
 - ب - شَاهَدْتُ في العِمَارَةِ نافذةً غيرَ مُضَاءَةٍ.
 - ج - تَلَقَيْتُ صَدْمَةً عَابِرَةَ الأَثْرِ.
 - د - فَازَ جَوَادٌ عَرَبِيٌّ الأَصْلِ.
 - د - فَرَّ كَلْبٌ ذُو قِلَادَةٍ من صَاحِبِهِ.
 - هـ - أُبْحَثُ عن شَرِيكِ ابْنِ حِلَالٍ.

* * *

الإضافة اللازمة والإضافة غير اللازمة :

- مِيزُ في النَّصِّ التَّالِي الإِضَافَاتِ اللّازِمَةَ من الإِضَافَاتِ غيرِ اللّازِمَةَ :
انتهت المساورَةُ بينَ القَانِصِ والتُّعْبَانِ منذُ حينٍ وقد نَالَ منهما التَّعَبُ، فَتَقَابَلَا بعد
رَقْصَةٍ مَهُولَةٍ حاولَ كلاهُمَا أثناءَها مغالبةَ الآخرِ. كانَ العمُّ محفوظٌ يَدُقُّ دَقًّا لطيفاً بطيئاً
مُميلاً رأسه يميناً وشمالاً، وكانَ التُّعْبَانُ منتصباً مُتتبعاً حركاتِ القَانِصِ، كلاهُمَا ينظرُ
إلى الآخرِ مترصداً لحظةَ الغفلةِ.

(الطاهر ريفعة : نسور وضافدع)

* * *

الشكل النحوي للمضاف والمضاف إليه :

عَيَّنَ الشُّكْلَ النُّحَوِيَّ لِلْمُضَافِ إِلَيْهِ :
كَانَ السَّرِيُّ يَصُومُ أَطْرَافَ النَّهَارِ وَيَقُومُ أَنَاءَ اللَّيْلِ، فَإِذَا أَفْطَرَ تَرَكَ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ،
فَإِذَا أَصْبَحَ جَاءَتْ عَصْفُورَتَانِ وَأَكَلَتَا لُقْمَةَ الْخُبْزِ مِنْ يَدِهِ. وَجَاءَتِ الْعَصْفُورَتَانِ فِي بَعْضِ
الْأَيَّامِ وَوَقَعَتَا عَلَى جِدَارِ حُجْرَتِهِ فَانْتَظَرَا رَجَاءً أَنْ تَأْكُلَ الْعَصْفُورَتَانِ، وَلَكِنَّهُمَا طَارَتَا، فَلَمَّا
رَأَى ذَلِكَ جَزَعَ وَقَالَ : بَدَنْبِ مِنْكَ طَارَتِ عَصْفُورَتَاكَ... لَا تَأْكُلِ الطَّيْرُ خُبْزَ مَنْ يَشْتَهِي
التَّأْدَمَ بِالْقَدِيدِ.

(القزويني : آثار البلاد وأخبار العباد ص 323)

وظائف المركب الإضافي :

- عين وظيفة المركبات الإضافية المسطرة :
بعد أيام من ظفري الباهر بالشهادة بكرت وأخوي ذات صباح إلى المدرسة. وعندما
أقبل البعض من أترابي رحت ألعب وإياهم على سطح المدرسة. ونحن كذلك إذا بالشمس
تطل علينا من وراء جبل صنين، فتمتد ظلالنا على مدى السطح وأبعد فخطر لأحدهم،
وكان نصف أبله وأكبر مني بست سنوات، أن يطاء على خيال رأسي. فرحت أحاول أن
أطأ على خيال رأسه. وكان بيننا كرفرف، وأخذت الحماسة مني كل مأخذ، وسجلت ضده
عدة إصابات. وعندما كاد يسجل إصابته الأولى تراجعت بخفة ورشاقة، وإذا بي أهوي
من على السطح إلى الأرض.

(ميخائيل نعيمة : سبعون. ص 57)

الخلاصة :

المركب الإضافي مركبٌ اسميٌ يتكونُ مباشرةً من مضافٍ ومضافٍ إليه.
يكون المضاف مفردةً دائماً ولا يقبل أيَّ ضربٍ من ضروب التركيب، ولا تدخلُ عليه
الألف واللام ولا نون التثنية والتثنية والجمع.
يقبل المضاف إليه أنواعاً عديدةً من التركيب، فيكون مفردةً ومركباً اسمياً بالإضافة
والنعت والعطف والبدل ومركباً موصولياً اسمياً أو حرفياً ومركباً إسنادياً.
تعتبرُ الإضافةُ إضافةً لفظيةً إذا كان المضاف مشتقاً، وتعتبرُ معنويةً إذا كان المضاف
اسماً غير مشتق.
في الإضافة اللفظية تدخلُ الألف واللام على المضاف إذا كان المركب الإضافي نعتاً
لمعرفة، وكان المضاف صفةً.
تعتبرُ الإضافة غير لازمة إذا كان المضاف اسماً غير مبهم ولا يقتضي مضافاً إليه،
وتعتبرُ لازمة إذا كان المضاف اسماً مبهماً لا يُحيل على شيءٍ معينٍ دون أن يدخل في
تركيب إضافيٍّ وأهم الأسماء التي تُعتبرُ إضافتها لازمة هي :

من الظروف :

فَوْقَ، تَحْتَ، أَمَامَ، قُدَّامَ، جَنْبَ، خَلْفَ، وَرَاءَ، تَلْقَاءَ، إِزَاءَ، تُجَاهَ، حِذَاءَ، حِذْوًا، عِنْدَ، بَعْدَ، قَبْلَ، حِينَ، بَيْنَ، دُونِ، مُنْذُ، مُذْ، وَسَطَ، حَيْثُ، إِذَا، مَعَ.

من غير الظروف :

دُونِ، مِثْلَ، شَبْهَ، غَيْرُ، بَيْدَ، سِوَى، كُلُّ، كَلَا، بَعْضُ، ذُو، أَوْلُو، أَيْ. المركَّبُ الإِضَافِيُّ مركَّبٌ أَسْمِيٌّ تَكُونُ لَهُ جُلُ الوِظَائِفِ الَّتِي تَكُونُ لِلأَسْمِ. فَيَمكُنُ أَنْ يَحْتَلَّ فِي الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ أَوْ المُرْكَبِ الإِسْنَادِيِّ الفِعْلِيِّ مَحَلَّ المَسْنَدِ إِلَيْهِ فَتَكُونُ وَظِيفَتُهُ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ.

وَيُمْكِنُ أَنْ يَحْتَلَّ فِي الجُمْلَةِ الأَسْمِيَّةِ أَوْ المُرْكَبِ الإِسْنَادِيِّ الإِسْمِيِّ مَحَلَّ المَسْنَدِ إِلَيْهِ فَتَكُونُ وَظِيفَتُهُ مَبْتَدَأً أَوْ أَسْمَ نَاسِخٍ، وَمَحَلَّ المَسْنَدِ فَتَكُونُ وَظِيفَتُهُ خَبْرًا أَوْ خَبْرَ نَاسِخٍ.

وَيُمْكِنُ أَنْ يَحْتَلَّ مَحَلَّ مَتَمِّمٍ مِنْ مُتَمَمَّاتِ الجُمْلَةِ أَوْ المُرْكَبِ الإِسْنَادِيِّ، فَتَكُونُ لَهُ وَظِيفَةُ المَفْعُولِ بِهِ أَوْ المَفْعُولِ فِيهِ لِلزَّمَانِ أَوْ المَكَانِ أَوْ المَفْعُولِ لِأَجَلِهِ أَوْ الحَالِ... وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عُنْصَرًا مِنْ عُنْصُرِ المُرْكَبَاتِ الإِسْمِيَّةِ أَوْ الحَرْفِيَّةِ كالمَجْرُورِ فِي المُرْكَبِ الحَرْفِيِّ وَالمُضَافِ إِلَيْهِ وَالتَّعْتِ وَالمَنْعُوتِ وَالمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَالمَعْطُوفِ... فِي المُرْكَبَاتِ الأَسْمِيَّةِ.

تَظْهَرُ عَلامَةُ الإِعْرَابِ المُنَاسِبَةُ لِوِظِيفَةِ المُرْكَبِ الإِضَافِيِّ عَلَى المُضَافِ لِأَنَّهُ يَمْتَلِئُ رَأْسَ المُرْكَبِ أَيْ العُنْصَرَ الأَسَاسِيَّ فِيهِ.

التَّمارِين

1 - عَيِّنْ فِي النِّصِّ التَّالِيِ جَمِيعَ المُرْكَبَاتِ الإِضَافِيَّةِ وَاشكُلْهَا الشُّكْلَ المُنَاسِبَ :

كانت دولة العلم عند العرب دولة رفيعة العماد. حفلت بألوف العلماء ينظرون في مسائل العلم وفنونه. درسوا كتب الهند واشتغلوا بكتب الفرس وبحثوا في كتب اليونان، فوضّحوا مبهمات المسائل وشرحوا غريب الدقائق، حتى صاروا علماء زمانهم في علم الفلسفة وعلم الجبر والمقابلة وبلغوا في علم الطب والفلك ما لم يبلغه قبلهم أحد. لكن حبلمهم اضطرب، فتفرقت كلماتهم وتسلطت عليهم يد المغول تسلط المستبد، فصار أكثرهم أهل بادية فأغفلوا العلم بعد أن اعتنوا به، وأهملوا المعارف بعد أن طوروها فأصبحوا أمة مستضعفة إذا ذكرت أمجادها حنت.

(اليازجي : الضياء)

2 - صَنَّفَ الْإِضَافَاتِ الْمَسْطَرَّةَ إِلَى لَفْظِيَّةٍ وَمَعْنَوِيَّةٍ :

يا علةَ كِيَانِي و رَفِيقَةَ أَحْزَانِي، يا رَجَائِي فِي شِدَّتِي وُعْزَائِي فِي شَفَوْتِي، يا لَدَاتِي فِي حَيَاتِي و رَاحَتِي فِي مَمَاتِي، يا حَافِظَةَ عَهْدِي و مُطِيبَةَ سَهْدِي و هَادِيَةَ رُشْدِي، يا ضَاحِكَةً فَوْقَ مَهْدِي و بَاكِيةً فَوْقَ لَحْدِي ! أُمِّي، و ما أَحْلَاكَ يا أُمِّي !
إِذَا تَرَكْنِي أَهْلِي فَأَنْتِ لَا تَتْرُكِينَنِي، وَإِنْ ابْتَعَدَ عَنِّي أَحْبَابِي فَأَنْتِ لَا تَبْتَعِدِينَ، وَإِنْ نَقَمْتَ عَلَيَّ الْحَيَاةَ فَأَنْتِ تَصْفَحِينَ وَتَرْحَمِينَ، أَنْتِ يَا مُسَكِّنَةَ وَجَعِي وَالْمِي و مُبِيدَةَ بُؤْسِي وَهَمِّي، أَنْتِ و ما أَصْفَاكَ يَا أُمِّي !
عَلَى بَسَاطِ الْأَوْجَاعِ و لَدَاتِنِي، و بَأْيَدِي الْأَلَامِ رَبَّيْتِنِي، و بَعْيُونِ الْأَتْعَابِ رَعَيْتِنِي، و بَصَدْرِ الْمَشَقَّاتِ حَمَيْتِنِي. ثُمَّ كَبُرْتُ، فَنَسِيتُ الْأَمَكِ ... فَمَا أَعَقَّنِي، و ما أَوْفَاكَ يَا أُمِّي.

(أمين مشرق)

3 - اسْتَخْرَجَ جَمِيعَ الْإِضَافَاتِ وَعَيَّنَ نَوْعَهَا : (إِضَافَةٌ لَفْظِيَّةٌ / إِضَافَةٌ مَعْنَوِيَّةٌ) :

اعْتَوْرَنِي دُورًا مِنْ تَقْلِيلِ الصَّفَحَاتِ، وَنَقَلَ الْبَصَرَ بَيْنَ الْعَنَاوِينَ وَالصُّورِ، وَاسْتَنْشَقَ الْغُبَارَ. وَبَدَأَتْ أَشْعُرُ بِهَوْلِ الْمُهْمَةِ الَّتِي وَضَعْتُهَا لِنَفْسِي عِنْدَمَا لَمْ أَتَمَكَّنْ، بَعْدَ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنْ اسْتِعْرَاضِ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَعْدَادٍ. أَصَابَنِي هُبُوطُ مَأْلُوفٍ، وَشَعُرْتُ بِحَاجَةِ مَاسَّةٍ إِلَى فَنْجَانٍ مِنَ الْقَهْوَةِ. لَكِنِّي لَمْ أَجِدْ الِهْمَةَ الْكَافِيَةَ لِأَنْ أَطْلُبَ شَيْئًا مِنْ صَبِي الْمَقْصِفِ الَّذِي كَانَ يُطَلُّ بِرَأْسِهِ مِنْ مَدْخَلِ الْقَاعَةِ كُلِّ حِينٍ.

(صنع الله ابراهيم : اللجنة. ص60)

4 - اسْتَخْرَجَ الْإِضَافَاتِ الْمَعْنَوِيَّةَ اللَّازِمَةَ :

كثييراً ما كان يتعكّر الجو ما بين أُمِّي و جدَّتِي لِأَسْبَابٍ وَجِيهَةٍ وَغَيْرِ وَجِيهَةٍ. وَفِي الْغَالِبِ تَكُونُ أُمِّي الْبَادِيَّةَ. فَقَدْ كَانَ يَزْعَجُهَا مِنْ جَدَّتِي رَغْمَ تَقْدِيرِهَا لِنَشَاطِهَا، أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَأْتِي مِنْ أَنْ يَسْخَرَهَا الْغَيْرُ فِي قِضَاءِ شَتَّى الْحَاجَاتِ، فَتَنْدَفِعُ فِيهَا فَوْقَ انْدِفَاعِهَا فِي أَشْغَالِ بَيْتِهَا... وَأَنَّهَا - وَلَعَلَّ ذَلِكَ الْأَهَمُّ - كَانَتْ تَعْطِفُ عَلَى عَمَّةٍ لِي وَأَوْلَادِهَا فَوْقَ عَطْفِهَا عَلَى ابْنِهَا الْوَحِيدِ وَأَبْنَائِهِ. أَوْ هَكَذَا كَانَ يَتَرَاوَى لِأُمِّي. وَلَكِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ أُمِّي عِنْدَمَا بَاتَتْ جَدَّتِي طَرِيحَةَ الْفَرَاشِ وَغَيْرِ قَادِرَةَ عَلَى الْقِيَامِ بِحَاجَةِ نَفْسِهَا فِي أَوَاخِرِ عَمْرِهَا كَانَتْ تَخْدُمُهَا كَمَا لَوْ كَانَتْ أَعَزَّ النَّاسِ لَدَيْهَا.

(ميخائيل نعيمة : سبعون ص 40)

5 - اشْكَلَ الْمُرْكَبَ الْإِضَافِيَّ الْمُسَطَّرَ وَعَيَّنَ وَظَيْفَتَهُ :

أَزَالَ مَعْطَفَهُ، وَظَهَرَ سِوَاعِدَهُ، وَتَقَدَّمَ إِلَى الْجِهَازِ. نَظَرَ فِيهِ مِنْ عِدَّةِ نَوَاحٍ، وَحَرَكَ وَجَسًا، ثُمَّ دَعَا بِصَنْدُوقِ الْمَاعُونِ، فَتَسَلَّحَ بِكَلَابِ انْقِلِيزِيٍّ وَأَزَالَ الْقِطْعَ وَاحِدَةً وَوَاحِدَةً، حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْأَسْفَلِ، فَدَخَلَ تَحْتَ الْعِجْلَةِ غَيْرِ مِبَالٍ بِتَلْوِيثِ يَدَيْهِ بِالشَّحْمِ الْأَسْوَدِ اللَّزْجِ،

وانطوت قامته وازداد اعوجاجاً وسماجةً وعسراً، لكنه ثابت الحركات، فأزال العجلة المعطوبة وأثبت مكانها أخرى سالمةً وأرجع القطعَ واحدةً واحدةً، ثم نهض يزفرُ برزت عروق وجهه خضراء تحت تأثير الجهد، والعرق يُقطر من ذقنه

(البشير خريف : الدقلة في عراجينها ص 158)

6 - استخرج جميع المركبات الإضافية وعين وظيفتها وأشكلها الشكل المناسب :

ذَكَرَ الإمام المعز لدين الله القلم، فوصف فضله، ورمز فيه بباطن العلم وقال : نريد أن نعمل قلمًا يكتب به بلا استمداد من دواة، مداده من داخله : فمتى شاء الإنسان كتب به فأمدّه وكتب بذلك ما يشاء ومتى شاء تركه، فارتفع المداد، وكان القلم ناشفاً منه، يجعله الكاتب في كفه أو حيث شاء فلا يؤثر فيه ولا يرشح شيء من المداد منه، ولا يكون ذلك إلا عندما يبتغي منه ويراد الكتابة به، فيكون آلة عجيبة لا نعلم أننا سبقنا إليها، ودليلاً على حكمة بالغة لمن تأملها وعرف وجه المعنى فيها.

فما مر بعد ذلك إلا أيام قلائل حتى جاء الصانع الذي وصف له الصنعة، به، معمولاً من ذهب وأودعه المداد وكتب به فكتب، وزاد شيئاً من المداد على مقدار الحاجة. فأمر بإصلاح شيء منه، فأصلحه وجاء به فإذا هو قلم يقلب في اليد ويميل إلى كل ناحية فلا يبدو منه شيء من المداد فإذا أخذه الكاتب وكتب به، كتب أحسن كتاب ما شاء أن يكتب به، ثم إذا رفعه عن الكتاب أمسك المداد.

(القاضي النعمان : المجالس والمسائرات ص 319 - 320)

7 - حلّل الجمل التآلية تحليلاً نحويّاً كاملاً :

(محمود تيمور : زامر الحي)

أ - قَفَلْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ أَدَاءِ فَرِيضَةِ الْمَغْرِبِ.

(صنع الله إبراهيم : اللجنة)

ب - خَطَرَ لِي أَنْ أُسْعَى لِلِقَاءِ عَضْوِ اللَّجْنَةِ.

(جرجي زيدان)

ج - تَجَنَّبَ الضَّحَاكُ رِجَالَ أَبِي مُسْلِمٍ مَخَافَةَ أَنْ يَسْأَلُوهُ.

(المسعودي : السد)

د - أَلَمْ تُسْرِقْ جَمِيعَ أَلَتِكَ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ؟

كَانَتْ الْمَرْأَةُ مِثْلَ جَمِيعِ الْأَرَامِلِ الْفَقِيرَاتِ تَعِيشُ بِالْاجْتِهَادِ وَالْعَمَلِ
مَخَافَةَ الْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ، وَكَانَتْ تَخْرُجُ أَيَّامَ الْحَصَادِ، وَتَلْتَقِطُ السَّنَابِلَ
الْمَتْرُوكَةَ فِي الْحَقْلِ. وَفِي أَيَّامِ الْخَرِيفِ كَانَتْ تَجْمَعُ فَضَلَاتِ الثَّمَارِ
الْمَنْسِيَّةِ فِي الْبَسَاتِينِ، وَفِي الشِّتَاءِ كَانَتْ تَغْزِلُ الصُّوفَ وَتَخِيطُ الْأَثْوَابَ
لِقَاءِ دُرَيْهَمَاتٍ قَلِيلَةٍ أَوْ مِخْيَالٍ مِنَ الذُّرَّةِ.

فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَانَتْ الْمَرْأَةُ وَأَبْنَتُهَا جَالِسَتَيْنِ قُرْبَ مَوْقِدٍ، وَقَدْ تَغَلَّبَ
الْبَرْدُ عَلَى حَرَارَتِهِ وَآكْتَنَفَ الرَّمَادُ جَمْرَهُ، وَفَوْقَ رَأْسَيْهِمَا سِرَاجٌ ضَعِيفٌ
يَبْعَثُ أَشِعَّتَهُ الصَّفْرَاءَ الضَّيْبِيَّةَ إِلَى قَلْبِ الظُّلْمَةِ. وَأَنْتَصَفَ اللَّيْلُ
وَالْمَرْأَتَانِ جَالِسَتَانِ تَسْمَعَانِ وَلَوْلَا الرِّيْحُ خَارِجًا، وَمِنْ وَقْتٍ إِلَى آخِرٍ كَانَتْ
الصَّبِيَّةُ تَقْفُ وَتَفْتَحُ الْكُوَّةَ الصَّغِيرَةَ وَتَنْظُرُ نَحْوَ الْفَضَاءِ الْمُظْلِمِ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى
مَكَانِهَا مُضْطَرِبَةً، مُرْتَعِبَةً مِنْ غَضَبِ الطَّبِيعَةِ. وَفِي تِلْكَ الدَّقِيقَةِ تَحْرَكْتُ
الصَّبِيَّةُ فَجَاءَتْ كَأَنَّهَا اسْتَيْقَظَتْ مِنْ سُبَاتِ نَوْمٍ عَمِيقٍ، وَالتَّفَتَّتْ بِوَجَلٍ نَحْوَ
أُمِّهَا وَقَالَتْ بِسُرْعَةٍ :

- هَلْ سَمِعْتَ يَا أُمَّاهُ ؟ هَلْ سَمِعْتَ صَوْتَ صَارِخٍ مُسْتَغِيثٍ ؟
فَرَفَعَتْ الْوَالِدَةَ رَأْسَهَا وَأَصْغَتْ هُنَيْهَةً ثُمَّ أَجَابَتْ :
- لَا ! لَمْ أَسْمَعْ سِوَى عَوِيلِ الْأَرْيَاحِ يَا بُنَيَّتِي.

جبران خليل جبران : الأرواح المتمرّدة

مدخل :

1 - ملئ محلّ المفعول به بمركّباتٍ مختلفةٍ، ميّز ما يدلّ منها على شيء واحد
مما يدلّ على شيئين :

- أ - تلتقط الأرملة السَّنَابِلَ المتروكة.
ب - تلتقط الأرملة سُنَابِلَ القمح.
ج - تلتقط الأرملة السَّنَابِلَ كُلِّهَا.
د - تلتقط الأرملة تلك السَّنَابِلَ.
هـ - تلتقط الأرملة السَّنَابِلَ وَالثَّمَارَ.

2 - اختزل كل زوج من الجمل التالية في جملة واحدة :

مثال : - كانت المرأة تغزل الصوف

- كانت المرأة تخط الأثواب ← كانت المرأة تغزل الصوف وتخط الأثواب

- أ - عادت الصبية إلى مكانها مُرْتَعِبَةً
ب - عادت الصبية إلى مكانها مُضْطَرِبَةً
ج - تعيش المرأة بالاجتهاد
د - تعيش المرأة بالعمل.

3 - عيّن مكونات المركّب الذي ملئ به المحلّ الموضوع بين قوسين :

- أ - المرأة وابنتها تعيشان بالاجتهاد. (المبتدأ)
ب - تلتقط المرأة السنابل والثمار. (المفعول به)
ج - تغلّبت المرأة على الجوع والفقر. (المجرور)

4 - عيّن الشكل النحويّ لكل من المعطوف عليه والمعطوف :

- أ - تعيش الأرملة بالجدّ والعمل.
ب - كانت المرأة تجمع السنابل المتروكة والثمار المنسيّة.
ج - كانت المرأة تعمل أيام الحصاد وفي فصل الخريف.
د - تقنع هذه الأسرة الصغيرة بما كفى حاجتها وسدّ خلّتها.
هـ - لا يستوي الذين يعيشون في عُسر والذين يعيشون في يُسر.

5 - املأ الفراغ بمركّب العطف التّالي "المرأة وابنتها" واشكله الشكل المناسب :

أ - ضحّت (.....) براحتهما.

ب - ما أقسى حياة (.....)

ج - لعلّ (.....) تُدرّكان المُستغِيث.

6 - عيّن وظيفة مركّب العطف في كل جملة :

أ - خرجت المرأة وابنتها في الظلام الدّامس.

ب - أخذت المرأة وابنتها تسيّران في الظلام.

ج - تجدّ الأرملة مخافة الموت والفناء.

7 - هل يمكن التصرّف في ترتيب العناصر المسطرّة :

أ - تعاون الفقر والبؤس والشقاء على هذه الأسرة البائسة.

ب - كانت الصبية تفتح النافذة وتنظر نحو الفضاء ثمّ تعود إلى مكانها.

ج - كانت هذه المرأة تغزل الصوف وتخط الأثواب.

د - إنّ هذه المرأة كدّت فوجدت

التطبيقات

مركب العطف :

- اختزل كل مجموعة من الجمل في جملة واحدة :
- 1 - أ - كان هذا كله يحدث أمام بصري.
ب - كان هذا كله يحدث أمام سمعي.
 - 2 - أ - كان الصَّبِيُّ يَلْعَبُ فِي بِطَاحِ الْحَيِّ الْوَاسِعَةِ.
ب - كان الصَّبِيُّ يَلْعَبُ فِي أَرْقَةِ الْحَيِّ الْمُتَوَيَّةِ.
 - 3 - أ - طلب جدِّي إلى جدّتي أن تمدَّ له الفراش.
ب - طلب جدِّي إلى جدّتي أن تغطِّيَه.
 - 4 - أ - تهتمُّ أمِّي بما نَأْكُلُ
ب - تهتمُّ أمِّي بما نَشْرَبُ
ج - تهتمُّ أمِّي بما نَلْبَسُ.
 - 5 - أ - أحبُّ هذا الحيَّ التقليديَّ بِرَمَضَانِهِ الصَّاخِبِ.
ب - أحبُّ هذا الحيَّ التقليديَّ بِعِيدِهِ الزَّاهِيَيْنِ.
ج - أحبُّ هذا الحيَّ التقليديَّ بِمَوَاسِمِهِ الْحَافِلَةِ.
د - أحبُّ هذا الحيَّ التقليديَّ بِأَعْرَاسِهِ وَمَاتِمِهِ.

* * *

مكونات مركب العطف :

- استخراج من النّصّ كلّ مركّب بالعطف وفرّعه إلى مكوناته :

لقد كان أبوك ينفق الأسبوع والشّهْرَ لا يعيش إلّا على خبزِ الأزهر، وويل للأزهريين من خبز الأزهر، كانوا يجدون فيه ضروبا من القشّ وألوانا من الحصى وفنونا من الحشرات، وكان ينفق الأسبوع والشّهْرَ والأشهرَ لا يغمس هذا الخبزَ إلّا في العسل الأسود، وأنت لا تعرفين العسل الأسود، وخير لك ألا تعرفيه.

(طه حسين : الأيام)

الشكل النحويّ للمعطوف عليه والمعطوف :

حدّد الشكّل النّحويّ لكلّ من المعطوف عليه والمعطوف :

ذلك الزّقاقُ ! لقد أفنيتني فيه نعالَ صِبَاهُ، زقاقُ لفظته المدينة، فألقت به عَرْضَ السُّورِ، فلم يبلغْ جُلَّ منازلِه ماءَ الحضارة ونورَ الكهرباء. ينام كالصّدْفَةِ فِي غِيَاهِبِ الخضمِّ

في سكون ورتابة، بعيداً عن ضوضاء الشوارع ومحركات السيارات. عادت به الذكرى إلى الزقاق، إلى غرفة طفولته، إلى النافذة، إلى سطحي سيدي "عبد الرحمان" وسيدي غلابٍ وإلى القمر. الزقاق مظلم كالحيرة، كالضياء.

(مصطفى الفارسي : القنطرة هي الحياة)

* * *

وظائف مركب العطف :

- عين وظيفة مركبات العطف المسطرة :

ساوي إلى فراشي وستتجاذبني الأحلام الخيفة والذكريات الأليمة، ذكريات الأمل الضائع والقلب الصديق، وسأرى أبي، ذلك الأب الذي قد شقّ له الناس لحدّه وسوّوا عليه التراب. أجل، سأراه كما قد رأيت في ليالي الكثيرة الخالية حينما ينطفئ السراج ويشمل الغرفة ظلام الدجى، أراه وقد أصبح يعالج ألم الموت ونزاع الحياة، والطبيب يفحصه ويحقنه.

(مذكرات الشابي)

* * *

معاني حروف العطف :

1 - استخرج مما يلي كل حرف عطف وحدّ معناه :

أ - فإذا صليت العصر كانت بينهم وبينه مواعيد هناك، عند شجرة التوت أو عند القنطرة أو في معمل السكر.

(طه حسين : الأيام)

ب - شاهد عادل العامل الأعمى وهو يوزع الماء بواسطة دلو يلقي به في العين ثم يرفعه وقد امتلأ ماءً .

(مصطفى الفارسي : المنعرج)

ج - إن المؤلف يعرف ناساً يكتفون بفصيل قصير جداً في إحدى الجرائد أو بإطار إشهاري ليتخذوا لهم رأياً في موضوع من المواضيع وهو يعرف ناقداً بل ناقدين بل نقاداً يستعملون هذه الطريقة بالذات.

(مالك حداد: ساهبك غزالة . تعريب صالح الثرمادي)

2 - ميّز واو العطف من واو الاستئناف وواو المعية وواو الحال :

مالي الناس وشؤوني ! فليدعوني لما بي.

ولكن، أني للناس أن يتركوني، ودأبهم منذ كانوا أن يُقحم كل منهم نفسه في حياة غيره، فيفسد عليه أمره، يدعي أنه يفهم من الدقائق والأسرار ما لا يفهم سواه، وأنه وحده مالك ناصية الهداية والإصلاح، وهو لذلك يتطوع باللوم ويتبرع بالنصح، متخذاً من هذا كله ذريعة لاستبطان دخال الناس والتغلغل فيما يضمرون من شؤون وشجون.

الخلاصة :

العطف هو الربط بين العناصر التي لها وظيفة واحدة. مركّب العطف مركّب يتكوّن من عنصرين اثنين يسمى الأولُ معطوفاً عليه ويُسمّى الثاني معطوفاً. وقد يتضمّن مركّب العطف أكثر من معطوف واحد. يرتبط المعطوف بالمعطوف عليه بحرف يسمى حرف عطف. وقد يرتبط به ربطاً معنوياً دون حرف عطف. وحروف العطف هي : الواو، الفاء، ثمّ، أو، أم، بل، لا، لكن. يكون للمعطوف عليه والمعطوف مختلف الأشكال النحويّة : فيمكن أن يكون كلّ واحد منهما مفردة، أو مركّباً اسمياً (بالنعت أو الاضافة...) كما يمكن أن يكون مركّباً حرفياً أو مركّباً موصولياً أو مركّباً إسنادياً. تكون لمركّب العطف مختلف الوظائف التي تكوّن للاسم والمركّبات التي تُعوضه، فيكون مسنداً إليه مبتدأ أو فاعلاً أو نائب فاعل ويكون مسنداً : خبراً للمبتدأ أو للناسخ أو متمماً من متمّات الإسناد (مفعولاً به أو مفعولاً مطلقاً أو مفعولاً فيه أو مفعولاً لأجله أو حالاً). أو عنصراً من عناصر سائر المركّبات (مضافاً إليه أو منعوتاً أو نعتاً أو صلة...).

تستعمل حروف العطف للربط بين الجمل المستقلّة فتعتبر حروف استئناف.

التمارين

1 - اختزل كل جملتين في جملة واحدة، وقارن بين وظيفة العنصر المسطر ووظيفة مركّب العطف في الجملة التي تحصلت عليها

مثال : - جاء أخي يجري - جاء أخي يصيح

- جاء أخي يجري ويصيح. (وظيفة مركّب العطف هي وظيفة ما سطر : حال)

أ - لا عيب على الملك في تعيّشه إذا تعهد الجسيم من أمره

- لا عيب على الملك في تنعمه إذا فوض مادون ذلك إلى الكفاة.

(ابن المقفع)

ب - تبصّر مافي الوالي من الأخلاق التي تحبّ.

(ابن المقفع)

تبصّر مافي الوالي من الأخلاق التي تكره.

ج - كلّ الناس يلقى الوالي بالتزيّن والتصنّع.

(ابن المقفع)

- كلّ الناس يحتال لأن يثني على الوالي بما ليس فيه

د - متى رأيت طفلاً ساكناً، فاعلم أنه مريض أو ضعيف أو ممسوخ.

- متى رأيت طفلاً قليلاً الحركة، فاعلم أنه مريض أو ضعيف أو ممسوخ. (المازني)
 هـ - ألم تصبك منذ شهر حمى هدتك.
 - ألم تصبك منذ شهر حمى أفصتكَ عن سدك.
 - ألم تصبك منذ شهر حمى تركت رجالك كالعمى أو كالأيتام. (المسعودي: السد)

2 - استخرج من النص التالي كل مركب عطف، واذكر مكوناته (معطوف عليه / معطوف / حرف عطف إن وجد) :

الرياح من أعظم العوامل الطبيعية في الأرض، تُكَيِّفُ أحوالها على الدوام بما لها من التأثير على حيوانها ونباتها وسائر ما فوقها من الأجسام، إذ هي العامل الدائب الذي لا يفتُرُ عن الحركة والتصرف على مرّ الأناء. فلا تزال ضاربةً بين آفاق الأرض والسماء، ساحبةً أذيالها تجرُّ كلَّ ما مرّت به من ذرّات الرمال وصخور الجبال، توزع ذلك كله على أطراف الغبراء حتى تتشاطرهُ جميعاً على السواء. فكأنها موكّلة بإقامة التكافؤ بين متضادات الأحوال وتعديل شطط الطبيعة، تردّ كل تطرف فيها إلى الاعتدال.

(ابراهيم اليازجي : منتخبات أدبية ص 25)

3 - ميّز حروف العطف (ما ربط معطوفاً عليه بمعطوف) عن حروف الاستئناف (ما ربط جملة مستقلة بجملة مثلها) :

في الفجر كانت الشمس ما زالت مختفية وراء الأفق الشرقي، وضياؤها يملأ القرية بالنور. وارتفع صوت الشيخ الشناوي من على منذنة المسجد متهدجاً حزينا متثائباً. وفي الفجر كانت الأعواد الصغيرة الخضراء تتمايل مُثْقَلَةً بحبات الندى، والأنسام الرطبة تسري خفيفة ليئة مُفَعِّمَةً بعطر الحقول. كان الفضاء ساكناً بعيداً والعصافير تزقزق هنا وهناك، والسماء والنهر والأشجار وكل شيء يبدو كأنما هو جديد تراه العين لأول مرة.

وقبل أن تُرسل الشمس أول شعاع في اليوم الوليد كان عبد الهادي يخوض بقدميه العاريتين في ماء القناة الصغيرة التي تنحدر من تحت الجسر، ويهوي بفأسه على قاع القناة ثم يزيح طينها بيديه ليمهد الطريق للماء خلال حقل الذرة.

(عبدالرحمان الشرقاوي : الأرض ص 172)

4 - كيف ارتبط المعطوف بالمعطوف عليه (بحرف عطف / ربط معنوي) :
 كانت أم حميدة ربةً ممتلئة، ولكنها مُعَافاةٌ قوية. وكانت ذات صوت غليظ قويّ النبرات، وهو سلاحها الأول فيما يشجر بينها وبين الجارات من نزاع. وكانت بحكم وظيفتها عميقة الملاحظة كثيرة الكلام، كانت لساناً لا يكف ولا يمسك، لا تكاد تفوتها شاردة

أو واردة من شخص من شخص الحي أو بيت من بيوتِه. فَهِيَ مُؤرَّخَةٌ، رَأْوِيَةٌ لأخبار
السُّوء على الغالب. (نجيب محفوظ : زقاق المدق ص 24)

5 - عيّن الشكل النحوي للمعطوف عليه والمعطوف في مركبات العطف المسطرة :
ترى المرء سديد الرأي قوي الإرادة، حتى تصيبه رزية أو يناله مكروه فيهن رأيه
وتضعف إرادته ويستولي على قلبه الجزع، فيذهب فريسة القنوط واليأس.
فالمصائب إذن محكٌ خطيرٌ لمعرفة الرجال، فإن كثيراً من الذين يتظاهرون بالحزم
في حالة النعيم إذا أفرغوا في كير الشدائد وعرضوا على نار الشقاء تذهب بهرجتهم
ويزول رونقهم، كأن فقد مال أو موت عزيز أو خبط مسعى أو حلول أي نائبة كانت
تفقد الرجل قواه، بدلاً من أن تجدها، وتذك عزائمه بدلاً من أن تقويها، فنسأل
متعجبين : "لماذا لا يشبه الإنسان الطبيعة، هي تزهر وتزهو بعد عواصف الشتاء،
وهو يذبل ويسقط بعد عواصف الشتاء".

نعم، يجب أن تكون المصائب مهمّازاً لعزيمة الرجل، ومنشطاً له في الحياة والفوز
في تذليل الصعاب واحتمال المشقات. فليس على الإنسان أن ينسى أن المصائب تضع
على هامته إكليلاً لا يناله غيرها. (أنطون الجميل : منتخبات أدبية ص 63)

6 - عين معنى حرف العطف في الأمثلة المسطرة (مطلق الجمع، الترتيب بسرعة، تعدد
الوجوه الممكنة، التأكيد، الترتيب ببطء، ربط السبب بالنتيجة) :
- أصبح الناس يبلغون الهند عبر قناة السويس أو سواحل جنوب إفريقيا.
- فحص الطبيب عينيه فأذنيه ففمه ثم صدره.
- كانت الريح تحرك قضبان الشجرة فتضرب الطبل فيسمع له صوت عظيم.
- هذا الضجيج يزعجني بل يكاد يخرجني من طوري.
- عكست المرأة وجهاً نحيلاً مستطيلاً فعل الزواق بخديه وحاجبيه وعينيه وشفثيه
الأعاجيب. (نجيب محفوظ : زقاق المدق)

- إن الرجل الأديب لو شاء "أن يبطل حقاً أو يحق باطلاً أحياناً لفعل." (ابن المقفع)

7- عيّن وظيفة مركبات العطف المسطرة مع شكلها الشكل المناسب لوظيفتها :
أيّتها الشعرة البيضاء، لا ينفعني معك أن أنزعك من مكانك، لأنك لا تلبثين أن تعودي
إليه، ولا ينصفني منك أن أخضبك بالسواد، لأنك لا تلبثين أن تنصلي، ولأنني لا أحب
أن أجمع على نفسي بين مصيبتين : مصيبة الشيب ومصيبة الكذب.
أيّتها الشعرة البيضاء يخيل إلي وأنا أنظر إليك أنك من ذوات الحيلة والدهاء والكيد
والخبث، وأنك تهمسين في أذان إخوتك السود اللواتي بجانبك، تحاولين إغراءهن
بالتشبه بك والتردى بردائك. وكأني بك أشعلت في هذه المدينة الهادئة المطمئنة حرباً

عشواء و فتنة عمياء، يهلك فيها القاعد والقائم والمظلوم والظالم..
إن كنت ضعيفاً، فأين استئذان الضيف وتلطّفه وتجمّله وتودّده ؟ وإن كنت نذيراً، فأنا
أعلم من شأن الموت ما لا أحتاج معه إلى نذير. فلم يبق إلا أن تكوني أوقح الخلاق وجها
وأصلبها خدا.

(المنفلوطي : مختارات أدبية ص 100-99)

8 - استخراج جميع مركبات العطف وأشكلها وعين وظيفتها :

الشعر هو مجمل عواطف النفس ونزواتها، يبدو تارة زفرات حرى يصعدّها صدر
هائج وطورا ابتسامات عذبة تعلقو ثغرا جميلا. وقد تتسع دائرته بعض الأحيان فيعبّر
عن عواطف أكثر من نفس، بل ربما عبّر عن عواطف أمة بأسرها. والشاعر هو الذي
يشعر ويحسّ بعواطفه الشخصية أو بعواطف غيره من حبّ وبغضٍ وفرح وحرز، فيراها
منعكسة على مرآة نفسه فيبرزها إلى الخارج بطريقة تجعلكم شاعرين معه بكلّ تلك
العواطف.

(فؤاد أفرام البستاني : مختارات أدبية ص 254-253)

9 - استخراج : - مركبات العطف التي تقوم مقام عنصر من عناصر النواة

- مركبات العطف التي تقوم مقام عنصر متمم

- مركبات العطف التي تقوم مقام عنصر من مركب اسمي

أ - كان الفتى يرى من حوله عشرات ومئات يشقون كما يشقون ويلقون مثل ما يلقي،
وتقصر أيديهم عن أقصر ما كانوا يحبون، قد اطمأنوا إلى ذلك، وألفته نفوسهم : فالثراء
والسعة وخفض العيش أشياء تعوق عن طلب العلم، والفقير شرط الجِدِّ والكدِّ والاجتهاد
والتحصيل، وإن غنى القلوب والنفوس بالعلم خير وأجدي من امتلاء الجيوب والأيدي
بالمال.

(عن طه حسين : المذكرات ص 7)

ب - كلّ ما كان من الأطعمة لطيفاً كان غذاؤه قليلا، وكلّ ما أفرط فيه اليابس
أو الرطوبة أو كثرة الفضل قلّ غذاؤه كالأكرع والكرش والمصارين والشحم والأذان
والرئة ولحم الطير كلّه. وما ملّح من الحيوان قليل الغذاء لليبس الذي فيه، وكذلك
الزيتون والفستق والجوز واللوز والبندق والزبيب. وأما السمك والقرع والرمان
والتوت والإجاص والمشمش فإنما قلّ غذاؤها لكثرة رطوبتها، و غذاؤها غير باق، سريع
التحلل. وأما خبز الشعير وجميع البقول مثل الكرنب والسلق والفجل والجردل والجزر
فقليل الغذاء لكثرة الفضل فيها. وأما التين والعنب فإنهما بين ما قلّ غذاؤه وما كثر
غذاؤه.

(ابن عبد ربه : العقد الفريد ج 4 ص 311)

مركب الجر

كَانَتْ أُمُّ يُوسُفَ عَلَى بَسَاطَتِهَا تَعْمَلُ وَكَأَنَّ أَعْصَابَهَا مِنَ الْفُؤُلَادِ، فَلَا تَشْكُو
التَّعَبَ، وَلَا تَعْرِفُ الرَّاحَةَ إِلَّا عِنْدَ الْأَكْلِ وَالنَّوْمِ. فِي الرَّبِيعِ، تَصْنَعُ أَطْبَاقَ دُودِ
الْقَزِّ مِنَ الْخِرْقِ الْبَالِيَةِ وَتُسَاعِدُ وَالِدَتِي فِي تَرْبِيَةِ الدُّودِ مُنْذُ أَنْ يُفَقِّسَ
وَحَتَّى يَوْمِ الْقِطَافِ، وَفِي الصَّيْفِ، كُنْتُ أَرَاهَا فِي الْحَقْلِ وَبَيْنَ الصُّخُورِ
تَقْتَطِعُ أَعْشَابًا بَعِينَهَا لِتَجْدَلَ مِنْهَا الْمَكَانِسَ لِلْبَيْتِ، وَعَلَى الْبَيْدَرِ تَجْمَعُ
رُزْمًا مِنَ السَّنَابِلِ الطَّوِيلَةِ السَّمِينَةِ لِتَحُوكَ مِنْهَا الصُّوَانِيَّ لِلْخُبْزِ، أَوْ
تُسَاعِدُ فِي غَرْبَلَةِ الْقَمْحِ مِنْ بَعْدِ نَقْلِهِ إِلَى الْبَيْتِ. وَقَلَّمَا رَأَيْتُهَا تَخْرُجُ مِنَ
الْبَيْتِ أَوْ تَعُودُ إِلَيْهِ إِلَّا وَعَلَى كَتِفِهَا أَوْ فِي يَدِهَا شَيْءٌ وَلَوْ ضَمَّةٌ عُشْبٍ
لِلْخُرُوفِ أَوْ عُودٍ مِنَ الْحَطَبِ لِلْمَوْقِدِ.

عن ميخائيل نعيمة : سبعون

مدخل :

- 1 - اسْتَخْرِجْ حُرُوفَ الْجَرِّ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ.
- 2 - مِمَّ يَتَكَوَّنُ الْمَرْكَبُ الَّذِي مَلَى بِهِ الْمَحَلُّ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فِي الْجُمْلِ
التَّالِيَةِ :

- أ - (خبر النَّاسِخِ) كَأَنَّ أَعْصَابَهَا مِنَ الْفُؤُلَادِ.
- ب - (مفعول فيه) فِي الرَّبِيعِ تَصْنَعُ أُمُّ يُوسُفَ أَطْبَاقَ دُودِ الْقَزِّ.
- ج - (نعت) تَجْمَعُ رُزْمًا مِنَ السَّنَابِلِ.
- د - (مفعول لأجله) تَقْتَطِعُ الْأَعْشَابَ لِتَجْدَلَ الْمَكَانِسَ.

3 - عَيِّنِ الْمَجْرُورَ فِيمَا يَلِي :

- أ - كَأَنَّ أَعْصَابَهَا مِنَ الْفُؤُلَادِ.
- ب - تَسَاعَدُ أُمُّ يُوسُفَ وَالِدَتِي فِي تَرْبِيَةِ دُودِ الْقَزِّ.
- ج - كَانَتْ أُمُّ يُوسُفَ عَلَى بَسَاطَتِهَا حَكِيمَةً.
- د - تَقْتَطِعُ أُمُّ يُوسُفَ أَعْشَابًا بَعِينَهَا.

4 - عَيِّنِ الشُّكْلَ النَّحْوِيَّ لِلْمَجْرُورِ :

- أ - قَلَّمَا رَأَيْتُ أُمُّ يُوسُفَ تَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ.
- ب - تَصْنَعُ أَطْبَاقَ دُودِ الْقَزِّ مِنَ السَّعْفِ وَالْخِرْقِ الْبَالِيَةِ.
- ج - تَجْمَعُ رُزْمًا مِنَ السَّنَابِلِ الطَّوِيلَةِ السَّمِينَةِ.
- د - تَقْتَطِعُ الْمَرْأَةُ الْأَعْشَابَ لِتَجْدَلَ الْمَكَانِسَ.

5 - اجْعَلْ كُلَّ عِبَارَةٍ فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ وَعَيِّنْ وَظِيفَةَ مُرَكَّبِ الْجَرِّ :
أَعْشَابٌ بَعَيْنُهَا، قَرْيَةٌ رَيْفِيَّةٌ، السَّنَابِلُ، الضَّيْعَةُ، شِدَّةُ التَّعَبِ، الصَّبَاحُ.

(.....)	أ - تَعْمَلُ أُمُّ يُوسُفَ مِنْ (.....)
(.....)	ب - تَنْطَلِقُ أُمُّ يُوسُفَ مِنْ (.....)
(.....)	ج - تَدَاعَتْ أُمُّ يُوسُفَ مِنْ (.....)
(.....)	د - أُمُّ يُوسُفَ مِنْ (.....)
(.....)	هـ - تَجْمَعُ أُمُّ يُوسُفَ رِزْمًا مِنْ (.....)
(.....)	ج - تَصْنَعُ أُمُّ يُوسُفَ الْمَكَانِسَ مِنْ (.....)

6 - اجْعَلْ كُلَّ عِبَارَةٍ فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ وَعَيِّنْ وَظِيفَةَ مُرَكَّبِ الْجَرِّ :
الضَّيْعَةُ، جَمَاعَةٌ مِنَ النِّسَاءِ، الصَّبَاحُ وَالْمَسَاءُ، دَجَاجَةٌ، الضَّيْعَةُ.

(.....)	أ - تَعْمَلُ أُمُّ يُوسُفَ فِي (.....)
(.....)	ب - تَعْمَلُ أُمُّ يُوسُفَ فِي (.....)
(.....)	ج - أُمُّ يُوسُفَ فِي (.....)
(.....)	د - دَخَلَتْ أُمُّ يُوسُفَ فِي (.....)
(.....)	هـ - خَاصَمَتْ أُمُّ يُوسُفَ جَارَتَهَا فِي (.....)

7 - اجْعَلْ كُلَّ عِبَارَةٍ فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ وَعَيِّنْ وَظِيفَةَ مُرَكَّبِ الْجَرِّ :
أُمُّ يُوسُفَ، تَجِفُّ، أُمُّ يُوسُفَ.

(.....)	أ - ل (.....) خَبْرَةٌ كَبِيرَةٌ
(.....)	ب - عَثَرْتُ عَلَى دَجَاجَةٍ ل (.....)
(.....)	ج - نَشَرْتُ أُمُّ يُوسُفَ الْأَطْبَاقَ ل (.....)

8 - اجْعَلْ كُلَّ عِبَارَةٍ فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ وَعَيِّنْ وَظِيفَةَ مُرَكَّبِ الْجَرِّ :
فَقْرَهَا، جَبِينُ أُمِّ يُوسُفَ، السَّطْحُ.

(.....)	أ - عَلَى (.....) عَلَامَاتُ الْإِبَاءِ
(.....)	ب - وَضَعْتُ أُمُّ يُوسُفَ الْأَطْبَاقَ عَلَى (.....)
(.....)	ج - أُمُّ يُوسُفَ عَلَى (.....) مُدَبَّرَةٌ حَكِيمَةٌ

9- اجْعَلْ كُلَّ عِبَارَةٍ فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ وَعَيِّنْ وَظِيفَةَ مُرَكَّبِ الْجَرِّ :
دينار، المنجل، البيت، سرعة.

(.....)	أ - تَقَطَّعُ أُمُّ يُوسُفَ الْأَعْشَابَ ب (.....)
(.....)	ب - تَقَطَّعُ أُمُّ يُوسُفَ الْأَعْشَابَ ب (.....)
(.....)	ج - بَقِيَتْ أُمُّ يُوسُفَ أَيَّامًا ب (.....)
(.....)	د - الطَّبَّقُ ب (.....)

10 - اجْعَلْ كُلَّ مُرَكَّبِ جَرٍّ فِي الْفَرَاغِ الْمُنَاسِبِ وَعَيِّنْ وَظِيفَةَ مُرَكَّبِ الْجَرِّ :
حَتَّى الْغُرُوبِ، عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ، رُبُّ صَنْعَةٍ، إِلَى وَسَطِهَا، كَالنَّمْلَةِ.

(.....)	أ - شَدَّتْ أُمُّ يُوسُفَ (.....) حَزَامًا
(.....)	ب - حَطَّتْ أُمُّ يُوسُفَ الْحَمْلَ (.....)
(.....)	ج - تَعْمَلُ أُمُّ يُوسُفَ (.....)
(.....)	د - أُمُّ يُوسُفَ حَرِيصَةٌ (.....)
(.....)	هـ - (.....) تَتَقَنَّهَا أُمُّ يُوسُفَ

التطبيقات

مركب الجر ومكوناته :

1 - استخراج من النص التالي مركبات الجر :

زَعَمُوا أَنَّ غُرَابًا رَأَى حَجَلَةً تَدْرُجُ فَأَعْجَبَتْهُ مَشِيَّتُهَا فَطَمَعَ فِي تَعَلُّمِهَا فَرَأَضَ نَفْسَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِحْكَامِهَا فَاَنْصَرَفَ إِلَى مَشِيَّتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا فَلَمْ يُحْسِنْ، فَبَقِيَ حَيْرَانَ مُتَرَدِّدًا لَمْ يَدْرِكْ مَا طَلَبَ وَلَمْ يُحْسِنْ لِمَا كَانَ فِي يَدِهِ الْحِفْظُ.

(ابن المقفع : كلیلة ودمنة)

2 - استخراج مركب الجر وحدد مكوّنيه :

استطعنا أن نعبر الشارع معاً، وسلّمْتُ عليه، وانصرفت، ووعدته بأن أزوره في مكتبه بالمحافظة، ووعدني بأن يزورني ببיתי في القاهرة، وأعطيتُه رقمَ تلفوني، وأكد لي أنه سيحدّثني صباح الغد بعد أن يتيقن من الإفراج عن رجال قرّيتي، وأقسم لي أنه سيرسلهم بنفسه معرّزين مكرّمين إلى القرية، فالإفراج عنهم نصرٌ للحقيقة. وانتظرت طيلة صباح الغد، ولكنه لم يتصل بي. وقضيت صباحاً قلقاً مُعذّباً، وقلتُ لنفسي : إنه وعدٌ كالوعد الأخرى السابقة.

(عبد الرحمان الشرقاوي : الفلاح)

الشكل النحوي للمجرور :

عَيْنُ المَجْرُورِ فِي النَصِّ التَّالِيِ وَبَيَّنْ شَكْلَهُ النُّحَوِيَّ :
رَفَعْتُ عُنُقِي وَأَلْقَيْتُ نَظْرَةً. كَانَتْ هُنَاكَ سَيَّارَةٌ مَقْلُوبَةٌ عَلَى ظَهْرِهَا. كُنْتُ أَتَوَقَّعُ أَنَّ
يُوقَفُ سَائِقُنَا حَافِلَتَهُ لِيَسْتَطْلِعَ جَلِيَّةُ الأَمْرِ. كُنْتُ أَتَوَقَّعُ أَنَّ يَطْلُبُ الرِّكَّابُ إِلَيْهِ أَنْ يَتَوَقَّفَ
... غَرِيبٌ أَمْرٌ هُوَ لِأَنَّ النَّاسَ، يَتَوَقَّفُونَ فِي مَحَطَّاتِ الأَسْتِرَاحَةِ لِكَيْ يَأْكُلُوا أَوْ يَشْرَبُوا
القَهْوَةَ، وَيَكْتَفُونَ بِنَظْرَةٍ عَابِرَةٍ عَلَى سَيَّارَةٍ مَقْلُوبَةٍ عَلَى ظَهْرِهَا دُونَ أَنْ يَتَوَقَّفُوا لِمُسَاعَدَةِ
مَنْ فِيهَا.

(عبد الرزاق جعفر : المتسكع)

معاني حروف الجرِّ ووظائف المركب بالجر :

- أ- عَيْنُ وَظِيْفَةُ مَرْكَبِ الجَرِّ بـ "مِنْ" :
- مَا أَقْدِرُ أَنْ أَكَلِّمَكَ مِنْ الجُوعِ. (ابن عبد ربه : العقد الفريد)
- لَاحَ فِي المَقْهَى غَلامٌ يَحْمِلُ رِزْمَةً مِنَ الوَرَقِ. (محمود تيمور)
- خَرَجْنَا مِنَ الحِجْرَةِ وَأَنَا أَرْجُو فِي نَفْسِي أَنْ يَطوُلَ بِنَا المَقَامُ. (توفيق الحكيم)

- ب- عَيْنُ وَظِيْفَةُ مَرْكَبِ الجَرِّ بـ "فِي" :
ظَلَّ يَحْدَقُ فِي أَشْيَاءَ لَا يَرَاهَا كَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي فِكْرَةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي الفِضَاءِ. حَقًّا إِنَّهُ لَمْ
يُودِعْ بِنَاتِهِ، وَلَكِنْ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَنزَلِهِ لَمْ يَسْتَطِعْ مَغَالِبَةَ حُزْنِهِ. بَكَى وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا وَكُنَّ
يَنْظُرُنَ إِلَيْهِ فِي صَمْتٍ، وَأَدْرَكْنَ أَنَّهُنَّ سَيَبْكِينَ أَيْضًا لِأَنَّهُ حِينَ وَقَفَ فِي البَابِ وَالتَّفَتَ
إِلَيْهِنَّ رَأَى وَجُوهُنَّ مُصْفَرَّةً كَالْحَةِ.
(عبد القادر بالحاج نصر : صلعاء يا حبيبتي)

- ج- عَيْنُ وَظِيْفَةُ مَرْكَبِ الجَرِّ بـ "عَلَى" :
- البِيْنَةُ عَلَى مِنْ ادَّعَى وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ. (عمر بن الخطاب)
- زَادَ دَخْلَكَ مِنْذُ قُمْتَ عَلَى مَالِكَ. (محمود تيمور)
- جَثَمْتُ عَلَى صَدْرِهِ هَمُومٌ ثِقَالٌ. (محمود تيمور)
- كَانَ الرَّجُلُ يَأْنَسُ بِصَاحِبِهِ، عَلَى مَا بَيْنَهُمَا مِنْ اِخْتِلَافٍ فِي الأَذْوَاقِ. (محمود تيمور)

د - عيّن وظيفة مركّب الجرّ بـ "الباء" :

ذات يومٍ كان نَبْضِي عَادِيًا وَخَطَوَاتِي عَادِيَةً، وَكُنْتُ أُسِيرُ. أَحْسُ بِنَشْوَةِ عَارِمَةٍ. بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَنْزَلِ خَطَوَاتٌ. الْمَخْبِزَةُ أَمَامِي، وَالْمَقَهَى بِجَانِبِي، اقْتَرَبْتُ مِنْهَا، اتَكَتْ عَلَيَّ الْبَلُورُ. كَانُوا يَحْتَلُونَ طَاوِلَةً بِجَانِبِ الْحَائِطِ. كُلُّ أَمَامَهُ جَرِيدَةٌ، وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَخُطُّ بِقَلَمِهِ صُورَةَ كَارِيكاتُورِيَّةً. كَانُوا صَامِتِينَ. وَفَجأةً شَرَعُوا فِي الْحَدِيثِ وَالضَّحْكِ، وَكَانُوا يَنْظُرُونَ إِلَى بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ.

(عبد القادر بالحاج نصر : صلعاء يا حبيبتي)

هـ - عيّن وظيفة مركّب الجرّ بـ "اللام" :

- لَسْتُ أَبْكِي لِعَسْفِ لَيْلٍ طَوِيلٍ أَوْ لِرَبْعِ غَدَا الْعَفَاءِ مَرَاحَةٍ
- إِنَّمَا عَبَّرْتِي لِخَطْبِ لَيْلٍ ثَقِيلٍ قَدْ عَرَانَا وَلَمْ نَجِدْ مَنْ أَرَاحَهُ (الشابي)
- أَحَاوَلُ الْكِتَابَةَ فَلَا تَسْتَجِيبُ لِي. (حسن نصر)
- كُنْتُ عَلَى مَوْعِدٍ مَعَ صَدِيقِي لِنَذْهَابِ إِلَى دَارِ الْكُتُبِ. (طه حسين)
- خَرَجَ الْعَمُّ مُحْفُوظٌ لِصَيْدِ الْأَفَاعِي. (الطاهر فيفة : نسور ووضفادع)
- لِكُلِّ عَمَلٍ رِجَالٌ وَلِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ وَلِكُلِّ زَمَانٍ جَا حَظُّ. (الهمذاني)

الخلاصة :

- مُرَكَّبُ الْجَرِّ مُرَكَّبٌ حَرْفِيٌّ يَتَكَوَّنُ مِنْ مَكُونَيْنِ اثْنَيْنِ : جَارٍ + مُجْرُورٍ.
- حُرُوفُ الْجَرِّ هِيَ : مِنْ ، إِلَى ، عَنْ ، عَلَى ، فِي ، بِ ، ل ، كَ ، حَتَّى ، رَبُّ ، وَأَوْ الْقِسْمِ.
- يَأْتِي الْمَجْرُورُ عَلَى أَشْكَالٍ نَحْوِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ (مُفْرَدَةً ، مُرَكَّبًا اسْمِيًّا بِالِإِضَافَةِ أَوْ بِالنَّعْتِ أَوْ بِالْعَطْفِ ... ، مُرَكَّبًا مُوَصُولِيًّا ، مُرَكَّبًا إِسْنَادِيًّا يُمْكِنُ تَعْوِيضُهُ بِمَصْدَرٍ).
- لِكُلِّ حَرْفٍ مِنَ حُرُوفِ الْجَرِّ مَعْنَى أُسَاسِيٌّ ، وَيَتَفَرَّعُ هَذَا الْمَعْنَى بِحَسَبِ دَلَالَةِ الْمَجْرُورِ إِلَى مَعَانٍ فِرْعَوِيَّةٍ.
- تَتَحَدَّدُ وَظِيفَةُ مُرَكَّبِ الْجَرِّ بِمَعْطِيَاتٍ ثَلَاثَةٍ :
- الْمَحَلُّ الْوِظِيفِي الَّذِي يَقَعُ فِيهِ مُرَكَّبُ الْجَرِّ.
- الْمَعْنَى الْأَصْلِي لِحَرْفِ الْجَرِّ.
- دَلَالَةُ الْمَجْرُورِ الَّتِي تُوَجَّهُ الْمَعْنَى الْأَصْلِي إِلَى مَعَانٍ فِرْعَوِيَّةٍ قَرِيبَةٍ مِنْهُ.

التمارين

- 1- استخرج من النصّ التالي مركّبات الجرّ :
خَرَجَ الْعَزُفِيُّ فِي لَيْلَةٍ مَقْمَرَةٍ إِلَى حَدِيقَةِ قَصْرِهِ فِي الْمَنْصُورِيَّةِ قُرْبَ الْقَيْرَوَانِ، وَفِي

الحديقة بركةٌ واسعةٌ يصبُّ فيها ماءٌ جرٌّ إليها من نبعٍ في جبلٍ قرب المنصورية، وقد فرَّقَ هذا الماءُ على قصور المدينة ومساجدها وأسواقها بواسطة أنابيب من الرصاص، وصُرفَ ما يبقى منه إلى القيروان. ولم يكن في المنصورية إلا الخليفة وأهله وحاشيته وأعوانه، لا يشاركون فيها أحدٌ... وكان المعزُّ مطمئن الخاطر لا يخافُ غدواً وهو داخل ذلك الحصن المنيع، حتَّى إذا توغلَّ في الحديقة ولا شيءَ فيها من زخارف المدينة، أشرفَ على تلك البركة، وليس هي ممَّا يستوقفُ النظرَ أو يستلفتُ الانتباه، لكن لها شأنًا خاصًا يطربُّ له المعزُّ ولا يطربُّ له سواه إلا قائده جوهر البطل الصَّقْلِيَّ.

(جرجي زيدان : فتاة القيروان)

2 - استخرج كلَّ مركَّب بالجرِّ وفرِّعه إلى مكوناته :

تحمَّسَ في حديثه، فلم يعد يبحثُ عن كلماته بمشقة بل أخذ يكتشفُ جملةً بنفسه، فتفاجئهُ قبل غيرهِ من الناس نبرةٌ صدقها. كانت عيناه تلينان تارةً فيذكرُ خزائن أنية الطعام المنحوتة والكراسي المزخرفة بتفننٍ وغرامٍ، وتارةً كانت تصرخُ بالاستنقاص، فيتحدَّثُ عن الأثاث الخارج من المصانع وعن جفاف قريحة المصورين الصناعيين العصريين الناتج عن أنتسابهم إلى مذهب الصالح والمفيد. إنهم لم يعودوا يفقهون مكونات الخشب يريدون ألا يكون للأشكال إلا غايةً عمليةً.

(مالك حداد : ساهبك غزالة تعريب : صالح القرماضي)

3 - استخرج من النصِّ التالي كلَّ مركَّب جرٍّ وحدِّ الشكل النحويِّ للمجرور :

اشتريت جريدةً لم أكد أنظرُ فيها حتَّى طويتها وأخذتُ أحرِّكُ بها الهواءَ. كان بي وقتها ذلك الشوق إلى القرية الذي يستبدُّ بي في مطلع كلِّ إجازة صيفٍ، وبي زهو لأتني أذهبُ إلى القرية هذه المرَّة ناجحاً منقولاً إلى السنة النهائية في كلية الحقوق. هذه آخرُ إجازة لي وأنا طالبٌ، وفي رأسي صورٌ عمَّا حدث طوال العام، وعمَّا يمكن أن ألقاه في القرية. لا ريب أن كلَّ الصَّحَابِ هناك الآن. مزيدٌ من رفاق الصِّبَا تزوج، ومزيدٌ من الأطفال والعجائز ودَّع القرية إلى الأبد. إيه، ماذا في القرية من أحوالٍ جديدةٍ ؟

(عبد الرحمان الشرقاوي : قلوب خالية)

4 - عينِ وظيفةَ مركَّب الجرِّ الذي تحته سطرٌ :

أ - أقبلتُ على الملاكمة أتعلِّمها بسرعة، وكان مدرِّبي يقولُ لي : إنَّ مزيَّتكَ رجلاك. إنَّكَ سريعُ الحركة، خفيفها جداً. وإنَّ هذه المزية خليقة أن تفسدَ على أكبرِ خصومي مزاياهم الأخرى. فلما سمعتُ منه ذلك، صار همِّي أن أحسن استغلالَ هذه المزية إلى أقصى حدٍّ وأبعد مدى، وصرتُ ملاكماً كما شاء مدرِّبي. فقد كنتُ مواظباً على التدرُّب، لا أنقطع عنه ولا أقصرُ فيه. فاتفق يوماً أن لکمنی على حنكى لکمة قویة على خلاف عاداته،

فَأَلْتَنِي، وَأَحْسَسْتُ بِالذَّمِّ يَصْعَدُ إِلَى رَأْسِي مِنْ فَرْطِ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ وَانْهَلَتْ عَلَيْهِ غَيْرَ عَابِيٍّ أَوْ مَتَرَفَّقٍ. وَكُنْتُ أَتَوَقَّعُ أَنْ يَثُورَ بِي كَمَا ثُرْتُ بِهِ، لَكِنَّهُ قَالَ: يَكْفِي ... الآنَ اطمأنَّ قَلْبِي.

(ابراهيم عبد القادر المازني : في الطريق)

ب - هكذا قَضَيْتُ حَيَاتِي مَتَنَقِّلاً تَائِهاً، لَيْسَ لِي مَكَانٌ مَعْرُوفٌ وَلَا عَنَوَانٌ دَائِمٌ، فَمَا تَرَكْتُ فَنَدَقًا لَمْ أَنْزِلْهُ وَلَا نَزْلًا لَمْ أَهْبِطْهُ حَتَّى ضَجَرْتُ ذَاتَ يَوْمٍ، وَتَبَرَّمْتُ بِهَذِهِ الْحَالِ، وَاسْتَنْكَفْتُ أَنْ أَعِيشَ دَائِمًا كَمَا تَعِيشُ الْفِكْرَةُ الْهَائِمَةُ وَالرُّوحُ الْحَائِرَةُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَجْرِبَ الْحَيَاةَ الْمَسْتَقَرَّةَ فِي مَسْكَنٍ ثَابِتٍ اخْتَرْتُهُ فِي بَقْعَةٍ جَمِيلَةٍ مِنْ بَقَاعِ الْقَاهِرَةِ يُشْرِفُ عَلَى النَّيْلِ وَتُرَى مِنْ نَوَافِذِهِ الْقَلْعَةُ وَالْأَهْرَامُ وَعُنَيْتُ بِأَثَائِهِ، وَأَعَدَدْتُ فِيهِ مَكْتَبًا أُنِيقًا وَخَزَائِنَ لِلْكَتَبِ، وَاقْتَنَيْتُ سَيَّارَةً وَأَقَمْتُ بِمَفْرِدِي، وَحَوْلِي خَادِمٌ وَطَاهٍ وَسَائِقٌ.

(توفيق الحكيم : حمار الحكيم)

5 - استخرج مركبات الجرِّ الواردة مفعولاً فيه أو مفعولاً مطلقاً :

أ - قَدْ أَقَامَ صَاحِبُنَا فِي الْقَاهِرَةِ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ لَا يَعْرِفُ أَنَّهُ شَقِيٌّ فِي حَيَاتِهِ كُلِّهَا كَمَا شَقِيٌّ فِيهَا، وَلَا أَنَّهُ سَعِدَ فِي حَيَاتِهِ كُلِّهَا كَمَا سَعِدَ فِيهَا.

(طه حسين : المذكرات)

ب - أَسْتَيْقِظُ فِي الصَّبَاحِ، فَأَجِدُنِي وَقَدْ سُجِنْتُ فِي كَهْفٍ مَظْلَمٍ تَتَدَلَّى الْأَفَاعِي مِنْ سَقْفِهِ وَتَدِبُّ الْحَشْرَاتُ فِي جَنَابَاتِهِ.

(جبران خليل جبران : العواصف)

ج - قَالَ لُقْمَانُ: جَالَسَ الْعُلَمَاءَ وَزَاوَاهُمْ بِرُكْبَتَيْكَ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْقُلُوبَ بِنُورِ الْحِكْمَةِ كَمَا يُحْيِي الْأَرْضَ بِمَاءِ السَّمَاءِ.

(الابشيهي : المستطرف)

د - فِي هَذَا الْوَسْطِ الشَّعْرِيِّ الْبَدِيعِ جَلَسْتُ عَلَى رِبْوَةٍ صَغِيرَةٍ تَتَّصِلُ بِتَلَالٍ كَثِيرَةٍ أَفْكَرُ بِأَحْلَامِ الْحَيَاةِ، وَأَتَمَلَّى بِجَمَالِ الْوُجُودِ.

(الشابي : المذكرات)

6 - استخرج مركبات الجرِّ الواقعة مفعولاً لأجله أو حالا :

أ - مَا أَعْرِفُ أَنِّي أَشْفَقْتُ مِنْ شَيْءٍ كَمَا أَشْفَقْتُ مِنَ الْاِسْتِقْلَالِ بَعْدَ أَنْ كَسَبْنَاهُ، وَمِنْ الْحَرِيَّةِ بَعْدَ أَنْ ظَفَرْنَا بِهَا. أَشْفَقُ مِنْهُمَا لِأَنِّي أَخْشَى أَنْ يَغْرَابَنَا عَنْ أَنْفُسِنَا وَيُخَيِّلَنَا إِلَيْنَا أَنَّنَا قَدْ وَصَلْنَا إِلَى آخِرِ الطَّرِيقِ حِينَ وَصَلْنَا إِلَيْهِمَا، مَعَ أَنَّنَا لَمْ نَزِدْ أَنْ ابْتَدَأْنَا بِهِمَا الطَّرِيقَ، وَأَشْفَقُ مِنْهُمَا لِأَنَّهُمَا يُحْمَلَانِنَا تَبَعَاتٍ جَسَامًا حَقًّا أَمَامَ أَنْفُسِنَا أَوَّلًا، وَأَمَامَ الْعَالَمِ الْمُتَحَضِّرِ ثَانِيًا.

(طه حسين : مستقبل الثقافة في مصر)

- ب - جلست الفتاة بقرب العين تتأمل باضطراب أوراق الأشجار المصفرة.
 ج - قالت هذه الكلمات بوجل ظاهر وقد أكسبها الحياء جمالاً ورقّةً.
 د - رأته يتأملها باهتمام ويبتسم لها بلطفٍ سحري يكاد يبكيها لعذوبته.

(جبران خليل جبران : عرائس المروج)

7- استخراج مركّب الجرّ الوارد خبراً أو خبراً للناسخ :

أ - إِنِّي شَاعِرٌ وَلِلشَّاعِرِ مَذَاهِبٌ فِي الْحَيَاةِ تَخَالَفٌ قَلِيلاً أَوْ كَثِيراً مَذَاهِبَ النَّاسِ فِيهَا، وَفِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الشُّدُودِ وَالْغَرَابَةِ أَحْسُ أَنَا بِهِ حِينَ أَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ.

(ابو القاسم الشّابي : المذكرات)

ب - قال أبو الدرداء : كان الناسُ ورقاً لا شوكَ فيه، فصاروا أشواكاً لا ورقَ فيها. وقال جعفرُ الصادقُ لبعضِ إخوانه : إن كان لك مائةُ صديقٍ، فاطرح تسعةً وتسعين، وكن من الواحدِ على حذرٍ

(الابشيهي : المستظرف)

8 - استخراج مركّبات الجرّ الواقعة مفعولاً به أو مفعولاً أولاً أو ثانياً :

زَعَمُوا أَنْ نَاسِكًا أَصَابَ مِنْ بَعْضِ الْمُلُوكِ حُلَّةٌ فَاخِرَةٌ، فَبَصُرَ بِهَا لِمَنْ فَرَّغَ فِيهَا، فَصَرَفَ الْحَيْلَ وَقَلَّبَ الْأُمُورَ لِاسْتِرَاقِهِ إِيَّاهَا، فَاتَّاهُ فَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَصْحَبَكَ وَأَتَعَلَّمَ مِنْكَ وَأَخَذَ عَنكَ، فَأَجَابَهُ إِلَى ذَلِكَ، فَلَزِمَهُ، وَلَطَّفَ بِهِ، وَأَحْسَنَ الْخِدْمَةَ لَهُ حَتَّى أَمِنَهُ وَوَثِقَ بِهِ وَفَوَّضَ إِلَيْهِ أَمْرَهُ، حَتَّى إِذَا ظَفَرَ مِنَ النَّاسِكِ بِغَفْلَةٍ أَخَذَ الثِّيَابَ وَذَهَبَ بِهَا.

(ابن المقفّع : كلیلة ودمنة)

9- ضع حرفاً من حروف الجرّ التالية في مكانه المناسب من النصّ وعین وظيفة مركّب الجرّ الذي تتحصّل عليه : في ، الباء ، اللام ، من.

وكان كثيراً ما يستيقظ فيسمع تجاوب الديكة وتصايح الدجاج، ويجتهد (.....) أن يميّز بين هذه الأصوات المختلفة. فأما بعضها فكانت أصوات ديكة حقاً، وأما بعضها الآخر فكانت أصوات عفاريت تتشكّل (.....) أشكال الديكة، تقلدها عبثاً وكيداً. ولم يكن يحفل (.....) هذه الأصوات ولا يهابها (.....) أنها كانت تصل إليه (.....) بعيداً، إنما كان يخاف الخوف كله أصواتاً أخرى لم يكن يتبينها إلا (.....) مشقةً وجهدٍ.

(عن طه حسين : الأيام ج 1)

هَلْ خَطَرَ بِبَالِكَ أَنْ تَعْرِفِي تَارِيخَ وِلَادَةِ آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ جَمِيعِهِمْ ؟ كَانَتْ
الْأَرْضُ خَاوِيَةً، ثُمَّ جَاءَهَا آدَمُ قَبْلَ الْمَسِيحِ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسَبْعِمِئَةٍ وَأَرْبَعٍ
وَتَمَانِينَ سَنَةً ! هَذَا مَا حَدَّثَنِي بِهِ جَارِي الْأَلْمَانِيِّ، وَلَمَّا رَأَى الدَّهْشَةَ فِي
عَيْنِي قَالَ : لَا تَعْجَبِي ! فَإِنَّ عَالِمًا جَلِيلًا قَضَى حَيَاتَهُ كُلَّهَا فِي مُعَالَجَةِ هَذِهِ
الْمَسْأَلَةِ. وَلَقَدْ عَاشَرْتُ الرَّجُلَ وَصَاحَبْتُهُ. فَمَا وَجَدْتُهُ إِلَّا صَادِقًا أَمِينًا.
فَالْأَلْمَانُ الْأَلْمَانُ خَيْرُ عُلَمَاءِ الْأَرْضِ.

فَأُبْتَسَمْتُ فِي سُخْرِيَةٍ وَقُلْتُ : وَهَذَا أَنَا أَنْتَظِرُ مِنْ صَاحِبِكَ حَلَّ مَسْأَلَةِ
عَوِيصَةَ : يُقَالُ إِنَّ نُوحًا بَنَى فُلْكَهُ فِي مَدِينَةٍ "يَافَا" وَأَبْحَرَ مِنْ مِينَائِهَا، ثُمَّ
رَكِبَتِ الْحَيَوَانَاتُ كُلُّهَا. وَيَقُولُ أَهْلُ "قَادِشَ" : إِنَّ نُوحًا عَيَّنَهُ بَنَى فُلْكَهُ فِي
مَدِينَةِ "قَادِشَ" عَلَى السَّاحِلِ الْإِسْبَانِيِّ وَرَكِبَ هُوَ نَفْسَهُ الْفُلْكَ مِنْ مِينَائِهَا.
فَهَلْ لِصَاحِبِكَ الْعَالِمِ الْجَلِيلِ أَنْ يَحُلَّ هَذَا الْمُسْكَلَ ؟!

عن مي زيادة : الرِّحْلَةُ الثَّلَاثَةُ

(أدبنا ص ص 135-136)

مدخل

1 - أَكِّدِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بِمَا تَقْبَلُهُ مِنْ أُسَالِيبِ التَّكْوِيدِ التَّالِيَةِ :
{قَدْ، الْقَسْمُ، إِنَّ، الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ، تَكَرُّرُ بَعْضِ الْعِنَاصِرِ.}

أ - نُوحٌ بَنَى الْفُلْكَ.

ب - جَاءَ آدَمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

ج - عَالَجَ الْعَالِمُ الْمَسْأَلَةَ

د - أَهْلُ "قَادِشَ" يَرَوُونَ هَذَا الْخَبَرَ.

2 - اسْتَخْرِجْ مِمَّا يَلِي الْأَسْمَاءَ الَّتِي أَكَّدَهَا الْمُتَكَلِّمُ :

أ - الْأَرْضُ الْأَرْضُ بَانَتْ فِي الْأَفْقِ.

ب - الْفُلْكَ الْفُلْكَ يَكَادُ يَصْطَدِمُ بِالصَّخْرَةِ.

ج - نُوحٌ نَفْسُهُ بَنَى الْفُلْكَ لَا النَّجَّارُونَ.

د - أُذُنُ نُوحٍ أَنْ تَرَكِبَ الْحَيَوَانَاتُ جَمِيعُهَا الْفُلْكَ أَرْوَاجًا

ه - رَكِبَ أَهْلُ نُوحٍ كُلُّهُمْ مِنْ مِينَاءِ "يَافَا"

- 3 - حوّل الاسمَ المسطرَ إلى المفردِ ثمَّ إلى الجَمْعِ وَغَيِّرْ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ :
- أ - أَكَدَ الْعَالِمَانِ أَنْفُسَهُمَا الْخَبَرَ .
- ب - رَكِبَتِ النَّمْلَتَانِ أَنْفُسَهُمَا الْفَلَكَ .
- 4 - أَكَدِ الْأَسْمَاءَ الْمُسَطَّرَةَ بِمَا يُنَاسِبُ :
- أ - لَمْ يُبْنَ النَّجَارُونَ الْفَلَكَ بَلْ بَنَاهُ نُوحٌ (.....) .
- ب - الْقَرْدُ (.....) رَأَى الْيَابِسَةَ .
- ج - لَمْ أَسْمَعْ أَحَدَ الْخَبْرَيْنِ، بَلْ سَمِعْتُ الْخَبْرَيْنِ (.....) .
- د - لَمْ يَرْكَبْ بَعْضُ الْأَهْلِ الْفَلَكَ بَلْ رَكِبَهُ الْأَهْلُ (.....) .
- 5 - عَيِّنِ الشَّكْلَ النَحْوِيَّ لِلْمَوْكَّدِ وَالتَّوَكِيدِ :

أ - رَوَى	الْجَارُ	نَفْسُهُ	الْخَبَرَ .
ب - تَرَوِي	كُتِبَ الْأَخْبَارِ	كُلُّهَا	الْخَبَرَ .
ج - قَرَأَ	الْمُذِيعُ الشَّابُّ	بِنَفْسِهِ	الْخَبَرَ .
د - قَرَأَ	نَا	نَحْنُ	الْخَبَرَ فِي الصَّحِيفَةِ .

- 6 - عَيِّنْ وَظِيفَةَ الْمَرْكَبِ التَّوَكِيدِيَّ وَعِلَامَةَ إِعْرَابِ كُلِّ مِنَ الْمَوْكَّدِ وَالتَّوَكِيدِ :
- أ - تَعَجَّبَ جَدِّي نَفْسُهُ مِنَ الْخَبَرِ .
- ب - الْحَيَوَانَاتُ جَمِيعُهَا عَلَى ظَهْرِ الْفُلِكِ ..
- ج - سَبَقَ أَنْ قَرَأْتُ الْخَبَرَ عَيْنُهُ فِي كِتَابِ الْأَخْبَارِ .
- د - إِنَّ جَدَّتِي نَفْسَهَا لَمْ تُصَدِّقَ الْخَبَرَ .
- هـ - قَرَأْنَا الْخَبَرَ فِي الصَّحِيفَةِ عَيْنِهَا .

- 7 - عَيِّنْ مَا أُكِّدَ بِهِ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ بِهِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :
- أ - وَضَعْتُ أَنَا كِتَابَ الْأَخْبَارِ فِي الْخِرَازِنَةِ .
- ب - وَضَعْتُ أَنَا بِنَفْسِي كِتَابَ الْأَخْبَارِ فِي الْخِرَازِنَةِ .
- أ - هَذَا الْمَرْكَبُ سَرِيعٌ، لَقَدْ شَاهَدْتُهُ هُوَ فِي مِينَاءِ قَابُسِ أَمْسٍ .
- ب - هَذَا الْمَرْكَبُ سَرِيعٌ، لَقَدْ شَاهَدْتُهُ هُوَ بِنَفْسِهِ فِي مِينَاءِ قَابُسِ أَمْسٍ .

التطبيقات

أنواع التوكيد :

- عَيِّنْ نَوْعَ التَّوَكِيدِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ (توكيد لفظي / توكيد معنوي)
- أ - وَالشَّقِيُّ الشَّقِيُّ مَنْ كَانَ مِثْلِي فِي حَسَاسِيَّتِي وَرِقَّةِ نَفْسِي (الشَّابِي)
- ب - جَنَى الْفَلَّاحُ الثَّمَارَ كُلَّهَا فِي أُسْبُوعٍ .

ج - جُبْتُ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا مُتَجَوِّلاً.

د - إِيَّاكَ إِيَّاكَ أَعْنِي.

* * *

توكيد الذات وتوكيد الشُّمول :

- 1 - استعمل في تأكيد الأسماء المسطرة ما تراه مناسباً لتأكيد الذات :
 - أ - شاهدتُ الشَّريطَ (.....)
 - ب - قابلتُ الوزيرَ (.....)
 - ج - فازَ الفريقُ (.....) بالبطولة
 - د - قد زُرنا هذا المتحفَ (.....) في السنة الفارطة.
- 2 - استعمل في تأكيد الأسماء المسطرة ما تراه مناسباً لتأكيد الشُّمول :
 - أ - شاهدتُ الشَّريطَ (.....)
 - ب - زرنا المتاحفَ (.....) ولم نخلفَ منها متحفاً.
 - ج - طالعتُ هذه الكتبَ (.....) في العطلة.

* * *

وظائف المركب التوكيدي :

- أشكل كلُّ مركبٍ اسميٍّ بالتوكيدِ وعيِّنُ وظيفتهُ :
 - أ - عاد الرسول عينه يحمل البشرى.
 - ب - قطعنا الطريق كله مثنياً على الأقدام.
 - ج - اعطف على إخوانك كلهم.

الخلاصة :

المركب التوكيديُّ مركبٌ اسميُّ يتكوَّن مباشرةً من مكونين اثنين : مؤكِّدٌ + توكيد. والتوكيد نوعان :

- توكيدٌ لفظيُّ وهو توكيد يتمُّ بتكرار المكون المقصود توكيده بلفظه.
- توكيدٌ معنويُّ : وهو توكيد يتمُّ باستعمال كلمة من الكلمات التالية (نفس ، عين ، كلا ، كلتا ، كل ، جميع ، عامة) مضافةً إلى ضميرٍ يعود على المؤكِّد. يُستعملُ التوكيدُ على أشكالٍ نحويَّةٍ مختلفةٍ (مفردة أو مركب).

المركب التوكيديُّ مركب اسميُّ يحتلُّ مختلفَ المحلات التي يحتلُّها الاسم، فيكون مبتدأً وخبراً وفاعلاً ونائب فاعل ومفعولاً به ... ونعتاً وتمييزاً.

يقع مكونا المركب التوكيدي في محل وظيفي واحد فتظهر عليهما علامة الإعراب المناسبة لذلك المحل الوظيفي.

تمارين

1 - اشكل الجمل التالية وعين المؤكّد والتوكيد، وميّر التوكيد اللفظي من التوكيد المعنوي :

- أ - الملك كلّهُ لله.
- ب - أطعُ والديك كليهما.
- ج - خسف القمر القمر.
- د - أبوها وأخوها كلاهما يعطفان عليها.
- هـ - أكرمنا الضيوف كلهم

2 - املاً الفراغ بتوكيد مناسب ثم اشكل الجملة شكلا تاما :

- أ - احفظ عينيك (.....) من وهج الشمس.
- ب - الحكماء (.....) يكرهون النفاق.
- ج - الصّحف (.....) نقلت الخبر.
- د - تلفت السيارة (.....) في الحادث، وسلم الركّاب (.....).

3 - املاً الفراغ بالمؤكّد المناسب ثم اشكل الجملة :

- أ - انطفاّت (.....) كلّها.
- ب - ما لـ (.....) كلتيهما ملوثتان بالحبر ؟
- ج - بعد البرء عاود المريض (.....) عينه.
- د - قرأت (.....) كلّهُ إلا مقدّمته.

4 - استخرج من النص التالي كل مركّب اسمي بالتوكيد وعين مكونيه :

يراها الحمارُ مقبلةً عليه بمخلاة الشعير نفسها فيمُدُّ أذنيه ويحركُ رأسه ويرفع منخريه يستنشق رائحة الشعير من بعيد، ثم يطأطئُ رأسه عندما تقترب منه ليُعِينَهَا هو بنفسه على تعليق المخلاة. إنه حمارٌ ذكيٌّ رَغِمَ ما تُوصفُ به الحميرُ كلّها من بلادة. وأيُّ بلادة في الحمار ! وما هو ذنبه حتى يُصبح سبباً عند جميع الناس على مرّ الدهور كلّها ؟ ألكونه صبوراً على احتمال عنّت الإنسان، ألكونه خدوماً ذلولاً لا يعرف الكّلل والملل يعيش على الشطّف ويقاوم الحرمان والبؤس، هل للحصان المحظوظ من الذكاء ما يفوق به

الحمار ... صحيح أن الحصان أكثرُ جمالاً، لكنّه لا يسدُّ حاجةَ الإنسانِ كلّها.
(عن محمد العروسي المطوي : التوت المر)

5 - صرّف في الماضي مع ضمائر المفرد "نشر الخبر بين الجيران" مؤكّداً ضمائر الرفع المتصلة البارزة والمستترة توكيداً لفظياً.

6 - صرّف في الأمر مع جميع الضمائر "أقام في هذه الحجرة" مؤكّداً ضمائر الرفع المتصلة البارزة والمستترة توكيداً لفظياً ثم معنوياً باستعمال كلمة "نفس".

7 - مَيِّزْ فيما تحته سطرُ بين المركّب الاسميّ بالتوكيد والمركّب الاسميّ بالإضافة :
هيامُ أحسنُ منّي. كلُّ ما تفعله جميلٌ، و كلُّ ما يصدرُ عنها مقبولٌ. إذا قالت كلمةً سمعها جميعُ الناسِ، وإذا علقتُ على شيءٍ ضحك لها جميعُ الناسِ، وإذا لبستُ شيئاً فهو مناسبٌ لها، يزيدُها محبةً عند كلِّ الناسِ، أمّا أنا فلا أعرفُ كيف أتكلّم. الثيابُ الجديدةُ نفسها لا تناسبُني. والحقُّ أن جلساتٍ وسهراتٍ طويلةً تمرُّ لا يشغلُها إلا حديثُ هيامٍ و طرائفها. إنّها تملأُ البيتَ كلهُ حبوراً، وكثيراً ما أغرقتُ في الضحك للأفعال التي كانت تصدرُ عنها، ولكن لا يعني ذلك أنّي لا أفهمُ شيئاً، وأن هيامُ تفهمُ الأشياءَ كلّها.

(عن حسن نصر : ليالي المطر)

8 - اشكّل في النّصين التّالين كلّ مركّب اسمي بالتوكيد وحدّد وظيفته :

أ - إذا كرهت ضوضاء المدن كلّها و جلبة سكّانها جميعهم فهيا إلى المزارع والحقول وروح صدرك بنسماتها اللطيفة و نفحاتها الذكيّة و فكّه عينيك بتلك البسط الخضراء التي نسجتها يد الطبيعة نفسها. هناك نرى السّنابل تتمايل طرباً كأنّها نشوى بما في قلبها من الحبّ أو كأنّها هائمة بمداعبة النّسيم و خريير الماء و ثغاء الشّاة. فتلك هي السّعادة بعينها.
(بطرس البستاني : السّنابل)

ب - ينتمي ابن ماجد إلى أسرة ربابنة، فأبوه وجدّه كلاهما من الملاحين المشهورين. وقد كتب عدّة مؤلّفات في الملاحة البحريّة و فنون البحر، وهذه المؤلّفات كلّها ذات أهميّة كبيرة من النّاحيتين العلميّة والفنيّة كلتيهما.
ويتبيّن من كتابات ابن ماجد نفسه أنّه قرأ اثار من سبقوه في الجغرافيا الفلكيّة والرياضيّة. والثابت أنّ ابن ماجد أرشد "فاسكو دي قاما" الملاح البرتغاليّ المشهور في رحلته عبر المحيط الهنديّ إلى كالكوّتا عام 1498. وقد أقامت حكومة البرتغال نفسها نصباً تذكاريّاً لابن ماجد يراه النّاس جميعهم فيذكرون ذلك الحدث.

(عن يوسف بكر : العربيّة)

قَالَتْ أَمْرَاتِي ذَكَرْنِي سُؤَالُكَ حِكَايَةَ قَرَأْتُهَا، قَالُوا : إِنَّ مَلِكًا وَاسِعَ
السُّلْطَانَ أَسَنَّ وَلَمْ يُرْزَقْ وَلَدًا، وَكَانَ مَلِكًا صَالِحًا، فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ يَرُدَّهُ شَبَابًا
فَتِيًّا. فَنَامَ، فَهَتَفَ بِهِ هَاتِفٌ أَنْ قُمْ فَكُلْ مِنْ شَجَرَةِ التَّفَاحِ فَإِنَّ عَلَيْهَا ثَمْرَةً
فِي غَيْرِ أَوَانِهَا. وَكَانَ لِلْمَلِكِ بُسْتَانِيٌّ هَرَمٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى الْعَصَا، وَكَانَ يَجُوسُ
فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ خِلَالَ الْبُسْتَانِ، فَبَلَغَ الشَّجَرَةَ وَنَظَرَ فَرَأَى ثَمْرَةً
بَيْنَ الْأَغْصَانِ، فَتَعَجَّبَ وَقَطَفَهَا، ثُمَّ خَطَرَ لَهُ أَنْ يَهْدِيهَا إِلَى الْمَلِكِ، وَلَكِنَّهُ
قَالَ : إِنَّ تَفَاحَةً وَاحِدَةً لَا تَرْفَعُ إِلَى الْمَلِكِ. وَأَهْوَى عَلَيْهَا بِأَسْنَانِهِ الَّتِي ذَهَبَ
أَكْثَرُهَا. ثُمَّ عَادَ إِلَى كُوخِهِ فَنَامَ... وَأَقْبَلَ ابْنُ الْبُسْتَانِيِّ عَلَى الْكُوخِ لِيُوقِظَ
أَبَاهُ فَوَجَدَ غُلَامًا بِهِيَّةً طَلَعَتْهُ.

عن المازني : عود على بدء ص 15

مدخل :

1 - عيّن المكوّن الذّي خصّص به العنصرُ المسطرُ وأذكر صيغته الصّرفيّة :

- أ - لِلْمَلِكِ بُسْتَانِيٌّ هَرَمٌ.
- ب - رَأَى الْبُسْتَانِيُّ ثَمْرَةً نَاضِجَةً.
- ج - أَصْبَحَ الْبُسْتَانِيُّ غُلَامًا بِهِيًّا.
- د - رَوَتِ الْأُمُّ حِكَايَةَ مَشْوَقَةً.
- هـ - حِكَايَةُ الْأُمِّ حِكَايَةٌ مَنقُولَةٌ عَن كِتَابٍ.

2 - ميّز المنعوتَ من النّعتِ في الجمل التّاليّة :

- أ - كَانَ الْبُسْتَانِيُّ شَيْخًا هَرَمًا.
- ب - دَعَا الْمَلِكُ الْوَاسِعُ السُّلْطَانَ رَبَّهُ.
- ج - أَصْبَحَ الْبُسْتَانِيُّ غُلَامًا بِهِيًّا الطَّلَعَةُ.
- د - صَاحَ الْوَالِدَانُ الصَّغِيرَانِ طَرَبًا.
- هـ - رَوَتِ الْأُمُّ حِكَايَةَ أَحْدَاثِهَا طَرِيفَةً.

3 - عيّن الشكّل النّحويّ للنّعت :

- أ - إِنَّ تَفَاحَةً وَاحِدَةً لَا تَرْفَعُ إِلَى الْمَلِكِ.
- ب - يَحْكُمُ الْمَدِينَةَ مَلِكٌ وَاسِعُ السُّلْطَانَ.

- ج - عَلَى الشَّجَرَةِ تَفَاحَةٌ فِي غَيْرِ أَوَانِهَا.
 د - تَحَوَّلَ البُسْتَانِيُّ غُلَامًا بِهِيَّةً طَلَعَتْهُ.
 هـ - أَكَلَ البُسْتَانِيُّ التَّفَاحَةَ الَّتِي عَثَرَ عَلَيْهَا.
 و - رَوَتْ الأُمُّ حِكَايَةَ قَرَأَتْهَا فِي كِتَابٍ.

4- عرّف بالألف واللام المنعوتَ المسطرَ وغيرَ ما يجبُ تغييره :

- أ - أَكَلَ بُسْتَانِيٌّ هَرَمٌ تَفَاحَةٌ سَحْرِيَّةٌ.
 ب - وَجَدَ الابْنُ فِي الكُوخِ غُلَامًا بِهِيَّةً الطَّلَعَةَ.
 ج - رَوَتْ الأُمُّ حِكَايَةَ قَرَأَتْهَا فِي كِتَابٍ.

5- نكّر بحذف الألف واللام من المنعوتِ المسطرِ وغيرَ ما يجبُ تغييره :

- أ - إِن التَّفَاحَةَ الوَاحِدَةَ تَرُدُّ الشَّبَابَ.
 ب - أَغْرَتِ الشَّيْخُ التَّفَاحَةَ الحَمْرَاءُ اللُّونَ.
 ج - قَطَفَ البُسْتَانِيُّ التَّفَاحَةَ الَّتِي ظَهَرَتْ فِي غَيْرِ أَوَانِهَا.

6- عوّض المنعوتَ المسطرَ بالاسم الموضوعَ بين قوسين وغيرَ ما يجبُ تغييره :

- أ - (كِتَابٍ) أُذْكَرَنِي سَوْأَلِكِ حِكَايَةَ قَرَأَتْهَا.
 ب - (تَفَاحٍ) عَلَى الشَّجَرَةِ تَفَاحَةٌ فِي غَيْرِ أَوَانِهَا.
 ج - (طَبَاخَةٌ) لِلْمَلِكِ طَبَاخٌ يُجِيدُ جَمِيعَ الأَصْنَافِ.
 ب - (بِنْتٍ) لَمْ يَرِزُقِ الْمَلِكُ وَلِدًا وَاحِدًا.

7- حوّل المنعوتَ المسطرَ إلى المثنى ثم إلى الجمع وغيرَ ما يجبُ تغييره :

- أ - اسْتَمَعَ الطِّفْلُ الصَّغِيرُ إِلَى الحِكَايَةِ العَجِيبَةِ.
 ب - لِلْمَلِكِ بُسْتَانِيٌّ طَاعِنٌ فِي السَّنِّ.
 ج - وَجَدَ البُسْتَانِيُّ ثَمْرَةً فِي غَيْرِ أَوَانِهَا.
 د - لَمْ يَجِدِ السُّلْطَانُ التَّفَاحَةَ الَّتِي دَلَّهُ الهَاتِفُ عَلَيْهَا.
 هـ - وَجَدَ الشَّيْخُ تَفَاحَةً لَمْ يَرَ مِثْلَهَا.

8 - أشكّل المنعوتَ والنّعتَ وعيّن وظيفة المركّب النّعتي :

- أ - انتهت الحكاية الطريفة.
 ب - ليت الحكاية الطريفة تصبح حقيقة.
 ج - أعجب الأطفال بالحكاية الطريفة.
 د - نهاية الحكاية الطريفة غير متوقعة.
 هـ - تناقل الأطفال هذه الحكاية الطريفة.

التطبيقات

تعريف المركب النعتي

- استخرج من النص التالي كل مركب نعتي وفرعه إلى مكوناته :
"المسيو لبنان" رجل يلبس القبعة الآتية من باريس عاصمة النور، وهو رجل يشد وسطه بسترة ملونة، ويرسل من جيب السترة طرف منديل حريري، وكثيراً ما كان يحمل خبزاً رنة يثبتها في معصمه بسير من جلد ناعم.
(يوسف غصوب : أخلاق ومشاهد ج 1 ص 24)

* * *

الشكل النحوي للنعت

- عين فيما يلي الشكل النحوي الذي يحققه النعت :
اتخذت حقيبة سفري مقعداً جلست عليه بحذر، ولم يكن في هذه المحطة الجديدة كرسي يستريح عليه المسافر، وكنت متجهاً ببصري نحو الشمال، مرتقباً وصول القطار الذي سيقلني إلى القاهرة، ونفذت نسمات الخريف من نسيج الحلة الخفيفة إلى بدني النحيف، فأحسست بردها، لذلك أترت أن أقطع الوقت جيئةً وذهاباً على ممشي المحطة، حتى حمل إلي النسيم صفير القطار من بعيد. سيجري هذا القطار بجسمي تاركاً قلبي في قرية نحو الشمال.
(محمد عبد الحليم عبد الله : بعد الغروب)

* * *

مطابقة النعت للمنعوت :

1- نكر المنعوت المسطر بحذف الألف واللام منه وغير ما يجب تغييره

أ - أقبَل الفَتَى عَلَى الغِذَاءِ الحَقِيرِ الضَّئِيلِ فِي لَذَّةٍ رُوحِيَّةٍ.
(توفيق الحكيم : عصفور من الشرق ص 9174)

ب - كُنَّا نُبْصِرُ عَلَى بُعْدِ عَمُوداً ضَخْماً مِنَ التَّرَابِ والدُّخَانِ يَهْوِي كَمَا يَهْوِي المَاءُ الغَزِيرُ مِنَ الفَوَّارَةِ الكُبْرَى.
(ميخائيل نعيمة : سبعون. ص 115)

ج - سَمِعْتُ الطَّائِرَ المُحْزَنَ نَشِيدَهُ. (جبران خليل جبران : مناخة في الحقل)

د - قَالَ المَطْرُ : أَنَا الخِيُوطُ الفُضِيَّةُ الَّتِي نَسَجْتَهَا يَدُ الإِلَهِةِ.
(جبران خليل جبران : دمة وابتسامة)

2 - عرّف بالالف واللام المنعوتَ المسطرَ وغير ما يجب تغييره

أ - وَفَجَاءَهُ، انْفَتَحَ البَابُ، وظهر الكهلُ ومعه عَامِلٌ شابٌ نَحِيفٌ يَحْمِلُ قَفَّةً.

(بوروي عجيبة : التصوير ممنوع ص 69)

ب - جَاءَتْ جِحْفَةٌ مَزْرَكَشَةٌ زَاهِيَةٌ ألوانها يحملها جَمَلٌ يَتَهَادَى مُخْتَالاً، وقد تَقَدَّمَتْهُ زَنْجِيَّةٌ تَحْمِلُ مَجَامِرَ البَحُورِ.

(عن محمد العروسي المطوي : التوت المرص 208)

3 - عوِّض المنعوتَ المُسَطَّرَ بالاسم الموضوع بين قوسين وغير ما يجب تغييره :

أ - (الولد) رَكَزَتْ المَرْأَةُ نَظْرَهَا عَلَى البِنْتِ الذَكِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تَرَكُضُ بِالسَّاحَةِ.

(يحيى محمد : نداء الفجر)

ب - (الصبيَّة) نَظَرْتُ مَلِيًّا إِلَى هَذَا الصَّبِيِّ الشَّاحِبِ الهَزِيلِ وتذَكَّرْتُ مَا قَالَهُ أَحَدُ أطِبَائِنَا : مَا مِنْ صَبِيٍّ فِي رِيْفٍ مَصْرٍ لَمْ تَنْهَشْ جِسْمَهُ العَلُّ.

(توفيق الحكيم : حمار الحكيم ص 72)

* * *

4 - عوِّض المنعوتَ المُسَطَّرَ بالاسم الموضوع بين قوسين وغير ما يجب تغييره :

أ - (شيخين) أَبْصَرَ قَاسِمٌ قُبَالَتَهُ شَيْخًا بَدِينًا جَالِسًا مُلْتَقًا فِي بَرْنَسٍ أبيضٍ نَقِيٍّ.

(الدواعجي)

ب - (العروسين) لَمْ تُفَرِّطْ رِيحَانَةٌ فِي العُرُوسِ القُطْنِيَّةِ الَّتِي خَاطَتْهَا أُمُّهَا فِي يَوْمِ العَيْدِ.

(محمود تيمور)

ج - (الأطفال) سَيَتَعَرَّفُ المَعْلَمُ عَلَى الطِّفْلِ الذِّي يَتَعَلَّمُ الحُرُوفَ الهجائيةَ فِي الجَامِعِ.

(عبد الحميد بن هدوفة)

* * *

وظائف المركب النعتي

- استخرج كلَّ مركب نعتي واشكِّله وعين وظيفته :

كان العم باخير خفيف الروح دميما دمامة عليها مسحة من جمال التناسب مما يجعل دمامته مقبولة. فالأنف البارز المكور تعلوه عينان حمراوان، تحتها فم واسع له شفة سفلى متورمة متدلّية في مستوى أفقي مع نقنه، وعلى الجميع لون من ألوان الإشراف وطلاء من البشر، ومما يزيد في خفة ظله أنه كان لا يملك صندوق ملابس، بل كان يرتدي كل ما يشتريه.

(الدواعجي : سهرت منه الليالي)

* * *

المركب النعتي مركب اسمي يتكون من مكونين : منعوت + نعت.
يتحقق النعت في أشكال نحوية مختلفة، فيكون مفرداً ومركباً إسمياً ومركباً حرفياً بالجرّ ومركباً موصولياً اسمياً ومركباً إسنادياً.
ويُشترط في النعت أن يكون صفة (اسم فاعل، اسم مفعول، صفة مشبّهة، صيغة مبالغة، اسم تفضيل، نسبة) أو مركباً له معنى الصفة.
يطابق النعت المنعوت في الجنس والعدد والتّكثير والتّعريف وعلامة الإعراب
المركب النعتي مركب إسمي يحتلّ مختلف الوظائف التي يحتلّها الإسم في الجملة الفعلية والجملة الإسميّة كما يكون مكوناً من مكونات المركب الإسميّ أو الحرفي.

التمارين

1- استخرج من النصين التاليين كُلَّ مُرَكَّبٍ نعتي :

أ - ظلَّ السيدُ أفندي طولَ حياته فَلَاحًا قَلْبًا وَقَالِبًا، حَسْبُكَ أَنْ تُجَالِسَهُ بُرْهَةً تُصْنِي
إلى رنينِ صَوْتِهِ الْمُمتلئِ وتَنظُرُ إلى عَيْنَيْهِ البَرَاقَتَيْنِ لِيَتَرَاءَى لَكَ الرِّيفُ العَظِيمُ بِشمسه
الوَهَّاجَةَ وظِلَّالَهُ الوَارِفَةَ بهوائِهِ اللَّافِحِ ونَسِيمِهِ الوَدِيعِ، بَغْدْرَانِهِ الهَادِئَةَ وَسَوَاقِيهِ
النَّوَّاحَةَ، بِخَوَارِ بهائمِهِ وَأَغَانِي فَلَاحِيهِ. (محمود تيمور : قال الراوي ص 167)

ب - حميدةٌ شَابَةٌ في العَشْرَيْنِ، متوسِّطَةُ القَامَةِ رَشِيقَةُ القَوَامِ نُحَاسِيَّةُ البَشْرَةِ،
أُمِّيَزُ مَا يُمَيِّزُهَا عَيْنَانِ سَوْدَوَانِ جَمِيلَتَانِ فِيهِمَا حَوْرٌ بَدِيعٌ فَاتِنٌ، وَلَكِنهَا إِذَا أُطْبِقَتْ
شَفَتَيْهَا الرِّقِيقَتَيْنِ وَحَدَّتْ بَصَرَهَا تَلَبَّسَتْهَا حَالَةٌ مِنَ القُوَّةِ وَالصَّرَامَةِ لا عَهْدَ للنِّسَاءِ بِهَا.
(نجيب محفوظ : زقاق المدق ص 34)

2 - فرِّعْ كلَّ مُرَكَّبٍ نعتي إلى مكوِّنيه :

اقتَرَبْنَا من " فيلا " غريبة الشَّكْلِ، هي في خارجها كَشْكُولُ من كلِّ الأشْكَالِ المَعْمَارِيَّةِ :
فالطَّرَازُ الأندلسيُّ يَزَاحِمُ بِمِنْكَبَيْهِ طَرَازَ النُّهْضَةِ الإِيطَالِيَّةِ المُزَخْرَفَ بِإِفْرِيزِ لُويسِ
الخامسِ عَشْرَ، وَيُزِينُ الجَمِيعَ جَلِيزٌ نَابِلِيٌّ مَشْوِشٌ الوَضْعِ على مَا يِقْتَضِيهِ الذَّوْقُ العَصْرِيُّ
الذي يكره التوازن.

(علي الدوعاجي : سهرت منه الليالي ص 102)

3 - استخرج كلَّ مُرَكَّبٍ نعتي وحدِّ الشَّكْلِ النَحْوِيَّ للنعت :

في لِيَالِي الصَّيْفِ بعد الغروبِ بقليلٍ، بَعْدَ أَنْ يَتَخَلَّصَ الجَوُّ من حَرَارَةِ النَّهَارِ تَرى في
الرِّيفِ مَنْظَرًا لا يَتَوَفَّرُ لَكَ في أبهى مَبَاهِجِ المَدِينَةِ في اللِّيَالِي المَقْمَرَةِ بعد الحِصَادِ،
يَصُبُّ القَمَرُ نورهَ على الحُقُولِ التي تَكْتَسِي ثَرْبَتَهَا بِبَقَايَا أَعْوَادِ القَمَحِ، فَتَخَالُهَا تحت
القَمَرِ قَدِ غَطَّيْتُ بِمَلَاءَةٍ مَنشُورَةٍ، وَيَعْمَدُ بَعْضُ الفَلَاحِينِ أَنْ يُكُومُوا السَّمَادَ في الأَرْضِ أيامَ
التَّحَارِيقِ كُومَاتٍ صَغِيرَةً مُتقَارِبَةً ثم يُغْرِقُوهَا بالماءِ قبلَ بَدءِ المَوْسِمِ، فَتَتَخَذُ الأَرْضُ عندَ
ذَلِكَ مَنْظَرًا أروَعَ سَحْرًا، فَتَظُنُّهَا بِاللَّيْلِ بَحْرًا سَاكِنًا أَطْلَتْ من أديمِهِ رُؤُوسُ الجُزُرِ.
(محمد عبد الحليم عبد الله : بعد الغروب)

4 - استخرج من النص كُلَّ نعت، وعين شكله النَحْوِيَّ :

أ - ها هي أُمِّي... لَكَانَهَا غيرُ أُمِّي من بعدِ أَنْ جَاءَهَا نَعْيُ أُخِيهَا. وَلَكِنْ أَيْنَ مَشِيَّتُهَا
المُتَزِنَةُ الرِّشِيقَةُ المَتَكَبِّرَةُ. إنها تَمْشِي مَشِيَّةَ الإنسانِ الَّذِي يَحْمِلُ أَثْقَالَ الأَرْضِ والسَّمَاءِ...
أَيْنَ عَيْنَاهَا الواسِعَتَانِ الذَكِيَّتَانِ الحَالِمَتَانِ. أَيْنَ الحَمْرَةُ اللَّطِيفَةُ المَتَفَشِيَّةُ في وَجْهَهَا
الحَنْطِيَّ. لَقَدْ اسْتَحَالَتْ إلى صَفْرَةٍ كَالصَّفْرَةِ الَّتِي تَعْلُو وَجْهَ المَرِيضِ المُزْمِنِ. أَيْنَ العَذُوبَةُ
في صَوْتِهَا الصَّافِي الحَنُونِ. إنه صوتُ أْبَحْ جَافٌ.

(عن ميخائيل نعيمة : سبعون ص 94)

ب - كان يوغرطة غلاماً شغفًا بالرياضة، وكان يهوى رمي الرماح ويحب العدو، وكان ينافس في ذلك أترابه وينتصر عليهم جميعاً، فأحبه الناس وصار فتىً مُبجلاً عند جميع القوم. وكان يوغرطة فتى مولعاً بالصيد، والصيد رياضةٌ جديرةٌ بالملوك والأمراء، وهو رياضةٌ تغذي جسم الإنسان خاصةً إذا كان الصيد في أرضٍ مليئةٍ بالوحوش، ولقد كانت أرضنا أرضاً فيها الفيلة والأسود والفهود.

(عن محمد فنطر : يوغرطة)

5- نكّر المنعوت المسطر بحذف الألف واللام منه وغير ما يجب تغييره :

أ - يَأْمُرُ صَاحِبُ المخبِزةِ العَامِلِ الشابَّ أَنْ يُسَلِّمَ هذا أو ذاكَ عَدُوًّا من الخُبِزَاتِ الحَارَّةِ المُحرِّقةِ للأصابع.

(بوروي عجيبة : التصوير ممنوع ص 71)

ب - إِنِّي أَحِبُّ الأَيَّامَ الجديدةَ التي أتمردُ فيها على الماضي

(يحيى محمد : نداء الفجر ص 40)

ج - فَكَّرَ جحاً في البَرْدِ الذي عاناهُ طولَ الليلِ.

(نديم كامل : نوادر جحاص 107)

6- عرف المنعوت المسطر بإدخال الألف واللام عليه وغير ما يجب تغييره :

أ - كان يأتي في الموعدِ ونتجاذبُ حديثاً بسيطاً هيناً في شؤونِ القريةِ المِصرِيَّةِ

(توفيق الحكيم : حمار الحكيم ص 54)

ب- قَصَدَ الفيلُ مشرباً يترددُ عليه.

(ابن المقفع : كليلة ودمنة ص 13)

ج - أَخْرَجَ أشْعَبُ عِمَامَةً تساوي أربعةَ دراهمِ.

(أبو الفرج الاصفهاني : الأغاني ص 119)

7- عوض المنعوت المسطر بالاسم الموضوع بين قوسين وغير ما يجب تغييره :

أ - (فتى، قط) أبصر المخرجُ فتاةً صغيرةً قدرةً تخرج من بين الطينِ والحطبِ، وقد خرجت معها قطعةٌ ضالةٌ نافرةٌ.

(توفيق الحكيم : حمار الحكيم ص 74)

ب - (البيت) في ذلك اليومِ كانتِ المرأةُ تأخذُ أهبتها لزيارةِ الشقةِ المتواضعةِ التي تُقيمُ بها حميدةً.

(نجيب محفوظ : زقاق المدق. ص 23)

ج - (بلد) هذه مدينةٌ طيبٌ هواؤها كثيرةٌ خيراتها.

8- اجعل المنعوت المسطر في المثني ثم في الجمع وغير ما يجب تغييره :

أ - دَخَلَ الرَّجُلُ إلى بيتهِ جَذلانَ مَبتهِجاً بِالمولودِ الجديدِ الذي بُشِّرَ بهِ.

(محمد الخضر الريسوني : صور من حياتنا الاجتماعية. ص 92)

ب - رَبَطْتُ طَرْفَ الْحَبْلِ بِالسَّلَكِ الْحَدِيدِيِّ السَّمِيكِ.

(حنامينه : الياطر ص 23)

ج - تَرَأْسُ الرَّاقِصَاتِ مُغْنِيَةٌ مِنْ مَغْنِيَّاتِ الْمُدُنِ كَانَتْ تُدْنِدُنُ عَلَى إِيقَاعِ طَبْلَةٍ صَغِيرَةٍ. (عن آسيا جبار : القنابر الذهبية. تعريب صالح القرماذي)

د - على جانب الطريقِ مَتَجَرٌّ قَلِيلُ ارْتِفَاعُهُ قَامَ بِجَانِبِهِ بَيْتٌ بَسِيطَةٌ هُنْدَسَتُهُ.

9 - اشكل المركب النعتي المسطر وعين وظيفته :

تَتَرَأَى لَهُ صُورٌ بَعِيدَةٌ... كَانَ أَهْلُهُ يَعْيشُونَ فِي قَرْيَةٍ مِنَ الْقَصَبِ بَيْنَ الْأَدْغَالِ الَّتِي تَتَوَسَّطُ أَفْرِيْقِيَا، كَانَ صَبِيًّا عَارِي الْجِسْمِ إِلَّا مِنْ فَوْطَةٍ تَشُدُّ وَسَطَهُ، وَكَانَ لَهُ خُرْصٌ أَحْمَرٌ... يَذْكُرُ لِعَبِّهِ مَعَ أَتْرَابِهِ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ، وَيَذْكُرُ لِعَبِّهِ مَعَ رِفَاقِهِ مِنْ صِغَارِ الْقَرْدَةِ عِنْدَمَا يَذْهَبُ إِلَى حَيْثُهَا الْكَثِيفِ الضَّلِيلِ الْمَبْقَعِ بِأَقْرَاصٍ مِنْ ضَوْءٍ.

(البشير خريّف : برق الليل)

10 - اشكل كل مركب نعتي وعين وظيفته :

أ - إن عصفورا يغني على فنز لأنثاه الرأخمة على البيض في العشر لصورة جميلة، فما قولك في كائن يحمل اسم إنسان، يردي ذلك العصفور بطلقة نارية... وذلك باسم الرياضة ! وإن سربا من الغزلان سارحا في الصحراء يبغي الكلاً ويطلب الماء لمشهد فيه جمال كثير. فما قولك في جماعة من البشر تفاجئ ذلك السرب فتطارده بالبنادق والرصاص، فيموت أكثره ويتشتت الباقي... كل ذلك باسم الرياضة !

(عن ميخائيل نعيمة : دروب ص ص 110 - 112)

ب - توفّرت لتلك القهوة أسباب الفخامة، جوانبها فسّاح وضوؤها ساطع وأثاثها فاخر وأدواتها من نوع رفيع وأمامها ساحة يصل فيها الهواء ويجول. فإذا جاء الصيف طاب فيها سمر العشي فرأيت المناضد قد صفّت على جانب الطريق وغصّت بها الساحة الرهيبة. يا له من منظر بهيج حين يتحلّق الرّواد حول هذه المناضد في الأماسي وقد تناثرت فوق رؤوسهم المصابيح الوهاجة والحاكي يبعث إليهم ألعانا شجية وطوائف الباعة يجوسون خلال الصفوف ليعرضوا ألوان السلع، والمهرجون يبدون ألعيبهم على دقّات الطبول وأنغام الرّبّابات، فكأن القهوة مهرجان يتجدد في كل ليلة.

(محمود تيمور : قال الراوي)

11 - املا محل المنعوت بالعبارة المناسبة : (اليوم، يده، ناس، حدّه، السرادق)

ثُمَّ جَاءَ (...) الْأَكْبَرُ، فَاشْتَدَّ الْأَضْطْرَابُ حَتَّى تَعْدَى (...) الْمَأْلُوفَ، وَتَجَاوَزَ الرَّبْعَ إِلَى الْحَارَةِ، فَنُصِبَ (...) الْكَبِيرُ، وَجَعَلَتْ الْمَوْسِيقَى تَعزِفُ مِنَ الْعَصْرِ، وَأَقْبَلَ (...) مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الْحَيِّ، فَابْتَهَجُوا وَطَعَمُوا وَاسْتَمَعُوا لِلْغِنَاءِ. ثُمَّ يَسْعَى اللَّيْلُ فَيَمَسُّ بـ (...) الْمَظْلَمَةِ الْعَرِيضَةَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَهَؤُلَاءِ الْأَحْيَاءَ.

(طه حسين : الأيام ج 2)

تحليل نموذج

وَجَدَ	الابن	غلاماً	بهية	طلعت	هـ
			صفة مشبهة	مضاف	مضاف إليه
		منعوت	نعت (مركب شبه اسنادي)	فاعل (مركب اضافي)	
فعل	فاعل		مفعول به	(مركب نعتي)	

جملة فعلية بسيطة

المركب البدلي

وَمِنْ عَاصِمَةِ الْخِلَافَةِ بَغْدَادَ طَارَ الْغِنَاءُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ، حَمَلَهُ الْمُغَنِّي زُرِّيَابٌ،
فَقَدَّ قَدَمَ إِلَيْهَا فِي أَيَّامِ الْخَلِيفَةِ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَزُرِّيَابٌ مَوْلَى
الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ الْمَهْدِيِّ، وَتَلْمِيزُ الْمُغَنِّي إِسْحَاقَ الْمُوصِلِيِّ، وَاسْمُهُ عَلِيُّ
ابْنُ نَافِعٍ وَزُرِّيَابٌ لَقَبٌ غَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِ سَوَادِ لَوْنِهِ، فَالزُّرِّيَابُ طَائِرٌ أَسْوَدُ
غَرْدٍ. وَاشْتَهَرَ زُرِّيَابٌ بِشَمَائِلٍ كَثِيرَةٍ : فَصَاحَةِ اللِّسَانِ وَحَلَاوَةِ الصَّوْتِ،
وَسُرْعَةِ الْبَدِيهَةِ وَجُودَةِ الشُّعْرِ.

عن خير الله سعد : مغنيات بغداد في العصر العباسي

مدخل :

(1) عيّن لكلّ عبارة من المجموعة (1) عبارة من المجموعة (2) تدلّ على نفس المسمّى :

(1) فاطمة، عاصمة الأغالبة، مؤلف الأيام، هارون الرشيد، خديجة، علي بن أبي

طالب، المعزّ لدين الله.

(2) ابن عمّ الرسول، الخليفة الفاطمي، بنت الرسول، القيروان، الخليفة

العبّاسي، طه حسين، زوجة الرسول.

(2) املا الفراغ بعبارة تُطلق على ما يطلق عليه الإسم المسطر :

أ - فَتَحَ (.....) بْنَ نَافِعِ الْقَيْرَوَانَ

ب - الْخَلِيفَةُ الْأُمَوِيُّ (.....) مِنْ أَعْدَلِ الْخُلَفَاءِ.

ج - بنت الْمَلَكَةِ (.....) مَدِينَةَ قَرْطَاجَ.

د - طَارَ الْغِنَاءُ مِنْ عَاصِمَةِ الْخِلَافَةِ (.....) إِلَى عَاصِمَةِ الْأَنْدَلُسِ (.....).

(3) اجعل بين الإسمين المسطّرين ما يناسب من العلامتين التاليتين : (=) (<)

أ - حَمَلَ الْمُغَنِّيُّ () زُرِّيَابُ الْغِنَاءِ إِلَى الْأَنْدَلُسِ.

ب - أُعْجِبَ الْأَنْدَلُسِيُّونَ بِزُرِّيَابِ () غِنَائِهِ.

ج - أُعْجِبْتَنِي قَصِيدَةُ زُرِّيَابِ () مَطْلَعُهَا.

د - اشْتَهَرَ زُرِّيَابٌ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ () فَصَاحَةِ اللِّسَانِ وَحَلَاوَةِ الصَّوْتِ وَسُرْعَةِ

الْبَدِيهَةِ وَجُودَةِ الشُّعْرِ.

(4) عيّن الشكل النحويّ للمبدل منه والمبدل :

أ - هذا المغنى المبدع ذاع صيته في الأندلس

- ب - عاشَ زُرْيَابُ فِي عَاصِمَةِ الْخِلاَفَةِ بَغْدَادَ.
 ج - الْمَغْنِيُّ إِسْحَاقُ الْمَوْصِلِيُّ أُسْتَاذُ زُرْيَابٍ.
 د - رَاقَتُهُ الْفِكْرَةُ : أَنْ يَرْحَلَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ.
 هـ - اشْتَهَرَ زُرْيَابٌ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ : فَصَاحَةِ اللِّسَانِ وَحَلَاوَةِ الصَّوْتِ وَسُرْعَةِ
 الْبَدِيهِةِ وَجُودَةِ الشَّعْرِ.

5 - أَشْكَلُ الْمَبْدَلِ مِنْهُ وَالْبَدَلُ وَعَيَّنْ وَظِيْفَةَ الْمُرْكَبِ الْبَدَلِيِّ :

- أ - احتفى الخليفة عبد الرحمن بن الحكم بزرياب.
 ب - أسمعت أبي أغنية زرياب مقطعا منها.
 ج - كان هذا المغني حلقة وصل بين الغناء المشرقي والغناء الأندلسي.
 د - اسم زرياب علي بن نافع.

التطبيقات

مكونات المركب البدلي :

املاً محلّ البدل بالعبارة المناسبة (بنت الأمير حمدون، قائد المعزّ، حمدون، المعزّ)
 مَا كَادَتْ لَمِيَاءُ (.....) تُفَكِّرُ فِي ذَلِكَ، حَتَّى رَأَتْ جَوْهَرًا (.....) فِي وَسْطِ الْقَاعَةِ وَقَدْ
 أَمْسَكَ بِبِيْدِ أَبِيهَا (.....) وَأَخَذَ يَقْدِمُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (.....) بِقَوْلِهِ : أَقْدَمُ لَمَوْلَانَا
 صَدِيقَنَا الْجَدِيدَ.

(جرجي زيدان : فتاة القيروان ص 39)

* * *

أنواع البدل

استخرج كلّ مركب بدلي وعيّن نوعه (مطابقة / جزء من كل / اشتمال)
 أ - قالوا : الطيرُ ثلاثةٌ أضربٍ : بهائمُ الطيرِ وسبَاعُ الطيرِ والمُشْتَرَكُ.

(ابن عبد ربّه : العقد الفريد. ج 6 ص 238)

ب - تَمَزَّقَ الْكِتَابُ غِلاْفَهُ.

ج - شَجَانِي الْبَلْبُلُ تَغْرِيدُهُ.

د - هل سمعت بشاعر الطبيعة ابن خفاجة ؟ كان هذا الشاعر شديد الوَلع بالطبيعة :

* * *

وظائف المركب البدليّ

اشكُلُ كُلِّ مَرَكَّبٍ بَدَلِيٍّ وَعَيَّنْ وظيفته.

ولمّا قتل مصعب بن الزبير خرجت سكينه بنت الحسين تريد المدينة، وقد طاف بها أهل الكوفة، فقالوا : أحسن الله صحبتك ! فقالت : والله لقد قتلتهم جدّي عليّاً وقتلتهم أبي الحسن وعمّي الحسين وزوجي مصعباً. أيتمتموني صغيرة ورملتموني كبيرة. فلا عافاكم الله من أهل بلد ولا أحسن عليكم الخلافة.

(ابن قتيبة : عيون الأخبار ج 1 ، ص 311)

الخلاصة :

المركبُ البدليُّ مركبٌ إسميٌّ يتكوّن من مكوّنين : مبدلٍ منه + بدلٍ .
يؤتى بالمبدل لتفسير المبدل منه وإزالة الاشتراك عنه.
والبديلُ ثلاثة أنواع :

بدل المطابقة وهو الذي يكون مساوياً للمبدل منه ومطابقاً له [المبدل منه = البدل]
بدل الجزء من كلّ وهو الذي يكون جزءاً من المبدل منه. [المبدل منه < البدل]
بدل الاشتمال وهو الذي يكون من مشمولات المبدل منه. [المبدل منه < البدل]
لا يكون البدل إلاّ إسماً أو مركباً له معنى الإسم.

يكون المبدل منه مفردة كما يكون مركباً إسمياً بالإضافة والنعت
ويكون البدل مفردة ومركباً إسمياً بالمبدل ومركباً موصولياً.

المركبُ البدليُّ مركبٌ إسميٌّ يحتلّ مختلف المحلّات الوظيفيّة التي يحتلّها الإسم في
الجملة الفعلية والإسمية وسائر المركبات الإسمية والحرفية.
وتظهر علامة الإعراب المناسبة لوظيفة المركب البدليّ على آخر كلّ من المبدل منه
والبديل.

التمارين

(1) أَشْكَلِ النَّصَّ التَّالِيَّ وَاسْتَخْرِجِ الْمَرْكَبَاتِ الْإِسْمِيَّةَ بِالْبَدَلِ :
ثُمَّ انْقَضَى الشَّهْرُ شَهْرَ دَيْسَمْبَرٍ وَقَضَى الْعَامَ الْعَجُوزَ مَتْنَهَذَا أَنْفَاسَهُ الْأَخِيرَةَ. وَجَاءَتْ
اللَّيْلَةُ الْمَوْعُودَةَ، اللَّيْلَةُ الَّتِي يَتَوَجَّحُ فِيهَا الدَّهْرُ رَأْسَ الْعَامِ الْجَدِيدِ وَيَجْلِسُهُ عَلَى عَرْشِ
الْوُجُودِ ... تَرَاءَى ذَلِكَ النُّورَ الضَّئِيلَ، وَغَمِرَتْ الظُّلْمَةُ تِلْكَ الْبِطَاحَ وَالْأُودِيَةَ ... فِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ كَانَ الْفَتَى يَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ الْمُتَصَاعِدَةِ إِلَى قَرْيَةِ الشَّيْخِ عَبَّاسٍ وَقَدْ أَيَّبَسَ الْبَرْدُ
مَفَاصِلَهُ.
(جبران خليل جبران : الأرواح المتمردة)

(2) أَكْمَلِ الْفَرَاغَ بِعِبَارَةٍ تَصْلِحُ أَنْ تَكُونَ مَبْدَلًا مِنْهُ :

- أ - جَفَّتْ (.....) مِدَادُهَا.
ب - أَعْجَبَنِي (.....) هَدْوً أَمْوَاجِهِ وَزُرْقَةً لَوْنِهِ.
ج - سَهَرْنَا (.....) ثُلُثَهُ.
د - رَمَيْتُ بِالْـ (.....) قَشُورَهَا.

(3) أَكْمَلِ الْفَرَاغَ بِعِبَارَةٍ تَصْلِحُ أَنْ تَكُونَ بَدَلًا :

- أ - أَكْرَهُ أَخِي الصَّغِيرَ (.....)
ب - مَلَلْنَا الشِّتَاءَ (.....)
ج - تَعَطَّبَتِ السِّيَّارَةُ (.....)

(4) عَوِّضِ الْإِسْمَ الْمُسَطَّرَ بِالْمَثْنِيِّ ثُمَّ بِالْجَمْعِ وَغَيْرَ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ :

أ - قَضَى "جِيمَسُ وَات" بَضْعَةَ أَشْهُرٍ يَواصِلُ الْعَمَلَ لَيْلَ نَهَارٍ فِي سَبِيلِ اخْتِرَاعِ تِلْكَ
الْآلَةِ الْجَدِيدَةِ.
(الهلال : عدد 35 ص 235).

ب - أَنَا أَبُو حَامِدٍ سَيْفُ النِّقْمَةِ، فَمَا بَالِي أَطَعْتُ هَذَا الْأَمِيرَ الْمَغْرُورَ فِي الرَّجُوعِ عَنِ
قَتْلِ الْمُعْزِ.
(جرجي زيدان : فتاة القيروان. ص 116)

ج - أَنْظِرِي هَذِهِ الْعَيْنَ الْبَدِيعَةَ، تَنْفَجِرُ عَنْ جَنْبِ الْجَبَلِ كَيْفَ تَرَكَوْهَا مِنْذُ أَلْفِ
السَّنِينَ تَذْهَبُ فَتَغُورُ مِيَاهُهَا فِي الْهَآوِيَةِ.
(محمود المسعودي : السد. ص 58).

(5) اسْتَخْرِجِ الْمَرْكَبَاتِ الْإِسْمِيَّةَ بِالْبَدَلِ وَعَيِّنِ الشَّكْلَ النَّحْوِيَّ لِكُلِّ مَنْ الْمَبْدَلِ مِنْهُ
وَالْبَدَلِ

أ - وَالْعُلْمُ عُلْمَانُ : مَنْبُودٌ وَمُمْتَدِّحٌ وَالْبَحْرُ بَحْرَانُ : مَرْكُوبٌ وَمَرْهُوبٌ (الحلاج)

ب - وشروءه بثمن بخس، ذراهم معدودة.

ج - ذكروا ان لقمان النوبي اعطاه سيده شاة وأمره بان يذبحها ويأتيه باخبث ما فيها. فذبحها وآتاه بالشاة : قلبها ولسانها، ثم اعطاه شاة أخرى وأمره بذبحها ليأتيه بأطيب ما فيها. فذبحها وآتاه بالشاة : قلبها ولسانها، فسأله عن ذلك فقال : يا سيدي ! لا آخبث منهما إذا خبثا، ولا أطيب منهما إذا طابا.

(عن القليوبي)

(6) أنكل كل مركب بدلي مسطر وعين وظيفته :

قال جوهر : صدق مولاي، أرى أن نحتاط ونسيء الظن حتى برجالنا، ولا سيما الذين كانوا حكما، وانصرفوا إلى الناس، وأخص منهم حمدون أمير سجلماسة. فإن هذا الرجل حاربناه. والرأي أن نقيده برهن. قال الخليفة : وما هو الرهن ؟ قال : لهذا الأمير ابنة اسمها لمياء، إذا أخذناها رهنا على بقاءه في طاعتنا فلن يقدم على الخيانة. قال الخليفة المعز : حسنا وابن هي الآن. قال القائد جوهر : هي في فسطاط أبيها، أطلبها منه لتكون في قصر أمير المؤمنين فتخدم مولاتنا أم الأمراء وهذا شرف لا يتأتى لأحد سواه، وأنا على يقين بأن مولاتنا أم الأمراء سترتاح لرويتها، فإن في وجهها مهابة وجلالا. وإنما تجل الإمام عليا، وإذا وافق مولاي الأمير فإني أرى أن نصاهر الرجل فنكسب حربة. وساقول إن الغرض من نقل ابنته لمياء إلى قصر أم الأمراء هو أن مولانا المعز يريد أن يتخذها زوجة لابنه الحسين، فنكسب الفتاة لمياء ونكسب قلب أبيها حمدون.

(جرجي زيدان : فتاة القيروان. ص 15)

(7) استخرج كل مركب بدلي واشكله وعين وظيفته :

أ - وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على نفسه ان لا يشغله شغل عن أربع ساعات : ساعة يرفع فيها حاجته إلى ربه، وساعة يفضي فيها إلى إخوانه وثقاته، وساعة يخلي فيها بين نفسه وبين لذتها.

(ابن المقفع : الادب الصغير. ص 323)

ب - أرسل ملك الروم قيصر رسولا إلى عمر بن الخطاب لينظر أحواله ويشاهد أفعاله. فلما دخل المدينة سأل أهلها وقال : أين ملككم، فقالوا : ما لنا ملك، بل لنا أمير قد خرج إلى ظاهر المدينة. فخرج الرسول في طلبه. فراه نائما في الشمس على الأرض والعرق يتصبب من جبينه إلى أن بل الأرض. فلما رآه على هذه الحالة وقع الخشوع في قلبه وقال : عدلت فأمنت فنمت، وملكنا قيصر يجور، فلا عجب أنه لا يزال ساهرا الليل.

(عن الغزالي : إحياء علوم الدين)

(8) حلل الجمل التالية تحليلا نحويا كاملا معتمدا الصناديق :

أ - حاز الخير رجلان سعيد ومرجوا

ب - ملات حمامتان ذكر وأنثى عشهما حبا.

ج - كانت أم المؤمنين خديجة بنت خويلد من أعيان قريش.

المركب شبه الإسنادي (1) :

تعريف المركب شبه الإسنادي

ثُمَّ يَمْضِي اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلًا وَالظَّلَامُ مُخِيْمٌ عَلَى الْكَوْنِ وَالْبَحْرُ فَضَاءٌ فَسِيحَةٌ أَرْجَاؤُهُ وَكُؤُخُ الصَّيَادِ جَائِمٌ بَيْنَ الْأَكْوَاخِ الْحَقِيرَةِ، لَا يَرَى الدَّاخِلُ إِلَيْهِ إِلَّا شَبَكَاتٍ مُعَلَّقَةً أَطْرَافُهَا بِالْجِدَارِ، ثُمَّ يَرَى حَشِيَّةً مَبْسُوطَةً عَلَى الْأَرْضِ وَقَدْ اضْطَجَعَ عَلَيْهَا أَطْفَالٌ صَغَارٌ، وَيَرَى امْرَأَةً تُصَلِّي دَاعِيَةً رَبِّهَا لَكِي يَرُدُّ لَهَا زَوْجَهَا سَالِمًا. وَكَانَ زَوْجُهَا قَدْ خَرَجَ يَطْلُبُ الرِّزْقَ، فَرَكِبَ الْبَحْرَ مُغَالِبًا مَوْجَهُ وَالْعَاصِفَةَ لَعْلَهُ يُوفِّرُ بَعْضَ الْأَسْمَاكِ قُوْتًا لَصِغَارِهِ. وَتَنْهَضُ الْمَرْأَةُ وَتَفْتَحُ الْبَابَ فَإِذَا الْعَاصِفَةُ هَائِجَةٌ ثَائِرَةٌ فَتَقُولُ : مَا أَعْظَمَ بُؤْسَنَا نِسَاءَ الصَّيَّادِينَ وَأَوْلَادَهُمْ! وَلَكِنَّا نَحْنُ الْأَقْرَبُونَ مِنَ الصَّبْرِ.

عن المنفلوطي : النظرات

مدخل :

1 - اذكر المشتقات المتصلة بالأفعال التالية حسب المطلوب :

أ - " صَادَ " المصدر المتصل به .

ب - " دَعَتْ " اسم الفاعل المتصل به.

ج - " فَسَّحَتْ " الصفة المتصلة به.

د - " عَلَّقَ " اسم المفعول المتصل به.

هـ - " قَرَّبَ " اسم التفضيل المتصل به.

2 - اقرأ كل زوج من الجمل، ثم اذكر بما عوّضنا المشتق المسطر في كل مرة :

أ - * يُعْجِبُنِي صَيْدُكَ السَّمَكِ فِي الصَّبَّاحِ.

* يُعْجِبُنِي أَنْ تَصِيدَ السَّمَكِ فِي الصَّبَّاحِ.

ب - * أَقْبَلْتَ الْمَرْأَةَ دَاعِيَةً رَبِّهَا.

* أَقْبَلْتَ الْمَرْأَةَ تَدْعُو رَبِّهَا.

ج - * الْبَحْرُ فَسِيحَةٌ أَرْجَاؤُهُ.

* الْبَحْرُ فَسَّحَتْ أَرْجَاؤُهُ.

د - * الشَّبَكَاتُ مُعَلَّقَةٌ أَطْرَافُهَا بِالْجِدَارِ.

* الشَّبَكَاتُ عَلَّقَتْ أَطْرَافُهَا بِالْجِدَارِ.

هـ - * نَحْنُ الْأَقْرَبُونَ مِنَ الصَّبْرِ.

* نَحْنُ نَقْرَبُ مِنَ الصَّبْرِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِنَا.

3 - سَطَّرَ كُلُّ مَكُونٍ يَتَعَلَّقُ بِالمَشْتَقِّ فِيمَا يَلِي وَعَيْنٌ وَظِيْفَتَهُ :

- أ - يُحِبُّ الرَّجُلُ الخُرُوجَ إِلَى البَحْرِ.
- ب - رَكِبَ الرَّجُلُ البَحْرَ مُغَالِبًا مَوْجَهُ.
- ج - البَحْرُ كَثِيرَةٌ خَيْرَاتُهُ.
- د - الشَّاطِئِيُّ مَفْرُوشٌ رَمَلًا.

4 - ضَعِ المَرْكَبَ شَبَهَ الإسْنَادِي بَيْنَ قَوْسَيْنِ :

- أ - رَأَيْتُ هَذِهِ المَرَأَةَ دَاعِيَةً رَبَّهَا.
- ب - رَأَيْتُ هَذِهِ المَرَأَةَ دَاعِيَةً رَبَّهَا دُعَاءً حَارًّا.
- ج - رَأَيْتُ هَذِهِ المَرَأَةَ دَاعِيَةً رَبَّهَا دُعَاءً حَارًّا كُلِّ مَسَاءٍ.
- د - رَأَيْتُ هَذِهِ المَرَأَةَ دَاعِيَةً رَبَّهَا دُعَاءً حَارًّا كُلِّ مَسَاءٍ لِيَحْفَظَ لَهَا زَوْجَهَا.

5 - عَيِّنْ نَوْعَ المَشْتَقِّ المَسْطَرِّ ثُمَّ عَلِّقْ بِهِ مَكُونًا لِتَحْصَلَ عَلَى مَرْكَبٍ شَبَهَ إسْنَادِي كَمَا فِي المِثَالِ التَّالِي :

- المِثَال - كَانَ البَحْرُ هَادِنًا.
- كَانَ البَحْرُ هَادِنًا مَوْجَهُ.
- أ - * الحَشِيَّةُ مَبْسُوطَةٌ.
- * الحَشِيَّةُ مَبْسُوطَةٌ (.....)
- ب - * الصِّيَادُ طَيِّبٌ.
- * الصِّيَادُ طَيِّبٌ (.....)
- ج - * صَبْرُهَا أَحْسَنُ مِنَ الجَزَعِ.
- * صَبْرُهَا أَحْسَنُ مِنَ الجَزَعِ (.....)
- د - * مَعْرِفَةُ الصِّيَادِ تُسَاعِدُهُ عَلَى النِّجَاةِ.
- * مَعْرِفَةُ الصِّيَادِ (.....) تُسَاعِدُهُ عَلَى النِّجَاةِ.

التطبيقات

تعريف المركب شبه الإسنادي :

1 - اسْتَخْرِجِ المَرْكَبَ شَبَهَ الإسْنَادِي وَفَرِّعْهُ إِلَى مُكُونِيهِ (مُشْتَقِّ عَامِلٍ / مَعْمُولٍ) :
غَضِبَ الخَلِيفَةُ المَنْصُورُ عَلَى بَعْضِ وُزَرَائِهِ فَدَعَا لَهُ بِالنُّطْعِ وَالسِّيفِ، فَبَكَى. فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ مَا أَفْزَعُ خَوْفًا مِنَ المَوْتِ وَإِنَّمَا بَكَيتُ أَسْفَاعِي خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا وَأَمِيرَ المُؤْمِنِينَ سَاخِطٌ عَلَيَّ. فَضَحِكُ وَعَفَا عَنْهُ.

(لابشيهي : المستطرف)

2 - اشكّل المركّبات شبه الإسنادية المسطرةً وعيّن وظيفتها :

دعني يا لائمي ولا تعظني. الحزن على الإنسان علّمني لغة القلوب. ها قد سار الحبّ، فمشى الجمالُ رافعا أعلامه، وسارت الشبيبة نافخة أبواق الفرح. دعني أُسرّ، فالطريق مفروشة بالورود والرياحين... أعتقني من حكاية المال وقصص المجد لأن نفسي غنيّة بقناعها، أعفني من مآسي السياسة وأخبار السلطة، لأن الأرض كلّها وطني.

(جبران خليل جبران : دمة وابتسامة. ص 83)

وظائف المتعلق بالمشق :

1- استخرج من الجمل التالية المركّبات شبه الإسنادية وعيّن نوع كل مشتق عامل :

أ - طَفْتُ فِي ذَاكِرْتِي صُورَةَ طِفْلِ جَالِسٍ فِي فِنَائِنَا عَلَى جَرَّةٍ مَقْلُوبَةٍ. (مولود فرعون)

ب - نَهَضَ الْأَوْلَادُ مِنْ نَوْمِهِمْ مَدْعُورِينَ أَشَدَّ الدُّعْرِ. (اسحاق موسى الحسيني)

ج - أيها الشاعرُ اعتمد قيثاركَ واعزّف الآن مُنْشِدًا أَشْعَارَكَ (على محمود طه)

د - لَمْ أَقْصِدِ الْإِسَاءَةَ إِلَيْكَ، لَكِنَّكَ عَاجِزَةٌ عَنِ الْبِرِّ بِوَعْدِكَ. (حسن نصر)

2 - اذكر وظيفة ما تعلق بكل مشتق مسطر :

عند الفجرِ جلست في وَسَطِ الحُقُولِ مُنَاجِيَا الطَّبِيعَةَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ المِملُوءَةِ جَمَالًا بَيْنَمَا كَانَ النَّاسُ مُسْتَتْرِينَ فِي لِحَافِ الكَرَى، كُنْتُ مُتَوَسِّدًا الْأَعْشَابَ أُسْتَفْسِرُهَا، فَمَرَّ النَّسِيمُ مُتَنَهِّدًا تَنَهَّدَ الْيَتِيمَ، فَسَأَلْتَهُ : لِمَاذَا تَنَهَّدَ أَيُّهَا النَّسِيمُ اللطيفُ مُسَهُ ؟ فَأَجَابَ : لِأَنِّي زَاهِبٌ نَحْوَ المَدِينَةِ مَدْحُورًا بِحَرَارَةِ الشَّمْسِ.

(جبران خليل جبران : مناخة في الحقل الأعمال الكاملة ص 282)

* * *

شرط قيام المركّب شبه الإسنادي

- ميز في ما جاء مُسَطَّرًا المشتقات التي كوّنت مركّبًا شبه إسنادي من المشتقات التي لم تكوّن مركّبًا شبه إسنادي :

كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَذْهَبَ وَحْدَهُ إِلَى حَيْثُ يُرِيدُ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْعُوَ غَيْرَهُ إِلَى مُرَافَقَتِهِ، وَلَا يُرِيدُ أَنْ يُكَلِّفَ غَيْرَهُ مِنَ النَّاسِ عِنَاءَ مُرَافَقَتِهِ مِنْ جِهَةٍ وَتَحْمَلُ مَا تَقْتَضِيهِ هَذِهِ المِرَافَقَةُ مِنْ نَفَقَاتٍ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى. وَكَانَ يَرَى نَفْسَهُ مُسْتَطِيعًا بِغَيْرِهِ دَائِمًا... فَهُوَ مُكْرَهُ عَلَى اِحْتِمَالِهَا إِكْرَاهًا وَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ أَنْ يَقْبَلَ مَا يَكْرَهُ مِنْ غَيْرِهِ أَوْ يَرْفُضَهُ.

(طه حسين : المذكرات. ص 166)

أنموذج من تحليل جملة فيها مركب شبه إسنادي				المَرَأَةُ	فَرِحَتْ
سألما	ها	روج	عوده	بـ	
	مضاف إليه	مضاف			
	مضاف إليه		مضاف		
حال	مركب إضافي مبدوء بمصدر				
	مجرور (مركب شبه إسنادي)			جار	
	مفعول به (مركب جر)				فاعل
					فعل

جملة فعلية بسيطة

الخلاصة :

المركب شبه الإسنادي هو مركب اسمي يبدأ بمشتق عمل عمل الفعل.
يتكون المركب شبه الإسنادي من :
- مشتق عمل الفعل + متعلق به (أو أكثر)
المشتقات التي تعمل عمل الفعل هي :
{المصدر، اسم الفاعل، صيغة المبالغة، الصفة المشبهة، اسم المفعول، اسم التفضيل}.

التمارين

1- اشكل النص، ثم عيّن نوع المشتق الذي بدئ به كل مركب شبه إسنادي مسطر :
بين تلك البساتين والتلول التي تصل أطراف بيروت بأذيال لبنان يوجد معبد صغير قديم عهده... هو معبد محفور في قلب صخرة بيضاء، والصخرة قائمة بين أشجار اللوز والصفاف. ومع أن هذا المعبد لا يبعد كثيرا عن طريق العربات فقد قل من يعرفه. فهو مختبئ وراء ستائر الإهمال، فكان الإهمال قد أبقاه محجوبا عن عيون الناس.
(جبران خليل جبران : بين عشروت والمسيح)

2- استخراج من النص كل مركب شبه إسنادي وحدد مكوناته :
يُحْكِي أَنَّ الرَّشِيدَ خَرَجَ يَوْمًا مُتَفَقِّدًا أَحْوَالَ رَعِيَّتِهِ، فَرَأَى أَعْرَابِيًّا مُتَكِنًا عَلَى جِدَارٍ، فَقَالَ لَهُ : إِلَى أَيْنَ يَا شَيْخُ. فَقَالَ : أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى بَغْدَادَ لِأَدَاوِي عَيْنِي. فَقَالَ الرَّشِيدُ : إِنْ وَصَفْتُ لَكَ دَوَاءً كَثِيرًا نَفَعَهُ، فَبِمَ تُكَافِئُنِي. قَالَ : اللَّهُ يَكْفِيكَ. قَالَ الرَّشِيدُ : خُذْ ثَلَاثَ مَلَاعِقَ مِنْ رِيحٍ لَطِيفٍ مَسُّهَا وَثَلَاثَ مَلَاعِقَ مِنْ شُعَاعِ الشَّمْسِ الْمَحْرُوقِ حَرُّهَا وَثَلَاثَ مَلَاعِقَ مِنْ تَرَابِ الْقَمَرِ الدَّقِيقِ غُبَارُهُ، وَاجْمَعْ الْجَمِيعَ فِي كَأْسٍ مَمْلُوءَةٍ سَرَابًا، ثُمَّ اسْتَعْمَلْ ذَلِكَ، فَإِنَّكَ تُعَافَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَلَمَّا سَمِعَ الْأَعْرَابِيُّ قَوْلَ الرَّشِيدِ قَالَ : لَا عَافَاكَ اللَّهُ يَا خَبِيثَ الْقَلْبِ، خُذْ مِنْي هَذِهِ اللَّطْمَةَ مَكَافَأَةً لَكَ. ثُمَّ بَادَرَهُ بِضَرْبَةٍ عَلَى أَمِّ رَأْسِهِ. فَضَحِكَ الرَّشِيدُ حَتَّى اسْتَلْقَى.
(عن ألف ليلة وليلة)

3 - املاً الجدولَ بِالمُشتَقِّ ونوعهِ والمتعلقِ بهِ ووظيفتهِ اعتماداً على ما تحته سَطْرٌ :
 لم يكن إشفاقٌ خديجةً على هذا الفتى قليلاً، ولم يكن خَوْفُهَا عليه يَسِيرًا، والحقَّ أنها لم تكن مُؤْتَمَنَةً على هذا الفتى، ولم تكن كَافِلَةً له، ولم تكن مُوَكَّلَةً بِحمايته، ولكنها كانت شيئاً آخر لعلّه فوق ذلك. كانت تحبُّ هذا الفتى، وحسبك بالحبِّ مُثِيرًا للخوفِ والقلقِ، وكفى بالحبِّ باعثًا للجزعِ، حائلًا بين القلوبِ. لقد أحببت خديجةً هذا الفتى، ونما الفتى فَنما حُبُّهَا إِيَّاه، ونما الفتى فَنما كَلْفُهَا بهِ. وربّما كان الخوفُ على الأمانِ كَالخوفِ على الشئِ تظفر به بعد أن طال تَمَنِّيكَ إِيَّاه.

(طه حسين : على هامش السيرة ج 2 ص 135)

المشتق العامل	صيغته الصرفية	ما تعلق به	وظيفة المتعلق به
.....			

4 - استعن بالجدول واستخرج من النص كل مشتق عامل وعين صيغته الصرفية، ثم استخرج ما تعلق به وعيّن وظيفته :

كان سليمانُ بن عبد الملك كثيرَ الأكل. حجّ مرّةً وكان الحرُّ شديدًا فتوجّه إلى الطائف طالباً شيئاً من البرودة فأتى برُمانٍ فأكل سبعين، ثم أتى بجديّ وست دجاجات فأكلها، ثم أتى بزبيبٍ من زبيب الطائف فأكل منه كثيراً ثم نَعَسَ فنام فأنتبه فأتوه بالغداء فأكل كعادته. وقيل : كان سبب موته أن أتاه رجلٌ نصرانيّ وهو مُقيمٌ في بلدة دابق بزنبيلين مملوئين تينا وبيضا فجعل يأكل تينة وبيضا حتى أتى على الزنبيلين، ثم أتوه بمخّ مطبوخ بسكر فأكله فاتّخم ومرض ومات.

(عن أبي الفداء)

المشتق العامل	صيغته الصرفية	ما تعلق به	وظيفة المتعلق به
.....			

5 - ميّز فيما تحته سطر المشتق العامل من المشتق غير العامل :
 حُكِيَ أَنَّ عَصْفُورًا مَرَّ بِفَخٍّ، فَقَالَ الْعَصْفُورُ : مَا لِي أَرَاكَ مُتَبَاعِدًا عَنِ الطَّرِيقِ. فَقَالَ :
 إِنَّمَا تَبَاعَدْتُ أَعْتَزَلَا عَنِ النَّاسِ. فَقَالَ الْعَصْفُورُ : مَا لِي أَرَاكَ مُقِيمًا فِي التَّرَابِ. قَالَ :
 ذَاكَ مِنْ تَوَاضَعِي لِلَّهِ. فَقَالَ الْعَصْفُورُ : مَا لِي أَرَاكَ نَاحِلَ الْجِسْمِ. فَقَالَ : نَهَكَتْنِي الْعِبَادَةُ.
 فَفِي الصَّبْرِ عَلَيْهَا ذَهَابُ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ. فَقَالَ الْعَصْفُورُ : فَمَا هَذَا الْقَمْحُ الَّذِي عِنْدَكَ. قَالَ :
 هُوَ فَضْلُ قُوْتِ أَعْدَدْتُهُ لِفَقِيرٍ جَائِعٍ. فَقَالَ الْعَصْفُورُ : أَنَا أَبْنُ سَبِيلٍ جَائِعٍ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَطْعَمَنِي. قَالَ : نَعَمْ. فَلَمَّا أَلْقَى مِنْقَارَهُ، أَمْسَكَ الْفَخُّ بِعُنُقِهِ، وَلَمْ يَشْعُرْ إِلَّا وَصَاحِبُ الْفَخِّ قَابِضٌ عَلَيْهِ. فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : بِحَقِّ قَالَتِ الْحُكْمَاءُ : أَسْوَأُ الْخَلْقِ عَاقِبَةُ مَنْ مَاتَ طَمَعًا فِي الْقَلِيلِ.

(عن الشبراوي)

المركّب شبه الإسناديّ (2) :

المركّب شبه الإسناديّ القائم على الصّفة المشبّهة

حَلَبُ مَدِينَةٍ طَيِّبٌ هَوَاؤُهَا صَحِيحَةٌ تُرْبَتُهَا كَثِيرَةٌ خَيْرَاتُهَا، وَقَدْ حَكَى بَعْضُ الْجُهَّالِ أَنَّهُ ظَهَرَ بِأَرْضِ حَلَبٍ تِنِّينٌ ضَخْمٌ يَنْسَابُ عَلَى الْأَرْضِ فَيَبْلَعُ كُلَّ حَيَوَانَ يَجِدُهُ وَيَقْدِفُ مِنْ فَمِهِ نَارًا تَحْرِقُ مَا تَلْقَاهُ مِنْ شَجَرٍ وَنَبَاتٍ. وَأَخْبَارُ الْقُصَّاصِ كَثِيرٌ بَاطِلُهَا، لَمْ تَوْضَعْ إِلَّا لِلْعَامَّةِ. وَالضَّعِيفُ عَقْلًا وَلِعٌ بِالْبَاطِلِ وَلَعًا شَدِيدًا، تَجِدُهُ دَائِمًا لَهَجًا بِالسُّخْفِ لِجَهْلِهِ.

(عن القزويني : أخبار البلدان)

مدخل :

- 1 - ما هو التّعريف الصّحيح للصّفة المشبّهة :
- مشتق يتصل بكلّ فعل لازم
- مشتق لا يتصل إلاّ بالفعل اللازم الذي يدلّ على الصّفة أو الحالة
- 2 - أذكر الصّفات المشبّهة المتّصلة بالأفعال التّالية :
{عذّب، صلب، كرم، حسن، عطش، صلح}.
- 3 - استخراج من نص الانطلاق الصّفات المشبّهة واذكر الفعل المتّصل بكلّ واحدة منها.
- 4 - عيّن العنصر المتعلق بالصّفة المشبّهة وحدد وظيفته :
أ - حَلَبُ مَدِينَةٍ طَيِّبٌ هَوَاؤُهَا.
ب - الْجَاهِلُ وَلِعٌ بِالْبَاطِلِ وَلَعًا شَدِيدًا.
ج - الضَّعِيفُ عَقْلًا يُصَدِّقُ الْخُرَافَاتِ.
د - هُوَ لَهَجٌ بِالْخُرَافَاتِ لَغْرَابَتِهَا.
- 5 - عوّض فاعل الصّفة المشبّهة بالاسم الموضوع بين قوسين :
أ - (مياها) حَلَبُ مَدِينَةٍ طَيِّبٌ هَوَاؤُهَا.
ب - (أكاذيبها) أَخْبَارُ الْقُصَّاصِ كَثِيرٌ بَاطِلُهَا.
ج - (أبأوهم) أَهْلُ حَلَبٍ كَرِيمٌ أَبَوْهَمِ.

- د - (أمهاتهم) أَهْلُ حَلَبٍ كَرِيمٍ أَبُوهُمْ.
- 6 - أَشْكَلُ الْمَرْكَبِ شَبَهُ الْإِسْنَادِي وَعَيْنٌ وَظَيْفَتُهُ :
- أ - أَخْبَارُ الْقُصَاصِ كَثِيرٌ بَاطِلُهَا.
- ب - أَضْحَتِ الدُّنْيَا مَلِيئَةً بِالْخِرَافَاتِ.
- ج - قَرَأْتُ أَخْبَاراً غَرِيبَةً أَحْدَاثُهَا.
- د - حَلَبٌ مَدِينَةٌ كَثِيرَةٌ خَيْرَاتُهَا.

التطبيقات

مكونات المركب شبه الإسنادي بالصفة المشبهة

- استخرج مما يلي المركب شبه الإسنادي القائم على الصفة المشبهة وحدد مكوّنيه :
- أ - شعْرُ مُحَمَّدِ بْنِ جَمِيلٍ جَيِّدٌ نَظْمُهُ حَلْوٌ لَفْظُهُ غَزِيرَةٌ مَعَانِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ مَصْنُوعٌ لَا مَطْبُوعٌ. (القفطي : المحدثون من الشعراء)
- ب - الأسد أشرف الحيوانات، ومنزلته منها منزلة الملك العظيم قوة الشديدي قسوة الشرس خلقاً. (الدميري : حياة الحيوان)
- ج - قال أعرابي : واللّه لولا أن المروءة ثقيلٌ محملها ما ترك اللئام للكرام شيئاً. (ابن عبد ربه : العقد الفريد)
- د - نظر فيلسوفٌ إلى رجلٍ حسنٍ وجهه، خبيثٍ فعله فقال : بيتٌ حسنٌ وساكنٌ خبيثٌ. (الثعالبي : فقه اللغة)

وظائف المركب شبه الإسنادي بالصفة المشبهة

- استخرج المركبات شبه الإسنادية القائمة على الصفة المشبهة وحدد وظيفتها :
- أ - مات والدها فباتت شريفةً في أرضٍ مولدها. (جبران خليل جبران)
- ب - هذه نكبتني الصائمة التي تجعلني حقيراً أمام نفسي. (جبران خليل جبران)
- ج - سوف أموت وأتركه وحيداً في هذه الحياة القاسية. (جبران خليل جبران)
- د - أنا غريبٌ في هذه المدينة وأنا غريبٌ في كل مدينة أخرى. (جبران خليل جبران)

تحليل أنموذج

شَدِيداً نعت	وَلَعاً منعوت	بِ جار	بِ جار	وَلِعٌ صفة مشبهة	وَالْعَقْلُ مضاف إليه	ضَعِيفٌ مضاف	إِنَّ ناسخ
				مف. به (مر. جر)	مف. مطلق (م نعتي)		
				خبر ناسخ (مركب شبه إسنادي)	اسم ناسخ (مركب إضافي)		

جملة اسمية بسيطة

الخلاصة :

المركبُ شبهُ الإسنادي القائمُ على الصِّفةِ المشبهةِ مركَّبٌ يتكوَّنُ من :
صفة مشبهة + متعلق بها (أو أكثر)
يتعلَّقُ بالصِّفةِ المشبهةِ فاعلُها أو المفعولُ به أو المفعولُ المطلقُ أو المفعولُ لأجله
أو المفعولُ فيه أو تميِّزُ النسبةِ .
تطابقُ الصِّفةُ المشبهةُ فاعلُها في الجنسِ مطابقةً الفعلِ لفاعلِهِ .
المركَّبُ شبهُ الإسناديِّ بالصِّفةِ المشبهةِ مركَّبٌ إسْمِيٌّ يحتلُّ في الجملةِ مختلفَ
المحلَّاتِ الوظيفيةِ التي يحتلُّها الإسمُ . وتظهرُ علامةُ الإعرابِ المناسبةُ لوظيفتهِ
على الصِّفةِ .

التمارين

1 - استخراج من النصِّ التَّالِيِ كلِّ صفةٍ مشبهةٍ وميِّنِ الفعلِ الَّذِي تتَّصَلُ به :

كانَ غَضُّ الشُّبَّابِ مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ نَاضِرَ الْوَجْهِ مُشْرِقَ الْجَبِينِ، وكانَ عَذْبَ الصَّوْتِ
حُلُوَ الْحَدِيثِ لَا تَكَادُ تَقَعُ عَلَيْهِ الْعَيْنُ حَتَّى تَهْوَاهُ النَّفْسُ، ولا يَكَادُ صَوْتُهُ يَقَعُ فِي الْأُذُنِ حَتَّى
يَصْبُوَ إِلَيْهِ الْقَلْبُ. وكانَ حَسَنَ الزِّيِّ، مَعْنِيًّا بِشِيَابِهِ وشكلِهِ عنايةً ظاهِرةً، لا يَكَادُ يَرَاهُ
الرَّائِي حَتَّى يَعْلَمُ أَنَّ لَهُ حِظًّا مِنْ نِعْمَةٍ وَفَضْلًا مِنْ يَسَارٍ. وكانَ طَيِّبَ النَّشْرِ، لا يَمُرُّ بِمَجْلِسٍ
مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِهِ إِلا قالوا : هذا مصعب بن عمير مُقْبِلًا.

(طه حسين : على هامش السيرة. ص 151)

2 - استخراج من النصِّ التَّالِيِ المركِّباتِ شبهِ الإسناديةِ القائمةِ على الصِّفةِ المشبهةِ :

أ- كراتشي مدينةٌ حديثٌ بناؤها لم يمض على إنشائها غيرُ بضعِ عشراتِ من السنينِ،
طرقاتها طويلةٌ مُعبَّدةٌ، تقومُ على جانبيها مبانٍ صغيرةٌ قَلِيلٌ أرتفاعها لاتزيد على طبقةٍ
أو طبقتينِ، ويقعُ حيُّ المساكنِ في ناحيةٍ بعيدةٍ عن مركزها. وقد شيدت فيهِ منازلٌ
بيضاءٌ بسيطٌ طابعها بناءً وتأثيرًا. والناحيةُ الأخرى من المدينةِ تحوي حياً تجارياً عظيماً
قدرةً يقصده الغرباءُ للتفرُّجِ على ما فيه.

(أمينة السعيد : صفحات من الهند)

ب- ما أجملك أيُّها الأرضُ، وما أتمَّ أمثالك للنور وما أقبلَ خضوعك للشمس. ما أظرفك مُتصلةً بالظلِّ، وما أملحُ وجْهك مُقتنعاً بالدجى. فأنت العطرةُ في الربيعِ، وأنتِ الكريمةُ في الصيفِ، وأنتِ اللطيفةُ في الخريفِ، وأنتِ النقيَّةُ في الشتاءِ.
(جبران خليل جبران : البدائع والطرائف ص 56)

3 - استخرج من النصِّ التالي المركِّباتِ شبة الإسنادية القائمة على الصفة المشبهة، وحدد مكوناتها :

مَا أَجْهَلَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَى الْمِحْرَاتِ نَظْرَةَ اِزْدِرَاءٍ، كَأَنَّ الزَّرَاعَةَ مَهْنَةٌ وَضِعُّ شَأْنِهَا أَوْ زَرْبٌ طَبْعُهَا، وَكَأَنَّ الْفَلَاحَ هُوَ مِنْ نَفَايَةِ النَّاسِ وَرِعَاعِ الْقَوْمِ. وَلَا رَيْبَ أَنَّ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ هَذَا الْمَذْهَبَ هُمْ جَدِيدُونَ بِالْاِمْتِهَانِ لِأَنَّهُمْ يُبْرَهِنُونَ عَنْ نَظَرِ قَصِيرٍ كُلِّ الْقَصِرِ وَرَأْيٍ ضَعِيفٍ كُلِّ الضَّعْفِ. فَهَمْ لَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْجَوْهَرِ وَلَا إِلَى النِّفْعِ الْحَقِيقِيِّ بَلْ تَعْمِي بِصَائِرِهِمُ الظَّوَاهِرُ الْخَدَاعَةُ، فَيَبْنُونَ أَحْكَامَهُمْ عَلَى مَتُونِ الْأَوْهَامِ.
(عن بطرس البستاني: السنابل)

4 - اذكر وظيفة المكون المسطر الذي تعلق بالصفة المشبهة :

رَأَيْتُ الصَّقَالِبَةَ يَتَبَرَّكُونَ بِعَوَاءِ الْكِلَابِ وَيَفْرَحُونَ بِهِ وَيَقُولُونَ : هِيَ سَنَةٌ خُصِبَ كَثِيرٌ خَيْرُهَا ... وَرَأَيْتُ لَهُمْ تَفَاحًا أَخْضَرَ شَدِيدَةً حُمُوضَتُهُ تَأْكُلُهُ الْجَوَارِي فِيَسْمَنُ، وَرَأَيْتُ لَهُمْ شَجْرًا لَا أُدْرِي مَا هُوَ، رُؤُوسُهُ كَرُؤُوسِ النَّخْلِ يَجِيئُونَ إِلَى مَوْضِعٍ يَعْرِفُونَهُ مِنْ سَاقِهِ فَيَثْقِبُونَهُ ثَقْبًا لَطِيفًا بَعْضُ اللَّطْفِ وَيَجْعَلُونَ تَحْتَهُ إِنَاءً فَيَجْرِي إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الثَّقْبِ مَاءٌ طَيِّبٌ طَيِّبَ الْعَسَلِ، إِنْ أَكْثَرَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ أَسْكَرَهُ.

(عن ابن فضلان : الرحلة ص 116)

5 - استخرج من النصِّ المركِّباتِ شبة الإسنادية، وحدد وظائفها :

كان صلاح الدين الأيوبي إماماً عادلاً، وكان رقيق القلب، حسن السيرة. ومن أخباره ما رواه المؤرخون، قالوا : كان في وقته لصوص كثير شرهم، يدخلون خيام الافرنج فيسرقون، فاتَّفَقَ أن بعضهم أخذ رضيعاً فوجدت عليه أمهٌ وجداً شديداً، فشكت إلى أمرائهم، فقالوا لها : عليك بسلطان المسلمين، فإنه رجل رحيم قلبه، كريمة نفسه. فجاءت إلى صلاح الدين وشكت أمرها فرق لها، وأمر بالبحث عن ولدها وإحضاره. ولم يزل واقفاً حتى جيء بالغلام، فدفعه إلى أمه، فحملته قريرة عينها، مطمئناً خاطرها.
(التنوخي)

6 - حلل الجُمْلَ التالفة تحلفلا نأوا كاملا معتمدا الصنءوق :

أ - ءَلَلْنَا بَبفء شَبففه بالقْلعة.

ب - كان الفءى ءرفصا على أن لا يؤءف أمه. (طه ءسفن)

ء - عمرف بن الخطاب رففق بالضعف.

المركَّب شبه الإسناديَّ القائم على اسم الفاعل

دَخَلَ الْمَأْمُونُ يَوْمًا بَيْتَ الدِّيَّوَانِ، فَرَأَى فَتَى عَلَى أُذُنِهِ قَلَمٌ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ يَا فَتَى ! فَقَالَ : أَنَا النَّاشِئُ فِي دَوْلَتِكَ، الْمُتَقَلِّبُ فِي نِعْمَتِكَ، الْمُؤَمَّلُ لِخِدْمَتِكَ، الرَّاجِي فَضْلَكَ، الْحَسَنُ بْنُ رَجَاءٍ. فَقَالَ الْمَأْمُونُ : اِرْفَعُوا هَذَا الْفَتَى فَوْقَ مَرْتَبَتِهِ.

مجاني الأدب في حدائق العرب

مدخل :

- 1 - استخراج من النصِّ كلَّ اسم فاعل وعيِّن الفعل المتصلَّ به.
- 2 - حدِّد المكونات التي تتعلَّق باسم الفاعل وعيِّن وظائفها :
 - أ - الْحَقُّ قَاطِعٌ سَيْفُهُ كُلُّ بَاطِلٍ.
 - ب - حُسْنُ الْكَلَامِ مُبْلَغُ صَاحِبِهِ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ.
 - ج - أَنَا رَافِعٌ دَرَجَتِكَ رَفْعًا كَثِيرًا، لِإِخْلَاصِكَ.
 - د - جِئْتُ طَالِبًا صَفْحَكَ بِالْحَاجِ.
- 3 - ميِّز اسمَ الفاعلِ الذي كَوَّنَ مركَّبًا شبهَ إسناديٍّ من اسمِ الفاعلِ الذي لم يَكُونْ مركَّبًا شبهَ إسناديٍّ :
 - أ - دَخَلَ الْمَأْمُونُ مُسْرِعًا.
 - ب - الْحَقُّ قَاطِعٌ سَيْفُهُ كُلُّ ظُلْمٍ.
 - ج - وَجَدَ الْمَأْمُونُ الْفَتَى جَالِسًا جُلُوسَ الظَّافِرِ.
 - د - قَصَدَ الْفَتَى الْمَأْمُونَ مُؤَمَّلًا.
 - هـ - فَاقْدُ الشَّيْءَ لَا يُعْطِيهِ.
- 4 - أشكِّل المركَّب شبه الإسنادي القائم على اسم الفاعل وعيِّن وظيفته :
 - أ - دخل المتهم نفسه الديوان متعثرا.
 - ب - تفقّد المأمون العاملين بالديوان.
 - ج - تكلم الفتى راجيا رضا المأمون.
 - د - إن المتعهد رعيته بالرعاية ينام مطمئنا.
 - هـ - إن الخليفة محسن إلى الفتى اليوم.
 - و - دخل الديوان رجل ملتف بلثام.

التطبيقات

مكوّنات المركّب شبه الإسنادي القائم على اسم فاعل :

استخرجُ مما يلي كلَّ مركّب شبه إسنادي قائم على اسم الفاعل
أ- أوصى رَجُلٌ أولاده فقال : إياكم والتكبرُ، فإنّه المهلكُ للجبابرة، وإياكم وألْحَسَدُ،
فإنّه المقللُ للرزقِ، وإياكم والكذبُ، فإنّه يدنّسُ الرجالَ بكلِّ عيبٍ، وإياكم والطمعُ، فإنّه
قاطعٌ للمودّة. (عن ابراهيم الحصري : زهر الآداب)

ب - هنالك رأيتك أيّها اللّيل شبّحا هائلا جميلا، رأيتك مُنتَصِبًا بين الأرض
والسّماء، متّشحا بالسّحاب، مُتَمَنِّطًا بالضّباب، ضاحكا من الشّمس، ساخرا بالنّهار،
مُسْتَهْزِئًا بالعبيد السّاهرين أمام الأَصنام، غاضبا على الملوك الرّاقدين على الحرير
والديباج، مُحمِّلًا في وجوه اللّصوصِ.

وظائف المركّب شبه الإسنادي القائم على اسم فاعل :

- حدد وظائف المركّبات شبه الإسنادية القائمة على اسم الفاعل
أ - تجلس الصبيةُ مُلتَهَمَةً خبزَ الدُّرة. (جبران خليل جبران : عرائس المروج. ص 14)
ب - كان يُوحنا حَامِلًا مِحْرَاته على كَتِفِيه. (جبران خليل جبران : عرائس المروج. ص 14)
ج - الأمرُ بالمعروفِ كَفَاعِلِه. (مثل)
د - كان يتأمّلُ سطورَ كتابه المتكلّمةَ عن مَلَكُوتِ السّماواتِ. (جبران خليل جبران ص 40)
هـ - أصبحتُ طفلا غَيْرَ راجمٍ فاقّةَ أمّه وانكسارها. (جبران : دمة وابتسامة ص 99)
د - ثمّ غاب عن أبصارنا كما يغيب السّابحُ في اللّجّةِ عن البَصْرِ. (جبران خليل جبران ص 111)

* * *

الخلاصة :

المركّب شبه الإسنادي القائم على اسم الفاعل مركّب يتكوّن من :
اسم فاعل + متعلق به (أو أكثر)
يتعلّق باسم الفاعل العناصر التالية : الفاعل والمفعول به والمفعول المطلق
والمفعول فيه والمفعول لأجله والمفعول معه وحال النسبة وتمييز النسبة.
المركّب شبه الإسنادي المبدوء باسم فاعل مركّب اسمي يحتلّ مختلف المحلّات
الوظيفية التي يحتلّها الاسم في الجملة الفعلية والاسمية وسائر المركّبات الاسمية
والحرفية.
وتظهر علامة الإعراب المناسبة لوظيفته في آخر اسم الفاعل لأنّه يمثل رأس
المركّب.

التمارين

1 - استخرج مما يلي كل اسم فاعل وعين الفعل المتصل به :

كان الرجل سمعانُ عالماً بدقائق الأمور الروحية مُتَبَسِّطاً في المسائل الدينية مُتَعَمِّقاً في الأسرار الربانية مُتَضَلِّعاً من القضايا الفكرية، وكان يتنقل بين قرى شمال لبنان وأعظا الناس، ناصحاً إياهم لينجوا من حبائل الشيطان، فالشيطان كان عدو الرأهب سمعان، يحاربه ليلاً ونهاراً، وكان سگان القرى يكرمون الرأهب سمعان ويرتاحون إلى ابتياع عظامه وصلواته بالذهب والفضة، ويتسابقون إلى إهدائه أطيب ثمراتهم طعماً ونوعاً.
(جبران خليل جبران : المجموعة الكاملة، الشيطان)

2 - استخرج كل مركب شبه إسنادي قائم على اسم الفاعل وحدد مكوّنيه :

فمن المقيمين في الربع ذلك الشيخ الذي تقدّمت به السن حتى جاوز الخمسين، والذي طلب العلم جاداً في طلبه ما استطاع، والتمس الشهادة مُحْتَمِلاً فيها ما أطاق، فلم يحصل من العلم إلا قليلاً، ولم يتقدّم إلى الشهادة إلا ردّ عنها. فيئس ولم ييأس وأقام جسمه في الربع، ونزحت نفسه عنه... فهو لا يشارك أصدقاءه الشباب في درس ولا يقرأ معهم كتاباً، وإنما يلقاهم بين حين وحين مُتَرْفِعاً عليهم شيئاً، مُتَرْفِقاً بهم قليلاً، سَاطِئاً على الحظ، مُصَمِّماً على المغالبة.
(طه حسين : الأيام. ج 2)

3 - حدّد المكوّنات التي تتعلّق بإسم الفاعل وعين وظائفها :

أ - ركب كسرى في بعض أيام الربيع، فجعل يسير في الرياض المخضرة ويشاهد الأشجار المثمرة وينظر إلى الكروم ألف مرة، ثم نزل عن فرسه وسجد شاكرًا ربه وخر وأضعاً خده على التراب زماناً طويلاً. فلما رفع رأسه قال : إن خصب السنين من عدل السلاطين.
(عن الغزالي : إحياء علوم الدين)

ب - يحكى أن الثعلب مرّ في السحر بشجرة فوقها ديك، فقال له : أما تنزل فنصلي معا ؟ فقال : إن الإمام نائم خلف الشجرة، فأيقظه. فنظر الثعلب، فرأى الكلب فوالى هارباً منه، فناداه الديك : أما تأتي فنصلي. فقال الثعلب : قد انتقض وضوئي، فاصبر حتى أجدد لي وضوءاً، فإذا فعلت فإني راجع إليك.
(الدميري : حياة الحيوانات الكبرى)

ج - اعترض بعض الأعراب المأمون فقال : ياأمير المؤمنين، أنا رجل من الأعراب، فقال : لا عجب. فقال : إني أريد الحج. قال : الطريق واسعة. قال : ليس معي نفقة. قال : قد سقط عنك الحج. فقال الأعرابي : أيها الأمير : جنّت مستجدياً نوالك، طالباً فضلك لا مستفتياً رأيك. فضحك المأمون، وأمر له بجائزة.
(لويس شيخو : حدائق العرب)

4 - أُشكِلَ المَرْكَبُ شَبْهَ الإسْنَادِي القَائِمِ عَلَى إِسْمِ افَاعِلِ وَعَيَّنَ وَظِيْفَتَهُ :

كان الأَفْشِيْنِ مِبْغُضًا لِأَبِي دَلْفٍ، فَعَزَمَ يَوْمًا عَلَى قَتْلِهِ، وَكَانَ أَبُو دَلْفٍ صَدِيقًا لِلْقَاضِي ابْنِ أَبِي دَوَادٍ، فَبِعِثَ إِلَيْهِ أَنْ أُدْرِكَنِي، فَإِنَّ الأَفْشِيْنِ قَاتِلِي اليَوْمِ ظَلَمًا، فَركب القاضي إلى دار الأَفْشِيْنِ ودخل، فوجده جالسا جلوس الظافر بمنيته، فقال : أنا رسول الخليفة إليك، يأمرك أن تكرم أبا دلف. ثم خرج القاضي، وأتى قصر المعتصم، فلما دخل قال : يا أمير المؤمنين، قد كذبت عليك كذبة، ثم قصص عليه القصة. فقال المعتصم : أحسنت. ثم لم يلبث أن جاء الأَفْشِيْنِ، فقال له المعتصم : قد أرسلت إليك في أمر أبي دلف، فكأن المراعي لأحواله، المتعهد لأمواره، فإن الحق قاطع سيفه كل باطل، فاركن إلى عمل زائن أثره.

(عن التنوخي : الفرج بعد الشدة. ج 5 ص 132)

ب - حينما أخلو إلى نفسي أشعر براحة تغمرني، ولاسيما إذا كنت في الحديقة والسكون بإسط جناحيه والليل مرخ أستاره وليس أمام عيني إلا النجوم أناجيها وتناجيني. هناك أطلق روعي في دنيا الأحلام البعيدة فلا ألبث أن أهفو إلى سماع انباني مستعذبة أنغامه الحنون.

(محمود تيمور : سهاد ص ٤١)

5 - استخرج كل مركب شبه إسنادي قائم على صفة مشبهة أو اسم فاعل وعين وظيفة العناصر المتعلقة بهما :

شخص آخر كان يقيم في الربع نازحا عنه، غريبا بين أهله، وإن وصلت القرابة بينه وبين بعض هؤلاء الطلاب. كان طويل السكني في هذا الربع قد جد في طلب العلم ما استطاع، وجد العلم هاربا منه ما استطاع، فلم يكن غريبا بين الطلاب وحدهم، وإنما كان غريبا بين الكتب التي كانت تملأ غرفته أيضا. فلما استياس من هذا كله قبع في غرفته لا يكاد ينتقل منها... وقد كان أصدقاؤه منصرفين إلى عملهم ودرسهم، ولكنه كان طيب القلب سريعا إلى معاونة أصدقائه... ولم تطاوعه نفسه على فراق القاهرة ولا على ترك الربع، على أنه كان يائسا من العلم والشهادة، فبقي مقيما في القاهرة لا هو بالطالب ولا هو بالفلاح. وقد أقام هؤلاء الطلاب ما أقاموا في الربع لا يذكرون هذا الصديق إلا محبين له مثنين عليه.

(طه حسين : الأيام ج 2 ص 94)

المركب شبه الإسنادي (4) :

المركب شبه الإسنادي القائم على اسم المفعول

قَالَ الْوَرْدُ : أَنَا الْوَرْدُ مَلِكُ الرِّيَاحِينَ وَنَدِيمُ الخُلَفَاءِ وَالسَّلَاطِينِ، مَرْفُوعٌ أَبَدًا عَلَى الْأَسِيرَةِ، لَا أَجْلِسُ عَلَى تَرَابٍ وَطِينٍ، فَاَلْمَوْدُودُ بَيْنَ الْجُلَاسِ وَرَدٌ يُتَخَذُ لِلإِنْسَانِ. فَلَمَّا سَمِعَ النَّرْجِسُ مَا قَالَ الْوَرْدُ، قَامَ عَلَى سَاقٍ وَرَمَى الْوَرْدَ بِأَحْدَاقٍ وَقَالَ : أَنَا الْمَعْدُ لِلْحُرُوبِ وَالْمَدْعُوُّ عِنْدَ تَزَاحُمِ الخُطُوبِ، وَأَنَا الْمَشْبَهَةُ بِبِي عِيُونِ المِلاحِ، وَالْمَقْرُونُ شَأْنُهُ فِي الْأُمُورِ بِالصَّلَاحِ.

مقامات السيوطي

مدخل :

- 1 - استخرج من النص كل اسم مفعول واذكر الفعل المتصل به.
- 2 - حدد المكونات التي تتعلق باسم المفعول وعين وظائفها :
 - أ - الورد مرفوع قدره.
 - ب - أفضل الباقيات المصنوعة من الزهور الطبيعية
 - ج - الزهور مخلوقة للزينة.
 - د - هذه الباقة مصنوعة بإتقان.
 - هـ - الباقة موضوعة في إناء.
 - و - حول القصر حديقة مغروسة ورذا ونرجسا.
- 3 - عين وظيفة كل مركب شبه إسنادي قائم على اسم المفعول :
 - أ - نجا المخفي من الزهور من القطف.
 - ب - أفضل من الزهور المقطوفة قبل تفتحها.
 - ج - إن المشبه بالعيون هو النرجس.
 - د - الورد محذور شوكة.
 - هـ - في القصر قاعة مملوءة ورذا وقرنفلاً.

التطبيقات

مكونات المركب شبه الإسنادي القائم على اسم المفعول

- أ - حدد فيما يلي مكونات كل مركب شبه إسنادي قائم على اسم مفعول

كَانَ مَعْرُوفًا بِالتَّفُوقِ مَشْهُورًا بِالنِّكَاءِ، وَكَانَ نِكَاؤُهُ مَقْصُورًا عَلَى الْعِلْمِ، فَإِذَا تَجَاوَزَهُ إِلَى الْحَيَاةِ الْعَمَلِيَّةِ كَانَ إِلَى السَّدَاجَةِ أَدْنَى مِنْهُ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ.

(طه حسين : الأيام ج 2)

ب - عَيْنٌ وَظِيْفَةٌ الْعِنَاصِرِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِاسْمِ الْمَفْعُولِ

حَدَّثَ عَنِ الْوَزِيرِ الْقَمِيِّ غَلَامُهُ قَالَ : طَلَبَ الْوَزِيرُ فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي حَلْوَى، فَعَمَلَتْ لَهُ، فَقَالَ لِي : أَتَقْدِرُ أَنْ تَذْخِرَ هَذِهِ الْحَلْوَى مُوقَرَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ؟ فَقُلْتُ : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : تَمْضِي إِلَى أَيَّتَامِ الْمَدِينَةِ، وَتَضَعُ هَذِهِ الصُّحُونَ قُدَّامَهُمْ، فَإِنَّهَا تَذْخِرُ لِي مَحْفُوظَةً كَأَحْسَنِ مَا تَكُونُ.

(عن الفخري)

وظائف المركب شبه الإسنادي القائم على اسم المفعول :

أشكُلُ كُلِّ مَرْكَبٍ شَبْهِ إِسْنَادِي قَائِمٌ عَلَى اسْمِ مَفْعُولٍ وَعَيْنٌ وَظِيْفَتَهُ

أ - قال بعض الحكماء : إذا وجدت الحكمة مطروحة على السكك فخذوها. (الثعالبي)

ب - قال بعض الخلفاء لوزيره : إنني أعددتك لأمر. فقال الوزير : إن الله تعالى قد أعد لك مني قلبا معقودا بنصيحتك، ويدها مبسوطة لطاعتك، وسيفا مجردا على عدوك.

(الابشيهي : المستطرف)

الخلاصة :

المركب شبه الإسنادي القائم على اسم المفعول مركب يتكوّن من :
اسم مفعول + متعلق به (أو أكثر)

يتعلق باسم المفعول العناصر التالية : نائب الفاعل والمفعول به والمفعول المطلق والمفعول فيه للزمان أو المكان والمفعول لأجله والمفعول معه وحال النسبة وتمييز النسبة.

المركب شبه الإسنادي المبدوء باسم المفعول مركب اسمي يحتلّ مختلف المحلّات الوظيفية التي يحتلّها الاسم في الجملة الفعلية والاسمية وسائر المركبات الاسمية والحرفية.

وتظهر علامة الإعراب المناسبة لوظيفته في آخر اسم المفعول لأنه يمثل رأس المركب.

التمارين

1 - استخراج كل اسم مفعول وعين الفعل المتصل به :

ولما ترجل الرَّاهِبُ عن فرسه المزدان بالسرج المزركش واللجام الفضي، قابله الناسُ بكلام مستطاب وأنشدوا قصائدَ مُصدِّرةً بالمديحِ مُذِيَّةً بالتبجيل، فإذا بلغ الرَّاهِبُ الهَيْكَلَ الجَدِيدَ ارتدى الملابسَ الموشاةَ بالذهبِ وليسَ التَّاجُ المرصعُ بالجواهرِ وتقلدَ عصاً مُنمَّقةً بالنفوشِ البديعةِ والحجارةِ الكريمةِ.

(جبران خليل جبران : عرائس المروج. ص 54)

2 - عين وظيفة المكونات المتعلقة باسم المفعول :

كانت بغدادُ مَبْنِيَّةً على مثالِ مُحْكَمٍ، فدورُ العَامَةِ مطيِّبةٌ جذرانها كلُّسا مَفْرُوشَةٌ أرضها جِصًّا، وهي مَبْنِيَّةٌ بالحجرِ والأجرِ، فالمبنيُّ بالأجرِ ما تباعدَ عن الأرضِ وأرتفعَ في الفِضَاءِ، وأمَّا ما ماسَّ الأرضَ وقاربها فمبنيُّ بالحجرِ دفعا لخطرِ الماءِ في وقتِ الفَيْضَانِ. ودورُ أهلِ النِّعْمَةِ مَحْطَطَةٌ تَحْطِيطًا لطيفا، فَحُجْرَاتُ للنساءِ وحجراتُ للخدمِ وحجراتُ لِمجالسِ اللُّقَاءِ. وربَّما زِينُوا هذه المِجالِسَ بالفِسيْفِساءِ، فإذا دخلَ الزائرُ رآها مُجَلَّلَةً الأنحاءِ برسومِ الحيوانِ والنباتِ.

(عن جميل المدور : حضارة الإسلام)

3 - ميِّز اسم المفعول الذي كوّن مركبًا شبه إسنادي من اسم المفعول الذي لم يكوّن مركبًا شبه إسنادي :

كان في مدينة الزهراءِ مسجدٌ فَخْمٌ وعدةُ قصورٍ وحدائقٍ، وكان فيها البُحَيْرَاتُ تُسَبِّحُ فيها الأسماكُ بألوانها وأنواعها، وأمّا أحواضُ الرُّخَامِ المنقوشِ فكانت على أشكالِ شتّى بين مذهبٍ وغيرِ مذهبٍ.

ومن جملتها حوضٌ منقوشٌ بتمائيلِ الإنسانِ جيءَ به من القسطنطينيةِ، فنصَبَهُ الناصرُ بالمجلسِ الشرقيِّ المعروفِ بالمؤنسِ، وجعل عليه اثني عشرَ تمثالًا من الذهبِ الأحمرِ مرصعةً بالدرِّ النَّفيسِ الغاليِ.

(عن المقرئ : نفح الطيب)

4 - اشكل المركبات شبه الإسنادية المسطرة وعين وظيفتها :

كان في الثالثة عشرة من عمره، على وجهه بقعٌ من الغبارِ المزمِن... يجرّ طول النهار رجلاً العرجاءَ من مكانٍ إلى مكانٍ. الرجلُ الأيمنُ مبرومةٌ عندَ الركبةِ إلى الوراءِ، يدوس بها الأرضَ على إبهامه.

وهو مضطرب إلى الدوران في الشوارع، يمدُّ كَفَّهُ، يَبْتَسِمُ ابْتِسَامَةً بَالِيَةً... رفاقه الشحَّانُونَ لكلِّ واحدٍ منهم أَعْنِيَةٌ يُرَدِّدُهَا على المحسنين... أمَّا هو فيبقى صامِتًا كالأخرس. ولولا يده الممتدَّة نصفَ امتدادِ المغلولة بعبودة الفقر لظنه النَّاسُ تَمَثُّلاً.

(توفيق يوسف عوَّاد : الصبي الأعرج. ص 11)

5- استخرج كل مركب شبه إسنادي قائم على اسم مفعول وعين مكوّناته، وعيّن وظيفته :

وتكلم الحمارُ فقال : أيّها الملكُ، لو رأيتنا ونحن مُوثَقُونَ بِالْقَيْودِ، موقرة ظهورنا بأثقالهم، لرحمتنا ورثيت لنا... ثم تكلم الكبشُ فقال : لو رأيتنا بين أيدي بني آدم، يأخذون صغارَ أولادنا من الجدِّي والحُمْلانِ، فيفرِّقون بينها وبين أمهاتها لِيَسْتَأْثِرُوا بآلباننا لأولادهم، ويجعلون أولادنا مَشْدُودَةً أَرْجُلُهَا وَأَيْدِيهَا مَحْمُولَةً إِلَى الْمَذَابِحِ وَالْمَسَالِخِ، جائعَةً عَطْشَى تصيحُ فلا تُرْحَمُ، ثم نراها مُفَرَّقَةً أَعْضَاؤُهَا ورؤوسها وكروشها في دكاكين القصابين، مُقَطَّعَةً بالسَّوْاطِيرِ، مَطْبُوحَةً فِي الْقَدُورِ مَشْوِيَةً فِي التَّنُورِ لَرَحْمَتِنَا.

(عن إخوان الصفاء : الرسالة الثانية)

المركّب شبه الإسنادي القائم على اسم التّفصيل

قَالَ رَجَاءُ بْنُ حَيَاةٍ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَكْرَمَ أَدَبًا مِنْ أَبِيكَ، سَمَرْتُ عِنْدَهُ لَيْلَةً، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ انْطَفَأَ الْمِصْبَاحُ وَالْغُلَامُ نَائِمٌ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَوْ أَذِنْتَ لِي فِي إِصْلَاحِهِ. فَقَالَ : أَكْرَمُ الرَّجَالِ طَبَعًا مَنْ خَدَمَ ضَيْفَهُ وَأَخْسَهُمْ خُلُقًا مَنْ اسْتَخْدَمَ ضَيْفَهُ. ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمِصْبَاحِ فَأَصْلَحَهُ.

عن ابن عبد ربه : العقد الفريد

مدخل :

- 1 - استخرج من النّص كلّ اسم تفضيلٍ وعين الفعل الذي يتّصل به.
- 2 - عيّن وظيفة العنصر المتعلّق باسم التّفصيل
 - أ - هَذَا الرَّجُلُ أَكْرَمُ مِنْ صَاحِبِهِ .
 - ب - أَبُوكَ أَكْرَمُ النَّاسِ خُلُقًا .
 - ج - الْخَلِيفَةُ أَشْجَعُ فِي سَاحَةِ الْحَرْبِ مِنْ أَسَدٍ
 - د - الْخَلِيفَةُ أَرْفَقُ النَّاسَ بِالضَّيْفِ حِرْصًا عَلَى رَاحَتِهِ .
 - هـ - الْخَلِيفَةُ أَحْنَى النَّاسِ عَلَى الْعُلَمَاءِ .
- 3 - أشكّل المركّب شبه الإسنادي القائم على اسم التّفصيل وعين وظيفته :
 - أ - الخليفة عمر بن عبد العزيز أكرم الناس خلقا.
 - ب - إن الكرم أحسن من البخل.
 - ج - يسهر على الخليفة أشد الحراس يقظة.
 - د - وجدت الخليفة أشد حرصا على خدمة الضيف.
 - هـ - رافقت الأمير الأحسن خلقا.
 - و - حللنا بقصر أحسن الناس أدبا.

التطبيقات

مكونات المركّب شبه الإسنادي القائم على اسم التّفصيل

حدّد وظيفة العناصر المتعلّقة باسم التّفصيل

كان هذا الطور أحبّ إليه، وآثرها عنده. كان أحبّ إليه من طوره ذاك في عرفته التي كان يشعر فيها بالغرابة شعورا قاسيا لأنه لا يعرفها ولا يعرف مما اشتملته

من الأثاثِ والمتاعِ إلا أقلُّهُ وأدناهُ إليهِ، وكان أحبَّ إليهِ من طوره الثَّاني في طريقهِ تلكَ بين البيتِ والأزهرِ.

(طه حسين : الأيام . ج 2؛ ص 23)

* * *

وظائف المركب شبه الإسنادي القائم على اسم التفضيل

عين وظيفة كل مركب شبه إسنادي قائم على اسم تفضيل

أ - وَجَدْنَا النَّاسَ قَبْلَنَا أَعْظَمَ أَجْسَادًا وَأَوْفَرَ أَحْلَامًا. (ابن المقفع)

ب - لا تَتَهَالَكُ على المحاضراتِ هذا التَهَالُكُ ، فهي أَقْلُ غِنَاءٍ مِمَّا تَظُنُّ ، وخيرُ لك أن تَقْرَأَ من أن تَسْمَعَ . (طه حسين : أديب . ص 16)

ج - لَيْسَ أَحَدٌ أَسْوَأَ حَالًا من أهلِ القُدْرَةِ الذينَ يُفْرِطُونَ في غضبِهِم وسُرْعَةِ رِضَاهِمِ . (ابن المقفع)

تحليل أنموذج :

بَاتَ	الرجلُ	عند	خليفةٍ	أكثرَ	من	غيرِ	هـ	حِرْصًا
					جار	مضاف	مضاف إليه	
					اسم تفضيل	مفضل عليه (م جر)		تمييز
			منعوت		نعت (مركب شبه إسنادي)			
		مضاف			مضاف إليه (مركب نعتي)			
	فاعل				مفعول فيه (مركب إضافي)			
فعل								

جملة فعلية بسيطة

* * *

الخلاصة :

المركب شبه الإسنادي القائم على اسم التفضيل مركب يتكون من :
اسم تفضيل + متعلق به (أو أكثر)
يتعلق باسم التفضيل العناصر التالية : المفعول به والمفعول فيه للزمان أو المكان

والمفعول لأجله وحال النسبة وتمييز النسبة والمفضل عليه.
 المركّب شبه الإسنادي القائم على اسم التفضيل مركّب اسميّ يحتلّ مختلفَ
 المحلات الوظيفيّة التي يحتلّها الاسم في الجملة الفعلية والاسمية وسائر المركّبات
 الاسمية والحرفية.
 وتظهر علامة الإعراب المناسبة لوظيفته في آخر اسم التفضيل لأنه يمثل رأس المركّب .

التمارين

1 - استخراج إسم التفضيل :

وجدنا النَّاسَ قَبْلَنَا أَشَدَّ قُوَّةً وَأَحْسَنَ بِقُوَّتِهِمُ لِلأُمُورِ إِتْقَانًا وَأَطْوَلَ أَعْمَارًا وَأَفْضَلَ
 بِأَعْمَارِهِمُ لِلأَشْيَاءِ اخْتِبَارًا . فكان صاحبُ الدين منهم أبلغُ في أمرِ الدينِ علمًا وعملاً
 من صاحبِ الدينِ منّا وكان صاحبُ الدنيا على مثلِ ذلكِ من البِلاغةِ والفِضْلِ.

(ابن المقفع : الأدب الكبير. ص 269)

2 - استخراج من النص كل اسم تفضيل واذكر الفعل المتصل به :

دمشقُ مدينةٌ من أجلِّ مُدنِ الشَّامِ وأَعْظَمِهَا ، بل هي أَحْسَنُهَا مَكَانًا وَأَعْدَلُهَا هَوَاءً
 وَأَطْيَبُهَا ثَرَى وَأَكْثَرُهَا مِيَاهًا وَأَعْمُهَا خَصْبًا وَأَوْفَرُهَا مَالًا وَأَشْمَخُهَا بِنَاءً .

(الإدريسي : نزهة المشتاق في اختراق الآفاق).

3 - حدد المكونات التي تتعلق باسم التفضيل المسطر وعين وظائفها :

قال الأصمعيّ : مَرَرْتُ بِبَعْضِ أحياءِ العربِ فسمعتُ عَجُوزًا تقولُ : أي بُنيّ ! حَمَلْتُكَ
 على كُرهِ ، وَوَضَعْتُكَ على كُرهِ ، حَتَّى إِذَا أَرْضَعْتُكَ حَوْلَيْنِ كُنْتَ لِي قُرَّةَ عَيْنِي فَنَشَأْتَ
 أَحْسَنَ الصَّبِيَّانِ وَجْهًا مَا وَلَدْتُ أَعْرَابِيَّةً أَجْمَلَ مِنْكَ . فَلَمَّا بَلَغْتَ أَشَدَّكَ وَجَدَكَ القَوْمُ
 أَحْسَنَهُمْ مُؤَاسِيًا ، وَالفَهُمُ مُعَاشِرًا . فكم كَرَبَ نَفْسَتَ وَكْرِيهَةَ دَفَعْتَ ! كُنْتَ أُحْنَى النَّاسِ
 عَلَى النَّاسِ إِبْقَاءً عَلَى مَوَدَّتِهِمْ ، وَكُنْتَ أُحْذَرُ النَّاسِ مِنَ النَّاسِ اتِّقَاءً لِعِدَاوَتِهِمْ .

(عن المكين جرجس بن العميد : المجموع المبارك . ج 8 ص 312)

4 - حدّد المكونات التي تتعلق بكل اسم تفضيل وعين وظائفها :

أَمَّا بِلَادُ الصِّينِ فَطَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ ، طَوَّلُهَا مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِبِ أَكْثَرُ مِنْ مَسِيرَةِ
 شَهْرَيْنِ ، وَعَرْضُهَا مِنْ بَحْرِ الصِّينِ إِلَى سِدِّ مَاجُوجَ فِي الشَّمَالِ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنْ عَرَضَهَا أَكْثَرُ
 مِنْ طَوْلِهَا . وَأَهْلُ الصِّينِ أَحْسَنُ النَّاسِ سِيَّاسَةً وَأَكْثَرُهُمْ عَدْلًا ، وَأَحْذَقُ النَّاسِ لِلصَّنَاعَاتِ ،
 وَهُمْ أَشَدُّ خَلْقٍ لِلَّهِ إِتْقَانًا لِلتَّصْوِيرِ .

(عن ابن بطوطة : الرحلة ج 3)

5 - استخراج كل اسم تفضيل تعلق به مفضل عليه :

ومن حكايات أهل الأندلس في الذكاء واستخراج العلوم أن "عباس بن فرناس" أول من استنبط بالأندلس صناعة الزجاج من الحجارة. وكان أحرص الناس على الكتب طلباً لما فيها، وكان أول من صنع الآلة المعروفة بالمتقال ليعرف أوقات النهار والليل، وقد احتال في تطيير جسمه، فكسا نفسه ريشاً ومد له جناحين وطار في الجو مسافة أبعد مما قدر، ولكنه لم يحسن الاحتياي في وقوعه فلم يتخذ ذنباً يساعده. وقد صنع في بيته هيئة السماء، وخيل للنأظر فيها النجوم والغيوم والبروق والرعود، ولم يسمع قط بأعجب من ذلك. وبالجملة، فقد كان أعظم أهل زمانه علماً وحكمة وتدبيراً.

(عن المقرئ: نفع الطيب في غصن الأندلس الرطيب)

6 - ميّز اسم التفضيل العامل من اسم التفضيل غير العامل :

اللاذقية من أكبر مدن الساحل الشامي، وهي عتيقة، فيها أبنية قديمة، ولها مرفأ جيد وقلعتان متصلتان كبرى وصغرى. وقد دخلت القلعة الكبرى فوجدتها عامرة، أما القلعة الصغرى فخراب في هذا الوقت، ويقول أهل اللاذقية: إن مدينتهم أجل مدينة منعة وعمارة. وهي بلدة ذات صهاريج، وبها دير لم أر أحسن بناء منه.

(القزويني: عجائب المخلوقات)

7 - عين وظيفة كل مركب شبه إسنادي قائم على اسم التفضيل :

أ - إن الباز أشد الطيور تكبراً وأضيقها خلقاً. وتختلف ألوانه، وهو أصناف: فمنها البازي ومنها الباشق ومنها الصقر. والبازي أحد ها مزاجا لأنه لا يصبر على العطش... وأحسنها صيدا ما قل ريشه واحمرت عيناه.

(عن الدميري: حياة الحيوانات الكبرى)

ب - لا يوجد في داخل الإنسان عاطفة أنقى من تلك العاطفة الخفية التي تستفيق على حين غفلة في القلب وتملأ خلاياه بالأنغام السحرية...
ج - ولهم أسرارٌ وعيوبٌ لا يقف عليها أقرب الناس إليهم.

(أبو حيان التوحيدي: الإمتاع والمؤانسة ص 12)

د - ليس في ترك كسب المال أكثر من إخراجِه بالإنفاق.

(أبو حيان التوحيدي: الإمتاع والمؤانسة ص 17)

8 - استخراج المركبات شبه الإسنادية القائمة على اسم الفاعل واسم المفعول واسم التفضيل.

أَبْغَضُ شَيْءٍ إِلَى الْفَتَى أَنْ يَطْلُبَ إِلَى أَحَدٍ شَيْئًا ، وَلَوْ قَدْ طَلَبَ إِلَى أَخِيهِ حُضُورَ
مَجْلِسِ الشَّيْءِ لَرَدَّهُ عَنْهُ رَدًّا رَفِيقًا أَوْ عَنيفًا ، وَلَكِنَّهُ مُؤَلِّمٌ لَهُ ، مُؤَدِّ لِنَفْسِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ .
فَالْخَيْرُ فِي أَنْ يَمْلِكَ عَلَى نَفْسِهِ أَمْرَهَا وَيَكْتُمَ حَاجَةَ عَقْلِهِ إِلَى الْعِلْمِ وَحَاجَةَ أُذُنِهِ إِلَى الْحَدِيثِ
وَحَاجَةَ جِسْمِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَيُظَلُّ قَابِعًا فِي مَجْلِسِهِ مُطْرَقًا مَغْرَقًا فِي تَفْكِيرِهِ . وَلَكِنْ كَيْفَ
السَّبِيلُ إِلَى ذَلِكَ وَقَدْ تَرَكَ أَخُوهُ بَابَ الْغُرْفَةِ مَفْتُوحًا إِلَى أَقْصَى غَايَتِهِ ، وَهَذِهِ أَصْوَاتُ
الْقَوْمِ تَبْلُغُهُ .

(طه حسين : الأيام . ج 2 ص 34)

المركَّب شبه الإسنادي (6)

المركَّب شبه الإسنادي القائم على المصدر

قَالَ إِسْحَاقُ الْمَوْصِلِيُّ : كَانَ الْأَمِينُ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَشْرَفَ الْخُلَفَاءِ أَبًا وَأُمًّا، وَلَكِنْ غَلَبَ عَلَيْهِ حُبُّهُ اللَّهُوَ فَسَاءَ تَدْبِيرُهُ الْمُلْكَ وَكَثُرَ تَبْذِيرُهُ الْمَالَ. وَكَانَ قَدْ أَجَازَ مَرَّةً بَعْضَ الْمُعْتَبَرِينَ فَأَمَرَ بِمَلءِ زَوْرَقِهِ ذَهَبًا. وَكَانَتْ صَحَابَتُهُ قَدْ زَيَّنَتْ لَهُ خَلْعَ أَخِيهِ الْمَأْمُونِ فَخَلَعَهُ، فَقَامَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمَا وَدَامَتِ الْفِتْنَةُ سِنَتَيْنِ. وَانْكَسَرَتْ جُيُوشُ الْأَمِينِ، وَنَفَدَتْ خَزَائِنُ مَالِهِ، وَطَمِعَ فِيهِ قُوَادُهُ وَشَغَبُوا الْجُنْدَ طَلَبًا لِلْأَمْوَالِ. فَخَافَ الْأَمِينُ الْإِقَامَةَ فِي قَصْرِهِ فَخَرَجَ مِنْهُ مُتَخَفِيًا، فَأَخَذَهُ طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَائِدُ الْمَأْمُونِ وَتَعَجَّلَ فِي قَتْلِهِ، فَاشْتَدَّ عَلَى الْمَأْمُونِ قَتْلُ أَخِيهِ قَتْلًا سَرِيعًا، وَغَضِبَ عَلَى قَائِدِهِ إِذْ كَانَ يُحِبُّ أَخْذَ أَخِيهِ حَيًّا لِيَرَى فِيهِ رَأْيَهُ.

عن السيوطي : تاريخ الخلفاء

مدخل :

- 1 - استخراج من النصِّ التَّالِي كلِّ مصدرٍ واذكر الفعل المتَّصِلَ بِهِ.
- 2 - عيِّن وظيفة العنصر المتعلِّق بالمصدر :
 - أ - جَنَى عَلَى الْمَأْمُونِ طَمِعُ قُوَادِهِ فِيهِ.
 - ب - خَافَ الْأَمِينُ الْإِقَامَةَ فِي قَصْرِهِ.
 - ج - اشْتَدَّ عَلَى الْأَمِينِ قَتْلُ أَخِيهِ قَتْلًا مُبَاغِتًا.
 - د - أَحَبَّ الْمَأْمُونُ أَخْذَ أَخِيهِ حَيًّا.
 - هـ - ثَارَ الْمَأْمُونُ عَلَى أَخِيهِ الْأَمِينِ لَامْتِلَاءِ صَدْرِهِ حَنَقًا.
- 3 - أَشْكُلُ كلِّ مركَّب شبه إسنادي قائم على مصدرٍ وعينٍ وظيفته :
 - أ - كثر تبذير الأمين المال.
 - ب - حاول الأمين الخروج متستراً.
 - ج - غادر الأمين قصره طلباً للنجاة.
 - د - صرف الأمين الأموال إرضاء لأصحابه.
 - هـ - التعجيل بقتل الأمين أثار غضب المأمون.

التطبيقات

مكونات المركب شبه الإسنادي القائم على المصدر

- 1 - استخراج المركبات شبه الاسنادية القائمة على المصدر:
قال بعض الحكماء : التَثَبُّتُ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ فَضِيلَةٌ، وَالرُّجُوعُ عَنِ الصَّمْتِ أَحْسَنُ مِنَ الرَّجُوعِ عَنِ الْكَلَامِ، وَالْإِحْسَانُ بَعْدَ الْمَنْعِ خَيْرٌ مِنَ الْمَنْعِ بَعْدَ الْإِحْسَانِ، وَالْإِقْدَامُ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ التَّائِي خَيْرٌ مِنَ الْإِمْسَاكِ عَنْهُ بَعْدَ الْإِقْدَامِ عَلَيْهِ. (عن حدائق العرب : لويس شيخو)
- 2 - استخراج المركب شبه الاسنادي القائم على المصدر وانكر وظيفة ما تعلق به :
أ - خَرَجَ أَبُو حَامِدٍ مِنْ تِلْكَ الْجُلْسَةِ وَقَدْ تَعَبَتْ نَفْسُهُ لِكِبْتِهِ إِرَادَتَهُ وَتَكَلَّفِهِ الظُّهُورَ بغير ما يُضْمَرُ. (جرجي زيدان : فتاة القيروان. ص116)
- ب - فلماً طَالَ سَكُوتُ لَمِيَاءَ ظَنَّ أَبُوهَا أَنَّهَا آسَفَةٌ لَخُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا وَدُخُولِهَا بَيْتَ رَجُلٍ غَرِيبٍ، آسَفَ أَكْثَرَ الْبَنَاتِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ... ثُمَّ وَقَفَتْ وَرَأَتْ خُرُوجَهَا عَلَى الْجَوَادِ خَيْرًا مِنْ بَقَائِهَا هُنَاكَ. (جرجي زيدان : فتاة القيروان. ص 139)

وظائف المركب شبه الإسنادي القائم على المصدر

حدّد وظيفة كل مركب شبه إسنادي قائم على المصدر
كُنْتُ أَرَدْتُ السَّفَرَ إِلَى أَرْضِ الظُّلْمَةِ. والدُّخُولُ إِلَى هَذِهِ الْبِلَادِ يَكُونُ مِنْ بِلَادِ الْبَلْغَارِ.
ثُمَّ أُضْرِبْتُ عَنِ الرَّحِيلِ إِلَيْهَا، فَالْمَشَقَّةُ عَظِيمَةٌ، وَالْوَصُولُ إِلَيْهَا لَا يَكُونُ إِلَّا بِرُكُوبِ الْمُسَافِرِ
عَرَبَاتٍ صَغِيرَةٍ تَجْرُهَا الْكِلَابُ. (عن ابن بطوطة : الرحلة)

تحليل أنموذج

حَيًّا	هـ	مضاف إليه	أخيه	مضاف	على	القبض	بـ	الأمين	أمر
حال	مفعول به (مركب جر)				مصدر	جار	فاعل	فعل	
	مجرور (مركب شبه إسنادي)				مفعول به (مركب جر)				

جملة فعلية بسيطة

المركَّب شبه الإسنادي القائم على المصدر مركَّب يتكون من :
مصدر + متعلق به (أو أكثر)
ويتعلَّق بالمصدر العناصر التالية :المفعول به والمفعول المطلق والمفعول فيه للزمان
أو المكان والمفعول لأجله وحال النسبة وتمييز النسبة.
ملاحظة : قد يرد المصدر العامل عمل الفعل في مركَّب إضافي.
المركَّب شبه الإسنادي القائم على المصدر مركَّبٌ اسمي يحتل مختلف المحلَّات
الوظيفية التي يحتلُّها الاسم في الجملة الفعلية والاسمية وسائر المركَّبات الاسمية
والحرفية.
وتظهر علامة الإعراب المناسبة لوظيفته في آخر المصدر لأنه يمثل رأس المركَّب.

التمارين

1 - استخراج مما يلي المركَّب شبه الإسنادي القائم على المصدر وحدد مكوناته :

أ - قال أبو معاوية الضَّريرُ، وكان من علماء النَّاسِ : أَكَلْتُ مع الرَّشِيدِ يَوْمًا، فصبَّ
على يَدَيَّ الماءَ رَجُلٌ، فقال الرَّشِيدُ : يا أبا معاويةَ، أَتَدْرِي من صبَّ الماءَ على يدِكَ ؟ قلتُ " لا .
قال : أنا، يا أبا معاويةَ، وإِنَّمَا فعلتُ ذلكَ إِجْلَالًا لِلْعُلَمَاءِ .
(عن الفخري)

ب - لا يَنْبَغِي للعاقل أن يَجْلِبَ العداوةَ على نفسه اتِّكَالًا على ما عنده من الرَّأْيِ، كَمَا لا
يَنْبَغِي للعاقل أن يشربَ السَّمَّ اتِّكَالًا على ما عنده من التَّرْيَاقِ .

(ابن المقفع : الأدب الكبير والأدب الصغير)

ج - بروتس (قائد روماني 86 - 42 ق م) : أَيها الرُّومانيُّونَ، أَتَعْدُونَنِي بالصَّبْرِ على ما
أَقُولُ إِكرامًا للعدُلِ . أنا لا أريدُ خداعَكُم عن أَنفُسِكُم، ولا أريد العَبَثَ بعُقُولِكُم، إِنما أريد منكم
النُّظَرَ في قَضِيَّتِي نَظْرًا حَذْرًا . أنا لا أعتقدُ أَنَّ في كَلَامِي كَمِينًا . أَيها الرُّومانيُّونَ ! إِن كانَ
بَيْنَكُم صديقٌ يُحِبُّ قيصَرَ وَيَتَهالِكُ وَجَدًّا عَلَيْهِ، فَلْيَسْمَحْ لي أن أقولَ له : أَيها الصديقُ إِن
بروتس كان يُحِبُّ قيصَرَ أَكثَرَ من حُبِّكَ إِياهُ .

(شكسبير : يوليوس قيصر . تعريب المنفلوطي)

2 - اذكر وظيفة العنصر المسطر المتعلق بالمصدر :

أ - قال بعضهم : مَرَرْتُ بِمُؤَدَّبٍ صَبِيانٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهُ، فَتَقَدَّمْتُ لِتَخْلِيصِهِ مِنْهُمْ
إِكرامًا لِشَيْبَتِهِ . فقال : دَعُهُمْ، فَبَيَّنِي وَبَيْنَهُمْ شَرْطٌ : إِن سَبَقْتَهُمْ إِلَى الكُتَّابِ ضَرَبْتَهُمْ،
وَإِن سَبَقُونِي ضَرَبُونِي . وَالْيَوْمَ غَلَبَنِي النَّوْمُ فَتَأَخَّرْتُ عن المَجِيءِ إِلَى الكُتَّابِ، وَلَكِن
سَأبُكُرُ من مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، وَسَتَرِي فعلى بهم . فالتفتُ صَبِيٌّ وقال : أنا أبيتُ الليلةَ هنا

فإذا جاء في مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ رَأَى من ضربني إِيَّاهُ ما لم يَرَ اليَوْمَ.

(عن ابن الجوزي : أخبار الحمقى والمغفلين ص 154)

ب - إنَّ اعتدَادَكَ بِالشَّهَادَةِ هَذَا الاعتدَادَ كُلَّهُ وإِكْبَارَكَ إِيَّاهَا هَذَا الإِكْبَارَ العَظِيمَ دليلاً عَلَى أَنَّكَ كُنْتَ تَريدُ جَعْلَهَا مُنتَهَى أَمَلِكَ وَغَايَةَ هَمِّكَ. فَإِنْ صَدَقْتَ فَرَاسْتِي، فاعلم أَنَّ اللهَ لَنْ يَخِيبَ رَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الشَّهَادَةِ، وَلَكِنْ لَا تَنْسَ السَّعْيَ لِلْحُصُولِ عَلَى السَّعَادَةِ المَكْتُوبَةِ فِي صَفْحَاتِ القُلُوبِ.

(عن المنفلوطي : النظرات. ج 2 ص 11)

3 - اشكل المركب شبه الإسنادي القائم على المصدر وعين وظيفته :

أ - وناذى الحاجب أرباب القضايا، فتقدّمت مع صاحبي وشرعت في بسط القضية وبيان ما قاسيناه من معاملة الشرطي لنا، فالتفت القاضي إلى الكاتب وقال : لا تكتب نقدا للشرطة، ثم نظر في الساعة وأخذ عصاه وخرج يهرول. فقلت لصاحبي : الآن وجب أن أذهب بحثاً عن أحد المحامين للمدافعة عنك دفاعاً يسمع.

(محمد المويلحي : حديث عيسى بن هشام ص 46)

ب - ومن محاسن القرن الرابع الهجري تحبّب الأمراء للعامة وتقربهم منهم، وأشهر طرقهم في ذلك نصب الموائد لإطعام الناس. ويروى أن الناس تفتنوا في الأثاث والريّاش، وانتشر الشراب في العامّة حتّى حكي عن الحاكم بأمر الله أنه أمر بإراقة الخمر في الطرقات وإراقة العسل في الدور حتّى لا تصنع منها الخمر.

(أحمد أمين : ظهر الإسلام)

4 - حول المركبات الموصولة المسطرة إلى مركبات شبه إسنادية قائمة على مصدر :

قال أحدُ الوُزَرَاءِ لكتّابه : اعلمْ أن دَعَائِمَ الكِتَابَةِ الحَسَنَةَ أَرْبَعُ : إِنْ التَّمَسَّتْ لَهَا خَامِساً لَمْ تَجِدْهُ، وَهِيَ أَنْ تَسْأَلَ عَنِ الشَّيْءِ، وَأَنْ تَأْمُرَ بِالشَّيْءِ، وَأَنْ تُخْبِرَ بِالشَّيْءِ، وَأَنْ تَبْحَثَ عَنِ الشَّيْءِ.

(عن حدائق العرب : لويس شيخو)

5 - استخرج جميع المركبات شبه الإسنادية وحدد نوع المشتق ووظيفة ما تعلق به :

يُحَكِّي أَنَّ الرُّشِيدَ خَرَجَ يَوْمًا مَتَفَقِّدًا أَحْوَالَ رَعِيَّتِهِ فَرَأَى أَعْرَابِيًّا مُتَكِنًا عَلَى جِدَارٍ، فَقَالَ لَهُ : إِيَّيْ أَيْنَ يَا شَيْخُ ! فَقَالَ : أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى بَغْدَادَ لِأَدَاوِي عَيْنِي. فَقَالَ الرُّشِيدُ : إِنْ وَصَفْتُ لَكَ دَوَاءً كَثِيرًا نَفَعُهُ، فَبِمَ تُكَافِنُنِي ؟ قَالَ : اللَّهُ يُكَافِنُكَ. قَالَ الرُّشِيدُ : خذْ ثَلَاثَ

ملاعق من ریح لطيف مسّها وثلاث ملاعق من تراب القمر الدقيق غبارهُ، وثلاث ملاعق من شعاع الشمس المحرق حرّها واجمع ذلك في كأس مملوءة سرّاباً ثم استعمل ذلك فإنك تُعافى إن شاء الله. فلما سمع الأعرابي قول الرشيد قال : لا عافاك الله يا خبيثاً قلبه، خذ مني هذه اللطمة مكافأة لك. ثم بادره بضربة على أم رأسه، فضحك الرشيد حتى استلقى.

(عن ألف ليلة وليلة)

المشتق	نوعه	المركّب شبه الإسنادي	وظيفة المتعلق به
.....			

6 - استخراج جميع المركبات شبه الإسنادية وعين وظيفتها :

لَمْ يَكُنْ إِشْفَاقُ خَدِيجَةَ عَلَى هَذَا الْفَتَى قَلِيلاً، وَلَمْ يَكُنْ خَوْفُهَا عَلَيْهِ يَسِيرًا، وَالْحَقُّ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مُؤْتَمِنَةً عَلَى هَذَا الْفَتَى وَلَمْ تَكُنْ كَافِلَةً لَهُ، وَلَمْ تَكُنْ مُوَكَّلَةً بِحِمَايَتِهِ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ شَيْئًا آخَرَ لَعَلَّهُ فَوْقَ ذَلِكَ ... كَانَتْ تُحِبُّ هَذَا الْفَتَى وَحَسْبُكَ بِالْحُبِّ مُثِيرًا لِلْخَوْفِ وَالْقَلْقِ، وَحَسْبُكَ بِالْحُبِّ بَاعِثًا لِلْجَزَعِ حَائِلًا بَيْنَ الْقُلُوبِ. لَقَدْ أَحْبَبْتُ خَدِيجَةَ هَذَا الْفَتَى، وَنَمَّا الْفَتَى فَنَمَّا حُبُّهَا إِيَّاهُ، وَنَمَّا الْفَتَى فَنَمَّا كَلْفُهَا بِهِ، وَرُبَّمَا كَانَ الْخَوْفُ عَلَى الْأَمَانِيِّ كَالْخَوْفِ عَلَى الشَّيْءِ، تَطْفِرُ بِهِ بَعْدَ أَنْ طَالَ تَمَنِّيكَ إِيَّاهُ.

(طه حسين : على هامش السيرة ج 2 ص 131)

الجملة البسيطة والجملة المركبة

دَخَلَتِ الْقَافِلَةَ بَيْنَ صَفَيْنِ مِنَ الْحُرَّاسِ # ، # فَمَضَى التُّجَّارُ إِلَى السُّوقِ # ، # وَمَضَى بِي الدَّلِيلُ إِلَى الفُنْدُقِ # . # أَنَاخَ الجَمَلَ أَمَامَ سُرَادِقِ كَبِيرٍ كَالتُّكْنَةِ # ، # وَحَمَلَ الدَّلِيلُ حَقَائِبِي إِلَى الدَّاخِلِ # # فَأَدْرَكْتُ أَنَّهُ فُنْدُقُ الغُرَبَاءِ # . # كَانَ سُرَادِقًا كَبِيرًا مُنْقَسِمًا إِلَى جَنَاحَيْنِ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِهِوَ مُمْتَدُّ # ، # وَكَانَ كُلُّ جَنَاحٍ يَحْوِي غُرْفًا مُتَلَاصِقَةً مِنَ الأَقْمِشَةِ الوَبْرِيَّةِ # .

(عن نجيب محفوظ : رحلة ابن فطومة ص 24)

مدخل :

- 1 - أَحْصِ عَدَدَ الجَمَلِ فِي نَصِّ الانْتِطَاقِ .
- 2 - اسْتَخْرِجِ النِّوَاةَ الإِسْنَادِيَّةَ فِي كُلِّ جَمَلَةٍ مِنَ الجَمَلِ التَّالِيَةِ :
 - أ - دَخَلَتِ الْقَافِلَةَ بَيْنَ صَفَيْنِ مِنَ الْحُرَّاسِ .
 - ب - أَنَاخَ الدَّلِيلُ الجَمَلَ أَمَامَ سُرَادِقِ كَبِيرٍ كَالتُّكْنَةِ .
 - ج - مَضَى بِي الدَّلِيلُ إِلَى الفُنْدُقِ .
- 3 - مَيِّزِ الجَمَلَ الَّتِي تَتَضَمَّنُ إِسْنَادًا وَاحِدًا مِنَ الجَمَلِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ أَكْثَرَ مِنْ إِسْنَادٍ :
 - أ - أَدْرَكْتُ أَنَّهُ فُنْدُقُ الغُرَبَاءِ .
 - ب - مَضَى بِي الدَّلِيلُ إِلَى الفُنْدُقِ .
 - ج - كَانَ سُرَادِقًا كَبِيرًا مُنْقَسِمًا إِلَى جَنَاحَيْنِ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِهِوَ .
 - د - كَانَ كُلُّ جَنَاحٍ يَحْوِي غُرْفًا مُتَلَاصِقَةً مِنَ الأَقْمِشَةِ الوَبْرِيَّةِ .
 - هـ - دَخَلَتِ الْقَافِلَةَ سَائِرَةً بَيْنَ صَفَيْنِ مِنَ الْحُرَّاسِ .
- 4 - مَيِّزْ فِي كُلِّ جَمَلَةٍ النِّوَاةَ الإِسْنَادِيَّةَ الأَسَاسِيَّةَ مِنَ النِّوَاةِ الإِسْنَادِيَّةِ الفِرْعَوِيَّةِ :
 - أ - كَانَ سُرَادِقًا كَبِيرًا مُنْقَسِمًا إِلَى جَنَاحَيْنِ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِهِوَ .
 - ب - كَانَ كُلُّ جَنَاحٍ يَحْوِي غُرْفًا مُتَلَاصِقَةً مِنَ الأَقْمِشَةِ الوَبْرِيَّةِ .
- 5 - عَيِّنْ وَظِيفَةَ المَرْكَبِ الإِسْنَادِيِّ المِسطَرِّ فِي كُلِّ جَمَلَةٍ :
 - أ - مَضَى التُّجَّارُ يَحْمِلُونَ بِضَاعَتَهُمْ إِلَى السُّوقِ .
 - ب - الجَمَلُ يَصْبِرُ عَلَى العَطَشِ .
 - ج - هَذَا الفُنْدُقُ غُرْفُهُ اِكْتَتَطَتْ بِالمُقِيمِينَ .
 - د - قَصَدَ التُّجَّارُ السُّوقَ لِيبِيعُوا سَلْعَهُمْ .
 - هـ - وَصَلَ التَّاجِرُ الَّذِي تَأَخَّرَ عَنِ الْقَافِلَةِ .

6 - اجعل الجمل التالية مركبة بتعويض العنصر المسطر بمركب إسنادي :

أ - السَّرادِقُ مُنْقَسِمٌ إِلَى جَنَاحَيْنِ.

ب - فِي كُلِّ جَنَاحٍ غُرْفٌ مُتَلَاصِقَةٌ.

ج - مَضَى بِي الدَّالِيلُ إِلَى الفُنْدُقِ حَامِلاً أُمَّتَعَتِي.

د - أَنَاخَ الدَّالِيلُ الجَمَلَ أَمَامَ سَرَادِقِ كَالثُّكْنَةِ.

7 - اجعل الجمل التالية بسيطة بتعويض العنصر المسطر بمشتق :

أ - مَضَى التُّجَّارُ يَحْمِلُونَ بِضَاعَتَهُمْ إِلَى السُّوقِ.

ب - الجَمَلُ يَصْبِرُ عَلَى العَطَشِ.

ج - هَذَا الفُنْدُقُ غُرْفُهُ اِكْتَضَتْ بِالْمَقِيمِينَ.

د - قَصَدَ التُّجَّارُ السُّوقَ لِيَبِيعُوا سَلْعَهُمْ.

هـ - وَصَلَ التَّاجِرُ الَّذِي تَأَخَّرَ عَنِ القَافِلَةِ.

التطبيقات

الاشكال الأساسية للجملة :

عين الشكل النحوي الذي حققته كل جملة من الجمل التالية :

أ - حركة المرور معطلة. (عز الدين المدني)

ب - بهرتني أضواء المدينة. (محمد الهادي بن صالح)

ج - إن العمل قيمة الإنسان. (عبد الله النويري)

د - اختفت القرية ورأى ظلمة هادئة. (عبد القادر بن الشيخ)

هـ - زفت العروس في ظللة من البحور. (محمد العروسي المطوي)

الجملة البسيطة :

- استخراج من النص التالي الجمل البسيطة :

طال الحديث بالصدّيقين في ذلك اليوم # وقادتهما الأرجل إلى الجبل # فتنزها
مدة أربع ساعات # وتوغلا في الغابة يمشيان # ثم استقلا السيارة # وغادرا طبرقة في
رحلة عبر منطقة خمير من أقصاها إلى أقصاها # فاخترقت السيارة الطرق الجبلية
الكثيرة المنعرجات # وكانت من حين إلى حين تقطع قرية موضوعة كالتاج على قمة
جبل # .
(عن مصطفى الفارسي : المنعرج ص 163)

الجملة المركبة :

ميّز في النصّ التالي الجمل البسيطة من الجمل المركبة
 مات أبوها # ولم يخلف لأسرته غير الدعوات الصّالحات # فلم تتخلف ألفتاة
 عن المدرسة # ولم تنقطع # فقد راحت الأمّ تبيع حليها وتنفق على بيتها وفتاتها حتى
 عطلت # فشرعت تبيع أثاث البيت # ورأت أنّ هذا لا يكفي # فاتخذت الخياطة لكسب
 الرزق # ولكنها كانت تفعل هذا سراً # . (عن ابراهيم عبد القادر المازني : من النافذة)

وظائف المركب الإسنادي في الجملة المركبة :

عين وظائف المركبات الإسنادية المسطرة
 صحب الفتى عمه إلى البيت ليصيبا غذاءهما، كلاهما يخطو صامتاً كأنهما رفيقاً
 طريق ليس بينهما تعارف، وكلاهما يريد أن يفضي بذات نفسه فلا يفعل. وجمعت المائدة
 بين الفتى وعمه وزوجته أم خليل، فجعلوا يأكلون وهم سكوت، وأطبق على المجلس
 سكون لا يخدمه إلا نباح يبعثه كلب الجيران.
 (محمود تيمور : أبو علي الأرتيست ص 24)

تحليل نماذج

مضى	بـ جار	سي مجرور	الدليل	إلى جار	الفندق مجرور
فعل	مفعول به		فاعل	مفعول فيه	

جملة فعلية بسيطة

أناخ	الدليل	الجمل	أمام	سرداق	كبير كالتكئة
فعل	فاعل	مفعول به	مضاف	منعوت	نعت
			مضاف إليه		مفعول فيه

جملة فعلية بسيطة

أدرک	عُتْ	أَنَّ	الفندقَ	فندقُ	الغُرباءِ
			اسم أن	مضاف	مضاف إليه
		موصول حرفي	صلة الموصول (مركَّب إسنادي)		
فعل	فاعل	مفعول به			

جملة فعلية مركبة

الخلاصة :

الجملة حسب عدد النوى الإسنادية نوعان : بسيطة ومركبة.
 - الجملة البسيطة : هي الجملة التي تتضمن نواة إسنادية واحدة هي نواتها الأساسية
 - الجملة المركبة : هي الجملة التي تتضمن زيادة على نواتها الأساسية نواة إسنادية أخرى أو أكثر.
 يحتل المركب الإسنادي في الجملة المركبة محلاتٍ وظيفيةً متنوّعةً.

التمارين

1 - اذكر عدد النوى الإسنادية في كل جملة وضعت بين قوسين :
 (كان هناك ملكٌ عظيمُ الشَّانِ) وكان يحبُّ التنزّهَ والصيدَ. (وكان له كلبٌ قد ربّاه لا يفارقه)، (فخرج يوماً إلى بعض مُتنزّهاتِهِ)، وأمر أن تصنع له ثُرْدَةً بلبن، فجاؤوا باللبن إلى الطباخ، ونسي أن يغطيهُ بشيءٍ، واشتغل بالطبخ. فخرجت من بعض الشقوق أفعى فكَرَعَتْ في ذلك اللبَنِ (ومَجَّتْ في الثُرْدَةِ والكلبُ رابضٌ يرى ذلك)، (ولم يجد له حيلة يصل بها إلى الأفعى). وكان الملك قد عاد من الصيدِ في آخرِ النهارِ فأدركوه بالثرْدَةِ، (فلما وضعت بين يديه نبح الكلبُ) وصاح، فلم يلتفت إليه، ولجّ في الصياح فلم يعلم مرَّاده، ومدَّ يده إلى اللبَنِ مِنْ بَعْدِ مَا رمى إلى الكلب ما كان يرمي إليه، (فلم يلتفت الكلبُ إلى شيءٍ من ذلك)، ولم يلتفت إلى غير الملك، (فلما رآه يريد أن يضع اللقمة من اللبَنِ في فمه وثبَّ إلى وسط المائدةِ) وأدخل فمَهُ وكَرَعَ من اللبَنِ فسقط ميتاً وتناثر لحمه.
 (ابن حجة الحموي : ثمرات الأوراق ص 184-185)

2 - سطر في الجمل الموضوعه بين قوسين كل نواة فرعية :
 اصطحبَ أحمقانِ في طريقٍ فقال أحدهما للآخر : تعالَ نتمنَّ على الله ! (فإنَّ الطريقَ تُقَطَّعُ بالحديث). فقال أحدهما : (أتمنى قطاعَ غنمٍ أنتفعُ بلبنها وصوفها). فقال الآخر :

(أتمنى قطائع ذئاب أرسلها على غنمك). قال : ويحك ! أهذا من حق الصحبة وحُرمة العشرة؟ فتصايحا وتخاصما، (واشتدت الخصومة حتى تماسكا بالأطواق)، ثم تراضيا على أن أول من يطلع عليهما يكون حكما بينهما. (فطلع عليهما شيخ بحمار عليه زقان من عسل)، فحدثاه بحديثهما، فنزل بالزقين (ففتحهما حتى سأل العسل على التراب)، ثم قال : صب الله دمي مثل هذا العسل إن لم تكونا أحمقين.

(الأبشيهي : المستطرف في كل فن مستظرف. ص 32)

3 - قسم النص التالي إلى جمل وبين نوع كل واحدة منها من حيث البساطة والتركيب :
كانت ليلة قائظاً من ليالي شهر جويلية، وكان النيل قد فاض ذلك العام أحد فيضاناته تلك التي تحدث مرة كل عشرين أو ثلاثين سنة. وغمر الماء أغلب الأرض الممتدة بين الشاطئ وطرف الصحراء، وبقيت الحقول كجزيرة وسط الماء وكان الرجال يتنقلون بين البيوت والحقول في قوارب صغيرة أو يقطعون المسافة سباحة.
(الطيب صالح. موسم الهجرة إلى الشمال ص 49)

4 - قسم النص إلى جمل و ميز البسيطة من المركبة :
مضى به إلى حجرة الكشف، وأخذت عينة من الدم ثم خلع عمر ملابسَه ورقد على السرير الطبي. وتتابع الأوامر فأبرز لسانه، وفتح بشد الجفنين عينيَه، ونقرت الأصابع الرشيقة مواضع في الصدر والظهر وضغطت بشدة على أماكن في البطن، وأستعملت السماعَة ومقياس الضغط، وتنفس بعمق، وسعل، وهتف "آه" من الحلق مرة ومن الأعماق مرة أخرى، وجعل يختلس النظرات إلى وجهه لكنه لم يقرأ شيئا، وفرغ الرجل من كشفه، فسبّقه إلى مكتبه، وما لبث ان التحق به. وأطلعَه الطبيب على نتيجة التحليل ثم فرك يديه وابتسم ابتسامة عريضة وقال : عزيزي المحامي الكبير، لا شيء البتة.
(نجيب محفوظ : الشحاذ ص 9)

5 - اجعل الجملة البسيطة جملة مركبة بتعويض الكلمة المسطرة بنواة إسنادية، وذلك للحصول على الصيغة الأصلية لكل جملة :
أ - كان الرازي مهتماً اهتماماً كبيراً بعوامل الحرارة والرياح والرطوبة، وإنارة البيوت ومدى الحرارة فيها، ونقاوة هوائها وطهارة مائها.
ب - كان الرازي حريصاً دوماً على إنزال المرضى في أنسب الأماكن موقعا وهواءً وصحةً ونظافةً، مشدداً في النظافة دوماً وتغيير هواء الغرف بشكل متواصل.
(زغريد هونكه : شمس العرب ص 250)

ج - ثم رأيتُ وجوهاً من الحكم والعلم والأدب والمعرفة منفجرةً عن منطقه مُندفعةً من ألفاظه مُشيرةً عن رمزه وإشارته.

د - رأيت إفراد هذه الوجوه من الحكمة والعلم والأدب والمعرفة في كتب لائقة بها.

(القاضي النعمان : المجالس والمسائرات ص47)

6 - اجعل الجمل المركبة جملا بسيطة بتعويض ما سطر فيها بمفردة (اسم فاعل / مصدر / حرف جر يفيد التشبيه)، وذلك للحصول على الصيغة الأصلية لكل جملة.

أ - من السهل أن تكتشف الخديعة وأن تقف على حقيقتها. (أحمد أمين : حياتي ص47)

ب - إن للنفس أعماقا تشبه أعماق البحر. (أحمد أمين : حياتي ص47)

ج - أقبل الثعلب يسترق النظر والسمع. (الطاهر ثيفة : نسور وطفاد ص 126)

د - كان الصبي مقبلا على طعامه يرغب عنه حيناً ويرغب فيه حيناً آخر.

(طه حسين - الأيام ج 1 ص 37)

7 - اختصر الإجابات التي يتضمنها كل حوار في جملة واحدة ثم عين نوع الجملة التي تحصلت عليها من حيث البساطة والتركيب :

*الحوار الثاني - ماذا تريد؟
- أريد أن نلتقي غدا
- وأين ذلك؟
- أمام المسرح البلدي
- ولم ذلك؟
- لأمر يهكم.

*الحوار الأول - ماذا يدرس أخوك؟
- يدرس أخي العلوم السياسية.
- في أي معهد أو كلية؟
- في كلية الحقوق بتونس.
- منذ متى؟
- منذ ثلاث سنوات.

المبتدأ مركّباً موصولياً

وَكَانَ مِنْ عَادَتِنَا أَنْ نَحْتَفَلَ بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ فِي الْكِتَابِ... فَيَأْتِينَا لَيْلَةَ الْمَوْلِدِ رَجُلٌ يُعْطِي كُلَّ صَبِيٍّ نَصْفَ رِيَالٍ، وَكُنَّا نُنْشِدُ الْأَنْشِيدَ وَأَسْمَاعُنَا تَتَوَقَّعُ خَطَى الرَّجُلِ، فَكُلَّمَا سَمِعْنَا خَطْوَهُ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، وَكَانَ فِي ظَنِّنَا أَنَّ الرَّجُلَ لَا يَنْقُذُنَا أَنْصَافَ الرِّيَالَاتِ إِلَّا إِذَا سَمِعَ أَنْشِيدَنَا مِنْ بَعِيدٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَا يَأْخُذُهُ الْمُؤَدِّبَ مَعْرُوفًا، فَمِنَّا مَنْ يَسْتَكْثِرُ ذَلِكَ، وَمِنَّا مَنْ يَرَاهُ رِيَالَاتٍ مَعْدُودَةً. وَفِي اعْتِقَادِي أَنَّ الْمَبْلَغَ زَهِيدٌ، فَمُؤَدِّبُنَا لَا يَتْرُكُنَا نَخْرُجُ بِأَنْصَافِ الرِّيَالَاتِ كَامِلَةً، وَمِنْ عَادَتِهِ أَنْ يُجْرِي عَلَيْنَا امْتِحَانًا عَسِيرًا، فَمَنْ وَجَدَهُ مُتَلَكِّئًا فِي سَرْدِ الْآيَاتِ أَغْرَمَهُ ثُلُثَ رِيَالٍ أَوْ سُدُسَهُ، فَكَانَ الَّذِي يَنْجُو بِنِصْفِ رِيَالِهِ سَعِيدًا، وَمَا أَقَلُّ النَّاجِينَ مِنْهَا!

عن علي الدوعاجي : سهرت منه الليالي ص 69

مدخل :

1 - عَيْنِ الشَّكْلِ النَّحْوِيِّ الَّذِي تُحَقِّقُهُ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْجُمَلِ :

- أ 1 - سَيِّدُنَا مُؤَدِّبٌ وَرِعٌ.
- أ 2 - أُسْمَاعُنَا تَتَوَقَّعُ خَطَا الرَّجُلِ الْمُحْسِنِ.
- أ 3 - لِلاَحْتِفَالِ بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ بِهَجَةٍ.
- ب 1 - كَانَ مُؤَدِّبُنَا لَا يَتْرُكُنَا نَخْرُجُ بِأَنْصَافِ رِيَالَاتِنَا.
- ب 2 - كُنَّا نُنْشِدُ الْأَنْشِيدَ.
- ب 3 - لَيْتَ الرَّجُلَ الْمُحْسِنَ يَتَكَرَّمُ بِرِيَالٍ كَامِلٍ.

2 - عَوَضَ الْعَنْصَرِ الْمَسْطَرِّ بِمَرْكَبٍ مَوْصُولِيٍّ :

- أ - النَّاجِحُ فِي الْامْتِحَانِ يَعُودُ بِنِصْفِ رِيَالِهِ سَالِمًا.
- ب - الْمُحْسِنُ إِلَيْنَا يَأْتِينَا لَيْلَةَ الْمَوْلِدِ.
- ج - كَانَ عَلَيْنَا الرِّضَا بِالْفَرَامَةِ.
- د - مِنْ وَاجِبِنَا الْإِحْتِفَاءُ بِالْمُحْسِنِ.

3 - عَوَضَ مَا سَطَّرَ بِالْمُشْتَقِّ الْمُنَاسِبِ :

- أ - كَانَ الَّذِي يَنْجُو بِنِصْفِ رِيَالِهِ سَعِيدًا
- ب - مَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ لَا يَصَابُ فِي نِصْفِ رِيَالِهِ.
- ج - عَلَيْنَا أَنْ نَحْتَفَلَ بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ فِي الْكِتَابِ.
- د - مِنْ عَادَةِ الْمُؤَدِّبِ أَنْ يُجْرِي امْتِحَانًا لَيْلَةَ الْمَوْلِدِ.

4 - عيّن الشكل النحويّ للمبتدأ أو اسم الناسخ في كل جملة من الجمل التالية :

- أ - الصَّبِيَّةُ فَرِحُونَ بِالمَوْلِدِ .
ب - الرَّجُلُ المُحْسِنُ كَرِيمٌ .
ج - الصَّبِيَّةُ كُلُّهُم فَرِحُونَ .
د - المُوَدَّبُ وَالصَّبِيَّةُ يَنْتَظِرُونَ المُحْسِنَ .
هـ - كَانَ الَّذِي يَنْجُو بِنِصْفِ رِيَالِهِ سَعِيدًا .
و - فِي اعْتِقَادِي أَنَّ المَبْلَغَ زَهِيدٌ .
ز - مِنَ الصَّبِيَّةِ مَنْ يَعودُ بِثُلْثِ رِيَالٍ .

6 - ميّز الجمل الاسميّة البسيطة من الجمل الاسميّة المركّبة :

- أ - الصَّبِيَّةُ جَميعُهُم سَعَدَاءُ بِالمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ .
ب - عَلَى الصَّبِيَّةِ أَنْ يَسْتَعِدُّوا لِلْمَوْلِدِ .
ج - أَسْمَاعُنَا مُتَلَهِّفَةٌ لَخَطِي الرَّجُلِ .
د - مَنْنًا مَنْ يَتَفَطَّنُ لِتَحْيِيلِ المُوَدَّبِ .
هـ - كَانَ الَّذِينَ يَنْجُونَ بِنِصْفِ رِيَالِهِم قَلِيلِينَ .

7 - عيّن نوع الموصول (اسمي / حرفي) ونوع صلته (م ! اسمي / م ! فعلي) :

- أ - مِنَ الصَّبِيَّةِ مَنْ يَسْتَعِدُّ لِلامْتِحَانِ .
ب - أَنَّ نَفُوزَ بَثْلِ رِيَالٍ خَيْرٌ مِنْ لَأ شَيْءٍ .
ج - كَانَ فِيْنَا الَّذِي يَسْتَكْثِرُ الهِبَةَ وَالَّذِي يَسْتَقْلِبُهَا .
د - مَا فِي صُنْدُوقِ المُوَدَّبِ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ .
هـ - فِي اعْتِقَادِنَا أَنَّ المَبْلَغَ زَهِيدٌ .

التطبيقات

الشكل النحويّ للمبتدأ (أو لاسم الناسخ)

1 - عيّن الشكل النحويّ للمبتدأ

- كان صوته العميق الممتلئ الحلو منتشرا في أجواء الدار . (فدوى طوقان)
- هذه الصحف لم تكتب للعلماء ولا للمؤرخين . (طه حسين)
- كأنّ الجالس في الدكان جالس في الشارع . (محمود التونسي)
- على قارئ هذا الكتاب أن يعرف إلى أي غاية جرى مؤلفه فيه . (ابن المقفع)
- كان أبي وعمي من فقراء الحي . (مولود فرعون)

2 - عوض العنصر المسطرَ بمركّب موصولي (اسمي أو حرفي) :

- كان من الفرص السعيدة المتاحة لها الذهاب إلى الحمام . (فدوى طوقان)
- ليس على العاقل تأنيب نفسه على ما فات . (ابن المقفع)
- من أفضل الأطباء المواظب على طبيه . (ابن المقفع)

نوع المركب الموصولي الوارد مبتدأ أو اسم ناسخ :

- استخرج المركب الموصولي الواقع مبتدأ وعين نوعه ونوع الصلة فيه.
- أ - أن تكافئ بالإحسان فريضة وأن تتفضل على غير ذوي الإحسان نافلة. (الجاحظ)
- ب - كان من شرائع الوثنيين أن المرأة يجب أن تكون مذلولة. (ابن بطوطة)
- ج - ولدي فارقت، لا بل كبدي فالذي استجمع من شملي افترق (علي الحصري)
- د - إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نارا (النساء 10)

الخلاصة :

يرد المبتدأ (أو اسم الناسخ) على أشكال نحوية مختلفة :

- يكون مفردة أو مركباً من المركبات الاسمية، فتكون الجملة بسيطة.

ويكون مركباً موصولياً فتكون الجملة مركبة لأن الصلة تكون دائماً مركباً إسنادياً.

يكون المركب الموصولي الواقع مبتدأ مركباً موصولياً اسمياً أو حرفياً، وتكون الصلة دائماً مركباً إسنادياً فعلياً أو اسمياً.

التمارين

- 1 - عين الشكل النحوي للمبتدأ في الجمل الإسمية التالية :
- أ - على العاقل أن لا يحزن على شيء فاته من الدنيا. (ابن المقفع)
- ب - السيدة أم خليل كثيرة الكلام طويلة اللسان. (يوسف الشاروني)
- ج - من أعظم ما يروح به المرء نفسه أن لا يجري لما يهوى. (ابن المقفع)
- د - هذا النشاط المبكر دليل على دبيب الحياة في أوصال سگان الحي. (عبد الكريم غلاب)
- هـ - وأما الذين أبيضت وجوههم ففي رحمة الله. (آل عمران 107)
- و - حول العروس صديقاتها العذاري. (يوسف الشاروني)
- ز - من بهائم الطير ما يكون سلاحه المناقير، كالكرابي وما أشبهها. (الجاحظ)

2 - استخرج المركبات الموصولة الواقعة مبتدأ :

على العاقل أن يعرف أن الرأي والهوى متعاديان، وعليه أن يعرف أن من شأن الناس تسويف الرأي وإسعاف الهوى. فإن من أعظم ما يروح به المرء نفسه ألا يجري لما يهوى. والذي نصب نفسه للناس إماماً في الدين عليه أن يبدأ بتعليم نفسه وتقويمها في السيرة والرأي واللفظ، فإن يعلم بسيرته أبلغ من أن يعلم بلسانه. والذي في كلامه حكمة يؤنق الأسماع، والذي في عمله حكمة يروق العيون والقلوب. ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال والتفضيل من معلم الناس ومؤدبهم، والذي يعلم نفسه ويؤدبها أحق بالإجلال والتفضيل من الذي يعلم الناس ويؤدبهم.

(عن ابن المقفع : الأدب الصغير ص 324)

3 - استخرج المركب الموصوليّ الواقعَ مبتدأً أو اسمَ ناسخ، وعيّن نوعه :

أ - في النَّاسِ مَنْ يُبْغِضُ اللَّذَاتِ بِطَبْعِهِ وَيَسْتَنْقِصُ طَالِبَهَا، وفي النَّاسِ مَنْ يُؤْثِرُ الْجَهْلَ عَلَى الْعِلْمِ كَأَكْثَرِ الْعَامَةِ. (ابن حزم)

ب - إنَّ الْقِرَاءَةَ فَنٌّ لَا يُحْسِنُهَا إِلَّا الْقَلِيلُ، فَهَذَا مَنْ يَقْرَأُ صَفْحَةً قِرَاءَةً فَنِيَّةً، فَتَدْرُ عَلَيْهِ مِنَ الْفَائِدَةِ وَالْخَيْرِ مَا لَا تَدْرُهُ قِرَاءَةُ أَلْفِ صَفْحَةٍ. (أحمد أمين : فيض الخاطر)

ج - مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ، وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ. (النحل - 96)

د - تلك أيام تولت كالزهور بهبوط الثلج من صدر الشتاء فالذي جادت به أيدي الدهور سلبته خلسة كف الشتاء (جبران)

هـ- ليس صحيحاً أن في هذا العمل مغامرةً، ولكن متى خلت حياة البحارة من المغامرات ؟ (حنّا مينه : حكاية بحار)

4 - استخرج المركبات الموصوليّة الواقعةً مبتدأً أو اسمَ ناسخ وعيّن نوع الصلّة :

على الحكيم إذا أراد أمراً أن يشاور فيه الرجال وإن كان خبيراً عالماً لأنّ من أعجبه رأيه ضلّ، ومن استغنى بعقله زلّ، وقد قال الحسن بن علي : النَّاسُ ثَلَاثَةٌ، فَأَوْلُهُمْ إِنْسَانٌ، وَثَانِيَهُمْ نَصْفُ إِنْسَانٍ وَثَالِثُهُمْ لَيْسَ إِنْسَانًا. فَأَمَّا الْإِنْسَانُ فَذُو الرَّأْيِ وَالْمَشُورَةِ، وَأَمَّا الَّذِي هُوَ نَصْفُ إِنْسَانٍ فَذَاكَ الَّذِي لَهُ رَأْيٌ وَلَا يُشَاوِرُ، وَأَمَّا الَّذِي لَيْسَ بِإِنْسَانٍ فَالَّذِي لَيْسَ لَهُ رَأْيٌ وَلَا يَشَاوِرُ.

(لويس شيخو : مجاني الأدب)

5 - استخرج المركب الموصوليّ الواقعَ مبتدأً (أو اسمَ ناسخ) وعيّن نوعَ مكوّنيّه :

أ - من الطّبيعيّ أن يُفكّر المرءُ طويلاً قبل الإقدام على عمل يتوهّمه ذا خطورة بالغة، كالزّواج مثلاً أو كالهجرة... وليس من الطّبيعيّ أن يتردّد طويلاً في أيّ المسالك يختار إلى غايته.

(ميخائيل نعيمة : دروب ص 136)

ب - والَّذِي نَفْسُهُ بَغِيرُ جَمَالٍ لَا يَرَى فِي الْوُجُودِ شَيْئًا جَمِيلًا

(إيليا أبو ماضي)

ج - أَعْدَلُ السَّيْرِ أَنْ تَقِيسَ النَّاسَ بِنَفْسِكَ، وَأَنْفَعُ الْعَقْلِ أَنْ تُحَسِّنَ الْمَعِيشَةَ فِي مَا أُوتِيتَ مِنْ خَيْرٍ.

(ابن المقفع)

د - كان من حظي الحسن أن الناحية الماليّة لم تحوجني قط إلى الاهتمام

بالكسب... ولذلك لم أبال في دراستي أن أعين هدفاً بنية الارتزاق والكسب، بل كان قصدي أن أستنير وأن أقشع هذا الظلام المخيم على عقلي. والحق أن الدرس كان عندي هو الحياة. ويبدو لي أنني أحسنت الاختيار.

(سلامة موسى : تربية سلامة موسى)

6 - عوّض العنصر المسطرَ بمركّب موصولي :

(ابن حزم)

أ - في الناس مؤثرٌ للخمول.

(عبد القادر بن الشيخ)

ب - ليس من عادته مجالسة والده.

ج - المرور من رصيف إلى آخر في مدينة "نيس" عمليةٌ يحسبُ لها ألف حساب، والنظر من وجهه عادة إلى أخرى عمليةٌ يحسبُ لها ألف دقة قلب. (علي الدوعاجي)

7 - حلل الجملتين التاليتين اعتمادا على الصندوق :

(ابن المقفع)

ب - ليس للملك أن يغضب.

(ابن حزم)

أ - في الناس من لا يريد الخير.

الجملة الإسمية المركبة (2): الخبر مركباً إسنادياً أو مركباً موصولياً

مَحَا الْحُزْنَ مَا بَيْنَ ألسَيِّدَةِ وَإِمَانِهَا مِنْ فُرُوقٍ 1، هِيَ التِّي كُنَّ يُجَلِّلُنَهَا 2
فَأَسْرَعْنَ إِلَيْهَا يُهَدِّثُنَهَا وَيَرْفُقْنَ بِهَا 3 : هَذِهِ تَمْسُحُ دَمْعَهَا 4 وَهَذِهِ تَمُرُّ يَدَهَا
عَلَى رَأْسِهَا 5، وَهُنَّ جَمِيعًا يَبْكِينَ لَهَا وَلِأَنفُسِهِنَّ 6. وَقَدْ هَدَّاتُ "سَمْرَاءُ" بَعْضَ
أَلْشَيْءٍ 7، وَسَكَنَتْ نَفْسَهَا أَلْتَائِرَةَ إِلَى هَوْلَاءِ الْإِمَاءِ الرَّفِيقَاتِ 8، فَابْتَسَمَتْ
لَهُنَّ فِي حُزْنٍ 9، وَشَكَرَتْ لَهُنَّ مَا أَظْهَرْنَ لَهَا مِنْ مَوَدَّةٍ وَعَطْفٍ 10، وَطَلَبَتْ
إِلَيْهِنَّ الْعَوْدَةَ إِلَى مَا كُنَّ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ 11، وَأَخَذَتْ هِيَ مِغْزَلَهَا 12 وَجَعَلَتْ
تُدِيرُهُ فِي يَدِهَا 13. وَلَكِنَّ "نَاصِغَةَ" عَادَتْ إِلَى الْكَلَامِ 14، فَقَالَتْ وَهِيَ تَتَكَلَّفُ
الْابْتِسَامَ وَتَتَصَنَعُ الضُّحِكَ : لَيْسَ يُغْنِي عَنْكَ الصَّمْتُ 1، فَالصَّمْتُ عِبْوَةٌ ثَقِيلٌ 2،
وَالْخَلِيلُ مَنْ يَشُدُّ أَرْكَ فِي الْمُصَابِ 3، وَالْوَفَاءُ أَنْ يُسْنِدَكَ فِي الصَّعَابِ 4 .

من طه حسين : على هامش السيرة. ج 1 ص 28

مدخل :

1 - عَيَّن الشَّكْلَ النَّحْوِيَّ الَّذِي تَحَقَّقَهُ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْجُمَلِ :

أ1 - سَمْرَاءُ زَوْجَةُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

أ2 - هَذَا مَا كَانَتْ تَخْشَاهُ سَمْرَاءُ.

أ3 - عَلَى وَجْهِ سَمْرَاءَ حُزْنٌ هَادِيٌّ.

ب1 - كَانَتْ الْإِمَاءُ حَوْلَ سَيِّدَتِهِنَّ.

ب2 - أَخَذَتْ الْإِمَاءُ فِي تَسْلِيَةِ سَيِّدَتِهِنَّ.

ب3 - إِنَّ فِي نَفْسِ سَمْرَاءَ سِرًّا دَفِينًا.

2 - عَيَّن أَلشَّكْلَ النَّحْوِيَّ لِلْخَبْرِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ :

أ - سَمْرَاءُ حَزِينَةٌ.

ب - الْإِمَاءُ حَوْلَ سَيِّدَتِهِنَّ.

ج - زَوَّجَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ خَطْبُ جَلِيلٍ.

د - كَانَتْ الْإِمَاءُ رَفِيقَاتٍ بِسَيِّدَتِهِنَّ.

هـ - الْإِمَاءُ يَعْلَمْنَ مَا تُسْرَهُ سَمْرَاءُ.

و - الصَّمْتُ عِبْوَةٌ ثَقِيلٌ.

3 - مَيِّزَ الْجُمْلَ الْإِسْمِيَّةَ الْبَسِيطَةَ مِنَ الْجُمْلِ الْإِسْمِيَّةِ الْمُرَكَّبَةِ :

أ - صَمْتُ سَمْرَاءُ ثَقِيلٌ عَلَى الْإِمَاءِ .

ب - الْإِمَاءُ يَمْسَحْنَ دَمْعَهَا .

ج - فِي كَلَامٍ نَاصِعَةٌ حُبٌّ وَصِدْقٌ .

د - الْخَلِيلُ مَنْ يَشُدُّ أَرْكَ فِي الْمَصَابِ .

هـ - الصَّمْتُ عَيْوُهُ ثَقِيلٌ .

و - الْوَفَاءُ أَنْ يُسْنِدَكَ الصَّدِيقُ فِي الْمَصَابِ .

4 - اجْعَلْ كُلَّ جَمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ بَسِيطَةٍ جَمْلَةً مُرَكَّبَةً، مَعْوِضًا الْعَنْصَرَ الْمَسْطَرَّ بِمُرَكَّبٍ إِسْنَادِيٍّ أَوْ مُرَكَّبٍ مُوَصُولِيٍّ :

أ - الْإِمَاءُ مُحِيطَاتٌ بِسَيِّدَتِهِنَّ .

ب - قَلْبُ سَمْرَاءَ مُنْفَطِرٌ غَمًّا .

ج - نَاصِعَةٌ هِيَ الْعَارِفَةُ بِسِرِّ سَيِّدَتِهَا .

د - هُوَ الْمَطْلُوقُ زَوْجَتَهُ لِعَقْرِهَا .

هـ - الْحَكْمَةُ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْمَصَابِ .

5 - اجْعَلْ كُلَّ جَمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ مُرَكَّبَةٍ جَمْلَةً بَسِيطَةً، مَعْوِضًا الْمُرَكَّبَ الْإِسْنَادِيَّ أَوْ الْمُرَكَّبَ الْمُوَصُولِيَّ بِمَا يَنَاسِبُ :

أ - الصَّمْتُ عَيْوُهُ ثَقِيلٌ .

ب - هُنَّ يَبْكِينَ لَهَا وَلِأَنْفُسِهِنَّ .

ج - هِيَ الَّتِي عُرِفَتْ بِدِمَائَةِ أَخْلَاقِهَا .

د - الْوَفَاءُ أَنْ تُسْنِدَ صَدِيقَكَ فِي الصُّعَابِ .

التطبيقات

الأشكال النحوية للخبر :

عَيِّنَ الشَّكْلَ النَحْوِيَّ الَّذِي تَحَقَّقَ عَلَيْهِ الْخَبَرُ (أَوْ خَبَرَ النَّاسِخِ) فِي الْجُمْلِ الْاسْمِيَّةِ التَّالِيَةِ :

- (ابن المقفع) - الرَّجُلُ بِأَصْغَرِيهِ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ .
(فاخر مامل) - إِنَّ إِتْقَانَكَ لِعَمَلِكَ يَقْتَضِيكَ جَهْدًا وَتَعَبًا .
(محمد السويسي) - هَلِ الْعِلْمُ وَالْأَدَبُ مِيدَانَانِ مُتَنَافِرَانِ ؟
(أحمد أمين) - كَانَ بَيْتُنَا مُحْكَمًا بِالسُّلْطَةِ الْأَبْوِيَّةِ .
(حسن نصر) - هِيَ الَّتِي تُحَدِّثُ الْعِرَاقَ دَوْمًا .

الخبر مركباً إسنادياً :

استخرج من النص الخبر (أو خبر الناسخ) مركباً إسنادياً وعين نوعه (اسمي/ فعلي) :
 كَانَ أَبِي وَعَمِّي مِنْ فُقَرَاءِ الْحَيِّ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يُنْجِبَا إِلَّا الْبَنَاتِ، لِذَلِكَ كُنْتُ فِي الْمَنْزِلِ
 أَكْثَرَ سَعَادَةً مِنْ مُعْظَمِ أُنْرَائِي بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. وَكَانَتْ أُمِّي وَأُخْتَايَ وَخَالَتَايَ يَهْمُنَ بِي هِيَامًا.
 وَكَانَ أَبِي يذْعَنُ لِجَمِيعِ رَغَبَاتِي، أَمَّا جَدَّتِي فَكَانَتْ تُتَخَمَّنِي مِنْ جَمِيعِ مَا كَانَ يَهْدِي
 إِلَيْهَا. كَانَ ذَلِكَ يَغِيظُ حَلِيمَةَ، أَمَّا عَمِّي فَكَانَ يُحِبُّنِي حُبَّهُ لِابْنِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ قِيَمَةَ الرَّجُلِ
 فِي الْجَمَاعَةِ وَلَأَنِّي كُنْتُ أُمْتُ فِي عَيْنَيْهِ مُسْتَقْبَلِ الْأُسْرَةِ.

(مولود فرعون : نجل الفقير ص 28)

الخبر مركباً موصولياً :

استخرج المركب الموصولي الواقع خبراً (أو خبراً لناسخ) وعين نوعه (اسمي/ حرفي) :

أ - أَخُوكَ مِنْ صَدَقِكَ.

ب - أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَدْبِي وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمٌّ

(المتنبي)

ج - خَيْرُ مَالِكَ مَا نَفَعَكَ.

د - كَانَتْ الْعَادَةُ أَنْ نَفْطِرَ صَبَاحَ الْمَوْلِدِ فِي الْكُتَابِ.

(علي الدوعاجي)

هـ - خَيْرُ الْأَصْحَابِ مَنْ دَلَّكَ عَلَى الْخَيْرِ.

تحليل نماذج

الإماءُ	جميعهنَّ	يُقْبَلُ	بِن	ها
	مضاف			
	مضاف إليه			
مؤكد	توكيد (م إضافي)	فعل	فاعل	مفعول به
مبتدأ (م توكيدي)	خبر (مركب إسنادي فعلي)			

جملة اسمية مركبة

الصمت	عبؤُ	هـ	ثَقِيلٌ
	مضاف	مضاف إليه	
	مبتدأ		خبر
مبتدأ	خبر (مركب إسنادي اسمي)		

جملة اسمية مركبة

جعلت	سمراءُ	تدير	0	مغزلاها
		فعل	فاعل	مضاف
				مضاف إليه
				مفعول به (مرکّب إضافي)
ناسخ	اسم ناسخ	خبر ناسخ (مرکّب إسنادي فعلي)		

جملة إسمية مركّبة

لكنّ	نَاصِعةٌ	عادتُ	0	إلى
		فعل	فاعل	جار
				مفعول به
				الكلام
				مجرور
ناسخ	اسم ناسخ	خبر ناسخ (مرکّب إسنادي فعلي)		

جملة اسمية مركّبة

إنّ	نا	نعلم ما تُسرِّينَ	نعلم ما تُعلنينَ
		معطوف عليه (مرکّب إسنادي)	معطوف (مرکّب إسنادي)
ناسخ	اسم ناسخ	خبر ناسخ (مرکّب بالعطف)	

جملة اسمية مركّبة

الخلاصة :

يرد الخبر (أو خبر الناسخ) في الجملة الاسمية المركّبة :
 - مركّبا إسناديا فعليا أو اسميا
 - مركّبا موصوليا اسميا أو حرفيا.
 يحتل المركّب الموصولي في الجملة الاسمية محلّ الخبر لإمكان تأويله بمشتقات
 يصحّ الإخبار بها عن المبتدأ.

التمارين

1 - استخراج من النص الجمل الاسمية وافصل بسطر مائل (/) بين مكوناتها المباشرة،
 (مبتدأ / خبر) أو (ناسخ / اسم ناسخ / خبر ناسخ) :

يَكاذُ وَجَهُ التَّمثالِ يَكُونُ مُرَبَّعا، وَتَقاسيمُهُ بارِزَةٌ بِرُوزا شَديدا، وَيَرتفعُ فَمُهُ الواسِعُ

ذو الشفتين الدقيقتين ارتفاعا قليلا نحو زاويتيّه، وكان خداه عظمين قاسيين، أما أذناه اللتان تبعدان عن رأسه فسميكتان ثقيلتان، وجبهته ضيقة فوقها شعر قاس مجزوز على مستوى الجمجمة، وعيناه كبيرتان مفتوحتان جيدا، وأما سائر الجسم فليس دون ما تقدم بيانا.

(قاسطون ماسبيرو : كتاب الأجيال)

2 - استخرج من النص كل جملة اسمية مركبة، وعين الخبر فيها :

حاول "تايا" الفنان ألا يبرح منزله في تلك الليلة. لكن إغراء القمر لم يدع له رأيا ... وخرج ملتحفا برداء خفيف، وسار في الضوء الفضي لا يعرف لقدميه وجهة ... سار يتنفس تنفسا عميقا، يتلفت حوله ويغني، ويعجبه غناؤه فيصيح صياح الطرب ويعيد ! وتابع سيره حتى أقبل على النيل، في بقعة بعيدة عن العمران، بها حقل من النخيل. وكانت الرمال تظهر في ضوء القمر بهيجة ناصعة، وكانت الأحجار المنثورة هنا وهناك تلتمع التماع الجوهري.

استند "تايا" إلى جذع شجرة يستريح، وقضى الوقت صامتا، يروي عيونه العطشى في ذلك النبع الفياض. وبينما هو في نشوة أشبه بنشوة الأحلام إذ رأى شبحا يسري خلال النخيل، فلبث يفكر : أكون إنسانا مثله خرج يستمتع بجمال الطبيعة في ضوء القمر، أم هو ظبي حذر يسعى إلى النهر ليشرب ؟

وجعل "تايا" يراقب الشبح، وهو يقترب منه رويدا رويدا ووضحت له فتاة تسير في خفة الطير عليها شبه عباءة حريرية يتمايل بها الهواء على جسدها، كان شعرها المتناثر حولها يجاهد في اللحاق بها. كأنه يخشى أن يتخلف !

(محمود تيمور : مكتوب على الجبين ص 8-9)

3 - عين الشكل النحوي للخبر (أو لخبر الناسخ) في النص التالي :

كنت ألعب كعادتي مع رفاقي الصغار في الحديقة، وبالتفافة خاطفة رأيت حلزونا يمشي على مهل. كان الفصل حارا وكانت الشمس تجمع حرارتها عن أرض الحديقة لتختفي وتنام في حضان البحر العميق. وسرعان ما تمنيت قتل الحلزون. قلت للحيوان : «روحك بيدي أيها التافه ! أنا قادرة على إبادتك من الوجود. وأنا وحدي التي تملك حق العفو عنك وترتك حرا». وقبل أن أنفذ حكمي سألت صديقي الصغير : «أليدك اعتراض على قتل هذا المنحوس». فأجابني خائفا : «لماذا تقتلينه ! حرام».

(ليلى بعلبكي : أنا أحياء ص 292-293)

4 - استخرج من كل جملة اسمية مركبة كل مركب إنساني واقعا خبرا، وعين نوعه (مركب إنساني فعلي / مركب إنساني اسمي) :

كاد عصر الأرسطراطية يزول من غير رجعة، وأزهرت الديمقراطية فحلت محلها، ونشرت سلطانها. وتغلغلت حتى في الفن والأدب. كان الشعر في الشرق لا يعيش إلا في قُصور الخلفاء والأمراء فعاش في الناس بعيدا عن القصور، وكانت أهم موضوعات

المديح، فصارت مواضعه كل شيء إلا الإفراط في الزينة. وكانت الروايات التمثيلية في الغرب لا تتخذ موضوعها إلا من حياة الملوك والأمراء وكانت لا تُعرج على شيء من حياة الفقراء إلا لإضحاك الأغنياء، ثم دار الزمن فصار كل شيء موضوعاً للرواية. وقد كان المؤرخ يُورخ للخلفاء وأعمالهم ثم صار المؤرخ يُورخ للشعب كما يُورخ للسلطان ويورخ الفقر كما يُورخ الغنى، ويورخ الزراعة كما يُورخ الإمارة. فحياة المغمورين أضحت هامةً كحياة المشهورين.

(عن أحمد أمين : حياتي ص 49)

5 - استخراج كل خبر ورد مركباً موصولياً، وحدد نوعه (اسمي / حرفي) :

يَنْقُصُنَا. بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ تَبْدَأُ رَحْمَةً حَدِيثَ كُلِّ مَسَاءٍ. كَانَ يَنْقُصُهَا الْكَثِيرُ. طِفْلٌ صَغِيرٌ، وَقَدْ لَا يَبْدُو الطِّفْلُ بِهَذِهِ الدَّرَجَةِ مِنَ الْأَهْمِيَّةِ أَمَامَ الْآخِرِينَ. لَكِنِّي أُوَكِّدُ أَنَّهُ أَهْمٌ مَا فِي الْحَيَاةِ : الْأَطْفَالُ هُمُ السَّبَبُ الْوَحِيدُ فِي مَوَاصِلَةِ الْحَيَاةِ. كُلُّ النَّاسِ لَا يَطْلُبُونَ سِوَى ذَلِكَ، وَعِنْدَمَا يَقُولُ أَحَدُهُمْ : إِنَّهُ يَوَدُّ أَنْ يُنْجِبَ مَنْ يَرِثُهُ أَوْ يَحْمِلُ اسْمَهُ فَهُوَ كَاذِبٌ. الصِّدْقُ الْوَحِيدُ أَنْ نَقُولَ إِنَّ مَنْظَرَ الْأَطْفَالِ يَبْلُغُ أَقْصَى دَرَجَاتِ الْجَمَالِ الْبَشَرِيِّ. إِنَّهُمْ يَصْبِحُونَ مُبْرَرًا قَوِيًّا لِلْحَيَاةِ عِنْدَ آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، بَلْ إِنْ أَجْمَلَ صُورَ الْحَيَاةِ أَنْ تَنْفَجِرَ فِي جِزءٍ صَغِيرٍ مِنْكَ. فِي أَوَّلِ الْمَسَاءِ تَبْدَأُ رَحْمَةً حَدِيثَهَا عَنْهُ ... وَهَذَا مَا يَحْدُثُ كُلَّ لَيْلَةٍ.

(يوسف القعيد: طرح البحر. ص 44-45)

6 - حوّل الجمل الاسميّة البسيطة التالية إلى جمل اسميّة مركّبة :

مثال = الخريف كثير الأمطار = الخريف أمطاره كثيرة.

أ - خير المال النافع.

ب - لكن الفتى ساخر من كل شيء ومن كل إنسان. هو ساخر من كل هذا، وهو مُعْنٌ فِي لَوْنٍ آخَرَ مِنْ أَلْوَانِ التَّفْكِيرِ.

(طه حسين : على هامش السيرة. ج 2 ص 108)

ج - خير سلاح المرء وأقيه.

د - كنت مفتونا بحياتي في القاهرة، راضيا عنها.

(طه حسين)

هـ - خير الواعظ الرادع.

و - أما عبد الهادي وعلواني فقد كانا سائرين على مهل

(عبد الرحمان الشرقاوي)

7 - ركب جملاً تحقق الأشكال النحوية التالية :

.....	فاعل	فعل
خير (مركب إسنادي فعلي)		مبتدأ

جملة اسمية مركّبة

مبتدأ	خبر
مبتدأ	خبر (مرکّب إسنادي اسمي)

جملة اسمية مركّبة

ناسخ	اسم ناسخ	موصول	صلة
ناسخ	اسم ناسخ	خبر ناسخ (مرکّب موصولي)	صلة

جملة اسمية مركّبة

ناسخ	اسم ناسخ	مبتدأ	خبر
ناسخ	اسم ناسخ	خبر ناسخ (مرکّب إسنادي اسمي)	خبر

جملة اسمية مركّبة

- 8 - أ - صف خُلُقياً و خُلُقياً شخصاً مستعملاً الجملة الاسميّة المركّبة
 ب - انكر بعض خصائص الماء أو غيره من الأشياء مستعملاً الجملة الاسميّة
 المركّبة.

الجملة الفعلية المركبة : (1)

الفاعل أو نائب الفاعل مركباً موصولياً

بَلَّغْنَا بَابَ الْفُنْدُقِ وَدَلَّفْنَا إِلَى الرَّدْهَةِ الْكُبْرَى. وَقَفْتُ أَتَأَمَّلُ الرَّدْهَةَ الْمِضَاءَةَ بِالْكَهْرَبَاءِ وَرَاعَيْتُ أَنْ الْمِصَاعِدَ لَا تَهْدَأَ لَهَا حَرَكَةٌ، فَهِيَ دَائِبَةٌ الصُّعُودِ وَالْهَبُوطِ. وَأَبْصَرْتُ عَيْنِي رُكْنَا رَشِيْقًا حَسِبْتُهُ مَسْرَحًا، فَتَدَانَيْتُ مِنْهُ فَتَبَيَّنَ لِي أَنَّهُ حَانُوتٌ حَوَى طُرْفًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : فَمِنْ لَفَائِفِ تَبَعٍ إِلَى كُتُبٍ وَصُحُفٍ إِلَى حَلْوَى أَفَانِينَ ... ثُمَّ بَدَأَ لِي رَجُلٌ أَنْيْقٌ، فَبَادَرَنِي بِقَوْلِهِ : "طَابَ يَوْمُكَ، يَلُوحُ لِي أَنَّكُمْ مِنْ نَزَلَاءِ الْفُنْدُقِ الْجُدِّدِ، لَقَدْ أَحْسَنْتُمْ الْإِخْتِيَارَ، فَقَدْ يَتَعَدَّرُ أَنْ يَجِدَ الْقَادِمُ سَعَةً فِي فَنَادِقِ نِيُويُورِكِ عَلَى كَثْرَتِهَا". فَطَمَأَنَّنِي مَا بَادَرَنِي بِهِ هَذَا الرَّجُلُ الْبَاشُ.

عن محمود تيمور : أبو الهول يطير

مدخل :

- 1 - اسْتَخْرِجْ مِنْ نَصِّ الْإِنْطِلَاقِ الْمَرْكَبَاتِ الْمَوْصُولِيَّةَ وَعَيِّنْ نَوْعَ الْمَوْصُولِ الَّذِي قَامَتْ عَلَيْهِ (اسْمِي / حَرْفِي).
- 2 - عَيِّنِ الشَّكْلَ النَّحْوِيَّ الَّذِي تَحَقَّقَتْ عَلَيْهِ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :
 - أ - سَعِدَ يَوْمُكَ.
 - ب - أَبْصَرَ الْمُسَافِرُ بِهِوًّا وَأَسْعَأَ.
 - ج - حَسِبَ هَذَا الْمُسَافِرُ رَدْهَةَ الْفُنْدُقِ مَسْرَحًا.
 - د - حُمِلَتْ حَقَائِبُ الْمُسَافِرِينَ إِلَى الْفُنْدُقِ.
- 3 - عَيِّنِ الشَّكْلَ النَّحْوِيَّ لِلْفَاعِلِ وَنَائِبِ الْفَاعِلِ فِي جُمَلِ الْمَجْمُوعَةِ السَّابِقَةِ.
- 4 - عَيِّنِ الشَّكْلَ النَّحْوِيَّ لِلْفَاعِلِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :
 - أ - يَطِيبُ لِي أَنْ أَزُورَ بُلْدَانًا كَثِيرَةً.
 - ج - بَلَّغْنَا أَنَّ الْفَنَادِقَ كَثِيرَةٌ.
 - د - طَمَأَنَّنَا مَا قَالَهُ صَاحِبُ الْفُنْدُقِ.

هـ - أَحْسَنَ الْاِخْتِيَارَ مَنْ قَصَدَ هَذَا الْفُنْدُقَ .

و - أَصَابَ الَّذِينَ قَصَدُوا هَذَا الْفُنْدُقَ .

5 - عَيَّنَ الشَّكْلَ النَّحْوِيَّ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ :

أ - يُحْكِي أَنْ فَنَادِقَ نِيُويُورِكَ أَمْنَةً .

ب - يُصَابُ مَنْ يَنْظُرُ مِنْ شَرْفَةِ النَّزْلِ بِالْدُّوَارِ .

ج - لَا يُعْرَفُ مَا بَدَاخِلَ هَذِهِ الْقَاعَةِ .

6 - عَوِّضْ مَا جَاءَ مُسَطَّرًا بِمُرَكَّبٍ مُوَصُولِيٍّ اِسْمِيٍّ أَوْ حَرْفِيٍّ :

أ - تَطْيِيبُ لِي زِيَارَةِ الْبُلْدَانِ النَّائِيَةِ .

د - طَمَأَنَّنَا قَوْلُ صَاحِبِ الْفُنْدُقِ .

هـ - أَحْسَنَ الْاِخْتِيَارَ قَاصِدُ هَذَا الْفُنْدُقِ .

ب - يُعْرَفُ الْعَامِلُونَ بِالنَّزْلِ بِزِيَاهِمُ الْخَاصِّ .

التطبيقات

الشكل النحوي للفاعل :

1 - عَيَّنَ الشَّكْلَ النَّحْوِيَّ الَّذِي وَرَدَ عَلَيْهِ الْفَاعِلُ فِيمَا يَلِي :

(أحمد أمين)

أ - هَلْ تُسَيِّئُ الْإِذَاعَةَ وَالسَّيْنَمَا إِلَى الْأَدَبِ الرَّفِيعِ .

(توفيق الحكيم)

ب - لَمْ يَغِبْ عَنْ وَالِدِي مَا يَحْتَمِلُ صُدُورَهُ مِنِّي .

(محمود تيمور)

ج - قَضَتِ الصَّبِيَّةُ أُمَّ أَحْمَدَ مَرَحَلَةَ الْحَدَاثَةِ فِي جَوْ الْمَسْرَحِ .

(توفيق الحكيم)

د - يَنْبَغِي أَنْ أُكْسِبَ لِقَمْتِي .

الشكل النحوي لنائب الفاعل :

1 - عَيَّنَ الشَّكْلَ النَّحْوِيَّ الَّذِي وَرَدَ عَلَيْهِ نَائِبُ الْفَاعِلِ فِيمَا يَلِي :

(ابن المقفع)

أ - حُكِّيَ أَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ الْمُدُنِ طَبِيبٌ لَهُ رِفْقٌ وَعِلْمٌ .

(محمد العروسي المطوي)

ب - أَنْزَلَتِ الْعَرُوسُ بَيْنَ التَّهَالِيلِ وَالزَّغَارِيدِ .

2 - أَسْنَدِ الْفِعْلَ إِلَى الْمَجْهُولِ وَغَيِّرْ مَا يَجِبُ تَغْيِيرَهُ :

أ - رَوَى الْمُؤرِّخُونَ أَنَّ ابْنَ بَطُوطَةَ زَارَ الصِّينَ .

ب - لَا يُعْرَفُ الْإِنْسَانُ مَا يَجْرِي فِي الْمَجْرَاتِ الْبَعِيدَةِ .

نوع المركب الموصولي الواقع فاعلاً أو نائب فاعل :

اِسْتَخْرَجِ الْفَاعِلَ أَوْ نَائِبَ الْفَاعِلِ الْوَاقِعَ مُرَكَّبًا مُوَصُولِيًّا وَعَيِّنْ نَوْعَهُ (اِسْمِيٍّ / حَرْفِيٍّ)

أ - يَجِبُ أَنْ تَكُونَ لَكَ مِيزَانِيَّةٌ كَمِيزَانِيَّةِ الدَّوْلَةِ الْمُنظَّمَةِ، تَعْرِفُ مَقْدَارَ دَخْلِكَ

وخرجك، ولا تصرف قرشا أكثر من دخلك، بل لا يصح أن تصرف كل دخلك.
 (أحمد أمين)
 ب - حكى أن مدينة أغار عليها العدو.
 (ابن المقفع)
 ج - أي بني! لقد سررتني ما فعلتموه إزاء أسرة الفقيد.
 (أحمد أمين)
 د - يجب علينا أن نضمن سلامة العامل وأن نهئى له أعمالاً أقل قسوةً وأقلَّ جهداً.
 (أحمد أمين : إلى ولدي ص 124 - 125)

هـ - يروى أن الأرض كانت ضباباً مشتعلأ.
 (اليازجي)
 و - وضع بين يديه ما لا يحسن تناوله من ألوان الطعام.
 (طه حسين : المذكرات 168)

الخلاصة :

يرد الفاعل (أو نائب الفاعل) في الجملة الفعلية على أشكال نحوية مختلفة :
 - يكون مفردة أو مركباً من المركبات الإسمية، فتكون الجملة بسيطة.
 - ويكون مركباً موصولياً فتكون الجملة مركبة لأن الصلة تكون دائماً مركباً إسنادياً.
 يكون المركب الموصولي الواقع فاعلاً (أو نائب فاعل) مركباً موصولياً إسمياً أو حرفياً، وتكون الصلة دائماً مركباً إسنادياً فعلياً أو إسمياً.

التمارين

- 1 - عيّن الشكل النحوي للفاعل أو لنائب الفاعل المتعلق بالأفعال المسطرة :
- أ - يحلو لأمانة أن تمشط شعرها الناعم الأسود أمام مرآتها.
 (سعد كاوي : الرقص على العشب الأخضر).
 ب - أيقن القرطاجيون أنه لا طاقة لهم بجيش روما.
 (إبراهيم اليازجي)
 ج - يتعين عليّ أن أختار أفقي.
 (عبد الحميد بن هدوفة : ربح الجنوب)
 د - دعى الموسيقار العظيم "فرانس لاست" إلى حفل خاص.
 (أنور المعداوي)
 هـ - يحكى أن أميراً عظيماً كان يقطن هذه الناحية في قديم الزمان.
 (ميخائيل نعيمة)
 ز - لا يغرّنك من كسبوا المال من مدّ اليد.
 (أحمد أمين : إلى ولدي)

2 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِي كُلَّ فَاعِلٍ وَرَدَ مَرْكَبًا مَوْصُولِيًّا.

يَجِبُ أَنْ يَعْلَمَ الْمُسْرُونَ أَنَّ التَّصَدُّقَ بِالْمَالِ خَيْرٌ فِي أَوْقَاتِ الرَّخَاءِ وَالِدَّعَةِ وَاللَّيْنِ. فَإِذَا اشْتَدَّتْ الشَّدَّةُ، فَالْتَّصَدَّقْ وَاجِبُ يَفْرِضُهُ الْعَدْلُ. فَإِنْ لَمْ يَنْهَضْ بِهِ الْأَفْرَادُ مِنْ تَلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ وَجِبَ عَلَى الدَّوْلَةِ أَنْ تَأْخُذَهُمْ بِهِ أَخْذًا. يَجِبُ عَلَى الدَّوْلَةِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَرَ أَيْمَةَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَوْقَاتِ الرَّخَاءِ وَالِدَّعَةِ أَنْ يَأْخُذُوا مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَيُرِدُّوا عَلَى الْفُقَرَاءِ حَتَّى لَا يَبْقَى بَيْنَ النَّاسِ جَائِعٌ أَوْ مَحْرُومٌ. فَإِذَا جَدَّ الْجِدُّ وَأَلَمَّتِ الْكَارِثَةُ حَرَمٌ عَلَى الْمُسْرِينَ أَنْ يَطْعَمُوا وَأَنْ يَشْرَبُوا حَتَّى يَطْعَمَ الْجَائِعُونَ وَيَشْرَبَ الظَّامِئُونَ. وَيَتَحَتَّمُ عَلَى الدَّوْلَةِ أَنْ تَقُومَ عَلَى هَذَا كُلِّهِ بِسُلْطَانِ الْقَانُونِ.

(طه حسين : المعذبون في الأرض. ص 163 - 164)

3 - مَيِّزْ فِي مَا يَلِي الْمَرْكَبَ الْمَوْصُولِيَّ الْوَاقِعَ فَاعِلًا مِنَ الْمَرْكَبِ الْمَوْصُولِيِّ الْوَاقِعِ نَائِبَ فَاعِلٍ :

مِمَّا يُرْتَى لَهُ أَنْ يُرَى الشَّرْقِيُّونَ خَاصَّةً سَكَانَ الْمَدِينِ لَا يَنْتَفِعُونَ بِسُطُوحِ مَنَازِلِهِمُ الْإِنْتِفَاعَ الْوَاجِبَ، وَفَاتِهِمْ أَنْ مِنْ خَيْرِ مُتَعِ الْحَيَاةِ سُطُوحُ الْمَنَازِلِ لِأَسِيْمَا فِي جَوْ بَدِيْعٍ كَجَوْنَا... تَبَا لِلْأَعْيُنِ الَّتِي تَنْظُرُ دَائِمًا إِلَى الْأَسْفَلِ، وَيَلْذُّ لَهَا أَنْ تَنْظُرَ إِلَى الْمَسَافَاتِ الْقَرِيبَةِ وَلَا تَنْظُرَ إِلَى الْبَعْدِ السَّحِيْقِ وَالْمَنْظَرِ الْبَعِيدِ.

(أحمد أمين : المقتبس من فيض الخاطر)

4 - عَيِّنْ نَوْعَ الْمَرْكَبِ الْمَوْصُولِيِّ الْوَاقِعِ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ :

أ - يَكْفِيهِ أَنَّهُ يَتَفَانَى فِي عَمَلِهِ وَيُخْلِصَ لَهُ إِخْلَاصًا أَعْمَى. (عز الدين المدني : خرافات)

ب - لَا يَدْرِي الْحَيَاةَ مَنْ لَا يَبْتَلِي الْحَيَاةَ (الدواعجي : سهرت منه الليالي)

ج - أَيُّ اللُّغَاتِ يَجِبُ أَنْ يَتَعَلَّمَ الصَّبِيَّةُ وَالشَّبَابُ فِي الْمَدَارِسِ ؟

(طه حسين : مستقبل الثقافة في مصر)

د - يُشَاعُ فِي أَوْسَاطِنَا أَنَّ هُنَاكَ قَوْمًا يَخْطِفُونَ الْأَوْلَادَ. (أحمد أمين : حياتي)

هـ - حَدَّثَنِي جَعْفَرُ ابْنِ أُخْتِ وَاصِلٍ قَالَ : قَدْ أَحْسَنَ الَّذِي سَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنِ اللَّحْمِ

فَقَالَتْ : أَكَلَهُ السَّنُورُ، فَوَزَنَ السَّنُورُ ثُمَّ قَالَ : هَذَا اللَّحْمُ، فَأَيْنَ السَّنُورُ ؟

(الجاحظ : البخلاء)

5 - مَيِّزْ فِي مَا يَلِي الْمَرْكَبَ الْمَوْصُولِيَّ الْوَاقِعَ فَاعِلًا أَوْ نَائِبَ فَاعِلٍ فِي النَّوَاةِ الْأَسَاسِيَّةِ

لِلْجُمْلَةِ مِنَ الْمَرْكَبِ الْمَوْصُولِيِّ الْوَاقِعِ فَاعِلًا فِي مَرْكَبِ إِسْنَادِيٍّ :

أ - طابَ لنا أن نَقْصِدَ جَزِيرَةً يَحِقُّ لها أن تُسَمَّى جَزِيرَةَ الأَحْلَامِ. (محمود تيمور)
ب - قام بنفسي أن أقضيَ الأَمْسِيَةَ في ذلك المنتزهِ الجميلِ. فكَّرتُ فيما يَنْبَغِي لي أنْ أحمَلُهُ مِنَ الكُتُبِ في نَزْهَتِي الجميلةِ. وتلك عادةٌ من عاداتِ نفسي، لا أستطيع أن أذهب إلى البريةِ دون أن أستصحبَ كتاباً.

(أبو القاسم الشَّابِّي : المذكرات)

ج - واتَّفَقَ أنْ أُصِيبَ صُبْحِي بالحمى، وطال مرضُهُ وتَعَقَّدَ، حَتَّى كَادَ الطَّبِيبُ وَالوَالِدَانُ أنْ يَقْنَطُوا من شِفَائِهِ. ولكنَّهُ تَغَلَّبَ في النِّهَايَةِ عَلَى الحمى وَأَخَذَ يَسْتَرِدُّ عَافِيَتَهُ بالتَّدْرِيجِ. وعندما أُذِنَ له أن يتناول قليلاً من اللحمِ عَن لوالده أن يَصْطَادَ له بعضُ العصافيرِ، وشَوَتِ الوالدةُ العصافيرَ، وجاءته بها على طبقِ صِينِيٍّ إلاَّ أَنَّهُ ما وقع بصرُهُ عليها حَتَّى قفزَ من سريره كالمجنونِ.

(ميخائيل نعيمة : عصفور وإنسان)

6 - عَوَّضَ ما تحته سطرَ بمركبٍ موصولي (يقعُ فاعلاً أو نائبَ فاعلٍ) وغير ما يجب تغييره :

أ - قد خاطر المستغني برأيه
ب - لقد أن لنا تَصْحِيحُ الوَضْعِ في معنى الأدبِ الشَّعْبِيِّ. (محمود تيمور)
ج - يغادر البلدة القادرُ.
د - هَلِكِ التَّابِعُ هَوَاهُ.
هـ - يكفك من الحاسد اغْتِمَامُهُ وقتَ سُرُورِكَ.
و - أسخطني عليه مَجِيئُهُ في هذا الوقت المتأخَّرِ. (ابراهيم عبد القادر المازني)

7 - اختزل المركب الموصلي الوارد فاعلاً أو نائبَ فاعلٍ بتعويضه بمشتقٍ يتعلَّقُ بفعل الصلَّةِ :

أ - قد يخطر للقارئ أن يسألني عن هذا الصبيِّ. (طه حسين : المعذبون في الأرض)
ب - يجب أن نفهم معاني النهضة.
ج - راعها أن ترى هوةً سحيقةً. (محمود تيمور : كل عام وأنتم بخير)
د - لعلَّ ما يُباح للأدباء أن يتعرَّضوا له ويُنْتَجوا فيه أن يكون أقلَّ جدًّا مما يحظرُ عليهم أن يتناولوه ويخوضوا فيه. (طه حسين : مستقبل الثقافة في مصر)

8 - أسند الفعل إلى المجهول وغير ما يجب تغييره :

أ - يروى المؤرخون أن قصر الحمراء لا مثيل له.

- ب - زَجَرَ حَارِسُ الْمُتَحَفِّ الَّذِينَ عَبَثًا بِالتُّحْفِ.
ج - جَمَعَ أَمِينُ الْمُتَحَفِّ مَا تَبَعَثَرُ مِنَ التُّحْفِ فِي وَاجِهَةٍ مِنَ البَلُورِ.
د - أَذْرَتِ الرِّيحُ مَا تَسَاقَطُ مِنَ الأورَاقِ.

9 - حلّل الجمل التالية تحليلاً نحويّاً كاملاً معتمداً شكل الصناديق :

- أ - أيليق أن أفعل هذا الأمر ؟
ب - راق لِقَدْرٍ أن يعبثَ بي.
ج - يجب أن لا يستردَّ العدوُّ أنفاسَه.
(فدوى طوقان : رحلة جبلية)
(أبو القاسم الشابي : المذكرات)
(مبارك ربيع : رحلة السلاح والقمر)

الجملة الفعلية المركبة (2) :

المفعول به مركباً إسنادياً أو موصولياً

لَمْ يَكِدْ صَاحِبُنَا يَدْخُلُ الدَّارَ حَتَّى دَعَاهُ أَبُوهُ بَلَقَبِ الشَّيْخِ وَأَجْلَسَهُ فِي رَفْقٍ، ثُمَّ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الشُّعْرَاءِ، وَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ هَذَا السُّؤَالُ وَقَعَ الصَّاعِقَةَ. فَفَكَّرَ وَتَحَقَّقَ وَاسْتَعَاذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَسَمَّى اللَّهَ الرَّحْمَانَ الرَّحِيمَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مِنْ سُورَةِ الشُّعْرَاءِ إِلَّا أَنَّهَا إِحْدَى سُورِ ثَلَاثٍ أَوْلَاهَا (طسم) فَأَخَذَ يُرَدِّدُ (طسم) مَرَّةً وَمَرَّةً وَمَرَّةً، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهَا. وَفَتَحَ عَلَيْهِ أَبُوهُ بِمَا يَلِي هَذِهِ الْكَلِمَةَ مِنْ سُورَةِ الشُّعْرَاءِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَتَقَدَّمَ خُطْوَةً، فَقَالَ أَبُوهُ : فَأَقْرَأْ سُورَةَ النَّمْلِ. فَذَكَرَ أَنَّ أَوَّلَ سُورَةِ النَّمْلِ كَأَوَّلِ سُورَةِ الشُّعْرَاءِ (طسم)، وَأَخَذَ يُرَدِّدُ هَذَا اللَّفْظَ. وَفَتَحَ عَلَيْهِ أَبُوهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَتَقَدَّمَ خُطْوَةً أُخْرَى. فَقَالَ أَبُوهُ : فَأَقْرَأْ سُورَةَ الْقَصَصِ. فَذَكَرَ أَنَّهَا الثَّلَاثَةُ، وَأَخَذَ يُرَدِّدُ (طسم)، وَلَمْ يَفْتَحْ عَلَيْهِ أَبُوهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُ فِي هُدُوءٍ : قُمْ، قَدْ حَسِبْتُ أَنَّكَ قَدْ حَفِظْتَ الْقُرْآنَ. فَقَامَ خَجَلًا يَتَصَبَّبُ عَرَقًا.

عن طه حسين : الأيام. ج 1 ص ص 41-40

مدخل :

1 - صَنَّفَ الأفعالَ فِي الجملِ التالِيَةِ حَسَبَ اللزومِ والتعدية :

أ - فَكَّرَ الصَّبِيُّ مَلِيًّا.

ب - رَدَّدَ الصَّبِيُّ الأيَةَ نَفْسَهَا.

ج - لَمْ يَذْكُرِ الصَّبِيُّ السُّورَةَ.

د - نَسِيَ الصَّبِيُّ جَمِيعَ سُورِ القُرآنِ

هـ - حَسِبَ الأبُ الصَّبِيَّ شَيْخًا حَفِظَ القُرآنَ كُلَّهُ.

2 - عَيَّنَ الشَّكْلَ النُّحَوِيَّ للمفعولِ بِهِ فِي الجملِ السَّابِقَةِ، كَمَا وَجِدَ.

3 - عَيَّنَ الشَّكْلَ النُّحَوِيَّ الَّذِي وَرَدَ عَلَيْهِ المفعولُ بِهِ أَوْ المفعولُ الأَوَّلُ :

أ - نَسِيَ الصَّبِيُّ مَا حَفِظَهُ فِي الكِتَابِ.

ب - جَازَى المُوَدَّبُ مَنْ حَفِظَ القُرآنَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ.

ج - يَحْسِبُ النَّاسُ مَنْ حَفِظَ القُرآنَ شَيْخًا.

- د - ذَكَرَ الصَّبِيَّ أَنْ السُّورَةَ طَوِيلَةٌ.
هـ - أَرَادَ الأبُّ أَنْ يَحْتَبِرَ الصَّبِيَّ.
و - وَدَّ الصَّبِيَّ لَوْ تَذَكَّرَ سُورَةَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ.

4 - عيّن نوع المركب الموصوليّ الذي تحقّق فيه المفعول به في الجمل السابقة.

5 - اجعل ما سطر مركباً موصولياً اسمياً أو حرفياً :

- أ - ذَكَرَ الصَّبِيَّ طَوِيلَ السُّورَةِ.
ب - أَرَادَ الأبُّ اخْتِبَارَ الصَّبِيَّ.
ج - يَحْسَبُ النَّاسُ حَافِظَ الْقُرْآنِ شَيْخًا.
د - حَسِبَ النَّاسُ الصَّبِيَّ شَيْخًا.

6 - تأمّل نوع الفعل وعيّن الشكل النحويّ للمفعول الثاني :

- أ - حَسِبَ الأبُّ ابْنَهُ قَدْ حَفِظَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ.
ب - مَا حَسِبْتُ الأبُّ يَقْسُو عَلَى الصَّبِيِّ.
ج - جَعَلَ الخَوْفُ الصَّبِيَّ يَتَلَعَّمُ.
د - جَعَلَ الإخْفَاقُ الصَّبِيَّ لَا يَفُوزُ بِلقَبِ الشَّيْخِ.

التطبيقات

المفعول به في الجملة البسيطة :

عيّن الشكل النحويّ الذي ورد عليه المفعولُ به فيما يلي :
كيف يتّقي المرضُ ويتحامى أسبابه ؟ لقد جاء بطبيبٍ والتزمه بياضُ نهاره وسوادُ ليله، وجاء بكتب الحكمة وطلب المجلّات الطبيّة، وطالع الصّادر منها بالعربيّة وبالفرنسيّة، وجعل يديمُ الإكبابَ على تفهّم مباحثها، وكذلك قضى العمرَ إلى غايته.

(عن عبد العزيز البشري : المختار، ج 1)

المفعول به مركباً موصولياً :

استخرج المفعولَ به أو المفعولَ الثاني الواقعَ مركباً موصولياً.

.. لقد ذكر لي أخوك أنّه انتقلَ من أنقلترا إلى السويد، وذكر أنّه صحبَ مهندساً سويدياً

يُحِبُّ قِرَاءَةَ الْكُتُبِ الْأَدَبِيَّةِ. فَكَانَ يُرْشِدُهُ إِلَى الْكُتُبِ الْقِيَمَةِ وَيَسْتَحْتَهُ أَنْ يَغْشَى الْمَكْتَبَاتِ.
فَاشْتَرَى مَا أَعْجَبَهُ مَوْضُوعُهُ، وَانْضَمَّ إِلَى جَمْعِيَّةٍ أَدَبِيَّةٍ فَرَضَتْ عَلَى أَعْضَائِهَا أَنْ يَعُدَّ كُلُّ
مِنْهُمْ حَدِيثًا ثُمَّ يَعْرضُهُ عَلَيْهِمْ فَيُنَاقِشُونَهُ مُنَاقِشَةً تَطُولُ أَوْ تَقْصُرُ. وَأَنَا أَنَاشِدُكَ اللَّهُ أَنْ
تَعْمَلَ مِثْلَ هَذَا.

(عن أحمد أمين : إلى ولدي. ص 75 - 76)

نوع المركب الموصولي الواقع مفعولا به (أو مف 1 أو مف 2).

استخرج المفعول به الواقع مركبا موصوليا وعين نوعه (اسمي / حرفي).

لَقَدْ مَضَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ كَانَ يَحْسَبُ فِيهِ أَنْ أَرْضَهُ مَرْكَزُ الْعَوَالِمِ
وَالْأَكْوَانِ... أَمَا الْآنَ، فَقَدْ عَلِمَ مَا هُوَ مَقْدَارُ أَرْضِهِ إِزَاءَ تِلْكَ الْكَائِنَاتِ، وَعَرَفَ مَا هِيَ قِيَمَةُ
الدُّنْيَا أَمَامَ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الْبَاهِرَةِ مِنْ عَوَالِمِ الْمَخْلُوقَاتِ، وَأَيَّقَنَ أَنَّهُ ذَرَّةٌ غِبَارٍ تَسْرِي عَلَى
كُتْلَةِ أَرْضٍ هِيَ مِثْلُهُ ذَرَّةٌ غِبَارٍ.

(نجيب الحداد: المنتخبات)

المفعول الثاني مركبا إسناديا :

استخرج مفعولي أفعال الاعتقاد وعين الشكل النحوي لكل منهما.

وَجَدْتُ الْفَقْرَ يَجْلِبُ إِلَى صَاحِبِهِ كُلِّ مَقْتٍ، وَوَجَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا افْتَقَرَ اتَّهَمَهُ مَنْ كَانَ لَهُ
مُؤْتَمِنًا، وَرَأَيْتُ مَنْ لَا مَالَ لَهُ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَعَدَ بِهِ الْعُدْمُ عَمَّا يُرِيدُ، وَرَأَيْتُ مَنْ لَا إِخْوَانَ لَهُ
لَا أَهْلَ لَهُ، وَوَجَدْتُ مَنْ لَا وُلْدَ لَهُ لَا ذَكَرَ لَهُ، وَمَنْ لَا مَالَ لَهُ لَا دُنْيَا لَهُ.

(عن ابن المقفع : كليلة ودمنة. ص 177)

الخلاصة :

يرد المفعول به والمفعول الأول والمفعول الثاني على أشكال نحوية مختلفة :
- تكون مفردة أو مركبا من المركبات الاسمية أو مركبا حرفيا فتكون الجملة
بسيطة
- وتكون مركبا موصوليا فتكون الجملة مركبة لأن الصلة تكون دائما مركبا
إسناديا.
قد يرد المفعول الثاني لأفعال الاعتقاد والتحويل مركبا إسناديا فتكون الجملة
مركبة.

التمارين

1 - استخراج من النص التالي المفعول به أو المفعول الأول والثاني وعين شكله النحوي :

لَمَّا أَفْضَتِ الْخِلاَفَةُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمُونِ أَرَادَ هَدْمَ الْأَهْرَامِ. فَأَشَارَ عَلَيْهِ بَعْضُ مَشَايخِ مِصْرَ أَنْ لَا يَفْعَلَ. فَلَجَّ فِي ذَلِكَ وَأَمَرَ بِفَتْحِهَا مِنَ الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ، فَكَانُوا يُوقِدُونَ عَلَيْهَا النَّارَ ثُمَّ يَرشُونَهَا بِالخَلِّ وَيَرْمُونَهَا بِالْمَنْجَنِيْقِ حَتَّى فُتِحَتِ الثَّلْمَةُ الَّتِي بِهَا إِلَى الْيَوْمِ، وَوَجَدُوا بِإِزَاءِ النَّقْبِ مَالًا أَمَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بوزنِهِ، فَحَصَرَ مَا أَنْفَقَ فِي النَّقْبِ، فَوَجَدَهُمَا سَوَاءً، فَطَالَ عَجْبُهُ مِنْ ذَلِكَ، وَوَجَدُوا عَرْضَ الْحَائِطِ عَشْرِينَ ذِرَاعًا.
(رحلة ابن بطوطة : ص 42)

2 - استخراج من النص التالي كل مفعول به ورد مركبًا موصوليا :

لَا أُرِيدُ أَنْ أُسَمِّيَهُ، لِأَنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ يَعْرِفَهُ النَّاسُ. وَلَوْ اسْتَطَعْتَ أَنْ أُخْفِيَهُ عَلَى نَفْسِهِ لَفَعَلْتُ. فَأَنَا أَحَبُّهُ أَشَدَّ الْحُبِّ، وَأَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ مِنْ نَحْوِي أَيْسَرُ الْجُهْدِ وَأَهْوَنُ الْعَنَاءِ، وَأَرَى أَنِّي لَا أَتَكَلَّفُ لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّمَا هُوَ حَقُّ الصَّدِيقِ عَلَى الصَّدِيقِ، وَدَيْنُ الْخَلِيلِ عِنْدَ الْخَلِيلِ. وَمَا لِي لَا أَرَى لَهُ هَذَا الْحَقَّ وَقَدْ اسْتَقْبَلْنَا الصَّبَا رَفِيقَيْنِ، وَاسْتَقْبَلْنَا الشَّبَابَ زَمِيلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنَا الْكُهُولَةَ صَدِيقَيْنِ... وَلَمْ تَسْتَطِعْ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ أَنْ تُثِيرَ بَيْنَنَا أَيْسَرَ الْخِلَافِ، وَلَمْ تَسْتَطِعْ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ أَنْ تَفَرِّقَ بَيْنَنَا فِي الْأَرْاءِ وَالْأَهْوَاءِ.
(طه حسين : جنة الحيوان ص 147)

3 - استخراج من النص كل مركب موصولي وقع مفعولا به وعين نوعه (اسمي / حرفي) :
اجتمع ليلة الأضحى خروفان في دارنا، أما الأول فكبشٌ أصوفٌ أقرنٌ، وأما الآخر فهو جدعٌ في رأس الحول الأول من مولده. فلما أدير النهارُ جيءَ للخروفين بالكلا يعتلفانه، فأحسَّ الكبشُ أن في الكلا شيئاً لم يدر ما هو. وانقبضت نفسه كأنما أدركت أنه آخر رزقه على الأرض، فعاف أن يطعم. وكان الصغير قد أنس إلى المكان والظلمة وأقبل يعتلف. فقال له الكبشُ : أراك فارهاً يا ابن أخي ! كأنك لا تجد ما أجد. إنني لأحس أن القدرَ مُصْبِحُنَا، مافي ذلك بد. قال الصغير : أتعني الذئب ؟ قال : ليته هو. قال الصغير : أتخشى العصا ؟ قال الكبشُ : إنك لو علمت ما أعلم لما اطمأنت بك الأرض.
(مصطفى صادق الرافعي : وحي القلم)

4 - ميّز في النص التالي المركبات الموصولة الواردة مفعولا به من المركبات الموصولة الواردة مفعولا ثانيا :

لى ولدٌ وحيدٌ فى السابعة من عمره لا أستطيع على حُبِّ إياه أن أتركه غنياً لأننى

فَقِيرٌ. وما أنا بأسف على ذلك، لأنِّي أَرْجُو بفضلِ اللَّهِ أَنْ أَتْرُكَ لَهُ ثَرَوَةً مِنَ الْعَقْلِ وَالْأَدَبِ هِيَ عِنْدِي خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ مَرَّةِ ثَرَوَةِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. لِأَكْرَهَ أَنْ يَنْشَأَ وَلَدِي غَنِيًّا، وَلَا أَحِبُّ أَنْ أُعْرِضَهُ لِمَخَاطِرِ الْفَقْرِ وَأَفَاتِهِ، وَلَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَدَّ بِالْمَالِ اعْتِدَادًا كَثِيرًا، وَأَخَافُ أَنْ يُقَدِّرَهُ فَوْقَ قُدْرَتِهِ، وَأَخَافُ أَنْ يَعْتَبِرَهُ الْكَمَالَ الْإِنْسَانِي كُلَّهُ، فَلَا يَهْتَمُّ بِإِصْلَاحِ أَخْلَاقِهِ وَتَهْذِيبِ نَفْسِهِ. أَخَافُ عَلَيْهِ أَنْ يَحْتَقِرَ الْعُلُومَ وَالْآدَابَ، وَأَخْشَى أَنْ يَزْدَرِيَ الْمَوَاهِبَ وَالْعُقُولَ وَالْفَضَائِلَ فَيُصْبِحَ عَارَ أُمَّتِهِ وَشَنَارَهَا.

(المنفلوطي : النظرات)

5- مَيِّزْ فِي مَا يَلِي الْمَفْعُولَ بِهِ الْمُتَعَلِّقَ بِفِعْلِ مِنَ الْمَفْعُولِ بِهِ الْمُتَعَلِّقَ بِمَشْتَقٍ :
إِذَا كَرِهْتَ ضَوْضَاءَ الْمَدْنِ وَجَلْبَةَ سَكَانِهَا فَهَيَّا إِلَى الْمَزَارِعِ، وَرَوْحَ صَدْرِكَ بِنَسْمَاتِهَا اللَّطِيفَةِ وَنَفْحَاتِهَا الذَّكِيَّةِ، وَفَكَهْ عَيْنِيكَ بِتِلْكَ الْبُسْطِ الْخَضِرَاءِ الَّتِي نَسَجَتْهَا يَدُ الطَّبِيعَةِ وَيَدُ الزَّرَّاعِ مَعًا. هُنَالِكَ تَرَى السَّنَابِلَ تَتَمَايَلُ طَرِبًا كَأَنَّهَا نَشْوِي بِمَا فِي قَلْبِهَا مِنَ الْبُرِّ أَوْ كَأَنَّهَا هَائِمَةٌ بِمُدَاعِبَةِ النَّسِيمِ. وَأَيُّ مَشْهَدٍ أَطْيَبَ لِلنَّفْسِ وَأَقْرُّ لِلْعَيْنِ وَأَدْعَى إِلَى الْأَنْسِ مِنْ أَنْ تَرَى الْقَرَوِيِّينَ يَتَتَابِعُونَ إِلَى حَقُولِهِمْ زُرَّافَاتٍ وَأَفْرَادًا.

(بطرس البستاني : السنابل)

6- عَوِّضْ مَا جَاءَ مَسْطَرًّا بِمَرْكَبٍ مُوَصُولِيٍّ وَغَيْرٍ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ :

- أ - يُودُ لِقَاءَ أَعْزَائِهِ فِي دَارِهِمْ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْغُرَبَاءِ. (يحيى حقي)
ب - جَمِيلٌ أَنْ تُعْطِيَ سَائِلَكَ مَا هُوَ فِي حَاجَةٍ إِلَيْهِ. (المنفلوطي)
ج - إِنَّهُ يَخْشَى الْإِخْفَاقَ فِي أَوَّلِ مُهِمَّةٍ خَرَجَ إِلَيْهَا. (وليد قصّاد)
د - أَذْكَرُ وَأَنَا فِي الْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ ظَهُورَ عُمَلَةِ الْوَرَقِ. (أحمد أمين)
هـ - سَالِمٌ مُسَالِمٌ. (مَثَلٌ)

7- حَدِّدْ وَظِيفَةَ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ :

أ - يَكْفِيهِ أَنْ تَمَسُّ قَدَمِيهِ الْحَافِيَتَيْنِ أَرْضَ صَحْنِ الْأَزْهَرِ وَيَكْفِيهِ أَنْ يَمَسَّ وَجْهَهُ نَسِيمٌ هَذَا الصَّحْنِ لِيَعُودَ إِلَى نَفْسِهِ أَوْ لِيَعُودَ إِلَيْهِ نَفْسُهُ، وَإِذَا هُوَ يَشْعُرُ أَنَّهُ فِي وَطْنِهِ وَبَيْنَ أَهْلِهِ.

(طه حسن : الأيام . ج 2 ص 16)

ب - أَجْمَلُ التَّعْرِيفِ بِأُمِّي وَأَوْجَزُ الْوَصْفِ وَأَقْوَلُ : إِنَّهَا كَانَتْ رَجُلًا. وَأَحْسَبُ أَنَّ النِّسَاءَ لَا يَرْضَيْنَ ثَنَاءً كَهَذَا يَسْلُبُهُنَّ أَنْوَتَهُنَّ، وَإِنْ سَرَّهُنَّ مَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْإِكْبَارِ.

(ابراهيم عبد القادر المازني)

ج - نَزَلَ الْخَبَرُ عَلَيَّ نَزُولَ الْحُكْمِ بِالْإِعْدَامِ. وَأَدْرَكَتُ أَنَّنِي وَقَعْتُ فِي فِتْنٍ وَشَقٍّ عَلَيَّ أَنْ أَخْسِرَ مَالِي وَبَنُطْلُونِي. وَشَقٌّ عَلَيَّ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ بِكَثِيرٍ أَنْ يَتَبَخَّرَ الْحُلْمُ اللَّذِيذُ، وَأَنْ أَرَانِي مُكْرَهًا عَلَى الْعُودَةِ إِلَى الْحَيَاةِ الصِّيفِيَّةِ الْقَاحِلَةِ. فَأَظَلَمْتُ الدُّنْيَا

فِي عَيْنِي. وَكَدْتُ أَسْتَسْلِمُ لِلْيَأْسِ عِنْدَمَا لَاحَتْ لِي بَارِقَةٌ أَمَلٍ جَدِيدٍ. فَقَدْ تَذَكَّرْتُ
أَنْ صَدِيقِي قَدْ أَلْحَ عَلَيَّ قَبْلَ سَفَرِهِ أَنْ أَقْضِيَ الْعَطْلَةَ عِنْدَهُ، وَكُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّهُ
يَعِيشُ مَعَ شَقِيقَةٍ لَهُ مَتَزَوِّجَةٍ فِي قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ.

(ميخائيل نعيمة : سبعون. ص 197)

د - عَزَّ عَلَى صَاحِبِ الضَّيِّعَةِ أَنْ يَرْكَبَ المَازِنِيَّ حَمَارًا، وَأَعْطَانِي جَوَادًا أَصِيلًا وَأُقْسِمُ
عَلَيَّ أَنْ أَرْكَبَهُ. فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ إِنِّي أَخَافُ رُكُوبَهُ، وَإِنَّهُ لَا عَهْدَ لِي
بِالْخَيْلِ.

(ابراهيم عبد القادر المازني)

8 - حلّل الجمل التالية تحليلاً نحويّاً كاملاً معتمداً الصناديق :

- أ - تَذَكَّرَ أَنَّهُ لَمْ يَأْتْ بِهَدِيَّةٍ.
- ب - تَبَتَّهَلَ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُدِيمَ صِحَّةَ وَلَدِهَا.
- ج - اسْتَحْلَفَهَا أَنْ لَا تُخْبِرَ أَحَدًا.

بجملۃ الفعلية المركبة (3) :

المفعول لأجله مشتملا على مركب إسنادي

جَمَعْتُ ثَلَاثَةً مِنْ أَوْلَادِي كَيْ أُلْقِيَ عَلَيْهِمْ سُؤَالًا طَرِيفًا لِأَتَبَيَّنَ عَقْلِيَّتَهُمْ...
فَسَأَلْتُهُمْ عَلَى التَّوَالِي : لِمَاذَا تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ؟ فَأَمَّا صَغِيرُهُمْ فَأَجَابَ :
أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ لِأَجْتَمَعَ بِأَقْرَانِي . وَقَالَ الْأَوْسَطُ : أَتَعَلَّمُ لِأَخْذِ الشَّهَادَةِ . وَأَمَّا
كَبِيرُهُمْ فَقَالَ : أَتَمُّ دِرَاسَتِي لِأَوْظَّفَ . أَظْهَرْتُ عَدَمَ الرِّضَا عَنْ أَبْنَائِي
لِإِجَابَتِهِمْ ، وَقُلْتُ : إِنَّ الْمَدْرَسَةَ يَا بَنِي تُعَلِّمُكَ كَيْفَ تَنْتَفِعُ بِتِرَاثِ السَّابِقِينَ ،
فَمَنْذُ كَانَ الْإِنْسَانُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ وَهُوَ يُجْرَبُ وَيَصِلُ إِلَى نَتَائِجِ بَعْضِهَا بَقِي
عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ لِصِحَّتِهِ وَبَعْضِهَا زَهَبَ مَعَ الرِّيحِ لِفَسَادِهِ . ثُمَّ إِنَّكَ تَذْهَبُ إِلَى
الْمَدْرَسَةِ لِتَرْبِّي نَفْسِكَ وَتَهْذِبَ ذَوْقَكَ وَتَرَوْضَ جِسْمَكَ وَعَقْلَكَ .

عن أحمد أمين : فيض خاطر. ج 2 ص 59

مدخل :

1 - عَيَّنْ وَظِيْفَةَ الْمَتَمِّ الَّذِي أَثْرِيَتْ بِهِ كُلُّ جُمْلَةٍ :

- أ - جَمَعَ الْأَبُ أَوْلَادَهُ فِي غُرْفَةِ الْجُلُوسِ .
ب - سَأَلَ الْأَبُ أَوْلَادَهُ عَلَى التَّوَالِي .
ج - أَجَابَ الْأَوْلَادُ إِجَابَاتٍ مُخْتَلِفَةً .
د - سَأَلَ الْأَبُ أَوْلَادَهُ لِمَعْرِفَةِ رَأْيِهِمْ فِي الْمَدْرَسَةِ .

2 - عَيَّنِ الْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَهُ الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ (سبب الفعل / هدف الفعل) :

- أ - أَوْقَفَ الْأَبُ الْحَوَارِ ضَجْرًا .
ب - سَكَتَ الْأَوْلَادُ مَخَافَةَ الْخَطَا .
ج - يَذْهَبُ الْوَلَدُ الصَّغِيرُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ لِالْجَتِمَاعِ بِأَقْرَانِهِ .
د - يَتَعَلَّمُ الْوَلَدُ الْأَوْسَطُ طَلِبًا لِلشَّهَادَةِ .

3 - عَيَّنِ الشَّكْلَ النَّحْوِيَّ لِلْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ فِي الْجُمْلِ السَّابِقَةِ .

4 - عَوِّضْ مَا جَاءَ مَسْطَرًّا بِمَرْكَبٍ إِسْنَادِيٍّ فَعْلِيٍّ وَلاَحِظْ صِيغَةَ الْفِعْلِ فِيهِ :

- أ - هَاجَرَ الْابْنُ الْأَكْبَرُ لِطَلْبِ الْعِلْمِ .
ب - خَرَجَ التَّلَامِيذُ مِنَ الْقِسْمِ لِلِاسْتِرَاحَةِ .
ج - سَأَلَ الْأَبُ أَوْلَادَهُ لِمَعْرِفَةِ رَأْيِهِمْ فِي الْمَدْرَسَةِ .

5 - عوّض ما جاء مسطرا بمركب موصولي مبدوء بـ "كي" ولاحظ صيغة فعل الصلاة :

أ - تَمَعَّنَ الأَوْلَادُ فِي قِرَاءَةِ السُّؤَالِ تَجَنُّبًا لِلْخَطَا.

ب - هَاجَرَ أَخِي طَلِبًا لِلْعِلْمِ.

ج - يَقْصِدُ الابنُ الأَكْبَرُ المَدْرَسَةَ لِلتَّوْظُفِ.

د - يَقْصِدُ الابنُ الأَوْسَطُ المَدْرَسَةَ لِالحُصُولِ عَلَى الشَّهَادَةِ.

6 - عوّض ما جاء مسطرا بمركب جرّ مبدوء بـ "حتى"، المجرور فيه مركب إسنادي، ولاحظ صيغة الفعل فيه :

أ - عَمَلَ الوَلَدُ بجدِّ إِرْضَاءً لضميره.

أ - أَقْبِلْ عَلَى المَطَالَعَةِ تَهْذِيبًا لِلغَتِّ.

ب - وَأَظْبِ عَلَى المَدْرَسَةِ ضَمَانًا لِلنَّجَاحِ.

التطبيقات

المفعول لأجله مركب جرّ المجرور فيه مركب إسنادي :

عين الشكل النحوي الذي تحقق عليه المفعول لأجله.

أ - إن كثيرا من إخوانك لا يرغبون في البحث للبحث، ولكن يرغبون في البحث لنيل الشهادة. فخالفهم واطلب البحث للبحث.

(أحمد أمين : إلى ولدي. ص 177)

ب - إذا كانت بعض الطيور والحيوانات تغريني بالمطاردة فلأنتني أشعر بحاجة إلى ذلك.

(عبد الرحمان منيف : النهايات. ص 76)

ج - خفق قلب الفتاة وجلاً.

(محمود تيمور)

د - فرض الله تعالى الأمر بالمعروف مصلحة للعوام.

(علي بن أبي طالب)

هـ - عني الفتى بشعر رأسه حتى يغزر وينمو وفزع إلى كسار مرآته ينظر ويفحص

جلدة وجهه، ولا يزال يعضنها لتتكمش.

(محمود تيمور : أبو علي الأرتيست ص 18)

المفعول لأجله مركب موصولي مبدوء بكبي :

ميّز المفعول لأجله الواقع مركباً موصولياً من المفعول لأجله الواقع مركباً جرّ.

أ - جَوْعَانُ يَأْكُلُ مِنْ زَادِي وَيُمْسِكُنِي لِكَيْ يُقَالَ عَظِيمُ الْقَدْرِ مَقْصُودٌ (المتنبي)

ب - كان قد تعود أن يقود الصيادين الأغرار في المسارب الضيقة ليثبت لهم بطريقة ما أنهم ما زالوا بحاجة إلى وقت طويل كي يتعلموا معنى الصيد.

(عبد الرحمان منيف : نهايات ص 78)

ج - ينبغي أن تنقص ساعات العمل حتى تستردوا بعض حرييتكم وبعض وقتكم، وينبغي أن تروحووا عن أنفسكم لتنقذوا ما بقي لكم من صحتكم.

د - أسرع محسن إلى اللحاق بالصف كي يعزي أهل الميت.

(توفيق الحكيم : عصفور من الشرق. ص 35)

هـ - هذا هو الطبيب بعد طول انتظار يفحص عيني ليرى نتيجة العملية

(أحمد أمين : حياتي. ص 332)

معنى المفعول لأجله :

عين المعنى الذي أفاده المفعول لأجله (سبب تحقق / غرض لم يتحقق بعد)

- أيها الشيخ إنك تقيم الدنيا وتقعدها من أجل لا شيء. أكل ذلك لأن طفلا صغيرا أراد

أن تلاعبه.

(حسن نصر : 52 ليلة ص 7)

- «عصفور الشرق» صعد إلى حجرته من غير شك كي يضع كتابه ويتهيأ للغداء.

(توفيق الحكيم : عصفور من الشرق ص 30)

- قلت لوالدتي : أنا ذاهب لأعمل. وركضت هاربا كي لا أسمع توسلاتها ولا أرى

دموعها.

(حنّا مينه : الأبنوسة البيضاء ص 54)

(حسن نصر : 52 ليلة ص 10)

- سكت مخلوف، لأنه لا يعرف كيف يجيب.

يتحقق المفعول لأجله في أشكال نحوية مختلفة فيكون :
 مفردة أو مركباً إسمياً أو مركباً حرفياً فتكون الجملة بسيطة.
 مركباً حرفياً بحرفي الجر "لـ" و "حتى" فتكون الجملة مركبة إذا كان المجرور
 مركباً إسنادياً.
 مركباً موصولياً حرفياً "كي" فتكون الجملة مركبة لكون الصلة مركباً إسنادياً
 دائماً.
 يكون الفعل في المركب الإسنادي المسبوق بحرفي الجر "لـ" و "حتى" أو بالموصول
 الحرفي "كي" في صيغة المضارع المنصوب دائماً.
 يفيد المفعول لأجله القائم على حرف الجر "لـ" السبب أو الغرض.
 يفيد المفعول لأجله القائم على حرف الجر "حتى" والموصول الحرفي "كي"
 الغرض دون السبب.

التمارين

1 - استخراج من النص التالي كل مفعول لأجله :

عَلَّتِ الْهَمَّهَمَاتُ وَالْأُدْعِيَةُ دُونَ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَحَدٌ بِعَمَلٍ أَوْ حَتَّى بِفِكْرَةٍ لِإِنْقَاذِ الْمَوْقِفِ. عِنْدَئِذٍ
 خَطَرَ لِي أَنْ نَجَاةَ الْمَاعُونَ مَيُّوسٌ مِنْهَا. فَبَعْدَ قَلِيلٍ سَيَنْقَطِعُ الْحَبْلُ الْبَاقِي وَيَحْمِلُهُ التِّيَّارُ
 لِيَقْذِفَهُ عَلَى مَا حَوْلَهُ مِنْ مَرَاقِبٍ وَسُفُنٍ. وَأَفْضَلُ مَا نَقُومُ بِهِ فِي هَذِهِ الْحَالِ هُوَ قَطْعُ الْحَبْلِ
 بَأَنْفُسِنَا وَتَسْلِيمِ هَذِهِ الْفَرِيْسَةِ الَّتِي صَارَتْ فِي فِكِّ الرِّيْحِ الْوَحْشِيِّ كَيْ يَلْتَهُمَهَا. وَقَالَ
 أَحَدُهُمْ : مَنْ يَنْزِلُ إِلَى الْمَاءِ لِقَطْعِ الْحَبْلِ، فَلَمْ يَجِبْ أَحَدٌ.

(حنا مينة : حكاية بحار. ص 162)

2 - استخراج من النص كل مفعول لأجله وعين شكله النحوي :

يَتَقَدَّمُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي إِعْدَادِ الْعُشِّ وَنَقْلِ الْقَصَبِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ مِنَ الْعِيدَانِ الدَّقَاقِ
 حَتَّى يَعْمَلَا أَفْحُوصَةً وَيَنْسِجَاهَا نَسْجًا مَتَدَاخِلًا ثُمَّ يُشَخِّصَانِ لِتِلْكَ الْأَفْحُوصَةِ حُرُوفًا غَيْرَ
 مَرْتَفَعَةٍ لِتَحْفَظَ الْبَيْضَ وَتُضْمِنَهُ مِنَ التَّدْحُرْجِ، وَلِتَكُونَ رِفْدًا لِصَاحِبِ الْحُضْنِ وَسِنْدًا
 لِلْبَيْضِ ...

ثم يتعاقبان تلك الأفحوصة يسخنانها ويطيبانها كي تقع البيضة إذا وقعت في موضع
 أشبه المواضع طبعاً بأرحام الحمام. (الجاحظ : الحيوان. ج 3 ص 149)

3 - عيّن المفعول لأجله وحدد مكوّنَيْه (جار/ مجرور أو موصول حرفي/ صلة) :

أ - أنا أسعد منكم أيّها الناسُ لأنّي أشقى من أجلكم.
(يحيى محمد : نداء الفجر)

ب - كنت أفكّر طوال الليل والنهار وأبذل جهودا كبيرة لكي أبدو طبيعياً متماسكاً
(عبد الرحمان منيف : شرق المتوسط)

ج - ثمّ كان كثيرا ما كان يقول لذلك العرّاقِيّ : ليت أنّي قد رأيتك بمروّ حتّى أكافئك
(الجاحظ : البخلاء)

د - كان الخادم ينتظر البنّت على باب المدرسة عصرا ليعود بها.
(المازني : من النافذة)

هـ - أشتهي أن أعيش طويلا كي أتعلّم وأعرف كثيرا من تطوّرات العالم.
(سلامة موسى)

4 - حدّد الشكل النحويّ للمجرور أو الصلّة في المفعول لأجله المسطرّ :

أ - تطلّعت إلى الأفق لأرى الجوّ وأعرف حال الغيوم التي كانت تغشّيه، وجددتُ في السّير مخافة أن تذهب عليّ الساعاتُ بدادا فأقضي الوقت في المدينة التي كرهتها. أنا ما أردت الذهاب إلى حديقة البلّفيدار إلا لأمتّع نفسي بتلك الطبيعة الجميلة الساحرة ولكي أجلوّ عن نفسي ما ران عليها من أقذاء الاجتماع.

(أبو القاسم الشابي : المذكرات)

ب - وعاونه في هذا شابّ، بينما أدارت الفتاة ظهرها كي لا تري الجريح
(يحيى طاهر عبد الله : الكتابات الكاملة)

ج - سرّ بي إلى أمك لأتّني أريد أن أراها.
(جبران خليل جبران : عرائس المروج)

د - خلق الإنسان ليعمل كي يحقق المهمة التي أنيطت به
(محمد الرشيد ميلين : مجلة المباحث)

5 - عَوْضُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَفْعُولٍ لِأَجْلِهِ يَكُونُ مَرْكَبٌ جَرَّ الْمَجْرورَ فِيهِ مَرْكَبٌ إِسْنَادِي
أَوْ مَرْكَبًا مَوْصُولِيَا الصَّلَاةِ فِيهِ مَرْكَبٌ إِسْنَادِي :

- أ - خرجت في بعض الأسفار في طلب الحديث. (الجاحظ : الحيوان)
ب - أرسل الملك رُسُلَهُ وروَّادَهُ في التماس الماء في كلِّ ناحية. (ابن المقفع)
ج - عند مجيء الفجر ينتهرها وليُّها لقضاء حاجة. (جبران خليل جبران)
د - استدعت الشرطة ناظرَ الورشة للتحقيق في الحادث. (عمر بن سالم)
هـ - فلما بلغه إقبال ذي القرنين نحوه تأهب لحاربته. (ابن المقفع)
و - أخذ يتجول في جوانب الموقع يتفقد تحصيناته ويهيئ وسائل الدفاع استعداداً للمعركة.
(جمال بنورة : الموت الفلسطيني)

6 - اجعل الفعل الموضوع بين قوسين في الصيغة المناسبة واشكله :

أ - كان التيارُ الخاطفُ الهادرُ يحملني بنزقٍ جامِحٍ لـ (قَذَفَ) بي على الضفة أو
(رَمَى) بي في مُصْطَخِبِ الأمواجِ إلى البحر.

(حنا مينه : حكاية بحار)

ب - وَعَدَوْا يَشْبُونَ اللهبِ بكلِّ ما
وَمَضَوْا يَمْدُونَ الخوانِ لـ (أَكَلَ)
وجدوا لـ (شوى) فَوْقَهُ أَشْلَائِي.
لحمي و (ارتشف) عليه دمائي
(أبو القاسم الشابي : أغاني الحياة)

ج - كُنَّا كَمَن يَخْرُجُ كُلَّ عامٍ لـ (أَمْضَى) أَيَّامَ العِيدِ فِي مَدِينَةٍ غَيْرِ مَدِينَتِهِ.
(غسان كنفاني : أرض البرتقال الحزين)

د - وقد أضافوا إلى قطع الخيش التي تلفَ أوساطهم قطعاً أخرى لفوها على أيديهم
لـ (وَقَى) حرارة العربات الكاوية عندما يدفَعُونَهَا حَالَ خُرُوجِهَا مِنَ الأتُونِ لـ (سَارَ) بِهَا إِلَى
سِلْسِلَةٍ أُخْرَى لِلتَّبْرِيدِ وَلِفَصْلِ القَوَالِبِ المَعْدِنِيَّةِ عَنْ مَحْتَوِيَّاتِهَا.

(مبارك ربيع : الريح الشتوية)

7 - استخراج المفعول لأجله وعين المعنى الذي أفاده (سببُ تحقُّقٍ/ غرض لم يتحقق)

أ - إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى الغَابِ يَا شَعْبِي
لأقضي الحياة وحدي بيأسي
(الشابي)

ب - أنا في الحقيقة لا أريد مطلقاً أن أكون مثل أولئك الأجانب الذين يَلْجَؤُون إلى الفرنسية لأنهم لا يملكون لغةً قوميةً.

(توفيق الحكيم : زهرة العمر)

ج - إنكم تشتغلون كي تُجَارُوا الأرضَ في سيرها

(جبران خليل جبران : العواصف)

د - نقتبسُ من الغيرِ جملةً من الفنون والصناعاتِ لنستطيعَ بواسطتها أن نتغلَّبَ على الأوضاع التي نُسَمِّيها عادةً باليةً.

(مصطفى الفارسي : المنعرج)

هـ - إنه لا يصحُّ إلا بعد منتصفِ النهار على عادته، وإن صحاً فلكي ينامَ ثانيةً.
(علي الدوعاجي : سهرت منه الليالي)

هـ - الآن أواجه الموتَ بخوفٍ أقلِّ لأنني أعرفُ لماذا أموتُ.

(جمال بنورة : الموت الفلسطيني)

8 - حلّل الجملة التالية تحليلاً نحويًا كاملاً مستعملاً الصندوق :

لم يُبلِّغُوا الحكومةَ كي لا تضعَ يدها على الكنزِ.

(إميل حبيبي : المتشائل)

الجملة الفعلية المركبة (4) : الحال مشتملة على مركب إسنادي

تَفَقَّدْتُ ابْنِي الصَّغِيرَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فَلَمْ أَجِدْهُ . كُنْتُ جَالِسًا أَقْرَأُ الْجَرَائِدَ وَالْأَحْظَةَ وَهُوَ يَلْعَبُ ، وَفَجَاءَهُ لَمْ أَرَهُ ، فَنَظَرْتُ حَوْلِي بِسُرْعَةٍ ، فَلَمْ أَعَثِّرْ لَهُ عَلَى أَثَرٍ . انْتَفَضْتُ وَأَقِفًا . مَاذَا يَفْعَلُ الْآنَ وَهُوَ تَائِهٌ ؟ قَضَيْتُ وَحْدِي سَاعَةَ أَلَمٍ ، فَالْأُمُّ مَضَتْ تَبْحَثُ فِي مَنْطِقَةٍ مِنَ الْمُسْتَحِيلِ أَنْ يُوجَدَ فِيهَا ... لَكِنْ ثَبِتَ أَنَّ الْغَرِيزَةَ هِيَ الْأَقْوَى ، فَبَعْدَ سَاعَةٍ ظَهَرَتْ زَوْجَتِي وَهِيَ تَحْمِلُ الْوَلَدَ وَقَدْ عَثَرَتْ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ الْبَعِيدَةِ .

من يوسف إدريس. بصراحة غير مطلقة ص 186

مدخل :

1 - عَيَّنْ وَظِيْفَةَ كُلِّ مُتَمِّمٍ أُثْرِيَتْ بِهِ كُلُّ جَمَلَةٍ :

أ - نَظَرَ الْأَبُ حَوْلَهُ .

ب - نَظَرَ الْأَبُ نَظْرَةً سَرِيعَةً .

ج - هَبَّ الْأَبُ بَاحْتًا عَنْ ابْنِهِ .

د - سَارَ الْأَبُ وَالشَّاطِئُ بَحْتًا عَنْ ابْنِهِ .

2 - عَيَّنِ الشَّكْلَ النَّحْوِيَّ الَّذِي تَحَقَّقَتْ عَلَيْهِ الْحَالُ فِي الْجَمَلِ الْبَسِيطَةِ التَّالِيَةِ :

أ - عَادَتِ الْأُمُّ هَادِئَةً .

ب - الْأُمُّ وَحْدَهَا مَلْتَاعَةٌ لِضِيَاعِ الطِّفْلِ .

ج - عَادَتِ الْأُمُّ هَادِئَةً مَطْمَئِنَّةً .

د - عَادَتِ الْأُمُّ فِي هَدْوٍ .

هـ - عَادَتِ الْأُمُّ خَافِقًا قَلْبُهَا فَرَحًا .

3 - عَيَّنِ الشَّكْلَ النَّحْوِيَّ الَّذِي تَحَقَّقَتْ عَلَيْهِ الْحَالُ فِي الْجَمَلِ الْمُرَكَّبَةِ التَّالِيَةِ :

أ - كَانَ الْأَبُ يَلْحَظُ ابْنَهُ وَهُوَ يَلْعَبُ .

ب - تَرَى ! مَاذَا يَفْعَلُ الطِّفْلُ وَهُوَ تَائِهٌ ؟

ج - مَضَتْ الْأُمُّ تَبْحَثُ عَنْ وَلَدِهَا .

د - ظَهَرَتْ زَوْجَتِي وَقَدْ عَثَرَتْ عَلَى الْوَلَدِ .

4 - تَأْمَلُ الشَّكْلَ النَّحْوِيَّ لِلْحَالِ وَأَذْكَرُ كَيْفَ ارْتَبَطَتْ بِبَقِيَّةِ مَكُونَاتِ الْجُمْلَةِ (بالواو/ دون واو - بضمير عائد / دون ضمير عائد)

- أ - ماذا يفعل الطَّفْلُ الآنَ وهو تائهٌ؟
ب - قضت الأمُّ ساعةً تبحثُ عن ابنها.
ج - عادتِ الأسرةُ إلى البيتِ وقد غابتِ الشمسُ.

5 - عَيَّنَ المعنى الَّذِي أفادته الحالُ: (حالة صاحبها، الغرض، الزَّمان)

- أ - عادتِ الأمُّ وقد هدأَ بالها.
ب - انطلقتِ الأمُّ تبحثُ عن ولدها.
ج - عادتِ الأسرةُ إلى البيتِ واللَّيْلُ مُخَيِّمٌ.

التطبيقات

الشكل النحوي للحال في الجملة المركبة :

عَيَّنَ الشَّكْلَ النَّحْوِيَّ الَّذِي تحقَّقت عليه الحالُ :

أ - مدَّ يده إلى الكتاب المفتوح على المائدة، وطفق يقلِّب صفحاته باحثاً عن صورة فيه.
(توفيق الحكيم : عصفور من الشرق. ص 27)

ب - قبلت الدَّعوةَ بالرِّضا والسُّرورِ وما إن قفزت من عربة القطار حتَّى رأيت مخلوقاً صغيراً قد تعلق برقبتي.

(محمود تيمور : فرعون الصغير)

ج - سارت بنا السيارة والنَّاسُ من حَوْلِنَا يبتسمون. واقترح عبدُ الله أن يبقى أحدنا يحرسُ الحريمَ.
(علي الدواعي : سهرة منه الليالي)

د - قال سمير وقد ارتسمت على وجهه ابتسامةٌ صفراءُ حزينةٌ: مات والدي وأنا صبيٌّ.
(منجي الشُّملي : ميثاق السفينة)

طرق ربط الحال :

كيف ارتبطت الحال ببقيَّة عناصر الجملة (بواو الحال، بالضَّمير العائد، بهما معا) :
مرَّ النَّاظِرُ على أهل الضَّيِّعةِ يبسط لهم ما اعتزم فعله وهو يهددُ مرَّةً ويتحائلُ أخرى حتَّى أتمَّ جولته فعاد إلينا ينتظرُ واختفتِ النَّسوةُ ورجالهنَّ في الدُّورِ وتولَّى شيخُ الخُفراءِ الإشرافَ على العملِ فقصد إلى البابِ الأوَّلِ فقرَّعه، وبعد حين خرجت منه امرأةٌ مُسنَّةٌ تحملُ قفَّتها على رأسها، وذهبت إلى البيدرِ، ثمَّ عادت والقفَّةُ فارغةٌ في يدها.

وانتقل شيخُ الخفراءِ إلى البيتِ الثانيِ فالثالثِ فالرابعِ حتَّى أتى إلى البيتِ الصَّغيرِ، فخرجت منه صبيَّةٌ ضئيِّلةُ الجسمِ وعلى رأسها قفَّتها. (محمود تيمور : فرعون الصَّغير ص 123)

معاني الحال :

عَيْنُ المعنى الَّذي أفادته الحال :

- أ - عاد الشيخُ حمودةً إلى البيتِ وقد مضى من اللَّيلِ ثلثُهُ. (عبد الحميد بن هدوثة)
ب - جاء القومُ إلى هذا المكانِ يَتَسَاجَلُونَ الغِنَى والسَّعةَ أكثرَ ممَّا جاؤوا يلتمسون لذةَ التَّطَهَّرِ والخضوعِ في حَضْرَةِ الفَنِّ. (توفيق الحكيم : عصفور من الشَّرْق ص 24)
ج - تتجمَّع السُّحُبُ وهي تُنْذِرُ بالعاصفةِ. (حسن نصر : 52 ليلة).
د - كانت الرَّاقصاتِ يتحرَّكنَ وقد كَلَّتْ جِبَاهُهُنَّ بِأَكَالِيلٍ مِنَ الياسمينِ.
(أسيا جبار: القنابر السَّاذجة)

الخلاصة :

تتحقَّق الحال في أشكالٍ نحويةٍ مختلفةٍ فتكون :

- مفردةً أو مركَّباً اسمياً أو مركَّباً حرفياً فتكون الجملةُ بسيطةً.
- مركَّباً إسنادياً اسمياً أو فعلياً أو مركَّباً حرفياً يتضمَّنُ مركَّباً إسنادياً فتكون الجملةُ مركَّبةً. ترتبط الحالُ ببقيةِ عناصرِ الجملةِ بواو الحالِ أو بالضَّميرِ العائدِ على صاحبِ الحالِ أو بكليهما. ويكون الرِّبْطُ على النحوِ التَّالِيِ :

- بالضَّميرِ العائدِ دُونَ الواوِ إذا كانت مركَّباً إسنادياً فعلياً قائماً على فعلٍ في صيغةِ المضارعِ.
- بالواوِ دون الضَّميرِ العائدِ إذا كانت مركَّباً إسنادياً اسمياً ودلَّت على الزَّمانِ.
- بالواوِ وبالضَّميرِ العائدِ إذا كانت مركَّباً إسنادياً فعلياً قائماً على فعلٍ في صيغةِ الماضيِ مسبوقٍ بالحرفِ "قد".

تفيد الحالُ في الأصلِ حالةَ صاحبِ الحالِ (الفاعلِ أو نائبِ الفاعلِ أو المفعولِ بهِ...)
وقد تفيد الغرضَ إذا دلَّت على حدثٍ لم يتحقَّقْ بعدُ، وقد تفيد الزَّمانِ.

التمارين

- 1 - استخرج الحالَ من النِّصِّ التَّالِيِ وعيِّنْ شكلها النِّحويَّ :
دخلتُ مرَّةً على جدِّي في حجرتِه، وكان منصرفاً إلى مطالعةِ صُحُفِه، فدنوتُ منه وجذبتُ أطرافَ جلبابهِ في تَلَطُّفٍ، فَعَلَا برأسه ينظرُ إليّ، فلمَّا شاهَدتهِ قد زَوَى ما بين حاجبيهِ وبدا عليه العبوسُ وليَّت منه هاربةً، ولكنَّه ناداني مُلِحاً فعدتُ خاشعةً

مُطَاطِنَةُ الرَّأْسِ، فَأَجْلَسَنِي عَلَى رِكْبَتَيْهِ وَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِي مَلَاطِفاً، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ مَبْتَسِماً وَقَالَ : مَاذَا تَبْغِينَ يَا سَلْوَى.

(محمود تيمور : سلوى في مهب الريح. ص4)

2 - استخراج الحال المشتملة على مركب إسنادي :

جَلَسْتُ عَلَى حَافَةِ الْفِرَاشِ وَهِيَ تُمْسِكُ كَفَّ الرَّجْلِ بِجَوَارِهَا، وَرَاحَتْ تَبْحَثُ عَنْ أَمْرِ يُبْعِدُ ذَهْنَهَا عَنِ الرَّغْبَةِ فِي الْبُكَاءِ، فَلَمْ تَجِدْ سِوَى عَالَمِ الذُّكْرِيَّاتِ... تَفْتَحَتْ عَيْنَاهَا عَلَيْهِ وَهِيَ طِفْلَةٌ صَغِيرَةٌ... كَانَتْ تَفْضَلُ أَنْ تَقِفَ عِنْدَ السُّورِ لِتَتَابِعَ جَارَهُمُ الصَّغِيرَ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ أَصْحَابِهِ بِكَرَةِ مِنَ الْخِرْقِ.

(عن أمينة السعيد : مجلة العربي)

3 - ميّز واو الحال من واو العطف وواو المعية :

أ - لَسْتُ أَذْكَرُ كَمْ طَالَتْ غَيْبُوبَتِي وَكَمْ طَالَ مَكُوثِي فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الْعَجِيبِ.

(ميخائيل نعيمة : سبعون)

ب - متى اسْتَعْبَدْتُمْ النَّاسَ وَقَدْ وَادَتْهُمْ أُمَهَاتُهُمْ أَحْرَاراً.

(عمر بن الخطاب)

ج - بَكَرْتُ وَأَخُوِّي ذَاتَ صَبَاحٍ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

(ميخائيل نعيمة : سبعون)

د - تَجْلِسُ الْخَالَةُ عَلَى الْمَقْعَدِ وَهِيَ تُزِيحُ عَنِ وَجْهِهَا الْعَصَابَةَ السُّودَاءَ.

(علي الدوعاجي : سهرت منه الليالي)

هـ - مَسَحَتْ عَنِ صَدْرِهِ الْحُزْنَ بِلُطْفِهَا وَدُعَابَتِهَا وَتَفَاوُلِهَا.

(نجيب محفوظ)

و - لَا يَنْسَى أَنْ يَمُرَّ بِبَائِعِ الدَّقِيقِ لِيَشْهَدَ نَشَاطَ الْأَوْلَادِ وَهُمْ يَتَزَوَّدُونَ لِعَائِلَاتِهِمْ بِالْقُوتِ.

(عبد الكريم غلاب : دفننا الماضي)

ز - عِنْدَمَا أَقْبَلَ الْبَعْضُ مِنْ أَتْرَابِي رُحْتُ أَلْعَبُ وَإِيَّاهُ عَلَى سَطْحِ الْمَدْرَسَةِ.

(ميخائيل نعيمة : سبعون)

4 - أثر جمل النص بملء كل فراغ بالحال المناسبة :

(وحيدة، وهي تصارع الطبيعة الغاضبة، وهو يعقد حزام المقعد، تاركة الأرض، تنتظر

الإذن لها بالقيام، وهو ينظر من النافذة محاولاً أن يرى شيئاً يستأنس به).

فَكَرَّ الدَّكْتُورُ «هالين» (...) فِي سَبَبِ قِيَامِ الطَّائِرَةِ فِي هَذَا الْجَوِّ الْعَاصِفِ. وَقَفَتْ

النَّفَاثَةُ الْعَمَلَاةُ (...) عَلَى رَأْسِ مَدْرَجِ الْمَطَارِ (...) وَبَعْدَ انْتِظَارٍ لَا نِهَائِيٍّ أَقْلَعَتْ بِشَحْنَتِهَا

الْبَشْرِيَّةَ (...) نَحْوَ سَمَاءٍ حَالِكَةٍ رَهِيْبَةٍ، وَسَادَ صَمْتُ عَصِيْبٍ دَاخَلَ الطَّائِرَةَ (...) وَأَمْسَكَ

الدَّكْتُورُ بِذِرَاعِي كُرْسِيِّهِ (...)

(أحمد عبد السلام البقالي : الطوفان الأزرق)

5 - كيف ارتبطت الحال ببقية عناصر الجملة :

كَانَ يَمْضِي الْيَوْمَ كُلُّهُ يُرَاقِبُ الْفَلَاحِينَ وَهُمْ يَحْرَثُونَ وَيَزْرَعُونَ، وَرَبَّمَا تَنَاوَلَ الْحَرَاثَ

مِنْ أَحَدِهِمْ وَجَعَلَ يَحْرَثُ وَعَيْنُهُ تَلْمَعُ وَصَدْرُهُ يَعْلُو وَيَهْبِطُ، وَعِنْدَ الْغُرُوبِ يَعُودُ

إِلَى الضِّيْعَةِ وَوَجْهُهُ يَفِيضُ بَشْراً وَرِضاً... وَيَذْهَبُ مِنْ فُورِهِ إِلَى حَظِيرَةِ الْمَوَاشِي، وَبَغْتَةً

يَدُوي صَوْتُ أَحَدِهَا فِي صِرَاحٍ مُسْتَرْسِلٍ، وَهُوَ نَاشِرُ الْأُنْيَةِ فِي اهْتِمَامٍ. وَلَا تَمْضِي لِحْظَةٌ

حَتَّى تَتَجَاوَبَ الْحَظِيرَةَ كُلُّهَا بِأَصْوَاتِ هَذِهِ الْبَهَائِمِ السَّادِجَةِ وَقَدْ اندَفَعَتْ تَتَصَايِحُ فِي حِمَاسٍ شَدِيدٍ.

(محمود تيمور : قال الراوي)

6 - عَوْضُ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ (أنا) بِضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ مَعَ غَيْرِهِ (نحن) وَغَيْرَ مَا يَجِبُ تَغْيِيرَهُ بَسَطْتُ أَمَامِي صَحِيفَةَ الْأَهْرَامِ، وَتَظَاهَرْتُ بِقِرَاءَتِهَا وَأَنَا أَرْقُبُ الْهَرَّ مُرَاقِبَةً دَقِيقَةً. كَانَتْ حَدَقَتَا عَيْنَيْهِ تَدُورَانِ فِي حَرَكَةِ عَصَبِيَّةٍ، فَأَدْنَيْتُ الصَّحِيفَةَ مِنْ وَجْهِهِ وَأَنَا أَبْتَسِمُ وَقَدْ طَغَى عَلَيَّ شَعُورٌ طَارِيٌّ هُوَ مِزَاجٌ مِنْ غَبِطَةٍ وَشَرٍّ! وَأَحْسَسْتُ الرَّجُلَ يَتَمَلَّمُ فِي جَلْسَتِهِ، فَأَرَحْتُ رَأْسِي عَلَى النَّافِذَةِ وَأَنَا أَطْبِقُ جَفْنِي مُتَنَاوِمًا، وَشَاعَتْ عَلَيَّ وَجْهِي ابْتِسَامَةٌ ضَافِيَّةٌ، وَبَعْدَ فِتْرَةٍ شَعَرْتُ بِالْهَرِّ يَدْنُو فِي حِذْرِ إِلَى مَوْضِعٍ قَرِيبٍ مِنْ صَدِيقِي الثَّرِيِّ.

(محمود تيمور : شفاه غليظة ص 277)

7 - حَوْلُ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ الْحَالُ الْوَارِدَةُ مَفْرَدَةٌ إِلَى حَالٍ مُشْتَمَلَةٍ عَلَى مَرْكَبٍ إِسْنَادِي، وَغَيْرَ مَا يَجِبُ تَغْيِيرَهُ :

- أ - بَقِيَ الطِّفْلُ نَاطِرًا إِلَى الشَّيْخِ حَائِرًا مَبْهُوتًا.
ب - ظَلَّ الطِّفْلُ يَنْظُرُ إِلَى الشَّيْخِ مُرْتَبِكًا خَائِفًا مُدِيرًا وَجْهَهُ مُتَجَنِّبًا أَنْفَاسَ الشَّيْخِ.
ج - قَذَفَهُ الشَّيْخُ خَارِجَ الْحَائُوتِ صَائِحًا شَائِمًا لَاعِنًا مُزْمَجِرًا مُنْقَبِضَ الْوَجْهِ مُشْتَعِلَ الْعَيْنَيْنِ مُرْتَعِشَ اللَّحِيَةِ وَالشَّوَارِبِ.
د - غَادَرَ الطِّفْلُ الْحَائُوتَ سَائِرًا بِبُطْءٍ.

(محمود بلعيد : عصفير الجنة)

8 - عَيَّنَ الْمَعْنَى الَّتِي أَفَادَتِهَا الْحَالُ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ :

- أ - عَشٌّ عَزِيزًا أَوْ مُتٌ وَأَنْتَ كَرِيمٌ
ب - إِنِّي أَقُولُ لَهُمْ وَوَجْهِي مُشْرِقٌ
ج - فَمَا رَاعِنِي إِلَّا مُنَادٍ : "تَرَحَّلُوا"
د - بَيْنَ طَعْنِ الْقَنَا وَخَفَقِ الْبُنُودِ (المتنبي)
وَعَلَى شِفَاهِي بِسْمَةُ اسْتِهْزَاءٍ
وَالنَّارُ لَا تَأْتِي عَلَى أَعْضَائِي (الشَّابِي)
وَقَدْ لَاحَ مَفْتُوقٌ مِنَ الصَّبْحِ أَشْقَرُ

(عمر بن أبي ربيعة)

- د - أَقُولُ وَقَدْ نَاحَتْ بِقُرْبِي حَمَامَةٌ
هـ - ارْتَعَشَتْ الْوَرْدَةُ ثُمَّ مَاتَتْ وَعَلَى وَجْهِهَا ابْتِسَامَةٌ عَلْوِيَّةٌ.

(جبران خليل جبران)

- و - خَرَجَ الْمَأْدُونُ وَخَرَجَ الْعَرِيسُ وَخَرَجَ وَالِدُ الْعَرُوسِ مِنْ غُرْفَتِهِمْ يَسْتَطْلِعُونَ الْأَمْرَ.
(يوسف الشاروني : مطاردة منتصف الليل.)

9 - حَلَّلَ الْجُمْلَتَيْنِ الْمَسْطَرَّتَيْنِ تَحْلِيلًا نَحْوِيًّا كَامِلًا مُسْتَعْمِلًا الصَّنَدُوقَ :

- مَاتَتْ وَفِي قَلْبِهَا لَوْعَةٌ.
- خَرَجَ الرَّجُلُ لَا يَلُوي عَلَى شَيْءٍ.

لِلْقَيْرَوَانِ مِنَ الْقَدِيمِ سَبْعَةٌ مَحَارِسَ، أَرْبَعَةٌ خَارِجَهَا، وَثَلَاثَةٌ دَاخِلَهَا. وَكَانَ
لِلْقَيْرَوَانِ فِي الْقَدِيمِ سُورٌ طُوبِ سَمَّتُهُ سَبْعَةٌ عَشْرَ ذِرَاعًا، بَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ
الْأَشْعَثِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً، وَهُوَ أَوَّلُ قَائِدِ عَبَّاسِيٍّ دَخَلَ إِفْرِيْقِيَّةً، فَهَدَمَ
هَذَا السُّورَ زِيَادَةَ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَعْرُوفُ بِالْكَبِيرِ سَنَةَ تِسْعٍ وَمِائَتَيْنِ لَمَّا
قَامَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْقَيْرَوَانِ. وَلَمَّا انْهَزَمَ عَنِ الْقَيْرَوَانِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ مِنَ النِّصْفِ
مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، وَخَرَجَ أَهْلُ الْقَيْرَوَانِ إِلَى زِيَادَةَ اللَّهِ
فَرَعِبُوا فِي الْعَفْوِ عَنْهُمْ وَالصَّفْحِ، هَدَمَ سُورَ الْقَيْرَوَانِ عُقُوبَةً لَهُمْ. ثُمَّ بَنَاهُ
الْمُعِزُّ بْنُ بَادِيَسَ بْنِ مَنْصُورِ الصَّنَهَاجِيِّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ،
وَمَبْلَغُ تَكْسِيرِهِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ. وَلِلْمَدِينَةِ الْيَوْمَ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ بَابًا.

عن البكري : كتاب المسالك والممالك ص 22

مدخل :

- 1 - بِمَ وَقَعَ التَّعْبِيرُ عَنِ عَدَدِ الْأَشْيَاءِ فِيمَا جَاءَ مَسْطَرًّا (اسم مفرد / اسم مثنى / اسم
في صيغة الجمع / اسم العدد) :
أ - للقيروان في القديم سور من طوب.
ب - للقيروان بركتان عظيمتان.
ج - حكم الصنهاجيون القيروان.
د - للقيروان في القديم سبعة محارس و أربعة عشر بابًا.
- 2 - مَيَّزَ اسْمَ الْعَدَدِ الْبَسِيطِ مِنْ اسْمِ الْعَدَدِ الْمُرَكَّبِ :
أ - لمدينة صبرة خمسة أبواب.
ب - كان بخارج القيروان خمسة عشر ماجلاً.
ج - بني سور القيروان سنة أربع وأربعين ومائة.
- 3 - عَيَّنَ الْعِلَاقَةَ النُّحْوِيَّةَ الْقَائِمَةَ بَيْنَ مَكُونَاتِ اسْمِ الْعَدَدِ الْمُرَكَّبِ الْمَسْطَرِّ :
أ - فُتِحَتِ الْأَنْدَلُسُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ .
ب - خَرَجَ الْأَمِيرُ فِي مِائَةِ أَلْفٍ مِنَ الْفَرَسَانِ
ج - خَرَجَ الْأَمِيرُ فِي خَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ الْفَرَسَانِ
د - للقيروان أربعة عشر بابًا.
- 4 - مَيَّزَ اسْمَ الْعَدَدِ مِنَ الْمَعْدُودِ فِيمَا يَلِي وَعَيَّنَ الْعِلَاقَةَ النُّحْوِيَّةَ بَيْنَهُمَا :
أ - قصور هذا الأمير سبعة.
ب - حكم الدولة الأغلبية أمراء عشرة.

- ج - لصبرة خمسة أبواب.
- د - ارتفاع صومعة المسجد ستون ذراعاً.
- 5 - اشكل اسم العدد المسطر وميز العرب منه من المبني :
- أ* - عرض السور سبعة أذرع.
- إن عرض السور سبعة أذرع.
- لا يزيد عرض السور على سبعة أذرع.
- ب* - عدد المواجل خمسة عشر ماجلا.
- إن عدد المواجل خمسة عشر ماجلا.
- يتجمع الماء في خمسة عشر ماجلا.
- ج* - ارتفاع الصومعة ستون ذراعاً.
- بلغ ارتفاع الصومعة ستين ذراعاً .
- لا يزيد ارتفاع الصومعة على ستين ذراعاً .
- د* - إمارة ابراهيم بن الأغلب سبع وعشرون سنة.
- دامت إمارة ابراهيم بن الأغلب سبعا وعشرين سنة.
- دامت إمارة ابراهيم بن الأغلب طوال سبع وعشرين سنة.
- 6 - اشكل المعدود المسطر وعين وظيفته واذكر صيغته (صيغة المفرد/ الجمع) .
- أ - لمدينة صبرة خمسة أبواب.
- ب - كان بخارج القيروان خمسة عشر ماجلا.
- ج - طول الصومعة ستون ذراعاً.
- د - حكم زيادة الله بن ابراهيم إحدى وعشرين سنة.
- هـ - بين القيروان وتونس مائة ميل.
- و - لمدينة المهديّة باب حديد وزنه ألف قنطار.
- 7 - حدّد جنس المعدود وجنس اسم العدد (مذكر / مؤنث) وقارن بينهما :
- أ - دامت إمارة أبي عقّال ثلاث سنوات.
- ب - دامت إمارة أبي العباس خمس سنوات
- ج - حكم محمد بن الأغلب خمس عشرة سنة.
- د - رفع القصر على خمسة عشر عموداً.
- هـ - حكم الأمير محمد بن الحكم أحد عشر عاماً.
- و - حكم الأمير زيادة الله بن الأغلب إحدى وعشرين سنة.
- 8 - ميز اسم العدد الأصلي من اسم العدد الرتبي :
- أ - تبعد القيروان عن تونس مائة ميل..
- ب - ثالث أمراء بني الأغلب زيادة الله الأول.
- ج - أعاد المعز بناء السور سنة أربعين ومائة.

9 - صنع اسم العدد الرتبي المناسب للأعداد التالية واجعله متصلاً بالعنصر المرتب :

الخلفاء الراشدون أربعة :

أ - أمّا أبو بكر الصّدِّيقُ فهو الخليفة 1

ب - وأمّا عثمانُ بنُ عفّانَ فهو الخليفة 3

والخلفاء العباسيون ثلاثة وعشرون :

ج - أمّا المستعين بالله فهو الخليفة 12

د - وأمّا المستكفي فهو الخليفة 22

10 - ميّز في الأمثلة التالية العدد الرتبي المذكور من العدد الرتبي المؤنث :

أ - هذا أوّلُ الملوك . - هذه أولى الملكات .

ب - هذا هو الملكُ الأوّلُ . - هذه هي الملكةُ الأولى .

ج - هذا أوّلُ ملك . - هذه أوّلُ ملكة .

11 - ميّز في الأمثلة التالية العدد الرتبي المعرب من العدد الرتبي المبني :

أ - مات الملكُ الثالثُ . - رأيت الملكَ الثالثَ - مررت بالملكِ الثالثِ.

ب - مات الملكُ العِشْرُونَ . - رأيت الملكَ العِشْرِينَ - مررت بالملكِ العِشْرِينَ.

ج - مات الملكُ الخَامِسَ عِشْرَ . - رأيت الملكَ الخَامِسَ عِشْرَ - مررت بالملكِ الخَامِسَ عِشْرَ.

د - تمزّقت الصفحةُ المائَةُ . - قرأت الصفحةَ المائَةَ . - وقفت عندَ الصفحةِ المائَةِ.

التطبيقات

اسم العدد البسيط واسم العدد المركب :

ميّز اسم العدد البسيط من اسم العدد المركب وبين نوع التركيب.

أ - عرّفته في الثالثة عشرة من عمره حين أرسل إلى القاهرة (طه حسين)

ب - كان أبو بكر قد وجّه أبا عبّيدة بن الجراح في عشرين ألف رجل إلى الشام ، فوجّه "هرقل" ملك الروم خمسة آلاف فارس ليحاربهم . (ابن خلدون)

ج - ولا ينسى الصبيُّ أبداً يوم الرؤية لهلالِ رَمَضَانَ في التّاسِعِ والعِشْرِينَ من شَعْبَانَ . (شوقي ضيف : معي ص 54)

د - وقد أحصى الذين طاردهم الحجاجُ فكانوا مائة ألفٍ وعِشْرِينَ ألفاً . (الدميري)

هـ - باع "حويطب" بن عبد العزّي داراً بخمسة وأربعين ألف دينار ، فقيل له : أصبحت كثير المال . قال : وما منفعةُ خمسةٍ وأربعين ألفاً مع ستةٍ من العيالِ .

(الجاحظ : البخلاء ص 214)

العلاقة النحوية بين اسم العدد والمعدود :

عيّن العلاقة النحوية بين اسم العدد والمعدود.

- أ - أولادُ المعتصم ثمانية .
(ابن عبد ربه : العقد الفريد)
- ب - وزيرٌ للمعتصم وزراءٌ ثلاثةٌ ، وحُجَّابه أربعةٌ .
(ابن عبد ربه : العقد الفريد)
- ج - كان أبي مدرساً يتقاضى نحو اثني عشرَ جُنِيها ... وكانت الإثنَا عشرَ جُنِيها تكفيْنَا وتزيد عن حاجتنا ، إذ كانت قدرتها الشرائية تساوي الأربعين جُنِيها : فعشرُ بيضات بقرش ، ورطلُ لحم بثلاثة قروش .
(أحمد أمين : حياتي ص 23)
- د - كانت المدرسة الثانيةُ هي حارتي ، وانطبعت منها في ذهني أولُ صورة للحياة المصرية الصّميمة ... فقد وُلدت عقب الاحتلال الانقليزيّ بنحو أربع سنوات .
(أحمد أمين : حياتي ص 34)

المطابقة بين اسم العدد والمعدود في الجنس :

عوّض المعدود المسطر بالاسم الموضوع بين قوسين وغير ما يجب تغييره.

- أ - (ليلة) انقَضَتْ ثلاثةُ أَيَّامٍ لم أخرجُ فيها إلى الشارع . (محمود تيمور)
- ب - (ولد) كانت غرفتنا تواجه غرفةَ زوجة عمِّي وبناتها الثلاث .
(فدوى طوقان)
- ج - (دجاجة) قيل لطفيليّ : كم اثنان في اثنين . قال : أربعةُ أرغفةٍ
(الجاحظ)
- د - (تلميذة) كانت المدرسةُ بدون تلاميذٍ ، وهي الآن تشتمل على خمسة وأربعين تلميذاً .
(عبد الحميد بن هدوثة : نهاية الأمس)

اسم العدد الرتبي

اسم العدد الأصلي واسم العدد الرتبي :

ميّز اسم العدد الأصلي من اسم العدد الرتبي

أ - توقّف الرّجلُ الشيخُ في نهاية الدّرجِ عند الردهة الأولى من الدّورِ الأول... نظر إلى أعلى الدّرج الذي بقي عليه أن يرتقيهُ للوصول إلى الدّورِ الثاني . بقي عليه أن يصعد عشرَ درجاتٍ

(عن حسن نصر : ليالي المطر ص 105)

ب - مضى عهد الشباب وبدأت أختلف إلى الأطباءِ الثلاثة طبيبِ العيون وطبيبِ المعدة وطبيبِ الأسنان .
(المنفلوطي : النظرات ج 3 ص 232)

ج - هو في الثالثة عشرة من عمره، على وجهه بقعٌ من الغبارِ المزمّن.
(توفيق يوسف عواد : الصبي الأعرج)

د - كانت ولادتي في الساعة الخامسة صباحاً من أوّل أكتوبر سنة ستّ وثمانين وثمانين مائة وألف .
(أحمد أمين : حياتي)

الخلاصة :

اسم العدد نوعان : أصلي يدل على كم الشيء ورتبي يدل على رتبته .
اسم العدد الأصلي يكون بسيطاً (من واحد إلى عشرة والعقود والمئات والألف) ويكون مركباً بالعطف (عطف الآحاد والعقود والمئات والألف بعضها على بعض) ويكون مركباً إضافياً ومركباً تمييزياً ومركباً مزجياً (من أحد عشر إلى تسعة عشر) .
يُعرَب اسم العدد البسيط والمركب تركيب عطف حسب وظيفته في الجملة إعراب الاسم المفرد . وتُعرَب العقود إعراب جمع المذكر السالم .
اسم العدد المركب تركيباً مزجياً (من 11 إلى 19) مبني على الفتح بجزأيه ، باستثناء العدد اثنا عشر (12) فإن الجزء الأول منه معربٌ إعراباً المثنى .
يكون المعدود مجروراً بالإضافة مع اسم العدد البسيط من ثلاثة إلى عشرة والمئات والألف أو منصوباً بالتمييز مع اسم العدد المركب تركيباً مزجياً ومع العقود . ويعرب حسب وظيفته إذا لم يكن مضافاً إليه ولا تمييزاً .
تطابق أسماء العدد واحد واثنان وأحد عشر واثنان عشر المعدود في الجنس مطابقةً مباشرة .
تطابق أسماء العدد من ثلاثة إلى عشرة المعدود في الجنس مطابقة عكسية .
أسماء العدد من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر يطابق جزؤها الأول المعدود في الجنس مطابقةً عكسيةً وجزؤها الثاني مطابقةً مباشرة .
إذا كان اسم العدد من العقود أو المائة أو الألف أو المليون لازم صيغته التي وضع عليها ولم يطابق المعدود في الجنس .
يعبر عن الرتبة الأولى بكلمة الأول والأولى .
يصاغ اسم العدد الرتبي من "اثنان" إلى "عشرة" بجعل اسم العدد الأصلي على وزن "فاعل" . ومن اسم العدد المركب تركيباً مزجياً (من 11 إلى 19) بجعل جزئه الأول على وزن "فاعل" وبقاء الجزء الثاني منه على حاله .
ويُعبّر عن الرتبة من العقود والمائة والألف والمليون باستعمال اسم العدد الأصلي يُعرَب اسم العدد الرتبي من الأول إلى العاشر وما كان من المائة والألف والمليون إعراب الاسم المفرد حسب المحل الوظيفي الذي يحتله في الجملة .
وأما اسم العدد من العقود فيعرَب إعراب جمع المذكر السالم .
أما اسم العدد الرتبي المركب تركيباً مزجياً من الحادي عشر إلى التاسع عشر فمبني بجزأيه على الفتح .
يطابق اسم العدد الرتبي الاسم المرتب في الجنس مطابقة مباشرة فيذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث ، إلا ما كان من العقود والمائة والألف والمليون فإنه يلزم صيغته التي وضع عليها .

اسم العدد الاصلی :

الأمثلة	العدد		العلاقة النحوية بين اسم العدد والعدد	العدد	اسم العدد	المطابقة في الجنس	اسم العدد
	الأعراب	العدد					
أشعلت مصباحاً [واحداً] / شمعةً [واحدةً]	أشعلت مصباحين اثنين / شمعتين اثنتين	حسب وظيفته	منعوت + نعت	اسم العدد والعدد	معرب حسب وظيفته	المطابقة في الجنس	2 - 1
أشعلت خمسةً مصابيحاً / خمس شمعات	أشعلت اثني عشر مصباحاً / إحدى عشر شمعة	مجرور بالإضافة	جمع	مضاف إليه	معرب حسب وظيفته	مطابقة عكسية	10 - 3
أشعلت اثني عشر مصباحاً - لي اثنا عشر شمعة	أشعلت اثني عشر مصباحاً / اثني عشر شمعة	منصوب بالتمييز	مفرد	تمييز + مميز	مبنى على الفتح بجزأيه	مطابقة مباشرة	11
أشعلت سبعة عشر مصباحاً - لي عشرة شمعة	أشعلت سبعة عشر مصباحاً / سبع عشرة شمعة	منصوب بالتمييز	مفرد	تمييز + مميز	مبنى على الفتح بجزأيه	مطابقة مباشرة	12
أشعلت عشرين مصباحاً - لي عشرون شمعة	أشعلت عشرين مصباحاً / عشرين شمعة	منصوب بالتمييز	مفرد	تمييز + مميز	معرب حسب وظيفته	مطابقة مباشرة	13 - 19
أشعلت مائة مصباح - لي ألف شمعة	أشعلت مائة مصباح / ألف شمعة	مجرور بالإضافة	مفرد	مضاف + مضاف إليه	معرب حسب وظيفته	لا يتبدل لفظها	المعقود
							اللائحات والألاف

اسم العدد الرتبي :

الأمثلة	الرتب		العلاقة النحوية بين اسم العدد والرتب	العدد الرتبي	العدد	المطابقة في الجنس	اسم العدد
	الأعراب	الاسم					
أشعلت المصباح الأول / الشمعة الأولى	أشعلت المصباح التاسع عشر / التاسعة عشرة	حسب وظيفته	اسم العدد والرتب	إفراد والجمع	معرّب حسب وظيفته	المطابقة في الجنس	10-1
أشعلت المصباح العشرين / العشرين	أشعلت المصباح المائة / الشمعة المائة	حسب وظيفته	نعتية	---	مبنى على الفتح بجزأيه	مطابقة مباشرة	10-11
		حسب وظيفته	نعتية	---	إعراب ج . المذكر السالم	لا يتبدل لفظها	المعقود
		حسب وظيفته	نعتية	---	معرب حسب وظيفته	لا يتبدل لفظها	مائة/ألف

التمارين

1 - استخرج من النص التالي اسم العدد والمعدود واشكلهما :
زعموا أن ناسكا كان يجري عليه من بيت رجل من التجار رزق من السويق والسمن والعسل. فكان يُبقي من ذلك السمن والعسل فيجعل الباقي منها في جرة ثم يعلقها في بيته فبينما الناسك ذات يوم مُسْتَلْقٍ على ظهره والجرة فوق رأسه إذ نظر إليها فذكر غلاء السمن والعسل. فقال : أنا بائع ما في هذه الجرة بدينار ، فأشتري بالدينار عشر نعجات، فيحملن ويلدن بعد خمسة أشهر. ثم حَزَرَ على هذا الحساب لخمس سنين فوجد ذلك أكثر من أربعمئة نعجة ثم أبيعها فأشتري بأثمانها مائة من البقر بكل أربع نعجات ثورا، وأصيب بذرأ فأزرع على الثيران فلا يأتي علي خميس سنين إلا وقد أصبت منها ومن الزرع مالا كثيرا فأبني بيتا فاخرا وأشتري رياشا ومتاعا وأتزوج امرأة جميلة تلد لي ابنا أُودِبُهُ أدبا حسنا ، فإن لم يقبل الأدب مني ضربته بهذه العصا هكذا. ورفع العصا يشير بها فأصابت الجرة فانكسرت وانصب السمن والعسل على رأسه ولحيته.
(من ابن المقفع : كلیلة ودمنة)

2 - استخرج اسم العدد الرتبي من النص التالي واشكله :
أخرج المزامير وأطرحها كلها على الأرض وسط الحانوت وأشرع أقلبها مزمارا مزمارا، أنفخ في هذا وألقي ذلك جانبا وأنفخ في ثالث وأجد الرابع طويلا جدا. والخامس لا يعجبني شكله ، والسادس قصبه مُلْتَوٍ وثقوبه متقاربة ضيقة والسابع أتركه جانبا ولا أدري لماذا والثامن أملس رهيف معوج والثاني عشر قصبه ما زال أخضر ليأنا أما الثالث عشر فهو جميل متناسق، عُدُّ قصبه متباعدة لونه أصفر لماع ، يعجبني حقا.
(محمود بلعيد : عصفير الجنة ص 35)

3 - ميِّز العدد الأصلي من العدد الرتبي :
أ- خَرَجَ عبدالله بن جعفر هو والحسنان وأبو دحية الأنصاري رضي الله تعالى عنهم من مكة الى المدينة فأصابتهم السماء بمطر فلجؤوا الى خباء أعرابي فأقاموا عنده ثلاثة أيام حتى سكنت السماء ...
(الإبشيهي ص 237 ج 1)

ب- وفي تقدير المسؤولين أن المنازل المهدة بالسقوط في القاهرة وحدها تبلغ حوالي اثنين وأربعين ألف منزل. وفي الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والثلاثين شوهدت النوافذ في المنزل وهي تتحرك وتترجح.
(يوسف الشاروني : مطارة منتصف الليل 7 أساسي ص 99)

4 - ميِّز العدد البسيط من العدد المركب (مزجي / بالعطف)
أ- يُقال إن بمصر من السقائين على الجمال اثني عشر ألف سقاء وإن بها ثلاثين ألف مكار. وإن بنيلها من المراكب ستة وثلاثين ألفا للسلطان والرعية ، تمر صاعدة إلى

الصَّعِيدَ ومنحدرَةً إلى الاسكندرية بأنواع الخيرات والمرافق، وعلى ضفة النيل مما يُواجه مصر الموضع المعروف بالروضة . وهو مكان النزهة والتفريح ، وبه البساتين الكثيرة الحسنة. (رحلة ابن بطوطة ص 37)

ب - كان لبعض القضاة بغلةً تأكل من قشور الباذنجان وقشور الرمان وقشور البطيخ وقمامات الطريق فماتت فأمر الغلام باحضار الرجال ليحملوها لظاهر المدينة. فأحضرهم فطلبوا من القاضي عشرة دراهم أجره حملها ... فقال لهم القاضي ألمِثلي يُقال هذا ؟ وأنتم لكم اثنا عشر بابا من أبواب المنافع ... (الإبشيهي ص 318 ج 2)

5 - عوض بالحروف ما جاء بالأرقام منتبها الى قواعد الطابقة بين اسم العدد والمعدود وكتب المعدود ليرجع النص إلى صيغته الأصلية :

وسمعتُ نفسي أقولُ دون وعي بصوت مسموع : مصطفى سعيد ترك بعد موته (6 فدان) و (3 بقرة) و (1 ثور) و (2 حمار) و (11 عنزة) و (5 نعجة) و (30 نخلة) و (23 شجرة) بين سفت وطلح وحرار و (25 شجرة) ليُمون ومثلها برتقال و(9 أردب) قمح و (9 ذرة) وبيتا مكوّنًا من (5 غرفة) وديوانا وغرفة واحدة من الطوب الأحمر مستطيلة الشكل ذات نوافذ خضراء سقفاها ليس مسطحا كبقية الغرف ولكنه مثلث كظهر الثور و(937 جنيه) و (3 قرش) و (5 مليما) نقدا. (الطيب صالح : موسم الهجرة إلى الشمال)

6 - عوض بالحروف ما جاء بالأرقام واشكله :

من الهجرات القديمة

- هجرة الفينيقيين إلى الحوض الغربي للمتوسط في القرن 12 قبل الميلاد

- هجرة الأندلسيين إلى شمال افريقيا في القرن 13 ميلاديا

- هجرة السود الأفارقة إلى أمريكا في القرن 16 ميلاديا.

- هجرة الأوروبيين إلى الولايات المتحدة الأمريكية في القرن 19 ميلاديا

(كتاب مبادئ في الجغرافيا : السنة الأولى الثانوي)

7 - رتب خلفاء بني العباس على النحو التالي :

(1) أبو العباس السفاح هو الخليفة الأول

(2) المنصور هو الخليفة ...

(10) المتوكل ...

(11) المنتصر ...

(3) المهدي ...

(12) المستعين ...

(4) الهادي ...

(13) المعتز ...

(5) هارون الرشيد ...

(14) المهدي ...

(6) الأمين ...

(15) المعتمد ...

(7) المأمون ...

(16) المعتضد ...

(8) المعتصم بالله ...

(17) المكتفي ...

(9) الواثق ...

(عن ابن عبدربه : العقد الفريد ج 5)

8 - عيّن وظيفة ما تحته سطر :

أ - قال عقيل بن أبي طالب : لما رجعت إلى منزلي إذا أنا بخادم قد أتاني بكيسٍ فيه عشرة آلاف درهمٍ وفي الليلة الثانية جاءني بمثل ذلك فمكثت عشر ليالٍ وأنا على هذه الحالة فلما رأيت ذلك دخلت عليه في اليوم العاشر فقلت أيها الأمير قد والله أغنيت وأقنيت فإذ رأيت أن تاذن لي في الرجوع ... (الإبشيهي ص 240 ج أ)

ب - زوجت مريم الصنّاع ابنتها وهي بنت اثنتي عشرة سنة (الجاحظ : البخلاء)

ج - كانت الأيام الأولى بعد السفر شقيةً. (عبدالرحمان منيف : شرق المتوسط ص 143)

د - كانت حارتنا تشمل نحو ثلاثين بيتاً يغلُق عليها في الليل بابٌ ضخّم كبيرٌ.

(أحمد أمين : حياتي)

9 - اشكل ما تحته سطر وعيّن وظيفته :

أ - دنا أخيراً من السرير الخامس فلم يتمالك وابتسم

(توفيق الحكيم : عودة الروح ص 3)

ب - لأول مرة شعر محسن بسوء تلك المعيشة : خمسة أشخاص في حجرة واحدة لأول مرة أحسّ بالحنق على تلك المعيشة المشتركة

(توفيق الحكيم : عودة الروح ص 101)

ج - هبت عاصفة حملتنا بعد تسعة أيام بلياليها إلى جزيرة النسيان وأرسيّت فيها وأرسلت ثلاثة من صحبي لاستكشاف المكان.

(الطاهر خليفة : تسع ليال مع كاليسبو ص 79)

د - وتركنا الحاضر للذين يشغلون بالحاضر وألغينا من الماضي ثلاثة وعشرين قرناً وأهمّلنا من الماضي قرناً أخرى.

(طه حسين : رحلة الربيع ص 6)

هـ - كان صاحبنا الفتى قد أنفق أربعة أعوام في الأزهر وكان يعدّها أربعين عاماً. لأنها قد طالت عليه من جميع أقطاره، كأنّها الليل المظلم، فقد تراكمت فيه السحب القاتمة الثقال، فلم تدع للنور إليه منفذاً. ولم يكن الفتى يضيق بالفقر ولا بقصر يده عما كان يُريد، فقد كان ذلك شيئاً مألوفاً بالقياس إلى طلاب الأزهر الشريف.

وكان الفتى يفكر في أن أمامه ثمانية أعوام أخرى سيعدها ثمانين عاماً كما عدّ الأعوام الأربعة التي سبقتها وفي أن عليه أن يختلّف إلى هذه الدروس كما تعود أن يفعل وأن يعيد ويبدأ في هذا الكلام الذي لا يستسيغه ولا يجد فيه غناءً.

(طه حسين : المذكرات)

القسم الثاني

علم الصرف

أَحَبُّ صَدِيقِي الْحَيَاةَ وَغَلَا فِي حُبِّهَا، وَأَبْغَضَ الْمَوْتَ وَأَسْرَفَ فِي بُغْضِهِ.
وَسَبِيلُ الْمَوْتِ فِي الْعَادَةِ هُوَ الْمَرَضُ، فَكَانَ إِذَا ذَكَرَ الْمَرَضَ طَارَ قَلْبُهُ فَرَقًا مِنْ
ذِكْرِ الْمَوْتِ.

وَكَيْفَ يَتَّقِي الْمَرَضَ وَيَتَحَامَى أَسْبَابَهُ ؟ لَقَدْ جَاءَ بِطَبِيبٍ، وَالتَّزَمَهُ بِيَاضِ
نَهَارِهِ وَسَوَادِ لَيْلِهِ، فَلَا يَهُبُّ مِنْ فِرَاشِهِ إِلَّا إِذَا أَمَرَهُ بِالْهُبُوبِ، وَلَا يَطْمَئِنُّ إِلَى
مَضْجَعِهِ إِلَّا إِذَا أَدْنَهُ بِالْأَطْمِئْنَانِ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْ دَارِهِ إِلَّا إِذَا أَمَرَهُ بِالْخُرُوجِ.
وَجَاءَ بِكُتُبِ الْحِكْمَةِ، وَجَعَلَ يُدِيمُ النَّظَرَ فِيهَا وَالْإِكْبَابَ عَلَى تَفْهَمِ مَبَاحِثِهَا وَمَا
قَالَهُ الْعُلَمَاءُ فِي اتِّقَاءِ الْأَمْرَاضِ وَعِلَاجِهَا وَمَا لَوَّحَ بِهِ الْمُسْتَكْشِفُونَ مِنْ إِمْكَانِ
التَّوَصُّلِ إِلَى مُدَافَعَةِ الْمَوْتِ وَإِطَالَةِ الْحَيَاةِ. وَلَكِنَّهُ قَدْ يُصَافِحُ إِنْسَانًا وَقَدْ يَمَسُّ
أَنِيَّةً أَوْ يَلْمَسُ ثَوْبًا فَسُرْعَانَ مَا يَفْزَعُ إِلَى الْوَانَ الْمُطَهَّرَاتِ : هَذَا يَغْسِلُ بِهِ
يَدَيْهِ غَسْلًا وَهَذَا يُضَمِّخُ بِهِ ثَوْبَهُ تَضْمِيخًا وَهَذَا لِلِاسْتِنْشَاقِ.

وَلَكِنَّهُ قَدْ يَتَنَفَّسُ وَلَا غِنَاءَ لَهُ عَنِ التَّنَفُّسِ، وَقَدْ يَجْرُ تَنَفُّسُهُ نَسْمَةً مُؤْذِيَةً
فَهُوَ دَائِبٌ عَلَى تَجَرُّعِ الْأَدْوِيَةِ : هَذَا لِتَطْهِيرِ الْحَلْقِ، وَهَذَا لِتَنْقِيَةِ الرِّئَتَيْنِ
وَهَذَا لِتَنْظِيفِ الْمَصْرَانِ الدَّقَاقِ وَهَذَا لِتَرْوِيقِ الْكَبِدِ وَالْكَلْبَتَيْنِ.

عبد العزيز البشري : المختار ج 1 1938

مدخل :

- 1 - مَيِّزْ فِي مَا يَلِي الْأَسْمَاءَ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ :
أ - لَا غِنَاءَ لِلْإِنْسَانِ عَنِ التَّنَفُّسِ
ب - قَدْ يَجْرُ التَّنَفُّسُ نَسْمَةً مُؤْذِيَةً
ج - الْمَرِيضُ دَائِبٌ عَلَى تَجَرُّعِ الْأَدْوِيَةِ
- 2 - صِنْفِ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ إِلَى مُشْتَقَّةٍ وَغَيْرِ مُشْتَقَّةٍ :
كَيْفَ - اسْتِنْشَاقٌ - مَا - يَدٌ - عَالِمٌ - مُسْتَكْشِفُونَ - رِيَّةٌ - مَضْمُضَةٌ - صَدِيقٌ - هَذَا
- 3 - عَيِّنِ الصِّيغَةَ الصَّرْفِيَةَ لِلْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وَاذْكُرِ الْفِعْلَ الَّذِي تَتَّصِلُ بِهِ :
تَحَامَى - صَدِيقٌ - مُطَهَّرٌ - طَبِيبٌ - عَالِمٌ - تَنْظِيفٌ - هُبُوبٌ - مَلْمُوسٌ - أُسْرَفَ.
- 4 - اشْتَقِ الْمَصْدَرَ الْمُتَّصِلَ بِالْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ الْمَجْرُودَةِ التَّالِيَةِ وَاذْكُرْ وَزْنَهُ :

وزنه	المصدر	الفعل	
(....)	(....)	سَهَّلَ	6
(....)	(....)	كَتَبَ	7
(....)	(....)	زُكِمَ	8
(....)	(....)	صَرَخَ	9
(....)	(....)	قَامَ	10

وزنه	المصدر	الفعل	
(....)	(....)	ذَكَرَ	1
(....)	(....)	هَبَّ	2
(....)	(....)	قَالَ	3
(....)	(....)	نَظَرَ	4
(....)	(....)	طَارَ	5

5 - اذكر الفعل المتّصل بكلّ مصدر من المصادر التّالية وعيّن حروفه الأُصول :

المصدر	حروفه الأُصول	الفعل	
حُمُوضَةٌ	(....)	(....)	6
رِمَايَةٌ	(....)	(....)	7
عُطَاسٌ	(....)	(....)	8
سُعَالٌ	(....)	(....)	9
صِيَامٌ	(....)	(....)	10

المصدر	حروفه الأُصول	الفعل	
عِلْمٌ	(....)	(....)	1
دُخُولٌ	(....)	(....)	2
لُؤْمٌ	(....)	(....)	3
فَرَقٌ	(....)	(....)	4
غَلِيَانٌ	(....)	(....)	5

6 - اشتقّ المصدر المتّصل بالأفعال الثلاثية المزيدة التّالية واذكر وزنه :

وزنه	المصدر	الفعل	
(....)	(....)	تَفَهَّمُ	6
(....)	(....)	تَصَافَحَ	7
(....)	(....)	اعْوَجَّ	8
(....)	(....)	اسْتَنْشَقَ	9
(....)	(....)	اعشوشبَ	10

وزنه	المصدر	الفعل	
(....)	(....)	أَمَكَّنَ	1
(....)	(....)	لَوَّحَ	2
(....)	(....)	عَالَجَ	3
(....)	(....)	انصرفتَ	4
(....)	(....)	التزمَ	5

7 - اذكر الفعل المتصل بكل مصدر من المصادر التالية وعين حروفه الأصول :

المصدر	حروفه الأصول	الفعل		المصدر	حروفه الأصول	الفعل	
تَوَصَّل	(....)	(....)	6	إِسْرَافٌ	(....)	(....)	1
تَبَاحُثٌ	(....)	(....)	7	تَطْهِيرٌ	(....)	(....)	2
إِصْفِرَارٌ	(....)	(....)	8	مُدَافَعَةٌ	(....)	(....)	3
إِسْتِقْبَالٌ	(....)	(....)	9	إِنْبِعَاثٌ	(....)	(....)	4
أَحْدِيدَابٌ	(....)	(....)	10	اتِّقَاءٌ	(....)	(....)	5

8 - اشتق المصدر المتصل بالأفعال الرباعية التالية وعين وزنه وحروفه الأصول :

الحروف الأصول	وزنه	المصدر منه	الفعل	
(....)	(....)	(....)	أُحْرَجَ	1
(....)	(....)	(....)	زَلَزَلَ	2
(....)	(....)	(....)	تَجَلَّبَبَ	3
(....)	(....)	(....)	تَبَعَثَ	4
(....)	(....)	(....)	أَقْشَعَرَ	5

9 - اذكر وزن المصادر التالية وميز فيها الحروف الأصول من عناصر الزيادة منتبها إلى الحرف الأول منها :

الحرف الأول	عناصر الزيادة	الحروف الأصول	وزنه	المصدر	
(....)	(....)	(....)	(....)	مَوْعِدٌ	1
(....)	(....)	(....)	(....)	مَقْتُلٌ	2
(....)	(....)	(....)	(....)	مَسْعَى	3
(....)	(....)	(....)	(....)	مَسْرَةٌ	4
(....)	(....)	(....)	(....)	مُنْطَلَقٌ	5

التطبيقات

المشتق وغير المشتق :

ميّز فيما جاء مُسَطَّرًا الأسماءَ غيرَالمُشتَقَّةَ من الأسماءِ المُشتَقَّةِ.
مدَّ يده ليتناول كُرَّاسَ المذكَراتِ، ولكنَّه شَعَرَ بِوَهْنٍ في ذِراعِهِ. لكَانَ الشَّيْءُ قد خَدَرَ
أَعْصَابَهُ. وَقَلَّبَ الأورَاقَ الأوَلَى وهو يَشعرُ بِاسْتِرْخَاءٍ، لكنَّه تناولَ القلمَ وراحَ يذُكرُ
الأحداثَ التي لم يُسجَلْها.

(سهيل ادريس : الحي اللاتيني)

تَقَدَّمَنِي الدُّكْتُورُ إلى بابٍ في أَقْصَى الجَانِبِ الأيسرِ مِنَ الرِّوَاقِ، ودَفَعَهُ بِشِدَّةٍ، ودَخَلَ
حَانِقًا وهو يُدَمِّمُ بِشَتَائِمٍ غَامِضَةٍ. وانتَبَذْتُ مَقْعِدًا في زاوِيَةِ الغُرْفَةِ وتَهافتُ عليه مُطْبِقَ
الشفَتين.

(شاكر خاصباك : صرع، قصص عراقية)

مصادر الثلاثي المجرد سماعية :

استخرج من النَّصِّ التَّالِيِّ كلَّ مَصْدَرٍ مُتَعَلِّقٍ بِفِعْلٍ مُجَرَّدٍ وَعَيَّنْ وَزَنَّهُ.
كان الأزهري حينئذ في آخر أيامه السعيدة التي لم يكن النظام يَحْصِي فيها على
الأساتذة والطلاب أيام العمل وأيام الراحة. كان الأمر هيناً سهلاً، وكان يعتمد على
الرغبة والإرادة أكثر مما يعتمد على الدقة المقررة والنظام المحتوم. وكان أجدر أن يميز
أصحاب الجد والعمل من أصحاب الكسل والعبث وأن يدفع الطلاب إلى العلم حُباً فيه
وطموحاً إليه، لا طاعةً للأمر ولا خوفاً من العقاب.

(طه حسين الأيام ج 2 ص 72)

مصادر الثلاثي المزيد والرباعي قياسية :

أ - مصادر الثلاثي المزيد :

يتحقق المصدر من الثلاثي المزيد في أوزان معلومة، فلكل صيغة من صيغ المزيد
مصدرٌ على وزن مُعَيَّن لا يَخْرُجُ عنه، ولذلك يعتبر المصدرُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ المَزِيدِ قِيَّاسِيًّا .

ويُلخَصُ الجدول التالي مصادر الثلاثي المزيد :

الجزر	الأمثلة	وزن المصدر	وزن الفعل	
(خ ر ج)	إخْرَجَ <----->	أخْرَجَ	إفْعَال	1 أفْعَلَ
(ع ل م)	تَعْلِمَ <----->	عَلَّمَ	تَفْعِيل	2 فَعَلَ
(ن م و)	تَنْمِيَةَ <----->	نَمَى	تَفْعَلَة	
(خ ص م)	خَصَامَ <----->	خَاصَمَ	فَعَال	3 فاعل
(س ر ر)	مُسَارَّةَ <----->	سَارَ	مُفَاعَلَة	
(ق ل ب)	انْقِلَابَ <----->	انْقَلَبَ	انْفَعَال	4 انْفَعَلَ
(ق س م)	اقتِسَامَ <----->	اقتَسَمَ	افتَعَال	5 افتَعَلَ
(و ل ي)	تَوَلَّى <----->	تَوَلَّى	تَفَعَّل	6 تَفَعَّلَ
(س م ح)	تَسَامُحَ <----->	تَسَامَحَ	تَفَاعَلَ	7 تَفَاعَلَ
(ح م ر)	أَحْمَرًا <----->	أَحْمَرَّ	افْعِلَال	8 افْعَلَ
(ق ب ل)	استقبال <----->	استقبل	استْفَعَال	9 استْفَعَلَ
(ع ش ب)	اعشيشاب <----->	اعشوشب	افعيعال	10 افعوعل
(ح م ر)	احميرار <----->	احمار	افعيلال	11 افعال

اشتقَّ المصادر المتصلة بالأفعال المسطّرة في النصّ التالي.
 أراد حسنٌ أن يُناولَ أمّه الدواءَ، فلم ترَ فائدةً ولم تشعرَ بالحاجةِ إلى تناوله، فهي تتنفسُ دون عناء. وأخذتها إغفاءةً، فأغمضتْ عينيها وصار صدرها يرتفع وينخفض بتؤدة، وبقي حسنٌ بجانبها، وذهبت صالحةً وأحمدُ إلى الغرفة الأخرى يلتمسان شيئاً من الراحة.

(عبد المجيد عطية : المنبت ص 128)

ب - مصادر الرباعيّ المجرد والمزيد :

يتحقّق المصدر من الرباعيّ مجرداً ومزيداً في أوزان معلومة، فلكل صيغة من صيغه مصدر على وزن معين لا يخرج عنه، ولذلك يعتبر المصدر من الرباعيّ قياسياً.
 ويلخص الجدول التالي مصادر الرباعيّ مجرداً ومزيداً :

الجزر	الأمثلة	وزن المصدر	وزن الفعل	
(ز ل ز ل)	زَلَزَلَ <-----> زَلَزَلَة	زَلَزَلَ	فَعْلَلَة	1 فَعَّلَلَ
(ز ل ز ل)	زَلَزَلَ <-----> زَلَزَال	زَلَزَلَ	فِعْلَال	
(د ه و ر)	تدهور <-----> تدهور	تدهور	تَفَعَّل	2 تفععل
(ك ف ه ر)	اكفهر <-----> اكفهرار	اكفهر	افْعِلَال	3 افعلل

المصدر اليميني :

- أ - صنع من الأفعال التالية المصادرَ الأصليَّةَ والمصادرَ اليمينيَّةَ المتَّصلةَ بها .
نامٌ، أكلٌ، عاشٌ، شربٌ، سعيٌ، ضرٌ، ضاعٌ، طلبٌ، نزلٌ، فسُدٌ .
ب - ميِّز فيما يلي المصدرَ الأصليَّ من المصدرِ اليمينيِّ :
مُدافعةٌ ، مَضْرَّةٌ ، مُخاصَمةٌ ، مَسْحٌ ، مَحَبَّةٌ ، مُزَاحٌ ، مَقْتَلٌ ، مُرَاجعةٌ .
ج - استخراج المصادر اليمينيَّة مما يلي :

الفقرُ دَاعٌ إلى صاحبه مَقَّتَ النَّاسِ، وهو مَسْلَبَةٌ للعقلِ والمُرُوَّةِ ومَذْهَبَةٌ لِلْعِلْمِ والأدبِ
ومَجْلَبَةٌ لِلتُّهْمَةِ ومَجْمَعَةٌ لِلْبَلَايَا .

(عن ابن المقفع : الأدب الصغير ص 340)

الخلاصة :

المصدر اسم مشتق يدل على مطلق الحدث.
المصادر المتصلة بالفعل الثلاثي المجرد سماعية. والمصادر المتصلة بالفعل
الثلاثي المزيد والرباعي مجردا ومزيدا قياسية تصاغ حسب أوزان معينة.
المصدر اليميني هو مصدر مبدوء بميم زائدة في غير وزن المفاعلة.
المصدر اليميني قياسي، ويرد :
- على وزن "مَفْعَلٌ" و "مفعلة" إذا كان الفعل المتصل به ثلاثيا مجردا، باستثناء
ما اتصل بمثال واوي مكسور العين في المضارع فإنه يكون على وزن "مَفْعِلٌ".
- على وزن اسم المفعول إذا كان الفعل المتصل به مزيدا.

التمارين

1 - اشتق المصادرَ المتَّصلةَ بالأفعالِ المُسَطَّرةِ في النَّصِّ التَّالِيِ :

ثَقُلَ لِسَانُهَا عَنِ الْكَلَامِ فَذَهَلَ حَسَنٌ وَلَمْ يَدِرْ مَا يَفْعَلُ وَرَأَاهَا تَرَفَعُ سَبَابَتَهَا وَتُحْرِكُ
شَفْتَيْهَا دُونَ أَنْ يَسْمَعَ لَهَا صَوْتًا، فَأَسْرَعَ إِلَى إِيقَازِ أُخْتِهِ فَأَنْتَ مَذْعُورَةٌ وَلَمَّا رَأَتْ أُمَّهَا
عَلَى تِلْكَ الْحَالِ بَادَرَتْ بِالْخُرُوجِ وَعَادَتْ بَعْدَ قَلِيلٍ وَمَعَهَا أُمِّي لَطِيفَةٌ وَمَا إِنْ يَخَلَّتْ حَتَّى
أَمْسَكَتْ بِيَدِ قَمَرٍ فَوَجَدَتْهَا هَامِدَةً فَأَخَذَتْ مِلْعَقَةً صَغِيرَةً وَجَرَعَتْهَا مَا اسْتَطَاعَتْ مِنَ الْمَاءِ
وَلَمْ تَمُضْ لِحِظَاتٍ حَتَّى ارْتَخَى رَأْسُهَا وَانْغَلَقَتْ عَيْنَاهَا دُونَ أَنْ تُفَارِقَهَا ابْتِسَامَتَهَا.

(عبد المجيد عطية : المنبت ص 128)

2 - اشتق المصادر المتصلة بالافعال المسطرة في النصّ وعيّن وزنها :

جلست إلى زوجي نتحدث حيناً ونسكت حيناً ولا تتأخ لنا القراءة. ثم حمل إلينا
غذاؤنا. ولما فرغنا منه أويّنا إلى شيء من راحة. ولكنني لا أكاد أخلو إلى نفسي حتى
أذكر ما لقيت من ليالي وما كان بيني وبين صديقي من حديث قريب.

(طه حسين : أديب ص 39)

3 - أكمل الجدول التالي :

المصدر	جذره	وزنه	الفعل الذي يتصل به	المعنى الذي يفيد
	(خ.ف.ق)	فعلان		
		فُعَال	خار	
	(ذ.و.ب)	فعلان		
		فعالة	ولي	
			هدل	
زبير				

4 - اشتق المصادر المتصلة بالافعال المسطرة في النصّ وميّر فيها الحروف الاصول من عناصر الزيادة :

أتظن أنه من الهين أن يكذب الانسان على نفسه في كل ما يقوله وفي كل عمل عمله،
يقول ونفسه تنكر ما يقول ويعتقد ولسانه ينكر ما يعتقد. حتى إذا خلا إلى نفسه مزقه
الندم إن كان له ضمير فإن لم يكن له ضمير فخلوته إلى نفسه نفاق. كما أن لقاءه لغيره
نفاق حتى إذا فارق الدنيا عرضت عليه من نفاقه صور يالها من صور ! لا تستطيع عقول
الأحياء أن تتصورها. لا تبتئس إذن لنفاق المنافقين ولكن ارحمهم وأرث لهم وتمن أن
يتوب الله عليهم.

(طه حسين/أديب ص 44)

5 - اشتق المصدر من كل فعل واذكر وزنه والجذر الذي يتصل به :

اقترب منه « الطياب » يمد له يد المساعدة * هرع إليه بالفؤطة * ووضع القبّاب تحت
قدميه * ثم أخذه من يده بكل تودد * قاده إلى داخل الحمام * جاء به إلى حوض الماء
الداغى * أغطسه في الحوض برفق * غاب عنه فترة من الوقت * ثم عاد إليه * فأخرجه
من الحوض بكل حرص * أخذه إلى ركن من أركان الحمام * رفعه على الدكة * نشر تحته
فؤطة نظيفة * ومدده على قفاه * ثم شرع في العمل * .

(حسن نصر 52 ليلة ص 12)

6 - استخراج مما يلي المصادر الميمية وعين وزنها :

أ - مر بعض الملوك بـغلام يسوق حمّارا فقال له أرفق به فقال الغلام أيها الملك في الرفق به مضرّة عليه قال وما مضرّته قال يطول طريقه ويشتدّ جوعه.

(مجاني الأدب ج 2 ص 150)

ب - استوزر ملك غلاما فوجده ذا رأي صائب وفهم رحيب ومشورة تقع مواقع التوفيق.

(مجاني الأدب ص 150)

ج - دنا ملك من شاب مجنون تلوح عليه شمائل الفطنة وساله مسائل فاجابه عن جميعها بأحسن جواب فعجب منه عجا شديدا.

(مجاني الأدب ج 2 ص 175)

د - أنا اليوم أشقى بالمشيب ووهنه وأنت بشرّخ من شبابك تسعد

(جميل صدقي الزهاوي مجلة الرسالة)

هـ - لا أذكر أنّي حزنت لموت خالي وأذكر أنّي بكيت لبكاء أمي وحزنت لمظهرها.

(ميخائيل نعيمة/سبعون ص 94)

و - كتب الكندي للمكثري : إذا كان مقام هذين القادمين ليلة أو ليلتين احتملنا ذلك.

(الجاحظ/البخلاء ص 117)

ز - كان لي صديق أحبّه لفضله وأدبه، فكان يروّقني منظره ويؤنسني محضره.

(المنفلوطي : النظرات ص 163)

ح - التردد إذا طال كان مضيعة للوقت ومتاهة للفكر وغلا للإرادة

(ميخائيل نعيمة)

7 - عوض المصادر المسطرة بمصادر ميمية حتى تعود الأمثال التالية إلى أصلها :

أ - أقلل طعامك تحمّد نومك.

ب - إن يكن الشغل جهدا فإن الفراغ فساد.

ج - المزاح يذهب الهيبة ويورث الهوان.

د - يستدل على عقل الرجل بقلّة قوله وعلى فضله بكثرة اكتماله.

هـ - الجلوس مع الإخوان سلو للأحزان.

و - لا تعملن عملا ليس لك فيه نفع.

ز - من حسد الناس بدأ بضر نفسه.

ح - أظهر الناس حبا أحسنهم لقاء.

ط - الصمت يكسب أهله الحب.

ي - الكفر خَبِثَ لِنَفْسِ الْمُنْعَمِ.
ك - الشكر يَعِثُ لِنَفْسِ الْمُفْضِلِ.

8 - صُغِّ من الأفعال التَّالِيَةِ المصادر الميمِيَّةَ وعرِّين وزنها واستعمل أربعةً منها في جمل :

- قَدِمَ - وَعَدَّ - غَنِمَ - وَقَعَ - اِزْدَحَمَ - وَعَظَّ.

9 - ميِّز فيما يلي المصادر الميمِيَّةَ من المصادر الأَصْلِيَّةِ معللاً جوابك :

- مُفَاخِرَةٌ ، مَطْلَبٌ ، مَنطِقٌ ، مَرْحَمَةٌ ، مَيْلٌ ، مُطَالَعَةٌ ، مَجْدٌ ، مَنجَاةٌ ، مَصْلِحَةٌ.

اسم المرة واسم الهيئة

مَشَيْتُ سَاعَةً مَشِيَّةً مَنْ لَا يَعْرِفُ هَمًّا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا . مَشَيْتُ مَشِيَّةً
الْمُتَنَزِّهَ الْمَسْحُورَ فَتَسَيَّتُ الْمَهَاوِيَّ وَالصُّخُورَ ... أَجَلَ لَقَدْ سُحِرْتُ بِمَا شَاهَدْتُ
وَأَخَذْتَنِي رَوَائِعُ التَّكْوِينِ أَخْذَةً حَوْلْتَنِي كَالْمُتَعَبِّدِ الْمَحْبُورِ ... وَمَا أَدْرَكْتُ أُبِّي
مَسْحُورٌ إِلَّا عِنْدَمَا فُوجِئْتُ بِالْخَطَرِ وَأَنَا وَأَقْفُ عَلَى حَافَةِ الْهَاوِيَّةِ وَقِفَّةِ الذَّاهِلِ
... ثُمَّ أَنْهَارَتْ الْأَرْضُ تَحْتَ قَدَمِي فَكَبُوتُ كَبُوءَةً جَعَلْتَنِي أَتَزَحَلُقُ سَابِحًا عَلَى
ظَهْرِي ... وَأَنْقَذْتَنِي شُجَيْرَةً أَسٍ تَشَبَّهْتُ بِهَا ، فَعُدْتُ أُدْبُ إِلَى الطَّرِيقِ
سَالِمًا . لَقَدْ أَوْقَفَ الْخَوْفُ فِيَّ حِسَّ التَّلَذُّذِ بِجَمَالِ الطَّبِيعَةِ فَخَطُوتُ خَطُواتِ
إِلَى أَنْ بَلَغْتُ قَعْرَ الْوَادِي فَجَلَسْتُ عَلَى صَخْرَةٍ جِلْسَةً الْفَزَعِ أَتَأَمَّلُ مَدَارِجَ
الْجَبَلِ الَّذِي هَبَطْتُ مِنْهُ وَأَحْمَدُ اللَّهَ أَنَّي لَمْ أُصَبْ إِلَّا إِصَابَةً وَاحِدَةً فِي
سَاعِدِي كَانَتْ خَفِيفَةً .

عن أمين الريحاني : قلب لبنان 1947

مدخل :

- 1 - عيّن الصيغة الصرفية للكلمات التالية واذكر وزنها والجذر الذي اشتقت منه :
جلس ، مأخوذ ، جالس ، مشيت ، أخذ ، المشي ، أخذ ، جلوساً ، مشياً ، مأخذ ،
أخذاً ، مجلس فيه ، .
- 2 - عيّن الكلمة التي تدلّ على عدد مرّات وقوع الحدث واذكر وزنها :
أ - كَبُوتُ كَبُوءَةً جَعَلْتَنِي أَتَزَحَلُقُ .
ج - أَخَذْتَنِي رَوَائِعُ الْكُونِ أَخْذَةً جَعَلْتَنِي كَالْمُتَعَبِّدِ .
د - جُلْتُ فِي الْمَكَانِ جَوْلَةً .
- 3 - اشتقّ الاسم الدالّ على المرّة والمتصلّ بالأفعال التالية واذكر وزنه :
جلس ، دفع ، خفق ، قعد ، فرح ، شدّ ، شرب .
- 4 - استعمل أربعة من أسماء المرّة التي تحصّلت عليها في جملٍ .
- 5 - عيّن الصيغة الصرفية للكلمة التي تمّ بها التعبير عن المرّة فيما يلي :
أ - لم أقم في الريف إلا إقامةً واحدةً .
ب - أصبت إصابةً واحدةً في ساعدي .

* * *

- 1 - عيّن الكلمة التي تدلُّ على كَيْفِيَّةٍ وَقُوعِ الحَدَثِ واذكر وَزْنَها :
 أ - مشيتُ مشيَّةً المتنزّه .
 ب - وقفتُ على حافة الهاوية وقفة الداهل .
 ج - جلستُ جلسة الفرع .
- 2 - اشتقّ الاسم الدالّ على الهيئة المتصلّ بالأفعال التاليه :
 جلس ، مشى ، نظر ، وثب ، ضحك .
- 3 - استعمل أربعة من أسماء الهيئة التي تحصّلت عليها في جمل .
- 4 - عيّن الصيغة الصرفية للكلمة التي تمّ بها التعبير عن الهيئة فيما يلي :
 أ - استقبلني استقبال السلاطين .
 ب - تطايرت الأوراق تطاير الفراش .

التطبيقات

اسم المرة :

استخرج مما يلي اسم المرة.

- أ - أكلُ خليل هكّذا غيرُ منصف وكلُّ زمان بالكرام بخيلُ
 نعم ، دعّت الدنيا إلى الغدرِ دعوةً أجاب إليها عالمٌ وجهولُ

(أبو فراس)

ب - كلّما خطا خطوة اندفع رأسه إلى الأمام اندفاعاً تكاد تخلع رأسه من بين كتفيه ، وهو مضطرب إلى الدوران في الشوارع يمدّ كفه .

(توفيق يوسف عواد : الصبي الأعرج ص 11)

ج - ولا أعلم هل أستطيع أن أهبط بهدوءٍ وسكونٍ حتّى أصل إلى السفح بسلامٍ أو أعثر في طريقي عثرةً تهوي بي .

(المنفلوطي : النظرات ج 2 ص 232)

د - هيا ابتسم يا طفل ربّت بسمّةٍ حملت لأمك في شذاها مغنماً

(جلال الدين النقاش)

هـ - الحق أن جلساتٍ وسهراتٍ طويلةً تمرّ لا يشغلها إلا حديثُ هيام .

(حسن نصر)

و - ألقيت على نفسي هذا السؤال مرّةً ومرتين .

(توفيق الحكيم : حماري قال لي)

صياغة اسم المرة :

صنع من الأفعال التالية اسم المرة ثم استعمل أربعة منها في جمل .
طَعَنَ - قَالَ - أَنْ - رَمَى - استَعَانَ - صَاحَ - غَفَا - التفتت .

* * *

اسم الهيئة :

ميّز فيما يلي المصدر الدال على مُطلقِ الحدث من اسم الهيئة .
أ - مَشَى أَبِي يَوْمًا إِلَيَّ مَشِيَّةً الْمُؤَدَّبِ
غَضِبَانَ قَدْ هَدَّدَ بِالضَّرْبِ وَإِنْ لَمْ يَضْرِبْ
فَلَمْ أَجِدْ لِي مِنْهُ غِيَسْرًا جَدَّتِي مِنْ مَهْرَبِ

(أحمد شوقي)

ب - فَيَا لَهَا وَقْفَةٌ لَمْ تَبْقَ مِنْ حَزْنِ فِي قَلْبِ مَضْنِي وَلَا كَدًّا لَذِي ضَجْرِ
(الأمير عبد القادر الجزائري)

ج - وَمَا لِلْبُدْخِ مِنْ مَظْهَرٍ فِي قَرِيَّتِي إِلَّا فِي خَلَاحِلِ الذَّهَبِ الَّتِي تَزِينُ مِشِيَةَ النِّسَاءِ
(مصطفى الفارسي : القنطرة هي الحياة)

صياغة اسم الهيئة :

صنع من الأفعال التالية اسم الهيئة المتصلة بها واستعمل أربعة منها في جمل .
رَقَصَ - تنهّد - اطمأنّ - انطلق - وثب .

الخلاصة :

اسم المرة اسم مشتق يدل على وقوع الحدث مرة واحدة .
قد يقترن اسم المرة بما يدل على وقوع الحدث أكثر من مرة .
يصاغ اسم المرة :

- من المجرّد على وزن " فَعْلَةٌ " ، فإذا كان المصدر المتصلّ بالفعل هو أيضا على وزن " فَعْلَةٌ " وقع التعبير عن المرة بالمصدر منعوتا بما يدل على العدد .
 - من المزيد بزيادة تاء إلى وزن المصدر ، فإذا كان المصدر المتصلّ بالفعل هو أيضا مختوما بتاء وقع التعبير عن المرة بالمصدر مقترنا بما يدل على العدد .
- اسم الهيئة اسم مشتق يدل على كيفية وقوع الحدث .

يصاغ اسم الهيئة من الجرد على وزن " فِعْلَةٌ " ، فإذا كان المصدر المتصل بالفعل هو أيضا على وزن فِعْلَةٌ وقع التعبير عن الهيئة بالمصدر منعوتا أو مضافا إلى ما يدل على الهيئة .
وليس لاسم الهيئة المتصل بالمزيد صيغة متميِّزة ، ويعبّر عن كيفية وقوع الحدث من المزيد بالمصدر مقترنا بما يدل على الهيئة .

التمارين

1 - مَيِّزُ فيما تحته سَطْرُ المصدرِ الدالِّ على مُطْلَقِ الحَدَثِ من اسمِ المرَّةِ واسمِ الهيئةِ :

أ - إن المبادرة تتمثل في هذه التغييرات الصغيرة في سير حياتنا وطرق إنتاجنا وفي هذه التجديدات البسيطة التي يقلُّ ثمنها ويَعظُمُ مَحْصُولُهَا وفي هذه الإضافات القليلة إلى مانري حولنا ... فلو كان " صانع الفطائر " بتونس لأعدَّ في منتصف النهار سَمَكًا وِضْرُوبًا من المقلبيات الخفيفة وبذلك يكون قد استخدم دكَّانَه الصغيرَ بِذِكَاةِ استخداماتٍ متعدِّدةٍ متنوِّعةٍ.

(الطاهر صفر : يوميات منفى ص 58/57)

ب - عادَ الدَّمُ يَجْرِي إِلَى وَجْهِ الفَتَى وَهَدَأَ تَنَفُّسُهُ وانتظمت دَقَّاتُ قلبِه ثم خَلَعَ سُنَّتْرَتَهُ وجلس إلى مكتبه جِلْسَةً المفكر. وجاء الليل وانتشر الظلام في سماء شبه صافية تؤذن بانتهاء الشتاء ووقف محسن قرب النافذة ينظر إلى النجوم المتألقة بأشعتها الزرقاء وأذنه مرهفة إلى الباب ... وخُيِّلَ إليه مرآت أنه يسمع نقرات خفيفة على بابه فكان يُسْرِعُ إلى فَتْحِهِ فلا يجد أحداً وسمِعَ أخيراً طرْقَةً هزَّت قلبه قبل أن تبلغ رأسه فأصلح من شأنه وفتح الباب ... نعم إنها هي ... هذه المرَّة.

(عن توفيق الحكيم : عصفور من الشرق ص 126)

2 - اسْتَخْرِجْ مِمَّا يَلِي اسمِ المرَّةِ واسمِ الهيئةِ :

أ - وقد يبلغ البصر المروِّض من الدقَّةِ والإصابة المبالغ العجيبة . فمن الناس من يَقَعُ نظره على الجمع الكثيف مُجْتَمِعاً في مكان فيقدِّرُ عدده بما لا يُخْطِئُ كَبِدَ الحَقِيقَةِ ومنهم مَنْ يَنْظُرُ إلى البناء البعيدِ نظراً وأحدةً فيقدر طولَه بما لا يَبْعُدُ عَنِ الوَاقِعِ ، وتجد في الصيادين مَنْ يرمي الطائر في حال طيرانه رَمِيَةً وأحدةً فلا يُخْطِئُهُ .

(عن الشيخ اليازجي)

ب - رُزِقْتُ وَلَدِي عَلَى حَالِ عابسة كاليأس وكهولة بائسة كالهَرَمِ فَأَشْرَقَ فِي نَفْسِي إشراقَةَ الأملِ وأورقَ في عُودِي إِبْرَاقَةَ الرَّبِيعِ وَوَلَدَ فِي حَيَاتِي مَعَانِي الاستمرارِ والخُلُودِ.

كنتُ في طريقِ الحَيَاةِ كالشاردِ أنشدُ الرَّاحَةَ نشدةَ الهائمِ فلمَّا وهبَ اللُّهُ لي ولداً
وجدتُني أولد فيه من جديد ، فأنا أنظرُ إلى الدُّنياَ نظرةَ الخيالِ وأبتسمُ إلى الوجودِ
أبتِسامةَ الأطفالِ واضطربُ في الحَيَاةِ اضطرابَ الحيِّ الكَامِلِ .
(عن الزيات : وحي الرسالة الجزء الاول)

3 - استخراج مما يلي اسم المرة واسم الهيئة وعين الفعل المتصل بهما :

أ - وَقَفَ الرَّجُلُ أَمَامَ مَشْهَدِ الْفَتَاةِ وَقَفَةَ الْكَرِيمِ الَّذِي تَوَلَّمَهُ مَنَظِرُ الْبُؤْسِ ثُمَّ تَقَدَّمَ
نَحْوَهَا وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَاتِقِهَا بِرَفْقٍ فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا مَذْعُورَةً وَلَكِنهَا عَلِمَتْ أَنَّهَا لَيْسَتْ بَيْنَ
يَدَيِ الرَّجُلِ الَّذِي تَخَافُهُ فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ نَظْرَةً لَوْ أَنَّهَا اتَّصَلَتْ بِلِسَانٍ نَاطِقٍ لَتَحَدَّثَتْ .

(المنفلوطي النظرات (2) 86)

ب - بينما أنا كذلك إذ خرج عليّ نحو أربعين رجلاً من قطع الطريق بأيديهم القسيّ
وقد كنت أعزل فأحاطوا بي إحاطة السّوار بالمعصم فخفت ، إن همت بالفرار ، أن
يرموني رمية رجلٍ واحدٍ فطرحتُ نفسي على الأرض وهم لا يقتلون من يفعلُ فعلة
المُستأسرِ ، فأخذوني وسلّبوني جميع ما علي غير جبة وقميصٍ وسروالٍ وولجوا بي تلك
الغابة الكثيفة حتى انتهوا إلى موضعٍ إقامتهم وفيه عين ماءٍ ، فما شربتُ شربةً حتى
أغمي عليّ .

(ابن بطوطة : الرحلة الفصل 14)

ج - غادرَ عبّاسُ المنزلَ ... وما خطا خطوتين حتى توقّفَ عن المسير والتفتَ فنظَرَ
إلى البيتِ نظرةَ الحزينِ وقد حَزَّ في نفسه أنه لم يُودّعَ أخته فزفرَ زفرةً ثم بكى .

(عن ميخائيل نعيمة)

4 - استخراج مما يلي أسماء المرة وأسماء الهيئة وحدد وزنها والفعل المتصل بها :

أ - بَلَدَةُ الشَّلَالَاتِ أُنِيقَةُ رَشِيقَةُ ... بَلَدَةُ قِوَامِهَا شَارِعٌ عَظِيمٌ تَتَفَرَّعُ مِنْهُ يَمَنَةٌ وَيَسْرَةٌ
بَعْضُ الْمَسَالِكِ وَالطَّرِيقِ وَلَا يُعْيِيكَ أَنْ تُلِمَّ بِكُلِّ مَا فِيهَا أَثْنَاءَ جَوْلَةٍ أَوْ جَوْلَتَيْنِ فِي سَاعَةٍ أَوْ
سَاعَتَيْنِ . وَإِنَّكَ لِتَسِيرَ فِي مَسَالِكِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا أَنْتَ تَقِفُ وَقَفَةً بَعْدَ وَقَفَةٍ تُنْصِتُ إِلَى
ذَلِكَ الدَّوِيِّ الَّذِي يُصَافِحُ سَمْعَكَ لَا تَعْرِفُ لَهُ مَا تَى كَأَنَّمَا هُوَ هُتَافَاتٌ تَتَجَاوَبُ بِهَا الْأَفَاقُ
مِنْ بَعِيدٍ فَتُحَسُّ لَهُ هَزَّةً وَلَا تَفْتَأُ تَسِيرُ وَأَنْتَ تَخُوضُ هَذِهِ الْأَمْوَاجَ مِنَ الْوَرَقِ فِي فَرْحَةٍ
الطِّفْلِ اللَّعُوبِ .

(عن محمود تيمور الكاتب المصري عدد شباط 1948)

ب - لم يكن هذا الصبي يديم النظر الى الأغنام واللحوم لقرم في نفسه فقط وإنما كان يحب العم طاهرا في لبسته ومشيته ووقفته وحركاته حتى انطبعت في ذاكرته صورة لمعلمه لاتزال حية بعد مضي نصف قرن .
(عن الطيب التريكي الندوة عدد 1 1955)

5- كيف تم التعبير عن الهيئة في ما يلي (بصيغة اسم الهيئة / بالمصدر متصلا بما يدل على الهيئة) :

أ - ألقى صنارتي في الحوض وإذا بالقصبة ترتجف في يدي ارتجافاً خفيفةً... إنها سمكة تعض. وانتشلت الصنارة بسرعة فإذا بالطعم الذي كان عليها قد اختلفى ... أعدت الكرة مرتين وثلاث مرات فكانت النتيجة واحدة يذهب الطعم وتبقى السمكة في الماء . إذ ذاك اخذتني سورة من الغضب وخيل إلي أن في ذلك الحوض سمكة وحيدة وقحة تسخر مني ... وترتجف القصبة في يدي فيرتجف قلبي . ويتوتر الخيط فتتوتر أعصابي وانتزع الصنارة بسرعة البرق فإذا السمكة يلتمع بطنها في الشمس التماع صحيفة من اللجين لقد لقيت جزاء وقاحتها . وبوتبة واحدة أدركها حيث هي فأمسك بها بكلتا يدي مخافة أن تروغ ريغة الثعلب فتفلت مني .

(عن ميخائيل نعيمة : سبعون ج 2 - ص 260)

ب - أشرت إلى بائع الصحف أن يسرع بالجحش أمامي وأنا أتبعه ، فجذبه من رباطه الأحمر جذبة فمشى المسكين مشيته الرزينة في إطراق الحزين دون أن يعنى بتبدل صاحب . وجعلت أتأمله من بعيد في مشيته . إنها تشبه مشيتي أحيانا ... نعم إن مشيتي كمشيته ونظراتي أحيانا كنظراته هي نظرات جامدة ، تُشرف على عالم ساكن مجهول .

(توفيق الحكيم : حمار الحكيم ص 17)

6 - ركب ثلاث جمل تستعمل فيها اسم مرة وثلاث جمل تستعمل فيها اسم هيئة .

7 - عرف المشتقات المسطرة تعريفاً صرفياً بذكر أنواعها وأوزانها وجذورها والأفعال المتصلة بها :

خطا المعلم بعض خطوات بين المناضد فكف دوي النعال على البلاط وضربات الاقدام

على المناضدِ والنداءاتِ والضُحَكَاتِ والهِمَسَاتِ ، وسَادَتِ فِي قَاعَةِ الدَّرْسِ سَكِينَةٌ... مَشَى
السَّيِّدُ حَسَنٌ إِلَى مَكْتَبِهِ مِشِيَّةً الرَّاضِي وَهُنَاكَ قَلَّبَ كُرْأَسًا غَلِيظًا وَصَرَخَ صَرْخَةً المَلْدُوعِ :
الوَطَنُ ... لَمْ نَفْهَمْ شَيْئًا ... بَقِيَ اللَّفْظُ مَعْلَقًا فِي الهَوَاءِ يَتَأَرْجَحُ .
- مَنْ مِنْكُمْ يَعْرِفُ الوَطَنَ ؟

فَتَشَّ التَّلَامِيذُ حَوْلَهُمْ وَجَالَتْ أَنْظَارُهُمْ جَوْلَةً إِثْرَ جَوْلَةٍ بَيْنَ المَنَاضِدِ وَعَلَى الجُدُرَانِ
وَعَبَّرَ النُّوَافِذِ وَاتَّجَهَتْ نَحْوَ السَّقْفِ وَنَحْوَ وَجْهِ المَعْلَمِ وَتَبَيَّنَ بِصُورَةٍ لَا مِرَاءَ فِيهَا أَنَّهُ غَيْرِ
مَوْجُودٍ فِي مَكَانٍ مَا بِقَاعَةِ الدَّرْسِ...

(عن محمد ديب: الدار الكبيرة الندوة عدد 1 ص 19)

صيغ المبالغة

أَشْرَفَ الْبَدْرُ عَلَى الْغَابَةِ فِي إِحْدَى اللَّيَالِي
فَرَأَى التُّعْلَبَ يَمْشِي خَلْسَةً بَيْنَ الدَّوَالِي
كُلَّمَا لَاحَ خَيَالٌ خَافَ مِنْ ذَاكَ الْخَيَالِ
وَأَقْشَعَرَ

وَرَأَى لَيْثًا هَصُورًا وَأَقْفًا عِنْدَ الْغَدِيرِ
كُلَّمَا أُسْتَشَعَرَ حَسًّا مَلَأَ الْوَادِي زَبِيرُ
فَإِذَا بِالْمَاءِ يَجْرِي خَائِفًا عِنْدَ الصُّخُورِ
مَكْفَهْرًا

وَرَأَى الْبَدْرَ ابْنَ أَوْى يَتَهَادَى فِي الْفَضَاءِ
كَمَلِيكَ حَوْلَهُ الشُّهْبُ جُنُودًا وَإِمَاءَ
قَالَ : لَوْ كُنْتُ رَفِيقَ الْبَدْرِ أَوْبَدَرَ السَّمَاءِ
أَوْ خَيَالَهُ !...

غَيْرَ أَنَّ الْلَيْثَ لَمَّا أَبْصَرَ الْبَدْرَ الضَّحُوكَا
قَالَ : يَا ابْنَ اللَّيْلِ ، مَهْمَا أَشْتَهِي لَا أَشْتَهِيكَ
أَنْتَ وَضَّاحٌ ، وَلَكِنْ قَاحِلٌ لَا صَيْدَ فِيكَ
أَوْ حِيَالِكَ

إيليا أبو ماضي : الجداول ص 96

مدخل :

- 1 - اذكر اسم الفاعل أو الصفة المشبهة المتصلين بالأفعال المسطرة :
أ - يَهْصِرُ الْأَسَدُ فَرِيْسَتَهُ.
ب - ضَحِكَ الْبَدْرُ فِي السَّمَاءِ.
ج - رَحَلَتِ الْوُحُوشُ عَنِ الْغَيْضَةِ.
د - غَلِبَ الْأَسَدُ ابْنَ أَوْى.

- 2 - أكمل ما يلي بمشتق على وزن "فَعَال" متبعا للمثال :
المثال : من ضحك يسمى ضاحكا . ومن كثر ضحكه يسمى

- أ - من رحل يسمّى راحلا . ومن كثر رحيله يُسمّى
 ب - من مشى يسمّى ماشيا . ومن كثر مشيه يُسمّى
 ج - من غلب يسمّى غالبا . ومن كثرت غلبته يُسمّى
 د - من قطع يسمّى قاطعا . ومن كثر قطعه يُسمّى

3 - ميّز اسم الفاعل الدالّ على فاعل الحدث من صيغ المبالغة الدالة على فاعل الحدث بكثرة واذكر وزن كل واحد منهما والفعل الذي يتصل به :

- أ - رأى البدرُ الثعلبَ ماشيا .
 ب - المشاءُ لا يتعب من المشي .
 ج - كان الثعلبُ خائفا .
 د - الثعلبُ خوَّافٌ ، لكنّه ذو حيلةٍ .
 هـ - كان البدرُ ضاحكا .
 و - أبصر اللئيثُ البدرَ الضحوكَ .

4 - عيّن فيما يلي صيغ المبالغة واذكر وزنها والفعل الذي تتصل به :

- أ - الكلبُ عوامٌ ماهرٌ .
 ب - ابنُ أوى أكولٌ لكنّه حذرٌ .
 ج - كان الأسدُ للوحوش خيراٌ مليكٌ .
 د - ابنُ أوى مهذارٌ .

5 - اشتقّ من كل فعلٍ صيغةً مبالغةً على الوزن الموضوع بين قوسين :

عِلِمَ (فَعَّال) ، هَذَرَ (مِفْعَال) ، صَبَرَ (فَعُول) ، سَمِعَ (فَعِيل) ، جَالَ (فَعَّالَةٌ)
 هَمَزَ (فَعَّلَةٌ) عَطَرَ (مِفْعِيل) زَمَتَ (فَعِيل) .

التطبيقات

صيغة المبالغة :

ميز اسم الفاعل من صيغة المبالغة :

قَصَدُوا الرِّيَاضَةَ لِأَعْيُنٍ وَبَيْنَهُمْ كُرَّةَ تَرَاضُ بِلَعْبِهَا الْأَجْسَامُ
 تَنَحَّوْا الشَّمَالَ بِضَرْبَةٍ فِيرِدَّهَا نَحْوَ الْجَنُوبِ مُلَاعِبٌ لَطَامُ
 وَتَدُورُ بَيْنَ اللَّاعِبِينَ فَمُحْجِمٌ عَنَّا وَآخِرُ ضَارِبٍ مُقْدَامُ

(معروف الرصافي : الديوان ص 617)

أوزان صيغ المبالغة :

استخرج مما يلي صيغ المبالغة واذكر وزنها والفعل الذي اتصلت به.

أ - انْقَلَبَ تَمْرُدِي إِلَى قُوَّةٍ فَعَالَةٌ .

ب - انْظُرْنَ إِلَى الْبِنْفَسِجَةِ الطَّمُوحِ الَّتِي غَرَّتْهَا الْمَطَامِحُ فَتَحَوَّلَتْ وَرَدَةً .

ج - ما عاش مسكيناً خائفاً ، بل عاش تائراً ومات جباراً . (جبران خليل جبران)

د - قال دمنة : حَدَّثَنِي الْخَبِيرُ الصَّدُوقُ الَّذِي لَا شَكَّ فِي قَوْلِهِ أَنَّ الْأَسَدَ قَالَ : قَدْ

أَعْجَبَنِي سَمَنُ الثَّوْرِ . (ابن المقفع)

هـ - تِلْكَ السَّنُونُ عَقِيمٌهَا كَوْلُودِهَا حُلُوٌ لَدَيَّ كَذَا يَشَاءُ وَفَائِي

(إيليا أبو ماضي)

و - يَا هِنْدُ هَذِي نَجْمَةٌ غَرَاءٌ لَامِعَةٌ الْجَبِينِ

غَمَازَةٌ فَكَأَنَّهَا تَدْعُو إِلَيْهَا الْعَاشِقِينَ (رشيد أيوب)

الخلاصة :

صيغة المبالغة اسم مشتق يدل على القائم بالحدث بكثرة أو شدة الاتصاف بالصفة.

لصيغ المبالغة أوزان عديدة تتحقق عليها أشهرها :

فَعَالٌ ، فَعَالَةٌ ، فُعَلَةٌ ، فَاعِلَةٌ ، مِفْعَالٌ ، فَعِيلٌ ، فَعُولٌ ، فِعِيلٌ ، فَاعُولٌ .

التمارين

1 - استخرج مما يلي صيغ المبالغة :

قالت الخنساء في بكاء أخيها صخر:

- يَهْدِي الرَّعِيلَ إِذَا جَارَ الدَّلِيلُ بِهِمْ

- خَطَّابُ مَحْفَلَةٍ خَرَّاجُ مَظْلَمَةٍ

- حَمَّالُ أَلْوِيَةِ قَطَّاعُ أَوْدِيَةِ

- سُمُّ الْعُدَاةِ وَفَكَكُ الْعُنَاةِ إِذَا

قصدَ السبيل ، لصعب الأمر ركَّابًا

إن هابَ مُعْضِلَةً سَنَى لَهَا بَابًا

شَهَادُ أُنْدِيَةِ لِلْوَتْرِ طَلَّابًا

لاقى الوغى لم يكن للموت هيَّابًا.

(الخنساء)

2 - استخرج مما يلي صيغ المبالغة وعين أوزانها :

وقالت أيضا في بكاء أخيها صخر:

- وَإِنَّ صَخْرًا لَوَالِينَا وَسَيِّدُنَا

وإن صخرًا لمقدامٍ إذا ركبوا

وإن صخرًا لتأتَّم الهداةُ به

جلدٌ جميل الحياٌ كاملٌ ورعٌ

وإن صخرًا إذا نشتو لنحارُ

وإن صخرًا إذا جاعوا لعقارُ

كأنه علمٌ في رأسه نارُ

وللحروبِ غداةَ الرُّوعِ مسعارُ

(الخنساء)

3 - استخرج مما يلي صيغ المبالغة وعين أوزانها والأفعال المتصلة بها :

- أ - ليس خصلةً هي للغني مدحٌ إلا وهي للفقير عيبٌ ، فإن كان وقورا سُمي بليدا وإن كان لسيناً سُمي مهذارا وإن كان صموتا سمي عيباً . (ابن المقفع/الأدب الصغير ص340)
- ب - ليس للملك أن يكون حقودا لأن خطره قد عظم عن مجازاة كل الناس . وليس له أن يبخل لأنه أقل الناس عذرا في تخوف الفقر وليتق أن يكون حلافاً ، فأحق الناس باتقاء الأيمان الملوك . (ابن المقفع/الأدب الصغير ص285)

ج - انقادت الكلبة مطواعةً . (توفيق الحكيم/حمار الحكيم ص61)

4 - ميز فيما يلي صيغة المبالغة من اسم الفاعل والصفة المشبهة :

- أ - أيتها الأرض ! أنت العطرةُ بربيعها ، الجوادةُ بصيفها ، الفيضةُ بخريفها ، النقيةُ بشتائها . (جبران خليل جبران/البدائع والطرائف ص58)
- ب - هؤلاء سباع ضارية وكلابُ عاويةٌ وعقاربُ لساعةٌ وأفَاعُ نهاشةٌ وقى اللهُ منها الإنسانَ الحرَّ . (أبو حيان التوحيدي ج1 ص42)
- ج - ها أنا أنظرُ فإذا أصحابي المتوقفونَ يعودونَ إلى الحياةِ ثانيةً كأجلِّ وأجملِ ما عرفتهم أولَ مرَّةٍ وإذا بنفسي تحسبُ أنها ما زالت تلك النفس التي عرفتها بالأمس ضحوكا فرحة كقبرةِ الحقول ثم ها هو أبي ينظر إلي بوجهه البسام الضحوك ومن عينيه تفيض عواطف الأبوةِ الراحمةِ الحنونِ ثم ها هو يماشيني في ضواحي زغوان ويصعد في سبلُ الجبل المحفوفةِ بأشجار الصنوبر المعطير . (عن أبي القاسم الشابي/مذكرات ص9)

د - خرجتُ وقد أرخى الظلامُ سدولهُ
إلى روضةٍ غناء صافٍ أديمها

(أبو الحسن بن شعبان)

هـ - كان لنا بالبصرة قاضٍ لم يرَ الناسُ حاكما قطُ زَمِيئاً ولا ركيناً ولا وقوراً ولا حليماً مثلهُ .

(الجاحظ/الحيوان).

5 - صغ من كل فعل صيغة المبالغة على الوزن المعين بين قوسين :

ظَلَمَ (فَعَّال) ، قَدِمَ (مَفْعَال) ، شَكَرَ ، (فَعُول) ، خَبِرَ (فَعِيل) ، حَذَرَ (فَعِل) ، رَحَلَ (فَعَّالَة) ، ثَرَثَرَ (فَعْلَال) ، لَمَزَ (فُعْلَة) ، نَطَقَ (مَفْعِيل) ، غَرَدَ (فَعِيل)

6 - عرّف المشتقات المسطرة تعريفاً صرفياً بذكر أنواعها وجذورها وأوزانها والأفعال المتصلة بها :

سألت الصَّبِيَّةَ عن البحر فقالوا : هو زَبَدٌ جَمِيلٌ لا خَطَرَ فيه ولا ضَرَرٍ ، يَخْرُجُ من
تَفْرِ بِسَامٍ ويهمس لنا بكلام نجمة أصدافه الفارغة لنزِين بها قصور الرَّمال فتصمد
مَزْهُوَّةٌ بِلَمَسَاتِ مَوْجَاتِهِ ، وَيَنْحَسِرُ عَنْهَا دُونَ أَنْ يظفر منها بِتَفْرِةٍ في الأسوار أو صَدْعَةٍ
في الأبراج . قد يُصْبِحُ أحياناً جَبَّاراً نرهبه ونخشاه .

(عن توفيق الحكيم : أدب الحياة ص74)

اسم التفضيل

إِنَّ الرَّجُوعَ عَنِ الصَّمْتِ أَحْسَنُ مِنَ الرَّجُوعِ عَنِ الْكَلَامِ وَإِنَّ الْعَطِيَّةَ بَعْدَ الْمَنْعِ أَجْمَلُ مِنَ الْمَنْعِ بَعْدَ الْإِعْطَاءِ وَإِنَّ الْإِقْدَامَ عَلَى الْعَمَلِ بَعْدَ التَّائِي فِيهِ أَحْسَنُ مِنَ الْإِمْسَاكِ عَنْهُ بَعْدَ الْإِقْدَامِ عَلَيْهِ. وَكُلُّ النَّاسِ مُحْتَاجٌ إِلَى التَّثَبُّتِ وَأَحْوَجُهُمْ إِلَيْهِ مُلُوكُهُمُ الَّذِينَ لَيْسَ لِقَوْلِهِمْ دَافِعٌ.

ابن المقفع : الادب الكبير ص 286

مدخل :

1 - قارن بين كلّ شيئين من حيث الصّفة المشتركة بينهما الموضوعه بين قوسين :
مثال : النّيلُ والفُرَاتُ (من حيث الطول) = النّيلُ أطولُ من الفُرَاتِ.

أ - الماسُ والبلُورُ (من حيث الصّلاية) =

ب - استرالياُ وجربة (من حيث الاتّساع) =

ج - الشّمَالُ والجنوبُ (من حيث البردُ) =

د - الجبلُ والهضبةُ (من حيث العلوُ) =

2 - عيّن الطّرفَ المفضّلَ والطرفَ المفضّلَ عليه في الأمثلة التّالية :

أ - السكوتُ أفضلُ من الكلامِ أحياناً.

ب - العطيّةُ أفضلُ من المنعِ .

ج - الإقدامُ على العملِ أفضلُ من التّراخي عنه

3 - عيّن الكلمة التي عبّرت عن التّفصيلِ واذكر وزنها والفعل الذي اتّصلت به :

أ - السكوتُ أفضلُ من الكلامِ.

ب - التّائِي أَحْسَنُ مِنَ الْعَجَلَةِ.

ج - التّثَبُّتُ أَسْلَمُ مِنَ التّسْرُعِ.

4 - اشتقّ اسمَ التّفصيلِ المتّصلَ بكلّ فعلٍ من الأفعال التّالية واستعمل أربعة

منها في جملٍ : كَبُرَ، قُبِحَ، تَرَدَّدَ، ارْتَفَعَ، أَعْرَقَ، مَرَضَ.

5 - اَمَلًا الْفَرَاغَ بِمَا يُعْبَرُ عَنِ التَّفْضِيلِ جَاعِلًا مَا جَاءَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ الصِّفَةِ الَّتِي تَقَعُ فِيهَا الْمَفَاضَلَةُ :

- أ - (الجدوى) قد يكون السكوتُ (....) من الكلام.
ب - (الكرم) المعطي (....) من المانع.
ج - (النفع) الإقبال على العمل (....).
د - (الجلب) التسرعُ (....) للبلاء من التروى.

6 - قَارِنُ بَيْنَ جِنْسِ الْمَفْضَلِ وَصِيغَةِ اسْمِ التَّفْضِيلِ (مذكَرٌ / مؤنَّثٌ) مُنْتَبِهًا إِلَى اقْتِرَانِ اسْمِ التَّفْضِيلِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَعَدِمِ اقْتِرَانِهِ بِهَا :

- أ - مؤدَّبُ النَّاسِ فَاضِلٌ وَمُؤدَّبٌ نَفْسَهُ أَفْضَلُ. ه - هُوَ الْأَفْضَلُ.
ب - مؤدَّبٌ نَفْسَهُ أَفْضَلُ رَجُلٌ. و - هِيَ الْفُضْلَى.
ج - مؤدَّبٌ نَفْسَهُ أَفْضَلُ الرَّجَالِ. ز - هُمُ الْأَفْضَلُونَ.
د - مؤدَّبٌ نَفْسَهُ أَفْضَلُ مِنَ مُؤدَّبِ النَّاسِ. ج - هُنَّ الْفُضْلِيَّاتُ.

7 - عَيِّنْ، فِي الْأَمْثَلِ التَّالِيَةِ، نَوْعَ التَّفْضِيلِ (تَفْضِيلٌ مُقَارِنَةٌ / تَفْضِيلٌ مُطْلَقٌ) بِالاعْتِمَادِ عَلَى مَعْنَى الْمَفْضَلِ عَلَيْهِ (مَعْيِنٌ / غَيْرُ مَعْيِنٍ) :

- أ - لِيَالِي الصَّيْفِ أَقْصَرُ مِنْ لِيَالِي الشِّتَاءِ.
ب - خَطُّ الْإِسْتِوَاءِ أَطْوَلُ مِنْ جَمِيعِ خُطُوطِ الْعَرْضِ.
ج - الْأَجْدَرُ أَنْ تَتَأَنَّى فِي الْعَمَلِ.
د - خَيْرُ النَّاسِ مَنْ أَحْتَرَمَ غَيْرَهُ.
ه - حَاتِمُ الطَّائِي أَكْرَمُ رَجُلٍ.

التطبيقات

أركان التفضيل :

عيّن فيما يلي المفضل وصيغة التفضيل والمفضل عليه :

أ - أشهد أن الذباب ألح من الخنفساء وأزهى من الغراب. (الجاحظ : الحيوان)

ب - طفلةٌ ساذجةٌ أظهر من زهرة الروض وأنقى جوهرًا (ديوان إيليا أبي ماضي)

ج - الفيل أملح من كل حيوان نحيف الجسم رشيقة. (الدميري)

د - لَيْسَ أَحَدٌ أَسْوَأَ حَالاً مِنْ أَهْلِ الْقُدْرَةِ الَّذِينَ يَفْرُطُونَ بِاِقْتِدَارِهِمْ فِي غَضَبِهِمْ
وسرعة رضاهم. (ابن المقفع : الأدب الكبير)

هـ - كان أحدُ الفرسانِ الأربعةِ أنشطَ خيالاً. (ميخائيل نعيمة : البيادر)

اسم التفضيل :

استخرج اسمَ التفضيلِ وعينَ الفعلِ الذي يتصل به.
- لي صديقٌ طموحٌ قنوعٌ نابهٌ، يرمي بهمته إلى أبعدِ مرمىٍ وتنزعُ نفسه إلى أسمى
المراتبِ وتحفزه إلى أبعدِ المداركِ فيوفرُ على ذلك همهً ويجمع له نفسه ويتحمل فيه
أشقَّ العناءِ وأكبرَ البلاءِ. (أحمد أمين : المقتبس من فيض خاطر ص 26)

طرق التعبير عن التفضيل :

بم تحقّق التفضيلُ فيما يلي (اسم تفضيل / اسم تفضيل عامّ + مصدر).

- أ - عَيْنَاهُ أَشَدُّ زُرْقَةً مِنَ الْبَحْرِ.
ب - لا مالَ أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ، وَلَا أَنْسَ أَنْسُ مِنَ الْاِسْتِشَارَةِ. (ابن المقفع)
ج - فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ يَكُونُ الْهَوَاءُ أَكْثَرَ اعْتِدالاً.
د - الْبَدْوُ أَقْرَبُ إِلَى الشَّجَاعَةِ مِنَ الْحَضَرِ. (ابن خلدون)
هـ - أَحْسَنُ الْبِاقُوتِ مَا كَانَ أَشَدَّ حُمْرَةً (مثل)
و - شَرُّ الشَّدَائِدِ مَا يُضْحِكُ (مثل)
ز - الْمُقَرَّرُ فِي أَفْهَامِ الْعَامَّةِ أَنَّ الشَّمْسَ أَكْبَرُ مِنْ نَيِّرَاتِ الْأَفْلَاقِ وَأَعْظَمُهَا حُرْمًا
وَنُورًا. (نجيب الحداد)

نوعا التفضيل :

ميّز تفضيلَ المقارنة من التفضيلِ المطلق.

أ - لَيْسَ أَحَدٌ أَسْوَأَ حَالاً مِنْ أَهْلِ الْقُدْرَةِ الَّذِينَ يَفْرُطُونَ بِاِقْتِدَارِهِمْ فِي غَضَبِهِمْ
وسرعة رضاهم. (ابن المقفع الادب الكبير ص 284)

ب - وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى (النحل - 60)
ج - خَيْرُ الْخِلَالِ حِفْظُ اللِّسَانِ. (مثل)

د - كان هذا الطورُ أحبَّ أطوارِ حياته تلك اليه وأثرها عنده كان أحبَّ إليه من
طوره ذلك في غرفته التي كان يشعر فيها بالغرابة شعوراً قاسياً لأنه لا يعرفها ولا يعرف
مما اشتملته من الأثاثِ والمتاعِ إلا أقله وأدناه إليه. (طه حسين : الأيام ج 2 ص 15)

كيف يرد اسم التفضيل :

- عوض الاسم المسطر بالاسم الموضوع بين قوسين وغير ما يجب تغييره .
- أ - (المقالتان) تصفحت المقالة الأولى . (لبيبة هاشم)
ب - (رجل) لم أر رجلاً أخشع قلباً من هؤلاء الرجال . (أبو حيان التوحيدي)
ج - (الأسباب) الجرائد هي السبب الأعظم في تنوير الأذهان . (لبيبة هاشم)
د - (الولدان) أعطي الولد الأصغر لأمه فضمته إليها (هوميروس)
هـ - (سهول) جبل سنجار من أحسن الجبال . (أبو الفداء)

خلاصة :

اسم التفضيل اسم مشتق يدل على تفوق شيء على شيء آخر في صفة.
للتفضيل ثلاثة أركان : المفضل والمفضل عليه وصيغة التفضيل.
يستعمل المتكلم التفضيل للمقارنة أو للتفضيل المطلق.
يتحقق التفضيل :
- باسم التفضيل على وزن "أفعل" : إذا اتصل بفعل ثلاثي مجرد.
- باسم تفضيل عام + مصدر : إذا اتصل بفعل مزيد أو بفعل الصفة منه على وزن "أفعل".
إذا اقترن اسم التفضيل بالألف واللام طابق المفضل في الجنس والعدد .
إذا لم يقترن اسم التفضيل بالألف واللام لازم صيغة المفرد المذكور.

التمارين

1- استخراج من النص التالي كل اسم تفضيل وعين الفعل الذي اتصل به :

أ - الديك أكثر الطيور عجباً بنفسه ، وهو أبله الطبع ، وأعظم ما فيه من العجائب معرفة الأوقات الليلية ، فيقسط أصواته عليها تقسيطاً لا يكاد يغادر منه شيئاً .

(الدميري : حياة الحيوان الكبرى)

ب - الصقر أصبر على الشدة وأحمل لغليظ الغذاء والأذى وأحسن ألفةً وأشد إقداماً على جملة الطير. وصيده أعجب من جميع الجوارح .

(الدميري : حياة الحيوان الكبرى)

ج - أحق الناس بالسلطان أهل المعرفة وأحقهم بالتدبير العلماء وإحققهم بالفضل أعودهم على الناس بفضلهم ، وأحقهم بالعلم أحسنهم تأديباً وأحقهم بالغنى أهل الجود وأقربهم إلى الله أنفذهم في الحق علماً وأعملهم به عملاً وأحكمهم أبعدهم من الأذى

وأرضاهم في الناس أفشاهم معروفًا وأقواهم أحسنهم معونةً .

(ابن المقفع الأدب الصغير ص 329)

2 - ميّز فيما جاء على وزن " أفعل " اسم التفضيل من الصفة المشبهة :

كَانَ أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ مِنْ أَهْزَلَ النَّاسِ وَأَوْلَعَهُمْ بِالْمَزَاحِ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ أَشْعَبُ ، إِذْ أَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ مَعَهُ جَمَلٌ ، وَالْأَعْرَابِيُّ أَشْقَرُ أَزْرَقُ أَزْعَرُ يَتَلَطَّى كَأَنَّهُ أَفْعَى ، وَالشَّرُّ بَيْنَ فِي وَجْهِهِ ، مَا يَدْنُو مِنْهُ أَحَدٌ إِلَّا شَتَمَهُ وَنَهَرَهُ ... فَقَالَ أَبَانُ : إِنِّي أَطْلُبُ جَمَلًا مِثْلَ جَمَلِكَ هَذَا ... أَتَبِيعَنِيهِ ؟ فَإِنِّي قَدْ بَدَلْتُ لَكَ بِهِ مِائَةَ دِينَارٍ . فَطَمَعَ الْأَعْرَابِيُّ وَسُرَّ .

(عن النويري : نهاية الأرب)

3 - عيّن عناصر المفاضلة (المفضل / اسم التفضيل / المفضل عليه إن وجد) :

أ - ليس المنصوح بأولى بالنصيحة من الناصح ولا الأمر بالخير بأبعد من المطيع فيه . (ابن المقفع كليله ودمنة)

ب - أَنْقَى مِنْ لُؤْلُؤَةِ الْبَحْرِينِ

أَصْفَى مِنْ قَطْرَةٍ طَلَّ يَشْطُرُهَا الْإِشْعَاعُ عَلَى شَطْرَيْنِ

أَحْلَى مِنْ هَمْسَةِ حَقٍّ تَعْبُرُ فِي خَفَرَيْنِ الشَّفَتَيْنِ

أَسْمَى مِنْ رَعَشَةِ قَلْبِ الْأُمِّ تَفِيضُ حَنَانًا فِي التَّدْيِينِ

أَعْلَى مِنْ أُمْنِيَّاتِ الْعُمُرِ وَأَثْمُنُ مِنْ نُورِ الْعَيْنَيْنِ

أَعْلَى مِنْ قَمَّةِ مَا لَا يُدْرِكُ حَتَّى فَوْقَ ذُرَا الْقَمَرَيْنِ

هَذَا بَلْ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا يَاطِيفَ رُؤَايَ اللَّيْلِ

يَانَسْمَةَ صَيْفٍ بَحْرِيَّةٍ

يَافَاتِنْتِي يَاحَرِيَّةَ

(أحمد اللغمانى مجلة الفكر العدد 7)

4 - املأ الفراغ بما يعبر عن التفضيل جاعلاً صفة المفاضلة ممّا جاء بين قوسين لتعود الأمثال إلى أصلها :

- أ - (البُعْدُ) (....) من النَّجْمِ .
 ب - (البَهَاءُ) (....) من القَمَرَيْنِ .
 ج - (الثَّقَلُ) (....) من طَوْدٍ .
 د - (الجُبْنُ) (....) من نَعَامَةٍ .
 هـ - (الجَفَاءُ) (....) من الدَّهْرِ .
 و - (التَّبَعِيَّةُ) (....) من الظِّلِّ .
- ز - (الجَفَاءُ) (....) من الدَّهْرِ .
 ح - (الجُودُ) (....) من حَاتِمِ .
 ط - (الحَرِّ) (....) من الجَمْرِ .
 ي - (الخَفَّةُ) (....) من ريشة .
 ك - (المُرَارَةُ) (....) من العَلَقَمِ .
 ل - (العَدْوَى) (....) من الجَرَبِ .

5 - املاً الفراغ بالمفضل عليه المناسب لتعود الأمثال إلى أصلها :
 (ثعلب ، الجراد ، قراد ، فراشة ، طاووس ، ليث ، كلب ، نعامة ، نملة ، جمل)

- ب - أزهى من (....) .
 ب - أشكر من (....) .
 ب - أروغ من (....) .
 ب - أفسد من (....) .
 ب - أجمع من (....) .
- ب - أعلق من (....) .
 ب - أشجع من (....) .
 ب - أطيش من (....) .
 ب - أحقد من (....) .
 ب - أجبن من (....) .

6 - بم تحقّق التّفصيل في الجمل التالية (اسم تفضيل/ اسم تفضيل عام + مصدر) :

- أ- أعظمُ النَّاسِ في الدُّنْيَا خَطَرًا أَحْوَجُهُمُ إلى التَّقْدِيرِ والملوكُ أَحْوَجُ إلى التَّقْدِيرِ من السُّوقَةِ. (ابن المقفع : الادب الكبير ص 281)
- ب- أشدُّ الفاقَةِ عَدَمُ العَقْلِ وأشدُّ الوحدَةِ وحدَةُ اللّجوجِ ولأمالٍ أفضلُ من العَقْلِ ولا أنسَ أنسُ من الاستشارة.
- ج- ليس أضيعُ من جميل يُصنَعُ مع غيرِ شاكرٍ ولا أخسرُ من صانعِهِ ، كما أنه لا يذرُ أنمى من بذرِ الجميلِ في قلوبِ الشّاكرينِ ولا تجارةُ أربحُ من تجارتهِ ومع ذلك فإنَّ المرءَ جديرٌ أن يصنَعَ المعروفَ إلى كلِّ أحدٍ.

(ابن المقفع : كلیلة ودمنة ص 263)

- د - عمي الحاج عليّ أسرعُ النَّاسِ خاطرًا وأظرفُهُمُ نُكْتَةً وأطولُهُمُ لسانًا وأخفُّهُمُ دَعَابَةً وأشدَّهُمُ تَتَبَعًا لعيوبِ النَّاسِ وأعظمُهُمُ إغراقًا في الغيبةِ، لا يتحفّظُ في لفظٍ ولا يتحرّجُ من كلمةٍ نابيةٍ ولا يترددُ في أن يُجريَ على لسانِهِ المنطلقِ دائماً وبصوتهِ المرتفعِ دائماً أشنعُ الألفاظِ وأشدُّها إغراقًا في البذاءِ وأدلُّها على أبشعِ المعانيِ وأقبحِ الصُّورِ.

(طه حسين : الأيام ج 2 ص 46)

7 - عين نوع التّفصيل في الجمل التالية : (تفضيل مقارنة / تفضيل مطلق) :

أ- أَعْنَى النَّاسِ أَكْثَرُهُمْ إِحْسَانًا. (ابن المقفع : الأدب الصغير)

ب - شَرُّ الزَّمَانِ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ فِسَادُ الْوَالِي وَالرَّعِيَّةِ. (ابن المقفع : الدرّة اليّيمة)

ج - إِنَّ خَيْرَ الْقَائِلِينَ مَنْ لَمْ يَكُنْ الْبَاطِلُ غَايَتَهُ. (ابن المقفع : الدرّة اليّيمة)

د - شَرُّ النَّاسِ مَنْ دَارَاهُ النَّاسُ لَشْرِهِ. (مثل)

هـ - أَنْتَ بِكَابَتِكَ أَشَدُّ فَرْحًا مِنَ الرَّبِيعِ بِأَزْهَارِهِ ، أَنْتَ بِأَوْجَاعِكَ أَهْدَأُ بِأَلَا مِنْ الْمَلَائِكَةِ بِسَمَائِهَا ، وَأَنْتَ بَيْنَ الْجَلَادِينَ أَكْثَرُ حَرِيَّةً مِنْ نُورِ الشَّمْسِ. إِنَّ إِكْلِيلَ الشُّوكِ عَلَى رَأْسِكَ

هُوَ أَجَلُ التَّيْجَانِ وَأَجْمَلُهَا. (جبران خليل جبران : الأعمال الكاملة ص 379)

و- خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا. (مثل)

8 - عَيَّنَ الصِّيغَةَ الصَّرْفِيَّةَ لِلْمَشْتَقَاتِ الْمَسْطُورَةِ وَانْكَرُ وَزْنَهَا وَجَذْرَهَا وَالْفِعْلَ الْمُتَّصِلَ بِهَا :

كنت أنا بفضل الله أشدّ لداتي جميعاً حُمقاً وأشرسهم خُلُقاً وأسرعهم إلى شجار. وكننت إذا ضاربني أحدٌ لا أبالي أين وقعت يدي ولا أتقي أن أصيب عينيه أو أنفه أو أسنانه وقد أتناول الحفنة من التراب وأعفرُ بها وجهه وأردّه كالأعمى ثم أنهال عليه لطمًا ولكمًا وركلاً. فقد كنت واسع الحيلة كما ترى فعوضني ذلك من ضعفي وصارت لي بفضلِه منزلةٌ بين هؤلاء الصبيان. (ابراهيم عبدالقادر المازني)

المشتق	صيغته الصرفية	وزنه	جذره	الفعل المتصل به
.....				

اسم الزمان واسم المكان

اتَّخَذَتْ قُبْرَةً أُدْحِيَّةً، وَبَاضَتْ فِيهَا عَلَى طَرِيقِ الْفِيلِ، وَكَانَ لِلْفِيلِ مَشْرَبٌ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ فِي مَوْعِدٍ مَعْلُومٍ. فَمَرَّ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى عَادَتِهِ لِيَرِدَ مَوْرِدَهُ، فَوَطِئَ عَشْرَ الْقُبْرَةِ وَهَشَّمَ بِيضَهَا وَقَتَلَ فِرَاحَهَا. فَلَمَّا نَظَرَتْ مَا سَاءَهَا عَلِمَتْ أَنَّ الَّذِي نَالَهَا مِنَ الْفِيلِ لَا مِنْ غَيْرِهِ، فَطَارَتْ فَوَقَعَتْ عَلَى رَأْسِهِ بَآكِيَةً ثُمَّ قَالَتْ : أَيُّهَا الْمَلِكُ ! لِمَ هَشَّمْتَ بِيضِي وَقَتَلْتَ فِرَاحِي، أَفَعَلْتَ هَذَا اسْتِصْغَارًا مِنْكَ لِأَمْرِي وَاحْتِقَارًا لِشَأْنِي ؟ قَالَ : هُوَ الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ. فَتَرَكَتُهُ وَانصَرَفَتْ إِلَى جَمَاعَةِ الطَّيْرِ فَشَكَتْ إِلَيْهَا مَا نَالَهَا مِنَ الْفِيلِ، وَقَالَتْ لَهُمْ : أَحِبُّ مِنْكُمْ أَنْ تَصِرْنَ مَعِيَ إِلَيْهِ فَتَفْقَنَ عَيْنِيهِ فَإِنِّي أَحْتَالُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِحِيلَةٍ أُخْرَى. فَأَجَبْنَهَا إِلَى ذَلِكَ، وَذَهَبْنَ إِلَى الْفِيلِ وَلَمْ يَزَلْنَ يَنْقُرْنَ عَيْنِيهِ حَتَّى ذَهَبْنَ بِهِمَا، وَبَقِيَ لَا يَهْتَدِي إِلَى مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ إِلَّا مَا يَقُمُّهُ مِنْ مَوْضِعِهِ. فَلَمَّا عَلِمَتْ ذَلِكَ مِنْهُ جَاءَتْ إِلَى غَدِيرٍ فِيهِ ضَفَادِعٌ كَثِيرَةٌ، فَشَكَتْ إِلَيْهَا مَا نَالَهَا مِنَ الْفِيلِ وَقَالَتْ : أَحِبُّ مِنْكُمْ أَنْ تَصِرْنَ مَعِيَ إِلَى وَهْدَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْهُ فَتَنْقِفَنَّ فِيهَا، فَإِنَّهُ إِذَا سَمِعَ أَصْوَاتَكُمْ لَمْ يَشُكَّ فِي الْمَاءِ فِيَهْوِي فِيهَا. فَأَجَبْنَهَا إِلَى ذَلِكَ، وَأَجْتَمَعْنَ فِي الْمَهْوَى فَسَمِعَ الْفِيلُ نَقِيقَ الضَّفَادِعِ وَقَدْ أَجْهَدَهُ الْعَطَشُ، فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَعَ فِي الْوَهْدَةِ فَارْتَطَمَ فِيهَا.

(عن ابن القفَّع : كليلة ودمنة ص ص 13 - 15)

مدخل :

- 1 - استخراج الأسماء الدالة معجمياً على الزمان :
 - أ - يَشْرَبُ الْفِيلُ الْمَاءَ صَبَاحًا.
 - ب - تَعُودُ الطَّيُورُ إِلَى أَوْكَارِهَا فِي الْمَسَاءِ.
 - ج - مَرَّ الْفِيلُ ذَاتَ يَوْمٍ بِالْقُبْرَةِ.
- 2 - استخراج أسماء الزمان واذكر وزنها والفعل الذي تتصل به :
 - أ - حَانَ مُنْصَرَفُ الطَّيُورِ الْمَهَاجِرَةِ إِلَى أَوْطَانِهَا.
 - ب - يَتَرَدَّدُ الْفِيلُ عَلَى الْمَاءِ فِي مَوْعِدٍ مَعْلُومٍ.
 - ج - يَطْلُبُ الْفِيلُ الْمَاءَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَمَغْرِبِهَا.

3 - أكمل الجدول التالي :

اسم الزمان	وزنه	الفعل المتصل به	ألاحظ الفعل الذي يتصل به
1			ثلاثي مجرد
2			ثلاثي مجرد
3			ثلاثي مجرد معتل اللام
4			ثلاثي مجرد معتل الفاء
5			ثلاثي مجرد متصل بفعل مكسور العين في المضارع
6			ثلاثي مزيد

4 - استخرج الأسماء الدالة معجمياً على المكان :

أ - أقام الفيل في أرضٍ مُعشبةٍ.

ب - يشربُ الفيلُ من غديرٍ.

ج - باضتِ القبرةُ على طريقِ الفيلِ.

5 - استخرج أسماء المكان واذكر وزنها والفعل الذي تتصل به :

أ - تتخذُ الطيورُ المهاجرةُ البلدانَ الحارةَ موطنًا.

ب - يقصدُ الفيلُ مَوردهُ للارتواءِ.

ج - لم يهتدِ الفيلُ إلى مجرى الماءِ.

د - مرتعُ الفيلِ عُشبهُ كثيرٌ.

هـ - مَورِدُ الفيلِ مأوّهٌ صافٍ.

و - اجتمعتِ الضفادعُ في مَهوى عميقٍ.

6 - أكمل الجدول التالي :

اسم المكان	وزنه	الفعل المتصل به	ألاحظ
1			ثلاثي مجرد
2			ثلاثي مجرد
3			ثلاثي مجرد معتل اللام
4			ثلاثي مجرد معتل الفاء
5			ثلاثي مجرد متصل بفعل مكسور العين في المضارع
6			ثلاثي مزيد

7 - ميّز في الجمل التالية اسم الزمان من اسم المكان :

أ- ملعبُ المدرسةِ نظيفٌ.

ب - مُنطلقُ القافلةِ بعدَ ساعةٍ.

ج - مدخلُ الحديقةِ واسعٌ.

د - مُنقلبُ الفيلِ عندَ الغروبِ.

التطبيقات

اسم الزمان :

ميّز فيما يلي اسم الزمان المشتق من الكلمات التي تدلّ دلالة وضعيّة معجميّة على الزمان.

- أ - وإذا جنّ الليلُ رجع الصيادون أدراجهم إلى مينائهم العتيق. (مصطفى الفارسي)
ب - كان يقصد عمله قبل مطلع الشمس.
ج - الكركي طير محبوب للملوك، وله مشنّى ومصيف، فمشتاه حين يشتدّ الحرّ ومصيفه أو أن القيظ. (القزويني)

صيغة اسم الزمان :

صُغ من الأفعال التالية أسماء الزمان المناسبة واستعملها في جمل.
صاف - يقيل - التقى - هب - انقلب - وسّم.

اسم المكان :

استخرج من الأبيات التالية أسماء المكان.

- نبؤوني برحيل عاجلٍ
ودعاني موطني أن اغتدي
- قلت والالامُ تفري مهجتي :
ما عهدناها لظبي مرتعاً
لا أرى لي بعده منقلباً
علني أقضي له ما وجباً
ويك ما تفعل في الحرب الظباً
يبتغي ملهى بها أو ملعباً

(حافظ ابراهيم)

صيغة اسم المكان :

استخرج مما يلي أسماء المكان وعين وزنها والفعل الذي تتصل به :

- أ - أنيخ الجملُ أمام باب المنزل (محمد العروسي المطوي : التوت المرص 205)
ب - اصطفت الفتيات اثنتين اثنتين، وعلى هذا النسق هبطن المدرج ودخلن قاعة الطعام. (منير بعلبكي)
ج - عثرت على بقية شمعة أنارتها ثم وضعتها على متكا السرير.
(حسن نصر : ليالي المطر ص 167)

د - ابْنُوا الْمَدَارِسَ تَبْنُوا أُسُسَ مَجْدِكُمْ.

التمييز بين اسم المكان واسم الزمان :

ميّز فيما يلي اسم الزمان من اسم المكان

أ - سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (القدر - 5)

ب - حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا.
(الكهف - 90)

ج - بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ. (القمر - 46)

د - إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ. (الحجر - 43)

الخلاصة :

- اسم الزمان اسم مشتق يدلّ بوزنه وجذره على زمان وقوع الحدث.
- اسم المكان اسم مشتق يدلّ بوزنه وجذره على مكان وقوع الحدث.
- يصاغ اسم الزمان واسم المكان :
- على وزن "مفعل" من الثلاثي المجرد
- على وزن "مفعل" إذا كان الفعل المتّصل به معتلّ الفاء أو مكسور العين
- في المضارع، على وزن اسم المفعول من المزيد.
- لاسم الزمان واسم المكان أوزان مشتركة، ويتمّ التمييز بينهما بالسّياق والمقام.

التمارين

1- صُغْ أَسْمَاءَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ الْمُتَّصِلَةَ بِالْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ :

سَبَحَ - رَمَى - اسْتَوْدَعَ - وَضَعَ - اسْتَشْفَى - طَارَ - هَجَرَ - صَبَّ - صَرَفَ - انْتَزَهَ.

2 - ميّز ما دلّ على المكان والزمان معجماً ممّا دلّ عنهما اشتقاقاً :

أ - اللّاذقيّة مدينةٌ من سواحل بحر الشام عتيقةٌ سُمّيت باسمِ بانيها. وفيها أبنيةٌ قديمةٌ ولها مرفأٌ جيّدٌ وقلعتان متّصلتان على تلٍّ مُشرفٍ على ربضها ولها ميناءٌ حسنٌ مفضّلٌ على غيره وبها ديرٌ مسكونٌ ومنها إلى أنطاكية ثمانية وأربعون ميلاً. (عن القزويني)

ب - قال الشّريف الإدريسي : وجنوة لها جناتٌ وأوديةٌ وبها مرسىٌ جيّدٌ مأمونٌ ومدخله من الغرب وعن بعض أهلها أنّ جنوة في ذيلِ جبلٍ عظيمٍ وهي على حافةِ البحرِ ولها ميناءٌ عليه سورٌ.

ج - يا بني أمي ! أتريدون أن أبني لكم من المواعيد الفارغة قصوراً مزخرفةً بالكلام ؟
ناديتكم في سكيئة الليل لأريكم جمال البدر فهببتن من مضاجعكم مدعورين.

(جبران خليل جبران : الأعمال الكاملة ص 390)

3 - استخرجُ أسماءَ المكانِ والزَّمانِ ممَّا يلي :

أ - نزلنا الحيَّ السُّوريَّ في المدينة. كان من أفقرِ الأحياءِ وأقذَرها هناك في أسفلِ «مَنهاتان» وعلى مَرْمَى حَجَرٍ من «وول ستريت» كان إخواننا المهاجرون يُفْتَشُونَ عن الثَّرواتِ التي حلموا بها في بلادهم. هناك كانت متاجرهم ومصانعهم ومطاعمهم ومقاهيهم وفنادقهم ومسكنِ الأغلبية منهم. (ميخائيل نعيمة : سبعون ص 9)

ب - في ليالي الصيف، بعد المَغْرِبِ بقليل ترى في الرِّيفِ مَنْظَرًا سَاحِرًا لا يتوفَّر لك في أبهى مَبَاهِجِ المَدِينَةِ. (محمد عبد الحليم عبد الله : بعد الغروب ص 86)

ج - وصلت إلى العين قبل المَغيبِ. (توفيق حسن الشرتوني)

4 - استخرجُ أسماءَ المكانِ وأسماءَ الزَّمانِ وعيِّنْ أوزانها والأفعالَ المتَّصلةَ بها :

أ - عَادَ قَدُورٌ مِنْ عَمَلِهِ فِي الحقلِ وقد بدأتِ الشَّمْسُ تَميلُ إلى مُنْقَلِبِهَا فهو على مَوْعِدٍ دائمٍ في المَرَاحِ الَّذِي تَتَوَسَّطُهُ الخِيْمَةُ مع قُطْعَانِ النَّعَاجِ والخِرَافِ والأبْقَارِ التي تعود من المرعى بعد أن تقضي يومها الشتاي أو القائظ في رعايةِ شبابٍ وهبوا حياتهم للرعي.

(عبد الكريم غلاب : دفنا الماضي ص 111)

ب - وكان كثيرًا ما ينزوي عن أقرانه وينتصبُ قبالة دُكانٍ تهدمَ سَقْفُهُ، اتَّخَذَهُ العَمُّ طَاهرَ مَجْزَرَةٍ يذبح فيها أغانمَهُ. (الطيب التريكي : الندوة عدد 1 1955)

ج - قيل لبعض المجانين وقد أقبلَ من المقبرة من أين جئتَ فقالَ من هذه القافلةِ النَّازِلَةِ. (مجانى الأدب ج 2 ص 160)

د - بينما كان المأمون جالساً مع الفقهاء والمتكلمين إذ دخلَ في مجلسه رجلٌ غريبٌ وعليه ثيابٌ بيضٌ رَثَّةٌ. (مجانى الأدب ج 2 ص 178)

هـ - الشاعرُ منهلٌ عذبٌ تستقي منه النفوسُ العطشى.

(جبران : الأعمال الكاملة ص 316)

و - كانت المكتبةُ تعلو عن الممرِّ بمقدارِ دَرَجَتَيْنِ فرأى أن يستغلَّ هذا العلوَّ لعرضِ بعضِ المجلَّاتِ في المدخلِ. (محمود البدوي : الأعرج في الميناء ص 111)

5 - ميِّزْ أسماءَ المكانِ من أسماءِ الزَّمانِ في ما يلي :

أ - الحمد لله في المُسَيِّ وفي المُصْبِحِ.

ب - لا أغادر منزلي : فهو مُمَسَّيٌّ ومُصْبِحِي.

ج - مَكَّةُ مَوْلِدُ النَّبِيِّ.

- د - الثاني عشر من ربيع الأول مولد النبي.
هـ - جزيرة جربة مهبط السياح.
و - الصيف مهبط السياح في تونس.
ز - ملتقانا غداً.
ح - ملتقانا أمام المسرح.
ط - سنة 1914 مبتدأ الحرب العالمية الأولى.
ي - أوروبا مبتدأ الحرب العالمية الأولى.

وبكرنا فسبقنا المطلعا
ورعيننا غنم الأهل معا
لشبابينا وكانت مرتعا
وتهون الأرض إلا موضعا

ك - وحدونا الشمس من مغربها
وعلى سفحك عشنا زمنا
هذه الربوة كانت ملعبا
قد يهون العمر إلا ساعة

(أحمد شوقي : مجنون ليلي)

6 - استعمل المشتقات التالية في جمل تدلّ تارة على المكان وطورا على الزمان :
مقتل، منتهى، مطلع، مستهل.

7 - عين الصيغة الصرفية للمشتقات المسطرة واذكر وزنها وجذرها :

عَلَيْهِ مِنْ حُزْنِهِ سَحْبٌ تَبْرِقَعُهُ
يَوْمًا وَلَا كَانَ لِلأَهْلِينَ مَفْزَعُهُ
يَقْتَاتُ فَإِذَا الأبوابُ تَمْنَعُهُ
قَدْ غَارَ مَأْمَلُهُ فِيهِ وَمَطْمَعُهُ
على النِّفَايَاتِ بَيْنَ البَهْمِ مَرْتَعُهُ

وَجْهٌ كَمَا شَاءَتِ الأَلَامُ مِنْكُمْشُ
حُضُنُ الأُمومةِ لَمْ يَنْعَمِ بِضَمَّتِهِ
يَأْوِي فِلا يَجِدُ المَأْوِي وَيَطْلُبُ مَا
مُشَرِّدٌ كُلِّ مَنْ فِي الأَرْضِ يُنْكَرُهُ
يَجْرُ رِجْلِيهِ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ وَهْنٍ

(أحمد اللغمانى : مجلة الندوة السنة الأولى عدد 3)

إنّ الآلاتِ الزراعيّةَ تقدّمتْ تقدّماً عظيماً في أقلّ من قرنٍ . أينَ مِحْرَاشُنَا
الْبَلَدِيّ الَّذِي كَانَ فِي الْعُهُودِ الْقَدِيمَةِ مِنَ الْمَحَارِيثِ الْحَدِيثَةِ ؟ . أينَ الْمِنْجَلُ
مِنَ الْمَحَاصِدِ الْجَامِعَةِ وَاللَّامَةِ ؟ ثُمَّ أينَ النُّورُجُ مِنَ الدَّرَاسَةِ، وَحَجَرُ الرِّحَى
مِنَ الْمَطَاحِنِ الْإِسْطِوَانِيَّةِ الْحَدِيثَةِ ؟ . حَقّاً إِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا أَعْمَلَ الْفِكْرَ فِي هَذَا
التَّقْدَمِ أَكْبَرَهُ .

من مصطفى الشهابي : الشذرات ص 264

مدخل :

1 - ميّز الاسماء التي تدلّ على الآلة من الاسماء التي لاتدلّ على الآلة
مَقْصٌ، مِفْتَاحٌ، وَرَقٌ، مِئْفَضَةٌ، بَابٌ، مِئْخَلٌ، غُبَارٌ، رَأْسٌ، اسْتِرْسَالٌ
2 - أكْمِلْ تَعْرِيفَ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ :

أ - الْعُودُ أَلَةٌ (....)

ب - الْكَلْبَتَانُ أَلَةٌ (....)

ج - الْحَاسُوبُ أَلَةٌ (....)

د - الطَّاحُونَةُ (....)

3 - ميّز الاسماء الدالّة مَوَاضِعاً عَلَى الْآلَةِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْآلَةِ
بصيغتها الصرفية :

أ - النُّوْلُ أَلَةٌ تُنْسَجُ بِهَا الثِّيَابُ .

- الْمَنْسَجُ أَلَةٌ تُنْسَجُ بِهَا الثِّيَابُ .

ب - النُّورُجُ أَلَةٌ يُدْرَسُ بِهَا الْقَمْحُ .

- الدَّرَاسَةُ أَلَةٌ يُدْرَسُ بِهَا الْقَمْحُ .

ج - الْمَوْسَى أَلَةٌ يُقَطَّعُ بِهَا .

- الْمَنْشَارُ أَلَةٌ يُقَطَّعُ بِهَا .

4 - اذْكُرْ وَزْنَ كُلِّ اسْمِ أَلَةٍ وَالْفِعْلَ الَّذِي يَتَّصِلُ بِهِ :

مِنْشَارٌ، مِسْطَرَةٌ، مِضْحَةٌ، مِبْرَدٌ، مِئْجَلٌ، مِفْتَاحٌ، مِرْأَةٌ، مِصْفَاءٌ .

5 - صَنِّعْ أَسْمَاءَ الْآلَةِ الْمُتَّصِلَةَ بِالْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ :

نَظَرَ ، كَبَحَ ، طَرَقَ ، صَعَدَ ، كَوَى ، وَزَنَ ، وَوَدَّ ، حَوَّلَ .

6 - عَيِّنِ الصِّيغَةَ الصَّرْفِيَّةَ الَّتِي نَقَلْتَ عَنْهَا أَسْمَاءَ الْآلَةِ التَّالِيَةِ :

مُحَرِّكٌ، ثَلَاجَةٌ، سَاطُورٌ، هَاتِفٌ .

التطبيقات

اسم الآلة :

1 - اسْتَخْرِجْ مِمَّا يَلِي اسْمَ الآلَةِ وَعَيْنَ الفِعْلِ الذي تتصل به :
أ - تَغَادِرُ هَذَا الشَّاطِئِ مَرَآكِبٌ خَفِيفَةٌ تَخْشَى العَطَبَ ذَاتُ مَجَادِيفَ. مَرَآكِبُ
مُحَمَّلَةٌ جِبَالًا وَشِبَاكًا وَقَصَبًا (مصطفى الفارسي : القنطرة هي الحياة ص 64)

ب - ذَلِكَ السَّاعِدُ كَمْ أَوْهَنَهُ نَصَبُ المِحْرَاثِ فِي الأَرْضِ العَرَاءِ
(أحمد اللغمانى)

ج - العَشْرَةُ محك الأَصْدِقَاءِ (مثل)
د - عَقْلُ الرَّجُلِ مِيزَانُهُ (مثل)
هـ - المُوْمِنُ مِرْآةُ أَخِيهِ. (مثل)

صيغة اسم الآلة :

1- صُنْعُ أَسْمَاءِ الآلَةِ المتصلة بالأفعال التالية واستعمل أربعة منها في جمل.
ثَقَبَ - صَعِدَ - كَال - رَشَّ - بَرَى - كَوَى - نَظَرَ - كَبَحَ - رَقَبَ.

2- عَيِّنِ الصِّيغَةَ الصرفية التي اشترك معها اسم الآلة المسطر في الوزن :
أ- أَتَمَّتْ طِيَّارَةٌ تَطِيرُ فِي الجَوِّ الفَسِيحِ ؟ (رشيد أيوب)
ب- لِمَاذَا لَمْ يُطْلَقُوا الصَّارُوخَ حَتَّى الآنَ ؟ (توفيق الحكيم)
ج - وَكَانَتِ السِّيَّارَاتُ بمختلف أنواعها وحافلات النقل والشاحنات على تباين
أنماطها متململة متراصّة.
(عز الدين المدني : خرافات)

الخلاصة :

اسْمُ الآلَةِ اسْمٌ مُشْتَقٌّ يَدُلُّ عَلَى الآلَةِ التي يَتَحَقَّقُ بِهَا العَمَلُ.
يصاغ اسم الآلة على ثلاثة أوزان خاصة به هي : مَفْعَالٌ، مِفْعَلٌ، مِفْعَلَةٌ.
وقد تُنْقَلُ أوزانُ اسمِ الفاعل وصيغِ المبالغة للدلالة على اسم الآلة.

التمارين

1- استخراج مما يلي أسماء الآلة :

أ- ما إن دَخَلْتُ حَتَّى أُمْسَكْتُ بِيَدِ قَمَرٍ فَوَجَدْتُهَا هَامِدَةً فَأَخَذْتُ مِلْعَقَةً صَغِيرَةً وَجَرَعْتُهَا ما استطاعت مِنَ المَاءِ .

(عبد المجيد عطية/المنبت ص 128)

ب- ما إن شَعَرْنَا بِقُدْرَتِنَا عَلَى مُعَالَجَةِ المَعْوَلِ وَالمَنْجَلِ حَتَّى رُحْنَا نُسَاعِدُ الوَالِدَ فِي الصَّيْفِ بِقَدْرِ مَا كَانَتْ تَتَحَمَّلُهُ عَضَلَاتُنَا الفَتِيَّةُ فَنَحْصِدُ مَعَهُ القَمَحَ وَنَحْمَلُهُ إِلَى البَيْدَرِ وَنَدْرُسُهُ وَنَنْقُلُهُ عَلَى ظَهْرِ حِمَارَتِنَا إِلَى البَيْتِ فِي الضَّيْعَةِ. وَعِنْدَ الزَّرْعِ فِي أوائلِ الخَرِيفِ نَأْخُذُ مَعَاوِلَنَا وَنَطْمُرُ البِذَارَ خَلْفَ الوَالِدِ وَهُوَ يَشُقُّ الأَرْضَ بِالمِحْرَاثِ.

(ميخائيل نعيمة/سبعون ج 1 ص 63)

ج - إن حَصَلْتُ عَلَى مَالٍ أَرَادْتُهُ الزَّوْجَةَ فَسُتْنَا وَأَرَادْتُهُ البِنْتَ مِعْزَفًا وَأَرَادَهُ الابْنَ سَيَّارَةً

(أحمد أمين: فيض الخاطر ج 1 ص 55)

2- استخراج مما يلي اسم الآلة وَعَيْنَ وَزَنَةَ :

أ - بَعْدَ الفِرَاعِ مِنْ غَزْلِ الصُّوفِ يَقَعُ الِانْتِقَالُ بِهِ إِلَى قَاعَةِ الرِّدْفِ حَيْثُ يُلَفُّ عَلَى مَكَبَّاتٍ وَوَشَائِعٍ مُخْتَلِفَةِ القِيَّاسِ وَالحَجْمِ وَذَلِكَ بِاسْتِعْمَالِ آلَاتٍ كَهَرَبَائِيَّةٍ عَصْرِيَّةٍ بَدَلًا مِنَ الحَلَالَةِ اليَدَوِيَّةِ العَتِيْقَةِ. ثُمَّ نَصِلُ إِلَى غَرَفَةٍ فَسِيْحَةٍ لِلحِيَاكَةِ تَحْتَوِي عَلَى عِدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الأَنْوَالِ وَالمَنَاسِجِ تَعْمَلُ كُلُّهَا وَتَدَارُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ. وَيَمُرُّ النَّسِيجُ بِغَرَفَةٍ أُخْرَى حَيْثُ يُغْسَلُ مِنْ جَدِيدٍ وَيُنْظَفُ وَيُجَفَّفُ ثُمَّ يُجْزُ بِالمِجْزِ المِيكَانِيكِيِّ الَّذِي يُسَوِّيه.

(عن أحمد صفر: الرياض)

ب - أُمْسَكَ يُوْسُفُ بِسَبِيكَةِ الزَّنْكِ وَأَلْقَمَهَا فَكِّي المِلْزَمَةَ وَشَدَّهَا ثُمَّ تَنَاوَلَ مِبْرَدًا طَوِيلًا وَأَرْكَزَهُ عَلَى السَّبِيكَةِ.

(جبرا ابراهيم جبرا: المغنون في الظلال ص 33)

ج - أمايزال ضوءوهم من مصباح البترول ؟

د - ما أعرف مشهدا أبهج للعين وأدعى إلى التأمّل من مشهد بيارد كثيرة مبعثرة هنا وهناك على سفوح الجبال ومناكب الأودية تلعب فيها المذراة دورها.

(ميخائيل نعيمة: البيادر ص 108)

3 - أذكر الأفعال التي تتصل بها أسماء الآلة التالية :

مضخة - مصفاة - معيار - مرقاب - مرآة - غسالة - ناسخة - غواصة - مغزل - كاسحة - مشرط.

4 - عَيْنُ الصَّيْغَةِ الصَّرْفِيَّةِ الَّتِي نُقِلَ عَنْهَا اسْمُ الآلَةِ وَأَذْكَرُ وَزَنْهَا :

أ - وَجَدْنَاهُ وَأَقْفًا بَجَانِبِ سَيَّارَتِهِ الْخَاصَّةِ. سَيَّارَةٌ لَهَا كُلُّ الْأَلْوَانِ وَكُلُّ الْأَشْكَالِ
وَالْعَجِيبُ أَنَّ مَجْمُوعَةَ الْقَطْعِ الْحَدِيدِيَّةِ الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا مُحْرَكُهَا تَدُورُ وَتَدْفَعُ دَوَالِيْبَهَا
إِلَى الدُّورَانِ.... لِنَتْرُكُ عُمَيْرَةَ يَعْثُ بِأَسْطُوَانَاتِهِ وَأَقْرَاصِهِ الْمُرْبَعَةِ وَالْمُسَدَّسَةِ وَهُوَ يَعْوَمُ
فِي بَحْرِ مِنَ الْكَلَالِيْبِ وَالْمَطَارِقِ الْمَبْتُوثَةِ حَوْلَهُ.

(علي الدعاجي : سهرت منه الليالي ص 112)

ب - كَانَتْ صَفَّارَةٌ الْخَطِرُ تُتَلَقُّ فِي الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَجْلِ سِرْبِ طَائِرَاتِ
الْمَانِيَّةِ، أَمَا فِي أَيَّامِنَا هَذِهِ فَإِنَّهَا تُتَلَقُّ مِنْ أَجْلِ فِدَائِيٍّ مَعْزُولٍ.
(عثمان سعدي)

ج - كَانَتْ جِبَالُ "خَمِير" مَنثُورَةٌ أَمَامَ السَّيَّارَةِ كَالْإِزَارِ الْأَخْضَرِ. (مصطفى الفارسي)
د- أَيُّ قَفْزَةٍ هَائِلَةٍ قَفَزَهَا الْإِنْسَانُ فِي نِصْفِ قَرْنٍ... مِنَ الْمِحْرَاتِ وَالْمَنْجَلِ إِلَى
الْجِرَّارَاتِ وَالْحَاصِدَاتِ وَالِدَّارَسَاتِ.

(ميخائيل نعيمة : اليوم الأخير)

هـ - أَمَا مَذْيَاعُ "أُمِّ رَشِيدٍ" فَكَانَ يَذِيْعُ مَلْخَصًا لِأَنْبَاءِ النَّشْرَةِ.

(يوسف الشاروني)

و - بَعْضُ الآلَاتِ يَاقُومُ بِتَحْرِيكِ أَشْيَاءٍ مَادِّيَّةٍ كَالرَّافِعَاتِ وَبَعْضُهَا يَاقُومُ بِتَحْرِيكِ أَشْيَاءٍ
رَمْزِيَّةٍ كَالْحَوَاسِيْبِ.

(محمد الرميحي)

5 - أَذْكَرُ أَسْمَاءِ الآلَةِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ وَاسْتَعْمَلْ أَرْبَعَةَ مِنْهَا فِي جَمَلٍ :
سَبَّرَ - سَنَّ - بَضَعَ - شَرَطَ - قَصَّ - نَقَشَ - رَصَدَ - جَهَرَ.

6 - عَرَّفَ الْمَشْتَقَّاتِ الْمَسْطَّرَةَ تَعْرِيفًا صَرْفِيًّا بِذِكْرِ أَنْوَاعِهَا وَأَوْزَانِهَا وَجُذُورِهَا وَالْأَفْعَالِ
الَّتِي اتَّصَلَتْ بِهَا :

مَا أَعْرَفَ مَشْهُدًا أَبْهَجَ لِلْعَيْنِ وَأَدْعَى إِلَى التَّأْمُلِ مِنْ مَشْهُدٍ بِيَادِرَ كَثِيرَةٍ مَبْعَثَرَةٍ هُنَا
وَهُنَا عَلَى سَفُوحِ الْجِبَالِ وَمَنَاكِبِ الْأُودِيَّةِ، تَلْعَبُ فِيهَا الْمِذْرَابَةُ دُورَهَا فِي أَنْ وَاحِدٍ فَلَا
نَرَى سِوَى دَفْعَاتٍ مِنَ التَّنِّبِ وَالْقَمَحِ تَتَسَابِقُ صُعُودًا فِي الْهَوَاءِ وَهَبُوطًا إِلَى الْأَرْضِ،
فِيطِيرُ التَّنُّبُ ثُمَّ يَسْقُطُ مَتْمَاهِلًا إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ الْبِيدَرِ. أَمَا الْقَمَحُ فَيَعُودُ سَرِيعًا إِلَى
الْكُومَةِ.

(ميخائيل نعيمة : البيادر ص 108)

كَانَتْ زَوْجَتِي أَسِيًّا امْرَأَةً مَمَشُوقَةً الْقَامَةَ سَمْرَاءَ اللَّوْنِ فِي قَلِيلٍ مِنْ
 الصُّفْرَةِ، سَوْدَاءَ الشَّعْرِ بَعِينَيْنِ نَجْلَاوَيْنِ سَاحِرَتَيْنِ كَأَعْيُنِ الْحِجَازِيَّاتِ، لَا
 تَدْرِي كُنْهَهَا وَلَا مَا يَدُورُ خَلْفَهَا، تَرْتَدِي الثِّيَابَ الدَّمَشْقِيَّةَ الْمُطْرَزَةَ بِالْقَصَبِ
 وَالْجَوْهَرِ عَلَيْهَا رُسُومٌ صِينِيَّةٌ، تَتَحَلَّى بِأَنْفَسِ الْيَاقُوتِ وَالزَّبَرْجَدِ وَلَايَءٍ مِنْ
 أَعْمَاقِ الْخَلِيجِ الْفَارِسِيِّ وَالْمُحِيطِ الْهِنْدِيِّ وَشَامِخَاتِ جِبَالِ مَنَشُورِيَا، مُعَطَّرَةً
 بِأَشْدَى عَطُورِ السُّنْدِ. وَهِيَ هَادِيَةٌ الْحَرَكَاتِ، لَا تَنْقُلُ نَظْرَهَا مِنْ كِتَابِ
 الرُّبَاعِيَّاتِ إِلَّا لِتَلْقِي بِهِ عَلَى الصُّورِ الْمُتَشَعَّبَةِ الْمُلَوَّنَةِ بِالْأَلْوَانِ الصَّارِخَةِ فِي
 سَجَادِ بُخَارِيِّ يَكْسُو أَرْضَ الْغُرْفَةِ، أَوْ عَلَى الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْمَكْتُوبَةِ بِخَطِ كُوفِيٍّ
 مُزْهِرٍ عَلَى الْجِلِيزِ الْقَيْشَانِي الَّذِي يَكْسُو الْجُدْرَانَ.

علي الدعاجي : جولة . ص 50-51

مدخل

- 1 - عيّن الصيغة الصرفية للصفات المسطرة ووزنها واذكر الفعل الذي تتصل به :
 - أ - أَلَقَتِ الْمَرْأَةُ نَظْرَاتِهَا عَلَى الصُّورِ الْمُتَشَعَّبَةِ.
 - ب - الصُّورُ مُلَوَّنَةٌ بِالْأَلْوَانِ صَارِخَةٍ.
 - ج - كَانَتْ عَيْنَاهَا نَجْلَاوَيْنِ.
 - د - كَانَتْ الزَّوْجَةُ امْرَأَةً مَمَشُوقَةً الْقَامَةَ.

- 2 - أكمل تفسير العبارات المسطرة مُتَّبِعًا الْمَثَالَ :

المثال : الثياب الدمشقية ثياب تنسب إلى دمشق مكان صنعها.

- | | |
|-------------------------------------|---|
| أ - السَّجَادُ الْبُخَارِيُّ (....) | د - السَّمَكُ النَّهْرِيُّ (....) |
| ب - الْخَطُّ الْكُوفِيُّ (....) | هـ - الْأَعْمَدَةُ الرَّخَامِيَّةُ (....) |
| ج - السَّجَادُ الْفَارِسِيُّ (....) | و - الرَّخَامُ الْوَرْدِيُّ (....) |

- 3 - عوّض العبارة المسطرة بصفة تقوم على النسبة :

- | | |
|---|---|
| أ - هذه العطور تجلب من السُّنْدِ. | ج - أَفْضَلُ السَّمَكِ الَّذِي يَعِيشُ فِي الْبَحْرِ. |
| ب - فِي الْبَيْتِ أَعْمَدَةٌ مِنَ الرَّخَامِ. | د - الْأَثَاثُ مُزَخْرَفٌ بِقِطْعٍ مِنَ الْعَاجِ. |

هـ - لون الرّخام كلون الورد. و - في يدها أسورة من ذهب.

4 - صُغُ صِفَةُ النِّسْبَةِ مِنَ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ وَاسْتَعْمَلُ أَرْبَعًا مِنْهَا فِي جَمَلٍ :
خَشَبٌ، عُمُرَانٌ، بَيْئَةٌ، شَقْفَةٌ، أَحْجٌ، حَضَارَةٌ، مَدِينَةٌ، سَمَاءٌ، صَحْرَاءٌ، جُزْءٌ.

5 - مَيِّزْ فِي مَا جَاءَ مَسْطَرًّا الْأَسْمَاءَ مِنَ الصِّفَةِ :

- حَقَّقَ الْفِكْرَ الْإِنْسَانِيَّ تَقَدِّمًا كَبِيرًا. - الْوَطَنِيَّةُ قِيَمَةٌ سَامِيَةٌ.
- دَخَلَتِ الْإِنْسَانِيَّةُ عَهْدًا جَدِيدًا. - تَحَلَّ بِرُوحٍ وَطَنِيَّةٍ.
- كَادَتِ الْعُنْصُرِيَّةُ تَزُولَ. - غَزَتِ الْمَدِينَةَ الْبَيْوتَ.
- لَا تَسْلُكُ سُلُوكًا عُنْصُرِيًّا. - أَسْلَكَ سُلُوكًا مَدَنِيًّا.

6 - صُغُ الْمَصْدَرَ الصَّنَاعِيَّ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وَاسْتَعْمَلْ أَرْبَعَةً مِنْهَا فِي جَمَلٍ :
مَذْهَبٌ، عِرْقٌ، قَبِيلَةٌ، هَمَجٌ، كَيْفٌ، وَضْعٌ، مَوْضُوعٌ، هُوَ، قَوْمٌ.

7 - عَيِّنِ الْكَلِمَةَ الَّتِي صِيغَ مِنْهَا الْمَصْدَرُ الصَّنَاعِيَّ :
الشُّعُوبِيَّةُ، الْعِرْقِيَّةُ، الْأَنْثَانِيَّةُ، الرَّأْسْمَالِيَّةُ، الْحَرِيَّةُ، الْعُبُودِيَّةُ، الْإِنْتِهَازِيَّةُ،
الْمَدَنِيَّةُ.

التطبيقات

الوصف بالنسبة :

استخرج مما يلي كل نسبة.

أ - نظر مرة إلى رأسي أستاذ جامعي في علم الجغرافيا وحدق فيه ثم قال : هل أنت مصري صميم ؟ قلت : فيما أعتقد، ولم هذا السؤال ؟ قال : إن رأسك - كما يدل عليه علم السلالات - رأس كردي.

ولست أعلم من أين أنتني هذه الملامح الكرديّة، فأُسرة أبي من أسرة فلاحية مصرية وقد يكون جدي الأعلى كما يقول الأستاذ كردياً أو سورياً أو حجازياً أو غير ذلك ولكن على العموم كان المهاجرون من آبائي ديمقراطيين من أفراد الشعب لا يؤبه لهم ولا لتاريخهم.

(عن أحمد أمين : حياتي . ص 56)

ب - كان السيد روبرنسُن يُحسِن اللغة العربيّة، ويُعنى بالفكر الإسلاميّ والعمارة الإسلاميّة.

(الطيب صالح : موسم الهجرة إلى الشمال ص 29)

ج - كان صالح بن عَفَّانَ لَا يَرَى الطَّبِخَ فِي الْقُدُورِ الشَّامِيَّةِ، وَلَا التَّبْرِيدَ فِي الْجِرَارِ الْمَذَارِيَّةِ، لِأَنَّ هَذِهِ تَرَشَّحٌ وَتَلْكَ تَنْشَفٌ.

(الجاحظ : البخلاء ص 45)

صياغة النسبة :

صنع النسبة المتصلة بالأسماء التالية :
- إحياء، لثّة، الكوفة، أب، ابتداء، دم، هواء، فاطمة، سنّة، البصرة، بناء، القاهرة،
انتقاء، شفة، كساء، ضوء، أخ، إنشاء، يد، استواء.

المنسوب إليه :

1 - عيّن المنسوب إليه في كل نسبة مما يلي :
حريري، فضي، وردي، باريسي، أدبي، ريفي، أغلبي، هاشمي، رباعي، جنازي.
2 - استخراج النسبة مما يلي وعيّن المنسوب إليه :
جميع العلوم العقلية مأخوذة عن اليونانيين مثل العلوم المنطقية والطبيعية والإلهية
والرياضية. والعلم الرياضي مشتمل على الهندسة والحساب واللحون والإيقاع.
(ابن الأثير)

المصدر الصناعي

1 - صغ المصادر الصناعية من الكلمات التالية واستعمل أربعة منها في جمل.
موضوع، أسبق، حر، مصدر، كيف، حين، بعد، قبل، إن، زمان، أستاذ.
2 - اذكر الكلمة التي يتصل بها كل مصدر من المصادر الصناعية التالية :
الشعوبية، الأولوية، الانتهازية، الوضعية، السلفية، التقدمية.

الخلاصة :

النسبة : صيغة صرفية تدل على صفة الانتساب إلى شيء.
تتكون صيغة النسبة من الاسم المنسوب إليه مع ياء مضاعفة مسبوقه بكسرة
تسمى ياء النسبة.
المصدر الصناعي : اسم لحقت آخره ياء مضاعفة مسبوقه بكسرة وتاء (ياء) ويدل
على معنى مجرد.

التمارين

1- اذكر خمس نسب تستعملها في مادة التاريخ والجغرافيا
" خمس نسب تستعملها في مادة اللغة
" خمس نسب تستعملها في مادة الرياضيات
" خمس نسب تستعملها في مادة العلوم الطبيعية.

2 - صُغِ صفة النسبة من الأسماء التالية :

بَيْتُ المقدس . بلاد الجريد . نَابِلُس . الصَّعِيدُ . الأَبْدُقِيَّةُ . الحامَّةُ . الشَّابَّةُ . الأَقْلَعَةُ .
سَمَاءُ . ماءُ . أُمُّ . عُدْوَانُ . عِدَاءُ . حَمُّ .

3- استخراج من النصِّ النَّسْبَةَ :

أولُّ مدن خُرَاسَانَ الرَّيُّ، وهي آخرُ الجبالِ من خُرَاسَانَ، وإليها ينسب من الرَّجَالِ الرَّأزِي، ومن خُرَاسَانَ مدينةُ مَرُو، وهي دارُ خلافة المأمون ومنها خرج أبو مُسْلِمٍ صاحبُ الدَّعْوَةِ، ومن يُنسبُ إليها من الرَّجَالِ يُقالُ لَهُ مَرُوَزِي، ومن الثِّيَابِ مَرُوِيٌّ، ومدينةُ يُقالُ لها خَوَارِزْمُ، وإليها يُنسبُ الخَوَارِزْمِيُّ، وهي على شطِّ البَحْرِ المَحيطِ، ثمَّ جُرْجَانُ، وهي مدينةٌ عظيمةٌ على شطِّ البَحْرِ المَحيطِ، وإليها يُنسبُ الوَشْيِيُّ الجُرْجَانِيُّ، ثمَّ سَمَرْقَنْدُ، وهي مدينةٌ عظيمةٌ إليها يُنسبُ السَّمَرْقَنْدِيُّ من الثِّيَابِ، وبينها وبين بغداد مسيرةٌ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، ومدينة هَمْدَانُ مدينةٌ عظيمةٌ، وطَبْرِسْتَانُ مدينةٌ عظيمةٌ فيها تعمل الأَكْسِيَّةُ الطَّبْرِيَّةُ.

(ابن عبدربه : العقد الفريد ج 4 ص 267 - 268)

4 - ميز النسبة من غير النسبة :

المتنبِّي، الحفصِيُّون، المعرِّي، البُخَارِيُّ، الشَّابِيُّ، الكُرْسِيُّ، الرَّاعِي، الصَّحَارِيُّ.

5 - عوض المركبات الإضافية المسطرةً بمركباتٍ نعتيةٍ النعتُ فيها نسبة :

- كانت دولة العلم عند العرب دولةً رفيعةً العِمام. حفلت بألوف العلماء ينظرون في مسائل العلم وفنونه. درسوا كتبَ الهند واشتغلوا بكتبِ الفرس وبحثوا في كتبِ اليونان، فوضَّحوا مُبهمات المسائل وشَرَّحُوا غريب الدقائق، حتى صاروا علماء زَمَانِهِمْ في علومِ الفلسفةِ وعلومِ الجَبْرِ والمُقَابَلَةِ وبلغوا في علومِ الطَّبِّ والفلكِ ما لم يبلغه قَبْلَهُمْ أَحَدٌ.

(اليازجي : الضياء)

6 - استخراج مما يلي النسبة، ثمَّ عيِّن المنسوبَ إليه :

أ - وَصَلَ بنا الحديثُ إلى موضوعِ الزَّوْجِ المَختلَطِ. وتحوَّل الحديث من نقاشٍ عُموميٍّ إلى كلامٍ عن حالاتٍ محدودة. مَنْ هُمُ المتزَوِّجون من نساءِ أروبيَّاتٍ ؟ من هو أوَّلُ رجلٍ سُودَانِيٍّ تزوَّجَ من امرأةٍ انكليزيةٍ ؟ فلانُ ؟ لا . فلانُ ؟ لا . وفجأةً... مصطفى سَعِيد. قالها الشَّابُّ المَ حاضرٌ في الجامعةِ وعلى وجهه إحساسُ الفَرَحِ. ومَضَى الشَّابُّ يقولُ : مُصْطَفَى سَعِيد كان أوَّلَ سُودَانِيٍّ تزوَّجَ انكليزيةً، بل إنَّه كان أوَّلَ سُودَانِيٍّ تزوَّجَ أوروبيَّةً إطلاقاً... وقد اسْتخدمتهُ وزارةُ الخَارجيةِ البَريطانيَّةِ في سفاراتٍ مُريبةٍ.

(عن الطيب صالح : موسم الهجرة إلى الشمال ص 59)

ب - كانت افريقية في وضع سياسي لا يدعو إلى الاستقرار ولا يبشر بالبقاء، فقد أخذت السيطرة البيزنطية تفقد هيبتها وقوتها. وكانت، منذ أن استولت على افريقية، لم تحسن السلوك ولم تقم العدل مع «الأفارقة»، وأثقلت كاهلهم بالضرائب المشروعة وغير المشروعة. وتفشت الرشوة بين الموظفين على اختلاف طبقاتهم ومستوياتهم. ووصل الطموح «بجرجير» والى افريقية البيزنطي إلى أن يعلن استقلاله عن بيزنطة متخذاً مدينة سبيطة عاصمة له.

وَجَاءَ أَوَّلُ جَيْشِ إِسْلَامِيٍّ لِيُنْقِذَ الْأَفَارِقَةَ بِقِيَادَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، فَكَانَ مِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ يَكُونَ لِقَاءُ حَرْبِيٍّ لِهَذَا الْجَيْشِ مَعَ جَرَجِيرٍ وَقَوَاتِهِ. وَكَانَ اللَّقَاءُ حَوْلَ مَدِينَةِ سَبِيطَةَ نَفْسِهَا.

(محمد العروسي المطوي : من طرائف التاريخ . ص 10-11)

7- استخراج مما يلي النسبة وعين وظيفتها

أَثَاتُ الصَّالُونَ لَمْ يَكُنْ مِنْ فَنٍّ وَاحِدٍ، الْمَوَادُّ الْخَشَبِيَّةُ الْمُنْقُوشَةُ مِنْ تَلْمَسَانَ، الْمُتَكَاتُ مِنْ سُورِيَا، وَكَذَلِكَ الْمَنَاصِدُ الْعَالِيَةُ الْمُطَعَّمَةُ بِالْعَاجِ الَّتِي تَوْضَعُ بَيْنَ الْمُتَكَاتِ. السَّرُّرُ الْخَشَبِيَّةُ الْمُنْقُوشَةُ كَانَتْ مِنْ فَنٍّ مَغْرِبِيٍّ، الصَّنَادِيقُ الَّتِي وَضَعَتْ بِالْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ لِلصَّالُونَ لِتُعْطِيَ بَعْدًا لِلْمَقَاعِدِ عَنْ بَعْضِهَا مِنْ فَنٍّ جَزَائِرِيٍّ. فَوْقَ كُلِّ صَنْدُوقٍ عُلِّقَ بِالْحَائِطِ سَيْفَانٌ مَتَّقَاطِعَانِ مِنَ السُّيُوفِ الْقَدِيمَةِ، فِيهَا الْجَزَائِرِيُّ وَفِيهَا الْأُرُوبِيُّ، كَمَا عُلِّقَتْ فِي أَمَاكِنَ أُخْرَى مِنْ حَيْطَانِ الصَّالُونَ صُورٌ بِالْوَانِ فَاتِحَةٌ مُسْتَوْحَاةٌ مِنَ الْأَسَاطِيرِ الْعَرَبِيَّةِ. فَوْقَ السَّرِيرِ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ الشَّيْخُ "عَلَاوَةُ" عُلِّقَتْ صُورَةٌ تُمَثِّلُ الْإِمَامَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ جَالِسًا، وَإِلَى الْيَمِينِ وَقَفَ الْحَسَنُ وَإِلَى الْيَسَارِ الْحُسَيْنُ. وَفَوْقَ السَّرِيرِ الَّذِي تَجْلِسُ عَلَيْهِ الْعَجُوزُ كَلِّتُومٌ عُلِّقَتْ صُورَةٌ تُمَثِّلُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ وَهُوَ يَسْتَعِدُّ لَذَبْحِ ابْنِهِ بَيْنَمَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ مَلِكٌ بِكَبْشٍ فِدَاءً. فَوْقَ مَقْعَدِ عُمَرَ عُلِّقَتْ صُورَةٌ تُمَثِّلُ فَارِسًا عَرَبِيًّا فِي مِبَارِزَةٍ مَعَ جُنْدِيٍّ مِنْ جَيْشِ الرُّومِ، قَطَعَتْ سَاقَهُ فَحَمَلَهَا بِالْيَسْرَى وَسَيْفُهُ بِالْيَمْنَى وَهُوَ فِي حَالَةٍ هُجُومٍ عَلَى الْجُنْدِيِّ الرُّومِيِّ.

(عبد الحميد بن هدوثة : بان الصبح . ص 164)

8 - استخراج المصدر الناعي مما يلي :

أ- خَرَجَ الْعَالَمُ مِنَ الْحَرْبِ الْعَالِمِيَّةِ الْأُولَى مُقَسَّمًا إِلَى قَوْمِيَّاتٍ تَغَارُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى حِفْظِ كِيَانِهَا وَصَوْنِ هُوِيَّتِهَا وَتَسْعَى إِلَى تَمْكِينِ رَوَابِطِ الْعُنْصُرِيَّةِ وَإِثَارَةِ نُعْرَةِ الْجِنْسِيَّةِ بَيْنَ أَبْنَائِهَا.

(عن يوسف السودا)

ب - إِنَّ الْعِلْمَ غَيْرَ نِظَامِ الْحَيَاةِ وَأَخْرَجَ الْعَالَمَ مِنَ الْهَمْجِيَّةِ إِلَى الْحَضَارَةِ الْمَشْرِقَةِ.

(عن كتاب المطالعة للمدارس الثانوية)

ج - وَهَبَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ نِعْمَةَ الذِّكَاءِ الَّذِي يُمْكِّنُهُ مِنَ الرَّبْطِ بَيْنَ الْأُمُورِ وَنَتَائِجِهَا
وَالانْتِقَالَ مِنَ السَّبَبِ إِلَى النَّتِيجَةِ بِقُوَّةِ الْفِكْرِ وَالْمَعِيَّةِ الذِّكَاءِ. (محمد الرميحي)

د- غابت شمس ذلك النهار في طيات الأبدية . (توفيق حسن الشرتوني)

9 - مَيَّزَ فِيمَا يَلِي النِّسْبَةَ مِنَ الْمَصْدَرِ الصَّنَاعِيِّ :

أ - يَرَى الْأَسْوَدُ فِي أَمْرِيكَ أَنَّ الْبَيْضَ الْقُدَامِيَّ قَدْ اسْتَعْبَدُوا أَجْدَادَهُ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا،
فَهُوَ يَحْفَظُ لِأَخْلَافِهِمُ الْبَيْضَ ثَارَ الْجُدُودِ. وَمِنْ ثَمَّ تَشْهَدُ فِي الْأَسْوَدِ الْمَعَاوِرِ عُنْجُوهِيَّةً
وَخِيْلَاءً. وَمِنْ أَضَاحِيكَ الْمَفَارِقَاتِ أَنَّ الْحَرِيَّةَ الَّتِي هِيَ شِعَارُ الْجُمْهُورِيَّةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ قَدْ أَعَانَتْ
عَلَى التَّفَرُّقَةِ بَيْنَ الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ دُونَ عَمْدٍ، فَهَذِهِ الْحَرِيَّةُ تَمْنَحُ الْهَيْئَاتِ وَالْأَفْرَادَ حَرِيَّةً
التَّصَرُّفِ فِي الْأَنْظُمَةِ وَالْإِجْرَاءَاتِ الْإِدَارِيَّةِ. وَكَانَ مِنْ أَثَرِ ذَلِكَ أَنَّ عَمَدَتِ طَائِفَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ
الْمَعَاهِدِ إِلَى إِقْصَاءِ الْأَسْوَدِ عَنْ رِحَابِهَا مُسْتَحْدِمَةً حَقًّا فِي الْحَرِيَّةِ.

(عن محمود تيمور : أبو الهول يطير ص 171)

ب - جَاءَ الْإِسْلَامُ وَانْتَشَرَ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ وَتَلَقَّتْهُ مِصْرٌ لِقَاءً حَسَنًا، وَأَسْرَعَتْ إِلَيْهِ
إِسْرَاعًا شَدِيدًا فَاتَّخَذَتْهَا دِينًا وَاتَّخَذَتْ لُغَتَهُ الْعَرَبِيَّةَ لَهَا لُغَةً. فَهَلْ أَخْرَجَهَا ذَلِكَ عَنْ
عَقْلِيَّتِهَا الْأُولَى وَهَلْ جَعَلَهَا ذَلِكَ أُمَّةً شَرْقِيَّةً ؟

(طه حسين : مستقبل الثقافة في مصر ج 1 ص 21)

10 - عَرَّفَ الْمَشْتَقَّاتِ الْمَسْطَّرَةَ تَعْرِيفًا صَرْفِيًّا بِذِكْرِ أَنْوَاعِهَا وَأَوْزَانِهَا وَجُذُورِهَا :

هُنَاكَ الَّذِينَ يَتَهَافَتُونَ لِيُشَاهِدُوا رَجُلَيْنِ عَلَى مَنصِبَةٍ عَالِيَةٍ يَتَلَكَمَانِ بِضَرَاوَةٍ مَا بَعْدَهَا
ضَرَاوَةٌ، حَتَّى إِذَا سَدَّ أَحَدُهُمَا إِلَى رَفِيقِهِ لِكَمَةٍ لَقَمَتَهُ الْأَرْضَ عَلَا تَصْفِيْقُ الْحَاضِرِينَ وَفِي
طَرْفَةِ الْعَيْنِ يُصْبِحُ صَاحِبُ اللَّكْمَةِ الْحَاسِمَةَ بَطْلًا يذَاعُ اسْمُهُ. وَلَا تَسَلْ عَنِ الْأَمْوَالِ الَّتِي
تَتَدَفَّقُ عَلَيْهِ. كُلُّ ذَلِكَ وَفِي الْأَرْضِ مَا فِيهَا مِنَ الْجِيَاعِ وَالْعُرَاةِ وَالَّذِينَ بَغِيرَ مَأْوَى. أَفَلَيْسَ
هَذَا كَذَلِكَ مَظْهَرًا مِنْ مَظَاهِرِ هَمْجِيَّةِ الْمَتَمَدَّنِينَ.

(ميخائيل نعيمة : دروب ص 112)

لَمْ يَكُنْ فِي الْقَرْيَةِ سِوَى سَاحَةِ صَغِيرَةٍ تُسَمَّى وَسَطَ الْبَلَدِ... وَتُعْتَبَرُ السَّاحَةُ الصَّغِيرَةُ صُرَّةَ الْبَلَدِ. فَهِيَ مُلْتَقَى طُرُقِ الْقَرْيَةِ... وَلَكِنَّ السَّاحَةَ تَنْقَلِبُ إِلَى بُسْتَانٍ جَمِيلٍ يَوْمًا وَاحِدًا فِي السَّنَةِ، إِنَّهُ يَوْمُ عِيدِ الْفِطْرِ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ.

جُنَيْنَةُ الْعِيدِ ! لَقَدْ حَكَّوْا عَنْهَا كَثِيرًا... وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي سِنِّ تَسْمَحُ لَهُ بِالْمُسَاهَمَةِ فِي تَشْيِيدِهَا وَتَزْيِينِهَا...
طَافَ الْفَتَى بِالْجُنَيْنَةِ دُونَ أَنْ يَدْخُلَهَا أَوْ يَلْمَسَ مِنْهَا شَيْئًا، وَتَوَقَّفَ مَبْهُورًا أَمَامَ شَجِيرَةِ فُلْفُلٍ زَاهِيَةٍ...

محمد العروسي المطوي : رجع الصدى ص 33 - 35

مدخل :

- 1 - أكمل تعريف الأسماء التالية :
 - أ - الحَمَلُ هو صغير (.....).
 - ب - الرَضِيع هو صغير (.....).
 - ج - الشَّبَلُ هو صغير (.....).
 - د - الجرو هو صغير (.....).
 - هـ - المهر هو صغير (.....).
- 2 - عيّن العبارة التي عبّرت عن معنى الصّغر في الجمل التالية :
 - أ - تحمي أم الدجاج فراخها.
 - ب - تبع العجل البقرة.
 - ج - حول البيت حديقة صغيرة.
 - د - صغار الطير لا تطير.
 - هـ - غرس أبي شجيرة لوز.
 - و - حول البيت جنينة.
- 3 - عيّن الوزن الذي تشترك فيه كل مجموعة من الأسماء المصغرة :
 - أ - شَبِيلٌ، نُمَيْرٌ، أُسَيْدٌ، زُهَيْرَةٌ.
 - ب - كُوَيْتِبٌ، خُوَيْلِدٌ، شُوَيْعِرٌ.
 - ج - دُرَيْهَمٌ، بُلَيْبِلٌ، عُنَيْصِرٌ.
 - د - مَفَيْتِيحٌ، فُنَيْجِينٌ، بُسَيْتِينٌ، دُنَيْنِيرٌ.

- 4 - صُغِ الاسمُ المصغَّرُ ممَّا يلي وعيِّنِ الوزنَ الَّذِي يَشْتَرِكُ فِيهِ تَصْغِيرُ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ :
- أ - كَلْبٌ، دُبٌّ، أَحٌ، أُخْتٌ، أَبٌ، قَوْسٌ، دِرْعٌ.
 ب - خَاتَمٌ، دَابَّةٌ، عَالِمٌ.
 ج - جَوْهَرٌ، مَنْزِلٌ.
 د - قَنْدِيلٌ، مَنْدِيلٌ، فَانُّوسٌ، مِصْبَاحٌ.

5 - أَذْكَرُ الاسمِ الَّذِي صُغِّرَ مِنْهُ الاسمُ المصغَّرُ :

كُتَيْبٌ، سُمَيْكَةٌ، دُفَيْتِرٌ، بُحَيْرَةٌ، مُوَيْسٌ، كُئَيْبٌ، قُطَيْطٌ، شَبِيلَةٌ.

- 6 - عيِّنِ مقصدَ المتكلمِ من استعمالِ التَّصْغِيرِ فِي كُلِّ مِثَالٍ :
- أ - لي دُرَيْهَمَاتٌ لَا تكفي لشراءِ هَدِيَّةٍ لِأُمِّي.
 ب - لِأَبِي عَلِيٍّ شُؤْيَهَاتٌ وَبَيْتٌ مِنْ طُوبٍ.
 ج - سَأَنْتَظِرُكَ قُبَيْلَ الزَّوَالِ.
 د - لي قُطَيْطٌ لَا يَفَارِقُنِي.
 هـ - من رأى قُطَيْطِي؟
 و - يدَّعي أَنه عالمٌ! مَا هو إِلَّا عُوَيْلِمٌ.

التطبيقات

طرق التعبير عن معنى الصغر :

- كيف تمّ التعبير عن التَّصْغِيرِ فيما يلي.
- أ - وطئُ الفيلِ عَشَّ القَبْرَةَ وهَشَّمَ بَيْضَهَا وَقَتَلَ فِرَاحَهَا. (ابن المقفع)
 ب - قالت البنفسجة الطموح : مَا أَقَلَّ حَظِّي بَيْنَ الرِّيَاحِينَ فَقَدْ ابْتَدَعْتَنِي الطَّبِيعَةُ صَغِيرَةً حَقِيرَةً أُعِيشُ مُلْتَصِقَةً بِأَدِيمِ الأَرْضِ. (جبران خليل جبران)
 ج - أَيُّ رَجُلٍ أَنَا ! ضَخَامَتِي الجَامُوسِيَّةُ وَرَأْسِي الكَبِيرُ المَلْبَدُ وَلِحْيَتِي الطَّوِيلَةُ قَمِنَّةٌ بِإِخَافَةٍ ضَبْعٌ، ثُمَّ أَخَافُ مِنْ عَصِيفِيرٍ يَرِفُ فَجَاءَةً فِي الدَّغْلِ. (حننا مينه : الياطر)
 د - كَذَلِكَ كَانَ يَعْيشُ أَبُوكَ يَا بُنَيَّتِي جَادًا مُبْتَسِمًا لِالحَيَاةِ وَالدُّرُوسِ. (طه حسين)
 هـ - أَكْثَرَ مَا تَضَعُ الكَلْبَةُ أَثْنَا عَشَرَ جَرُوءًا. (الجاحظ)

التصغير

استخرج كلَّ تصغيرٍ ممَّا يلي :

أَمْسَكَ الوَلَدُ القَصْعَةَ وَعَادَ جَارِيَا إِلَى الشُّجَيْرَةِ وَبَسْرَعَةً مَلَأَهَا ثُمَيْرَاتٍ خَضِرَاءَ وَفِي لَحْظَةٍ أَدْرَكَ المَطْبَخَ قَائِلًا : جُدَيْدَتِي ! يَا جُدَيْدَتِي ! ضَعِي مِنْ فَضْلِكَ، هَذِهِ الثُّمَارُ فِي التَّنُورِ لِتَنْضَجَ بِسْرَعَةٍ. فَكَمْ أَنَا مُشْتَاقٌ إِلَى أَكْلِهَا. فَقَالَتِ الجَدَّةُ مُبْتَسِمَةً : لَا يَا بُنَيَّ، لِكُلِّ شَيْءٍ أَوَانُهُ.

(عن محسن بن حميدة)

صغ من الأسماء التالفة الاسم المصغر واذكر وزنه.
قلم، دُفّ، كوكب، عامل، أذن، أخت، داهية، خاتم، كتاب، حمراء، سرّوال، كُرة.

معاني التصغير :

- عين فيما يلي المعنى الذي قصد إليه المتكلم من استعمال التصغير.
- أخذ اللقمة بكلتا يديه، وغمسها في الطبق المشترك، ثم رفعها إلى فمه. فأما إخوته فأغرقوا في الضحك، وأما أمه فقد أجهشت بالبكاء وأما أبوه فقال بصوت هادي حزين :
ما هكذا تؤخذ اللقمة يا بني. (طه حسين : الأيام)
 - ب - يتكوّن الدم من كريات بيضاء وكريات حمراء.
 - د - في القلب بطينان وأدينان.
 - ج - يحاول صديقي عميرة أن يقنعنا بأن إصلاح المحرك لا يكلفه إلا سويعة على الأكثر.
(عن علي الدواعجي)

الخلاصة :

- التصغير هو صيغة صرفية يُجعل عليها الاسم ليفيد معنى التصغير.
- يصاغ التصغير بضمّ الحرف الأول من الاسم المصغر منه وزيادة ياء ساكنة بعد الحرف الثاني تسمى ياء التصغير.
- لصيغة التصغير ثلاثة أوزان :
- * فُعَيْلٌ من الاسم المتكوّن من ثلاثة أحرف
- * فُعَيْعِلٌ من الاسم المتكوّن من أربعة أحرف.
- * فُعَيْعِيلٌ من الاسم المتكوّن من خمسة أحرف.
- تفيد صيغة التصغير معاني تتحدّد بمعنى الاسم المصغر منه وبعلاقة المتكلم.
- بالشيء الذي استعمل فيه التصغير فتدلّ على :
- * التصغير
- * التقليل من عدد الشيء أو حجمه
- * تقريب الزمان أو المكان
- * العطف والتودّد.
- * الحسرة
- * التحقير.

التمارين

1- كيف تمّ التّعبيرُ عن التّصغير (معجمياً / تركيبياً / اشتقاقياً) :
حُكي أنّ أعرابياً أخذَ جرّو ذئبٍ فربّاه بلبن شاةً فقالَ : إذا ربّيته صغيراً مع الشاةِ
يأنسُ بها فيذبُّ عنها ويكونُ أشدَّ من الكلبِ فلا يعرفُ طبعَ أجناسه، فلما قوّي وثبَّ على
شاته فافترسها، فقال الأعرابي :

بَقَرْتُ شَوِيهَتِي وَفَجَعْتُ قَلْبِي
غُذِيتَ بِدِرْهَاهَا وَرَبَّيْتُ فِيهَا
وَأَنْتَ لَشَاتِنَا وَلَدُ رَبِّيبٍ
فَمَنْ أَنْبَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذَيْبٌ

(لويس شيخو : مجاني الأدب)

2 - استخرج الأسماء المصغرة ممّا يلي :

أ - قال صفي الدين الحلي مادحا :

نَزَلْتُ جَوِيْرَهُ فَقَضَى حَقِّيْقِي
وَحَنَّ عَلَى كُسَيْرٍ فِي قَلْبِي
وَصَانَ حُرَيْمَتِي وَبَنَّا مُجِيْدِي
كَمَا حَنَّ الْأَبِيُّ عَلَى الْوَلِيْدِ

ب - قال أبو دلامة متحدثاً عن بغلته :

رُزِقْتُ بُغِيْلَةً فِيهَا وَكَالٌ
فَأَمَّا الْاِعْتِلَافُ فَأَدْنُ مِنْهَا
وَإِنْ عَطِشْتَ فَأُوْرِدْهَا دَجِيْلًا
الوِكَالُ = سُوءُ السِّيْرِ.

وَلِيْتَهُ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ الْوِكَالِ
مِنَ الْأَتْبَانِ أَمْثَالِ الْجِبَالِ
إِذَا أُوْرِدَتْ أَوْ نَهْرِي بِلَالِ

ج - ما أُحْيَى وَجْهَكَ الصَّافِي الْجَمِيْلُ رَصَعْتَهُ بِالنَّدَى أَيْدِي الدُّهُورِ

(رشيد أيوب)

3- ميّز فيما يلي الأعلام التي تتضمّن اسما مصغرا من غيرها :

- أبو هريرة، - خالد بن الوليد، - قاسم أمين،
- أبو ذؤيب، - ابن طفيل، - أبو القاسم الشّابي،
- ابن جبّير، - الطاهر الحدّاد، - موسى بن نصير،
- ابن عيينة، - طه حسين، - أبو الطيّب المتنبي

4 - استخرج ممّا يلي الأسماء المصغرة واذكر وزنها :

أ - اسمها عُوَيْشَةُ وليس فاطمة ولكنّه يدعوها "فاطمة" على طريقة المستعمرين.

(عبد الحميد بن هدوفة : بان الصبح)

ب - وكان طبّقاً لذيذا لولا أنّها غلّطت في إعداده غلطة، أو غلّيطّة إذا شئتُم.

(علي الدوعاجي)

ج - أذمَّ إلى هذا الزمان أهيلهُ
فأعلمهم فدم وأحزمهم وغد
(المتنبّي)

د - كم قلت لذلك القُرَيْدِ : أنا أبو عبيد وهو يقول : أنت أبو زيد.
(بديع الزمان الهمذاني)

هـ - خفيت عليَّ الشبْكَةُ حتَّى لَجَجْتُ فيها وصُوِيحِبَاتِي.
(عبد الله بن المقفع)

5 - حدّد المعنى الذي قصده المتكلم من استعمال التّصغير :
أ - ابتعدي يا كبدي لنلا يشويك اللّهيّب، لا شوى الله كبدي فيك، يا عزيزتي، يا
كُليبتِي ويا عصفورتي.
(علي الدوّعاجي، سهرت منه اللّيالي ص 115)

ب - الغريب من دلّ عنوانه على الفِتْنَة عُقَيْبَ الفِتْنَة. (التوحيدي : الإشارات الإلهية)

ج - للمتنبّي في هجاء كافور :
- أخذت بمدحه فرأيت لهواً
- ونام الخويدم عن ليلنا
مقالِي للأحيمق، يا حلِيمُ
وقد نام قبل عمي لا كرى

د - كان للمأمون جويرية من أحسن الناس ومن أسبقهم إلى كل نادرة. (الابشهي)

هـ - إلى متى الكسيرة اليابسة والبقيلة الذأوية والقميمص المرقع. (التوحيدي)

و - كُنتُ قبيل الموتِ أستعظم النوى
فقد صارت الصغرى التي كانت العظمى
(المتنبّي)

6 - صغر الأسماء التّالية واستعمل أربعة منها في جمل :
كتاب، ورقة، شاة، شمس، باب، حالة، دابة، قوت، تاج، قمر.

7 - ابحث عن أسماء أماكن وبلدان وأعلام تقوم على التّصغير.

قَالَ حَمَزَةٌ لِهِنْدٍ : اقْتَرَبِي يَا شَرِيكَةَ حَيَاتِي، اقْتَرَبِي مِنِّي وَلَا تَدْعِي التَّلُوجَ
الْبَيْضَاءَ تَفْصِلُ بَيْنَنَا. اجْلِسِي بِجَانِبِ هَذَا الْمَوْقَدِ، قَالَتِ النَّارُ فَآكِهَةٌ الشِّتَاءِ.
حَدَّثَنِي فَأَذْنِي تَعَبْتُ مِنْ تَأْوِهِ الرِّيحِ الْغَضْبِي. مَرَأَى الْجَوَّ الْغَضُوبِ يُحْزِنُ
نَفْسِي، وَالنَّظْرُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْجَالِسَةِ كَالْتُّكْلِى تَحْتَ أَطْبَاقِ التَّلُوجِ يُدْمِي
قَلْبِي... اسْقِي السَّرَاجَ زَيْتًا فَقَدْ أُوشِكَ أَنْ يَنْطَفِي، وَضَعِيهِ بِالْقُرْبِ مِنْكَ لِأَرَى
مَا كَتَبْتَهُ اللَّيَالِي السُّودَاءُ عَلَى وَجْهِكَ... اقْتَرَبِي مِنِّي فَقَدْ خَمَدَتِ النَّارُ وَكَادَ
الرَّمَادُ يُخْفِيهَا.

عن جبران خليل جبران : دمعة وابتسامة ص 254

مدخل :

1 - أكمل الجدول بالاسم الذي يُطلق على الذكر أو الأنثى من المخلوقات التالية :

الأنثى	الذكر	ب -	الأنثى	الذكر	أ -
(...)	كلب	6	(...)	جمل	1
قطّة	(...)	7	امراة	(...)	2
بغلة	(...)	8	لبؤة	(...)	3
(...)	قرد	9	أتان	(...)	4
(...)	ذئب	10	(...)	ولد	5

2 - عيّن علامة التّأنيث في الكلمات المسطّرة :

- أ - اقْتَرَبِي يَا شَرِيكَةَ حَيَاتِي.
- ب - أَذْنِي تَعَبْتُ مِنْ تَأْوِهِ الرِّيحِ الْغَضْبِي.
- ج - الْمَدِينَةُ كَالْتُّكْلِى تَحْتَ أَطْبَاقِ التَّلُوجِ.
- د - لَا تَدْعِي التَّلُوجَ الْبَيْضَاءَ تَفْصِلُ بَيْنَنَا
- هـ - كَتَبْتَ اللَّيَالِي السُّودَاءَ عَلَى وَجْهِكَ سَطُورًا لَا تَمْحَى.

3 - عيّن القرائن الدّالة على جنس الاسم المسطّر (صيغة اسم الإشارة والاسم

الموصول والضمير العائد والنعته والخبر) :

- أ - المرجُ مكسُوٌ بالعشب
 ب - أتى اللهبُ على الحطبِ.
 ج - الحديقةُ مكسُوَةٌ بالعشبِ.
 د - أتت النارُ على الحطبِ.
 هـ - اجلس بجانب هذه النارِ.
 و - اجلس بجانب هذا الموقدِ.
- ز - سقيتُ السراجَ الذي كادَ ينطفئُ
 ح - سقيتُ الأرضَ التي كادتَ تجفُّ.
 ط - مرأى الجوُّ يحزنُ القلبَ التائهَ
 ي - مرأى الجوُّ يحزنُ النفسَ التائهةَ.
 ك - الموقدُ دخانُهُ متصاعدٌ.
 ل - المدفأةُ دخانُها متصاعدٌ.

4 - ميِّز الاسم المذكَّر من الاسم المؤنَّث فيما تحته سطر :

- أ - لا تدعي التَّلجُ يفصلُ بيننا.
 ب - اجلسي بجانب الموقدِ،
 ج - النارُ فاكهةُ الشتاءِ.
 د - أذني تعبتُ من تأوهُ الريحِ.
 هـ - مرأى الجوِّ يحزنُ نَفسي،
 و - اسقِ السراجَ زيتًا.
 ز - شكا حمزةُ همومَ قلبه.
 ح - أصغتُ هندُ إلى شكوى زوجها.

التطبيقات

المذكر والمؤنث الحقيقيان والمذكر والمؤنث غير الحقيقيين :

- ميِّز فيما هو مسطر المذكر والمؤنث الحقيقيين من غير الحقيقيين.
 أ - نزل عبدُ الله بنُ جَعْفَرٍ إلى خيمةِ أعرابيةٍ ولها دجاجةٌ قد دجنتُ عندها فذبحتها وجاءتُ بها إليه. (لويس شيخو : مجاني الأدب)
 ب - الدبُّ حيوانٌ جسيمٌ يحبُّ العزلةَ. (الدميري)
 ج - القردُ حيوانٌ قبيحٌ مليحٌ يضحكُ ويطربُ ويفهمُ سريعاً.
 د - كان طفلاً يصيدُ العصافيرَ في يومٍ باردٍ، وكان يدبُّها والدموعُ تسيلُ من عينيهِ فقالَت عصفورةٌ لأمها : ألا ترينهُ يبكي ؟ فقالَتِ الأمُ : لا تنظري إلى دموعه بل إلى ما تصنعُ يداهُ.

علامات التأنيث وقرائنه :

- 1- عيِّن علامة التأنيث فيما جاء مسطراً.
 أ - كُنَّا نسيرُ في الصحراءِ الواسعة وقد قرُبَ الغروبُ. (على الدوعاجي)

- ب - كنت مَوْلَعًا بالرَّسْمِ ثمَّ بالموسيقى. (توفيق الحكيم)
- ج - كُنَّا نطير طَيْرَانَ الحَمَائِمِ البَيْضَاءِ في افاق السَّمَاءِ. (المنفلوطي)
- د - كان في الحَدِيقَةِ بِنَفْسَجَاتٍ جَمِيلَاتٍ.
- هـ - توقَّفَ الرَّجُلُ الشَّيْخُ وقد توكَّأَ بيده اليُمْنَى عَلَى عِصَاهِ، بَيْنَمَا اسْتَنَدَ بِيَدِهِ اليُسْرَى إِلَى الحَائِطِ. (حسن نصر : ليالي المطر ص 105)

2- عيِّن القرائنَ الدَّالَّةَ على جنسِ الاسمِ المسطر.

- هَذَا العِيدُ رَفَّ سِنَاهُ فِي رُوحِ الوُجُودِ. (فدوى طوقان)
- هُوَ ذَا رَجُلٍ وَأَقْفٌ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ يَبْسُطُ نَحْوَ العَابِرِينَ يَدًا مُفْعَمَةً بالجواهر. (جبران خليل جبران)
- هُوَ كَاتِبٌ رَجُلَاهُ مَطْوِيَّتَانِ تَحْتَهُ... يَرْتَفِعُ فَمُهُ الوَاسِعُ ذُو الشَّفَتَيْنِ الدَّقِيقَتَيْنِ ارْتِفَاعًا قَلِيلًا، أَمَا أُذُنَاهُ اللَّتَانِ تَبْعَدَانِ عَنِ رَأْسِهِ فَسَمِيكَتَانِ ثَقِيلَتَانِ، وَعَيْنَاهُ كَبِيرَتَانِ مَفْتُوحَتَانِ تُدِينَانِ بِلِمَاعِنَهُمَا الخَاصَّ لِمَهَارَةِ النِّحَاتِ القَدِيمِ الَّذِي صَنَعَهُمَا. (قسطن ماسبيرو: عن كتاب الأجيال ص 22).

الخلاصة :

تصنف الأسماء والصفات إلى مذكّر ومؤنث.
المذكّر والمؤنث نوعان : حقيقي وغير حقيقي .
للتأنيث علامتان خاصتان :

- لاحقة تتصل بآخر الاسم المؤنث، هي تاء التأنيث.

- وزن يستعمل للمؤنث مقابل وزن آخر يستعمل للمذكر، ويكون :

* فَعْلَى (مؤنث اسم التفضيل أفعال)

* فَعْلَى (مؤنث الصفة المشبهة فعلان)

* فَعْلَاءَ (مؤنث الصفة المشبهة "أفعل" الدالة على لون أو عيب)

يعلم تأنيث ما لم تظهر علامة التأنيث عليه : بصيغة الفعل أو الخبر أو النعت أو اسم الإشارة أو اسم الموصول المختص الذي يتعلق به أو بصيغة الضمير الذي يعود عليه.

التمارين

- 1 - اذكر المقابل المؤنث للكلمات التالية واستعمل أربعاً منها في جمل :
أخ، أخضر، عطشان، فتى، ديك، رجل صاحب، رائع، أكبر، ممرض.

2 - اذكر المقابل المذكّر للكلمات التالية واستعمل أربعا منها في جمل :
بُنْتُ، حَمْرَاءُ، ظَمَأَى، عَامِلَةٌ، هِرَّةٌ، بَقْرَةٌ، مَلَأَى، شَقْرَاءُ، لَطِيفَةٌ، صُغْرَى.

3 - ميز المذكّر من المؤنث فيما جاء مسطرًا :

أ - أَخَذَتِ الشَّمْسُ تَحْمَرُ وهي منحدرَةٌ إلى الغروب كما تبدو من رمال نادي الصنوبر حيث قَضَتْ دَلِيلَةً ونصيرةً فترةً من الوقت أراحتهما من هَرَجِ المدينة وضوضائها. ولم يكن بهذا الشَّاطِئِ الجَمِيلِ الفَسِيحِ إلاّ بعض المتعاونين الأروبيين الذين يُحَسِّنُونَ الاستمتاع بالطبيعة، بالرغم من حرارة الطقس، ولا سيما في وسط النهار. ولم يَجْرُ بَيْنَ الفتاتين حديثٌ ذو بَالٍ. كانت كُلُّ مِنْهُمَا تَسْتَمْتَعُ بما يَمْنَحُهُ هَذَا الْمَكَانُ الهادئُ مِنْ رَاحَةٍ وَمَنَاطِرٍ وَدِيعةٍ.

(عبد الحميد بن هدوفة : بان الصبح ص118)

ب - تملل حمار حُسين التاجر في وقفته، ولم يكن صاحبه قد ترجّل عنه، فإنه لم يُرد أن يظهر للشَّيْخِ مَحْجُوبٌ تَلَهَّفَهُ على شراء النخلة ذات البَنَاتِ الخَمْسِ، ... ورأى الحمارُ الأحمرُ البدينَ أَتَانًا ترعى عن بُعدٍ بين سيقان الدُّرَّةِ، فَنَهَقَ نَهِيْقًا أَجْهَشَ مُمْتَدًّا ثم رفع رِجْلَهُ الخلفية اليُسْرَى ووضَعَهَا، ورفع رِجْلَهُ الأماميةَ اليُمْنَى ووقفَ على حافة حافره، وتَشَاغَلَ بِخَصْلِ مِنْ نَبَاتٍ "السَّعْدَةِ" التي نمتَ على حافة الجَدُولِ، وكأنه قد تبرّم بهذه المساومة التي لم يكن من ورائها طائلٌ. والحقُّ أن حُسَيْنًا التاجر، بثيابه البيضاء الفَضْفَاضَةَ، وعمامته السوداء التي اشتراها في زيارة له إلى الخرطوم ... كان صورةً مُجَسِّمَةً للكبرياءِ والغطرسةِ.

(الطيب صالح : دومة ود حامد ص7-8)

4 - ميّز فيما هو مسطر المذكّر والمؤنث الحقيقيين من المذكّر والمؤنث غير الحقيقيين :
لقد حاولت أن أفهم أمّي. فأنا أريد أن أبيع الثورَ وأشتري بثمنه محرّكًا آليًا مثل ذلك الذي اشتراه جارنا مبروك : يستطيع أن يُصعدَ لنا الماءَ بسهولة من البئر العميقة، وأخذتُ أمّي إلى ضيعة جارنا، وشاهدت الماء يجري بغزارة، وبعد أن رجعنا إلى حقلنا قالت أمّي : إن أباك يا ولدي أوصاني بأن أحافظ على هذا الثور.

(عن حسن نصر : ليالي المطر ص83)

5 - ميّز فيما جاء مسطرًا ما يقبل التذكير والتأنيث ممّا يحافظ على جنس واحد :
قال الثورُ "شْتَرَبْتُ" : زَعَمُوا أَنَّ أَسَدًا كان في أجمة مجاورة لطريق من طرق الناس، وكان له أصحابٌ ثلاثة : ذئبٌ وغرابٌ وابنُ أوى. وأن رُعاةً مَرَّوْا بِذَلِكَ الطَّرِيقِ ومعهم جِمَالٌ، فتخلفَ منها جملٌ فدخل تلك الأجمة حتى انتهى إلى الأسد. فقال له الأسد من أين أقبلت ؟ قال : من مَوْضِعٍ كَذَا. قال : فما حاجتك ؟ قال : ما يَأْمُرُنِي بِهِ الْمَلِكُ : قال : تَقِيْمُ معنا في السَّعَةِ والأَمْنِ والخَصْبِ. فأقام الأسدُ والجملُ معه زمانًا طويلا. ثم إن الأسد مضى

في بعض الأيام لطلب الصيد، فلقي فيلاً عظيماً فقاتله قتالاً شديداً وأفلت منه مُثَقلاً مُثَخَّنًا بالجراح يسيل منه الدم، وقد خدشه الفيل بأنيابه. فلماً وصل إلى مكانه وقع لا يستطيع حراكاً ولا يقدر على طلب الصيد. فلبث الذئب والغراب وابن أوى أياماً لا يجدون طعاماً لأنهم كانوا يأكلون من فضلات الأسد وطعامه، فأصابهم وأصابه جوع شديد وهزال، وعرف الأسد منهم ذلك فقال : لقد جهدتُم واحتججتُم إلى ما تأكلون. فقالوا : لا تهمننا أنفسنا، لكننا نرى الملك على ما نراه، فليتنا نجد ما يأكله ويصلحه. قال الأسد : ما أشك في نصيحتكم، ولكن انتشروا لعلكم تصيدون صيداً تأتوني به فيصيبني ويصيبكم منه رزق.

(ابن المقفع : الآثار الكاملة. ص 132- 133)

6 - عيّن علامات تأنيث الكلمات المسطرة :

إذا رحلت إلى الأرض الخضراء وجدت الإنسان يأوي إلى بيت صغير من الثلج يكون شكله شكل قبة مستديرة قليلة الارتفاع، ولا يهتدي الطارق إلى الباب إلا بعد طول النظر. وأثمن شيء في الأرض الخضراء الكلب. وكلابهم قوية طويلة الوبر بيضاء أو سوداء مشاكسة، تحمل الأثقال، وعليها يعتمدون في رحلاتهم الكبرى عبر الثلوج.

(عن المطالعة المصرية.)

7 - عيّن القرائن الدالة على جنس الكلمات المسطرة :

أ - أحس بنور الشمس يخترق السحاب في هذا اليوم البارد. لا أرى الشمس لأنني وليتها ظهري ولكنني أشعر بها قريبة مني، قريبة جداً من هذا القبر الذي دفنت فيه حياً. الحرية على الأبواب في هذا الصحن العتيق الذي أخذت تداعبه أشعة الشمس، والحرية تدعوني إلى الخروج من هذه الحلقة المفرغة لملاقاة الشمس، لكن ما العمل والرطوبة تلصقني بالأرض وشيخي يرقبني.

(الطاهر شيعة : نسور وشفادع)

ب - الغني من الطبقة العليا كان شيخاً معممًا يدل مظهره على أنه من أصل تركي. أما الطبقة الوسطى فكانت تتألف من موظفين في الدواوين. وبيوت الطبقة الدنيا كان يسكنها بناء أو مبيض أو خياط أو طبّاح أو صاحب مقهى صغير أو بائع جوال على عربة يدفعها بيديه.

(أحمد أمين)

8 - أنت ما هو مسطر وغير ما يجب تغييره :

أ - كان العصفور الأزرق صديق الأطفال يطير عالياً في السماء. (أحمد نجيب)

ب - كان الأعرابي أشقر أزعر. (النويري : نهاية الأرب)

ج - مشى أبي يوماً إلى مشية المؤدّب غضبان قد هدّد بالضرب وإن لم يضرب.

(أحمد شوقي)

جمع التكسير

مُنْذُ اللَّحْظَاتِ الْأُولَى شَمَلْنِي شُعُورٌ بَأَنَّنِي فِي مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ يَذُوبُ فِيهَا
الْفَرْدُ فَلَا يَهْتَمُّ بِهِ أَحَدٌ. تَرَامَى أَمَامَ الْفُنْدُقِ مِيدَانٌ وَاسِعٌ مُسْتَدِيرٌ، تَقُومُ عَلَى
مُحِيطِهِ الْعِمَائِرُ وَالْحَوَانِيتُ، تَتَوَسَّطُ نَهَايَتَهُ قَنْطَرَةٌ تَعْلُو نَهْرًا وَتُقْضِي إِلَيَّ
مِيدَانٌ صَغِيرٌ تَتَفَرَّعُ مِنْهُ شَوَارِعُ كَبِيرَةٌ لَا تَرَى لَهَا نَهَايَةً، تَحْفُ بِجَوَانِبِهَا
الْعِمَارَاتُ وَالْأَشْجَارُ... تَرَكْتُ قَدَمِي تَقُودَانِي بِحُرِيَّةٍ فِي مَدِينَةِ الْحَرِيَّةِ،
فَانْبَهَرْتُ بِكُلِّ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ عَيْنَايَ بَيْنَ خَطْوَةٍ وَأُخْرَى. شَبَكَةٌ مِنَ الشَّوَارِعِ لَا
يُعْرَفُ لَهَا أَوَّلٌ مِنْ آخِرٍ، صُفُوفٌ مِنَ الْعِمَائِرِ وَالْبُيُوتِ وَالْقُصُورِ، حَوَانِيتُ
بِعَدَدِ رَمْلِ الصَّحْرَاءِ تَعْرِضُ مِنَ الْأَوَانِ السَّلْعُ مَا لَا يُحِيطُ بِهِ حَصْرٌ، مَصَانِعُ
وَمَتَاجِرٌ وَدُورٌ لَهُوَ، حَدَائِقُ كَثِيرَةٌ مُتَعَدِّدَةٌ الْأَشْكَالِ وَالْأَلْوَانِ، تَيَّارَاتٌ لَا تَنْقَطِعُ
مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ وَالْهَوَادِجِ، أَغْنِيَاءُ وَكِبْرَاءُ وَفُقَرَاءُ أَيْضًا، وَإِنْ كَانُوا
أَحْسَنَ دَرَجَاتٍ مِنْ فُقَرَاءِ "الْجِيْزَةِ"... مَلَابِسُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ مُتَنَوِّعَةٌ، وَلِلْجَمَالِ
فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ حَظٌّ مَوْفُورٌ وَكَذَلِكَ الْأَنَاقَةُ. الْجِدُّ وَالرِّزَانَةُ يُوَاخِيَانِ الْمَرْحَ
وَالْبَسَاطَةَ. وَكَأَنِّي أَلْقَى لِأَوَّلِ مَرَّةٍ بَشَرًا لَهُمْ وَجُودُهُمْ وَوَزْنُهُمْ وَإِدْلَالُهُمْ
بِأَنْفُسِهِمْ.

عن نجيب محفوظ : رحلة ابن فطومة ص 86 - 87

مدخل :

1 - اجعل بين القوسين العدد الذي يناسب الاسم المسطر : (= 1 ، = 2 ، ≤ 3) :
مُنْذُ اللَّحْظَاتِ () الْأُولَى شَمَلْنِي شُعُورٌ بَأَنَّنِي فِي مَدِينَةٍ () كَبِيرَةٍ .
تَرَامَى أَمَامَ الْفُنْدُقِ () مِيدَانٌ () وَاسِعٌ مُسْتَدِيرٌ، تَقُومُ عَلَى مُحِيطِهِ
الْعِمَائِرُ () وَالْحَوَانِيتُ () ، تَتَوَسَّطُ نَهَايَتَهُ قَنْطَرَةٌ () تَعْلُو نَهْرًا
وَتُقْضِي إِلَيَّ مِيدَانٌ صَغِيرٌ يَتَفَرَّعُ مِنْهُ شَوَارِعَانِ () كَبِيرَانِ لَا تَرَى لَهُمَا نَهَايَةً .

2 - اذكر مفرد الأسماء المسطرة وعين طريقة صوغ الجمع منها :

- المُوسِرُونَ أَكْثَرُ عَدَدًا مِنَ الْفُقَرَاءِ .
- كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَحْسَنَ دَرَجَاتٍ .
- أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَرْحُونَ مُسْتَبْشِرُونَ .
- مُنْذُ اللَّحْظَاتِ الْأُولَى شَعُرْتُ بِالْغَرْبَةِ .

- 3 - عوّض الاسم المسطر بالاسم الموضوع بين قوسين وغير ما يجب تغييره :
- أ - طَابَ لِي الْمَقَامُ فِي هَذَا الْبَلَدِ . (الْمَدْن)
 ب - يَتَفَرَّغُ مِنَ الْمِيدَانِ شَارِعَانِ لَا نِهَائَةَ لَهُمَا . (شَوَارِع)
 ج - لَقِيتُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ رَجُلًا يَعْتَزُّ بِنَفْسِهِ . (رَجَال)
 د - اِشْتَدَّ حَنِينُ الْمَسَافِرِ إِلَى وَطَنِهِ . (الْمَسَافِرِينَ)

- 4 - عيّن وزن الأسماء المسطرة ثم اذكر المفرد منها ووزنه :
- أ - تَقُومُ عَلَى مُحِيطِ الْمِيدَانِ الْعِمَائِرُ وَالْحَوَانِيْتُ .
 ب - تَتَفَرَّغُ مِنَ الْمِيدَانِ شَوَارِعٌ كَبِيرَةٌ .
 ج - تَحْفَ بِجَوَانِبِ الشَّوَارِعِ الْعِمَائِرُ وَالْأَشْجَارُ .
 د - هَذِهِ صَفُوفٌ مِنَ الْبُيُوتِ وَالْقُصُورِ .

- 5 - استخرج من نص الانطلاق الأسماء المجموعة جمع تكسير وعين وزنها واذكر المفرد منها ووزنه (دون اعتبار ما تكرر منها) .

- 6 - اجمع الأسماء التالية جمع تكسير واذكر وزنها :
- أحمر، جديد، غرفة، نعمة، رام، ساع، بار، جريح، غضبان، قرد، عامل، قصعة، رأس، غراب، كثيب، بخيل، قوي، جوهر، مسجد، مفتاح .

التطبيقات

الجمع السالم :

استخرج مما يلي كل جمع سالم وعين نوعه .

- أ - بَلَّغْتُ مَسْمَعِيهِ تَعْلِيقاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ عَنِ الْمُجَاهِدِينَ وَالْعَسَاكِرِ وَالِاشْتِبَاكاتِ .
 (مرزاق بقطاش)

- ب - اتَّخَذَ رَجَبٌ مَكَانًا غَيْرَ بَعِيدٍ مِنَ الطَّرِقاتِ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا الرَّاثُحُونَ وَالْغَادُونَ ، فَمِنْ أُمَّ وَبَنِيهَا وَمِنْ زَوْجٍ وَزَوْجِهَا وَمِنْ شَيْخٍ وَشَيْخَةٍ يَشْتَرِكَانِ فِي جَمِيلِ الذُّكْرِيَّاتِ .
 (علي الدوعاجي : سهرت منه الليالي ص 82)

جمع التكسير :

استخرج جموع التكسير وعين المفرد منها .

تمرّ السنون تتبّعها السنون منذُ أقصى العُصُور، والمراكب تُغادرُ هذا الشاطئَ ترتادُ رزقها، هي مراكبٌ خفيفةٌ ذات مجاديف، مراكبٌ محمّلةٌ حبّالاً وشبّاكاً وقصباً تؤمّ شطراً البحرِ لا تلاقي في طريقها غير الصخُورِ وكُتبانِ الرّمالِ. لماذا يتوغّل البحّارةُ في جوفِ الأفق، والأسماكُ هنا في انتظارهم ؟ (مصطفى الفارسي : القنطرة هي الحياة ص 64)

أوزان جمع التكسير :

- أشهر أوزان جمع التكسير :

المفرد منه	المثال	وزن جمع التكسير	
تُرَاب	أتربة	أفعلّة	1
رِجْل	أرجل	أفعل	2
صِبيّ	صبيّة	فعلّة	3
تِربٌ	أتراب	أفْعال	4
أحمر / حمراء	حُمُر	فُعَل	5
عمود/ جديد	عُمُد / جُدُد	فُعَل	6
غرفة	غُرُف	فُعَلٌ	7
بدعة	بِدَع	فِعَل	8
رَامٍ	رُمَاة	فُعَلَة	9
بارٍ / كاتب	بِررة / كُتّبة	فُعَلَة	10
جريح / أحمق	جرحى / حَمقى	فُعَلَى	11
دُبّ / قرد	دِيبَة / قِرْدَة	فِعَلَة	12
نائم	نُومٌ	فُعَل	13
قارئ	قُرَاء	فُعَال	14
كريم/صعب/ قصعة/جمل	كرام / صعاب/قصاع/جمال	فُعَال	15

16	فُعُولُ	رؤوس / علوم / أسود	رأس / علم / أسد
17	فِعْلَان	غِلْمَان / حِيَتَان / نِيرَان	غُلَام / حوت / نار
18	فُعْلَان	كُثْبَان	كُثِيب
19	فُعْلَاء	حُنْفَاء / عُقْلَاء	حنيف / عاقل
20	أَفْعِلَاء	أَقْوِيَاء	قوي
21	فَوَاعِلُ	جَوَاهِرُ / خَوَاتِمُ / سِوَاعِدُ	جواهر / خاتم / ساعد
22	فَعَائِلُ	رِسَائِلُ / ضَمَائِرُ	رسالة / ضمير
23	فَعَالَى	صَحَارَى / عِذَارَى / عَطَاشَى	صحراء / عذراء / عطشان
24	فَعَالِلُ	بِرَائِنُ / جِنَادِبُ	برثن / جنذب
25	فَعَالِيلُ	فِرَادِيسُ / عِصَافِيرُ	فردوس / عصفور
26	مَفَاعِلُ	مِنَابِرُ / مَحَافِظُ / مِقَاطِعُ	منبر / محافظة / مقطع
27	مَفَاعِيلُ	مِفَاتِيحُ	مفتاح
28	أَفَاعِلُ	أَمَانٌ	أمنية...

استخرج جموع التكسير وعين أوزانها.

البَلَابِلُ وَالشَّحَارِيرُ وَالْعِصَافِيرُ قَدْ رَحَلَتْ إِلَى الْجَنُوبِ وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَ الطُّلُولِ الْجَرْدَاءِ سِوَى غَرْبَانَ سَوْدَاءَ تَتَّصَعِدُ نَاعِبَةً مِنْ بَيْنِ الْقُضْبَانِ الْعَارِيَةِ ... الْأَغْصَانُ تَرْتَجِفُ مَتَأَفِّفَةً وَأُوجُهُ الْبُحَيْرَاتِ تَتَجَعَّدُ جَزَعًا وَالصُّخُورُ تَكَادُ تَهْبِطُ مِنْ أَمَامِ السُّيُُولِ وَالْأَمْطَارُ وَكُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ يَرْتَعِدُ مِنْ غَضَبِ الْعَوَاصِفِ ارْتِعَادَ الْعَبِيدِ الْمَذْنِبِينَ أَمَامَ الْمُلُوكِ الْقِسَاةِ. قَدْ مَاتَ الصَّيْفُ الْجَمِيلُ لِيَحْيَا الْخَرِيفُ الْكَثِيبُ.

(جبران خليل جبران)

الخلاصة :

الجمع نوعان : جمع سالم وجمع تكسير.
الجمع السالم جمع يصاغ بزيادة علامة خاصة إلى آخر صيغة الاسم المفرد، وهو

نوعان : جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم.
جمع التكسير : جمع يصاغ بجعل الاسم على صيغة معينة يختلف وزنها عن وزن
صيغة المفرد.
لجمع التكسير أوزان عديدة تُعرفُ بالسَّماع.

التمارين

1 - ميِّز جمع التكسير من جمع السلامة :

أ - انظرُ الى الذين يُنيطُونَ الأَقْوَالَ بِأَطْرَافِ الأَعْمَالِ وَيَسْتَلْبُونَ الأَوْقَاتَ مِنْ
مَخَالِبِ الآفَاتِ وَيَنْتَهِزُونَ الفُرْصَ كَيْفَمَا سَنَحَتْ وَيَدْخُلُونَ أَبْوَابَ السَّعْيِ مَتَى فَتَحَتْ هَلْ
زَلَّتْ بِهِمُ الأَقْدَامُ أَمْ تَرَاهُمْ فِي ذُرْوَةِ المَجْدِ لا يَبْلُغُ شَأْوَهُمُ السَّاعُونَ وَلا يَنَالُهُمُ الظَّالِمُونَ
يَسُوءُ؟ فَهَمُ القَادِرُونَ إِذَا رَغِبُوا وَالمُدْرِكُونَ إِذَا طَلَبُوا وَالعَالِمُونَ إِذَا نَطَقُوا وَالسَّابِقُونَ إِذَا
لَحِقُوا.

(أديب إسحاق)

ب - كان الإنسانُ الأوَّلُ يَعِيشُ فِي الأَدْغَالِ عَلَى صَيْدِ الوُحُوشِ، وَيَلْتَهُمُ لِحُومَهَا نَيْئَةً،
وَيَسْكُنُ البَرَارِي وَالمَغَاوِرَ. فَعَصْرُهُ كانَ عَصْرَ الحَجَرِ إِذْ لا آلاَتَ فِيهِ غَيْرَ الآلاَتِ الحَجْرِيَّةِ.
وَلَمْ يَكُنْ أَجْدَادُنَا هؤُلاءِ ذَوِي لُغَاتٍ، فَاللُّغَاتُ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً بَعْدُ.

(عن جورج حنّا: حضارة الإنسان)

2 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النِّصِّ التَّالِيِ جُمُوعَ التَّكْسِيرِ :

صَارَتْ مُعْظَمُ المَنَازِلِ بِلَا حَدَائِقَ وَبِلَا زَهْوَرٍ وَلا نَبَاتَاتٍ نَادِرَةٍ، وَبِلَا مَدَاخِلٍ تَمَامًا. لَقَدْ
بُنِيَتْ فِي مُعْظَمِ المَنَازِلِ أُسُورٌ عَالِيَةٌ لِتَحُولَ بَيْنَ النَهْجِ وَالنَّوَاظِدِ المَطْلَةِ عَلَيْهِ، مُبَالَغَةً فِي
الاحتِجَابِ، فَصَارَتْ المَنَازِلُ أَحْوَاشًا ضَاعَفَ مِنْ قُبْحِهَا تَفَنُّنُ سَكَّانِهَا فِي انتِقَاءِ الأَلْوَانِ
الفَاتِحَةِ لِدَهْنِهَا. وَضُرِبَتْ القُضْبَانُ الحَدِيدِيَّةُ عَلَى النَّوَاظِدِ بِحَيْثُ صَارَتْ بَعْضُ البُيُوتِ
سُجُونًا مُصَغَّرَةً لِسَاكِنِيهَا أَوْ أَقْفَاصًا كُبْرَى ضُرِبَتْ حَوْلَ النِّسَاءِ، كَمَا لَوْ كُنَّ حَيَوَانَاتٍ
مَفْتَرَسَةً.

(عبد الحميد بن هدوثة : بان الصبح ص 123)

3 - اسْتَخْرِجْ مِنَ النِّصِّ التَّالِيِ جُمُوعَ التَّكْسِيرِ وَعَيِّنْ أوزَانَهَا :

كان ثمة أربعة شوارعٍ كبيرة تصبُّ في الميدان، ومع الغروب، وسرعان ما راح كل
شارع يقذف بجُمُوعٍ لا يحيط بها الحصرُ من النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ، وَالحَقُّ أَنَّ هَذِهِ المَدِينَةَ لَمْ
تَكُنْ تَقُلُّ عَنْ أُمَّثَالِهَا عَظَمَةً وَنِظَامًا وَانضباطًا، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَرْتَحْ لِتَجَهُمِ الوُجُوهِ وَصَلَابَتِهَا
وَبُرُودِهَا، وَهَذِهِ السَّجَايَا جَعَلَتْ مُرَافِقِي شَخْصًا لا غِنَى عَنْهُ وَلا مَسْرَةَ فِيهِ. وَزُرْنَا قَلْعَةً
تاريخية جليلة الشأنِ حُلِيَتْ جدرانُها بالنقوشِ وَالصُّورِ.

(نجيب محفوظ : رحلة ابن فطومة ص 128 - 129)

4 - استخراج من النص التالي جموع التكسير واذكر المفرد المناسب لكل جمع منها :

زُرْنَا مَنْجَمَ الْفَحْمِ فَخَطَوْنَا قَلِيلًا وَعَثَرْنَا كَثِيرًا، ورأينا من السَّرَادِبِ وَالْكَهُوفِ ومن الأَخَادِيدِ ما تَضَلَّ فِيهِ الظَّلَالُ بالتوائِها. رأينا في كُلِّ فَجْوَةٍ أَشْبَاحًا يَتَشَكَّلُونَ بأجسامهم على كُلِّ أَشْكالِ المنعطفاتِ، وفي أيديهم ما ثَقُلَ وَدَقَّ من أدواتِ القَطْعِ والحَفْرِ وأخشابِ الإسنادِ يُقيمون بها ما يريد أن ينقضَ من جدرانِ المغائرِ والكهوفِ. فمنهم الواقفُ في عَمَلِهِ على أَصابِعِهِ، والمُضْطَّجِعُ على جَنْبِهِ، والجائِي على رُكْبَتَيْهِ، والمُنْكَبُّ على وَجْهِهِ، والمياهُ تسيلُ عليهم من التَّنْايَا والشُّقُوقِ. هذا بعض ما تقاسيه الأجسامُ من المشاقِّ، واللَّهُ العليمُ بما يدور في القُلُوبِ والرُّؤُوسِ من تَوَقُّعِ الخَطَرِ، وتَرْقُبِ الهَلَاكِ، بما شئت من أنواعه المتعدِّدة انهيالا واندفاعا، وانفجارا وانبثاقا، وغرقا واحتراقا، وارتداما واختناقا.

(عن محمد المويلحي : حديث عيسى بن هشام ص 338 - 339)

5 - اجمع الأسماء الموضوعة بين قوسين جمع تكسير وغير ما يجب تغييره :

في المدينة العتيقة (شيء) لفت نظري فأحببته. فهناك (السوق) ذو الشاعرية العتيقة وهناك (الزقاق) الحقير حجارة كلها جمال ورقة ولين ... في كل مكان ترى (الصبية) انيقة تتمايل في مشيتها وترى (صانع) الفطائر وقد تربع أمام فرنه وترى (بائع) الياسمين وأكاليل الزهور ... وترى (الحارس) ذا الوجه الأسود قد تلفف بجبته الدهماء وتسمع هنا وهناك (صوتا) يتنفس الصعداء و(أنشودة) زافرة تشتكي لله ثم تضع. إن الشُّرْقَ هنا ليبدو في عنفوان الشباب كبداية الفجر لاكما عرفته في بقاع أخرى شرقا ذا انحطاطٍ وفاقةٍ ومَسْكَنَةٍ.

(أسية جبار : القنابر الساذجة ص 194)

6 - صغ من الكلمات التالية جمع التكسير أو جمع السلامة الذي يناسبها :

صُورَةٌ، مُسَافِرٌ، رَاقِضَةٌ، بَطْلٌ، قَاضٍ، بَخِيلٌ، لَاعِبٌ، طَبِيبَةٌ، الكُبْرَى، ذئبٌ، قِرْدٌ، عَلمٌ، فارسٌ، قادمٌ، مَحْجُوبَةٌ، صحيفةٌ، ثورٌ.

7 - استخراج من النصين التالين جموع التكسير وأكمل الجدول الذي يليهما :

أ - توقفت السيارة، فترجّلوا منها لينقلوا إلى باحة الفندق محافظهم وصناديقهم الحُبلى بالأطعمة والحلويات الشرقية. وحين ضمته وصُبحي غرفتُهما في الطابق الثالث، ارتمى كل منهما على سريره، وهو يلهث إعياءً. ولكنه رأى أطياف الفرحة تجول في عيني صديقه، وأحس بدبيب أقدام هذه الأطياف في عينيهِ بالذات.

(عن سهيل إدريس : الحي اللاتيني ص 13)

ب - لا يخفى أن الرياح من أعظم العوامل الطبيعية في الأرض، فهي تكيف أحوالها على الدوام بما لها من التأثير في حيوانها ونباتها وسائر ما فوقها من الأجسام... فهي لا تزال ضاربةً بين آفاق الأرض والسَّمَاءِ، سَاحِبَةً أذْيَالَهَا تَجْرُ كُلُّ مَا مَرَّتْ بِهِ مِنْ ذَرَّاتِ الرَّمَالِ إِلَى صُخُورِ الْجِبَالِ إِلَى مَا يَنْتَشِرُ مِنْ بُذُورِ النَّبَاتِ وَجَرَاثِيمِ الْحَيَوَانَاتِ وَمَا يَنْتَشِرُ مِنْ أَبْحَرَةِ الْمِيَاهِ.

(عن الشيخ إبراهيم اليازجي)

	جمع التكسير	وزنه	المفرد منه	وزنه
1	مَحَافِظُ	مَفَاعِلُ	مِحْفَظَةٌ	مِفْعَلَةٌ
2			

معاني المزيد (1) :

لَا أُلْفَةَ بَيْنَ الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ فِي أَمْرِيكَ فَبَيْنَهُمَا حَاجِزٌ تَكَاثَفَتْ طَبَقَاتُهُ
وَتَحَجَّرَتْ عَلَى تَرَادُفِ الْأَيَّامِ، وَمَنْشَأُ ذَلِكَ أَنَّ الْأَبْيَضَ مَا زَالَ يَنْظُرُ بِعَيْنِ
أَجْدَادِهِ، فَيَرَى الْأَسْوَدَ عَبْدًا رَقِيقًا، لَهُ أَنْ يُسَخَّرَهُ فِيمَا يَبْغِي مِنَ الْأَعْمَالِ،
فَكَيْفَ يُرَادُ بِالْأَبْيَضِ الْيَوْمَ عَلَى أَنْ يُسَاوِيَهُ أَوْلَيْكَ الْعَبِيدُ الْأَرْقَاءُ ؟ !
وَمِنْ نَاحِيَةِ أُخْرَى يَرَى الْأَسْوَدَ أَنَّهُ قَدْ اسْتَنَارَ عَقْلُهُ، وَاسْتَبَانَ لَهُ حَقُّهُ فِي أَنْ
يَعِيشَ حُرًّا عَلَى قَدَمِ الْمُسَاوَاةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَائِرِ النَّاسِ... فَيَزِيدُ ذَلِكَ مِنْ
حَفِيظَةِ الْأَبْيَضِ عَلَيْهِ. وَيُوسِّعُ بَيْنَهُمَا هَوَّةَ الشَّقَاقِ... فَاشْتَدَّتْ بِذَلِكَ الْفُرْقَةُ،
وَتَلَطَّتِ الْبَغْضَاءُ، وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ التَّوَاصُلِ وَالْإِنْدِمَاجِ...

عن محمود تيمور : أبو الهول يطير ص 171

مدخل :

1- اجعل الكلمات التالية في مجموعات تقوم على وحدة الجذر واذكر الجذر الذي

تتصل به :

- الكُتَاب - الأَدَب - الخَطُّ - الاستكْتَاب - الرِّسُول - المخطوط
- مَكْتَب - المادُّبة - كَتَبَ - الخُطَّة - الرِّسَالَة - مَكَاتِبَة
- مُرَاسِلَة - أُرْسِل - تَخْطِيط - تَرَأْسِلُوا - المؤدَّب - خَطَطَ
- تَادَّب - الاسْتِرْسَال

2- اجعل الكلمات التالية في مجموعات تقوم على وحدة الصيغة الصرفية :

- مُسْتَنِير - رَقِيق - نَاشِئ - اِنْدِمَاج - تَوَاصَل - أَبْيَضُ
- مُسَخَّر - شَقَاق - مُسَاوَاة - أَسْوَدُ - حُرٌّ - عَيْش
- قَبِيح - حَسَن - مُسَاوٍ - طَاهِر - تَحَجَّرُ - اسْتَبَانَة

3- عيِّن أوزان الأفعال التالية واذكر جذورها وعناصر الزيادة فيها :

- اسْتَخْرَجَ - تَقَابَلَ - احْمَرَّ - اقْتَرَبَ - تَحَطَّمَ - انْقَلَبَ - خَاصَمَ
- سَلَّمَ - ادْخَلَ.

عناصر الزيادة	الجزر	الوزن	الصيغة الصرفية	
اس ت.....	(خ رج)	استفعل	استخرج	1

4 - عَيِّنْ أوزانَ الأفعالِ المسطَّرةِ وأكملْ شرحَها ثم حدِّدْ الكلمةَ التي حدَّدتْ في الشرح معناها :

- أ - أَجَلَسْتُ الضيفَ في الصدارة. = أي جعلته (....)
ب - أَفْهَمْتُ مبادئَ حقوقِ الإنسانِ الأسودَ وضعه. = أي جعلته (....)
ج - أَثْمَرَ البستانَ. = أي صار (....)
د - أَلْبَنَتِ الشاةُ. = أي صارت (....)
هـ - أَصْحَرَتِ القافلةُ. = أي دخلت في (....)
و - أَمَسَتِ القافلةُ فتوقفتْ عن المسيرِ. = أي دخلت في (....)

5 - عَيِّنْ أوزانَ الأفعالِ المسطَّرةِ وأكملْ شرحَها ثم حدِّدْ الكلمةَ التي حدَّدتْ في الشرح معناها :

- أ - فَرَّحْتَنِي البُشرى. = أي جعلتني (....)
ب - قَطَّعْتُ أختي الصُّغرى الورقة. = أي بالغت في (....)
ج - قَتَلَ الجيشُ العدوَّ. = أي أكثر من (....)
د - شَرَّقَ المسافرونُ. = أي اتجهوا (....)
هـ - كَبَّرَ المصلونَ. = أي قالوا (....)

6 - عَيِّنْ أوزانَ الأفعالِ المسطَّرةِ وأكملْ شرحَها ثم حدِّدْ الكلمةَ التي حدَّدتْ في الشرح معناها :

- أ - عَلِمْتُ أخي السَّباحةَ فَتَعَلَّمَهَا بسرعة. = أي طاوعني في (....)
ب - فَرَّقْتُ الفراخَ فَتَفَرَّقَتْ. = أي طاوعتني في (....)
ج - تَجَلَّدَ وَتَصَبَّرَ على المحنِ. = أي اجتهد وابدل جهدا في (....)
د - تَرَشَّفْتُ القهوةَ. = أي شربتها (....)
هـ - لم يَتَشَبَّحْ أهلُ إفريقيةَ رغمَ تشييعِ الفاطميينِ.
و - تَوَسَّدْتُ رُكبةَ أمي. = أي لم ينتسبوا إلى (....)
ز - تَحَجَّرَ الطينُ. = أي اتخذتها (....)
ح - أَيَّ انتقل إلى (....) = أي انتقل إلى (....)

- الجذور المزيدة وأوزان المشتقات المتصلة بها :
يوسّع الجذر بزيادة عنصر أو عنصرين أو ثلاثة عناصر، وتكون المشتقات المتصلة به
حسب أوزان مضبوطة كما يبيّن الجدول التالي :

	عناصر الزيادة	الفعل		اسم الفاعل		اسم المفعول		وزن المصدر	
		المثال	الوزن	المثال	الوزن	المثال	الوزن		
1	عنصر	أفعل	أخرج	مُفعل	مُخرج	مُفعل	مُخرَج	إفعل	إخراج
2	عنصر	فعل	علم	مُفعل	مُعَلِّم	مُفعل	مُعَلِّم	تفعليل	تعليم
3	عنصر	فَاعِل	خَاصِم	مفاعِل	مُخَاصِم	مفاعِل	مُخَاصِم	مفاعلة	مُخَاصِمَة
4	عنصران	انفعل	انقلب	منفعل	منقلب	منفعل	منقلب..	انفعال	انقلاب
5	عنصران	افتعل	اقتسم	مفتعل	مقتسم	مفتعل	مقتسم	افتعال	اقتسام
6	عنصران	افعلُّ	احمرَّ	* _____	* _____	* _____	* _____	افعلال	احمرار
7	عنصران	تفعل	تعلم	متفعل	متعلم	متفعل	متعلم	تفعل	تعلم
8	عنصران	تفاعل	تجاذب	متفاعل	متجاذب	متفاعل	متجاذب	تفاعل	تجاذب
9	3 عناصر	استفعل	استقبل	مستفعل	مستقبل	مستفعل	مستقبل	استفعال	استقبال
10	3 عناصر	افْعَالٌ	احْمَارٌ	* _____	* _____	* _____	* _____	افعلال	احمرار
11	3 عناصر	افعول	احلّولّى	* _____	* _____	* _____	* _____	افعيال	احليلاء

* افعلّ وافعالّ وافعول أوزان تدل على لون أو عيب أو صفة، فتشتقّ منها الصفة
المشبهة ولا يشتق منها اسم الفاعل ولا اسم المفعول.

التطبيقات

معاني " افعل " :

عين المعنى الذي أفاده الوزن " افعل " في الصيغ التي تحققت على هذا الوزن

- أ - خرج الحجاج ذات يوم مصحراً.
ب - كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ.
ج - يَأْوِي النَّاسُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ، فَإِذَا أَصْبَحُوا رَأَوْا شَرًّا عَظِيمًا. (طه حسين)
د - إِنْ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ الذُّلِّ.
(عليّ بن أبي طالب)

معاني " فَعَلَ " :

- عين المعنى الذي أفاده الوزن " فعل " في الأفعال التي تحققت عليه.
أ - دخل الحسن على عبد الله بن الأَهمّثم يعود في مرضه، فراه يُصعّدُ بصره في

صندوق في بيته ويُصَوَّبُه. (ابن عبد ربّه : العقد الفريد)

ب - إذا أراد الله تعالى ذِكْرَهُ أن يُعْظَمَ صغيراً فَعَلَ، وإذا شاء أن يَصَغُرَ عظيمًا قدر.
(أبو حيان التوحيدي : الإمتاع والمؤانسة)

ج - وَرَبُّكَ فَكَبَّرَ وَثِيَابَكَ فَطَهَّرَ.
(المدثر - 3، 4)

د - كَوْنُ المَعْلَمِ جِيلًا جَدِيدًا هُوَ أَوَّلُ مَنْ فَتَحَ بَصَرَهُ لِلنُّورِ وَفَتَقَ لِسَانَهُ.
(محمد الحليوي)

معاني " تفعل " :

عيّن المعنى الذي أفاده وزن "تفعل" في الأفعال التي تحققت على هذا الوزن والمشتقات المتصلة بها.

أ - فلم يزل كذلك زمانا طويلا يتأدّب بما هو أعلم به ويتعلّم ما هو ماهر فيه.
(عبد الله بن المقفع)

ب - لَمَّا تَغَلَّبَ ذُو نُوَاسٍ عَلَى مُلْكِ أَبِيهِ التَّبَابِعَةَ تَسَمَّى يُوسُفَ وَتَهَوَّدَ وَتَعَصَّبَ لِدِينِ الْيَهُودِيَّةِ وَحَمَلَ عَلَيْهِ قِبَائِلَ الْيَمَنِ وَأَرَادَ أَهْلَ نَجْرَانَ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ وَكَانُوا مِنْ بَيْنِ الْعَرَبِ قَدْ تَنَصَّرُوا مِنْذُ عَهْدِ بَعِيدٍ. (ياقوت الحموي : معجم البلدان)

ج - أَخْرَجَ أَشْعَبُ قَلَنْسُوَةَ قَدْ تَخَرَّقَتْ وَعَلَاهَا الدَّهْنُ وَالْوَسْخُ.
(أبو الفرج الاصفهاني)

د - لَمْ أَلْبَثْ أَنْ رَأَيْتُ وَجْهَ مُعَاذَةَ قَدْ تَطَلَّقَتْ أَسَارِيرَهُ.
(من الجاحظ)

الخلاصة :

تدخل على الفعل المجرد عناصر زيادة تجعله على أوزان معينة تفيد معاني جديدة.
تحدد معاني الفعل المزيد بمعنى الجذر ومعاني الزيادة.
يفيد وزن "أفعل"، بحسب الجذر الذي يتصل به، الجعلية أو الصيرورة أو الدخول في المكان أو الزمان أو الدين أو المذهب.
يفيد وزن "فعل"، بحسب الجذر الذي يتصل به، الجعلية أو المبالغة والتكثير أو الاتجاه في المكان أو اختصار عبارة.
يفيد وزن "تفعل"، بحسب الجذر الذي يتصل به، المطاوعة أو بذل الجهد في القيام بالفعل أو تكرّر وقوع الفعل أو وقوعه تدريجياً أو اتّصاف الفاعل بصفة جديدة أو الانتساب إلى مذهب أو دين أو معنى الاتّخاذ.
يتوفّر المعنى الذي يفيد وزن المزيد في الفعل وفي جميع المشتقات المتصلة به.

التمارين

1 - استخراج من النص التالي الأفعال المزيدة واذكر وزنها وعناصر الزيادة فيها :

تَحَصَّلَ صَاحِبُنَا عَلَى عَمَلٍ، فَذَاقَتْ أَسْرَتُهُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ حَلَاوَةَ الشَّبَعِ وَنُعُومَةَ الدَّفءِ وَجَلَالَ الطَّمَانِينَةَ تَنَسَّابَ بِهَا الْأَيَّامِ فِي شَبِّهِ حَلْمٍ لَذِيذٍ. لَقَدْ أَصْبَحَ صَاحِبُنَا يَنْتَعِلُ حِذَاءً عَسْكَرِيًّا مَتِينًا تَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ امْرَأَةٌ تَلْبَسُ مَلَاءَةً زُرْقَاءَ فَضْفَاضَةً بَلَارْتُوقَ يُحِيطُ بِهَا أَطْفَالُ اسْتِدَارَتِ وَجَنَاتِهِمْ وَتَأَلَّقَتْ عِيُونُهُمْ، فَيَسْرِي مِنْ فِؤَادِهِ سَيْلٌ حَارٌّ يَغْمُرُ كَامِلَ أَعْضَائِهِ بِقَشْعِرِيرَةٍ عَذْبَةٍ تَبْعَثُ كَهْرَبَاءَهَا فِي جَبِينِهِ فَيَتَطَلَّقُ وَمَا عَرَفَ الطَّلَاقَةَ قَطُّ وَفِي أَسَارِيرِهِ فَتَنْفَرِجُ وَمَا عَرَفَتْ الْانْفِرَاجَ أَبَدًا.

(عبد الواحد ابراهيم : ظلال على الأرض ص 137)

2 - عين فيما يلي المعنى الذي أفاده وزن "أفعل" :

أ - في "مُرَاكُشٌ" يَحْتَوِينَا الشَّارِعُ بِحَنَانِهِ وَرَفَقِهِ وَحُسْنِ ضِيَافَتِهِ حَتَّى آخِرِ اللَّيْلِ، يُدْهَشُنَا، يَضْحَكُنَا، يُطْعَمُنَا، يَكْسُونَا، يُثْرِينَا بِمَا يَحْتَوِيهِ مِنَ الْمَعَارِفِ، يُنْسِينَا وَطَاءَةَ الْحَرِّ الشَّدِيدِ، يَثْلُجُ صُدُورَنَا بِصُحْبَتِهِ الرَّائِعَةِ، يَدْفِنُنَا بِحَرَارَةِ مَشَاعِرٍ مِّنْ فِيهِ.

(عثمان بهجت : مجلة العربي)

ب - فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ (الرؤم - 17)

ج - وَحِينَ أَجْدَبَ حَظِّي وَأَفْلَ نَجْمِ دَوْلَتِي لَمْ يَبْقَ لِي طَارِفٌ وَلَا تَلِيدٌ. (ولي الدين يكن)

د - أَحْزَنَ الْأُمُّ أَنَّهَا لَمْ تَرَ أَخَاهَا مِنْذُ خَمْسَةِ عَشَرَ عَامًا. (المنفلوطي : العبرات).

3 - عين فيما يلي المعنى الذي أفاده وزن "فعل" :

أ - وَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ وَتَشَاوَرُوا وَتَفَاوَضُوا وَقَلَّبُوا الْأَمْرَ وَشَعَبُوا الْقَوْلَ وَصَوَّبُوا وَصَعَدُوا وَقَرَّبُوا وَبَعَدُوا. (أبو حيان التوحيدي : الإمتاع والمؤانسة ج 3 ص 152)

ب - قال أبو عمرو بن العلاء : كان الشاعرُ في الجاهلية يُقَدِّمُ عَلَى الْخَطِيبِ لِفَرْطِ حَاجَتِهِمْ إِلَى الشَّعْرِ الَّذِي يُقَيِّدُ عَلَيْهِمْ مَآثِرَهُمْ وَيُفَخِّمُ شَأْنَهُمْ وَيُهَوِّلُ عَلَى عَدُوِّهِمْ وَمِنْ غَزَاهُمْ وَيَخَوْفُ مِنْ كَثْرَةِ عَدُوِّهِمْ.

(الجاحظ : البيان والتبين ج 1 ص 241)

ج - فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبَّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا.

(مريم 11)

- د - لَعَلِّي ظالمكُ ، لكنَّ الشكَّ يمزقُ أحشائي، فاسمَعْ لي ورقاً لحالي. (الأب خليل أدّة)
- 4 - عيّن فيمَا يلي المعنى الذي أفاده وزن "تفعلّ"
- أ - المحرّق هو أوّل من تنصّرَ من ملوك أهلّ الفرس. (النويري)
- ب - ترَبّد وجه الأعرابيّ.
- ج - أخرج أشعبُ إلى الأعرابيّ خفيّن خَلِقَيْنِ قَد نُقِبَا وَتَقَشَّرَا وَتَفَتَّقَا. (أبو الفرج الاصفهاني)
- د - تشبّه زيادُ بِعُمَرَ فَأَفْرَطَ، وَتَشَبَّهَ الْحَجَّاجُ بِزِيَادٍ فَأَهْلَكَ (الجاحظ : البيان والتبيين)
- هـ - صَاحِبِنَا دَائِبٌ عَلَى تَجَرُّعِ الْأَدْوِيَةِ. (عبد العزيز البشري)
- و - لما تزهدَ النعمانُ تولّى الأمرَ ابنُه المنذرُ الأوّل.
- ز - لم يَبْق لها بعد موتِ زَوْجِها وأبويها إلا ولدٌ صَغِيرٌ يُؤنِسُها وصبابةٌ من المال تَتَرَشَّفُ الرِّزْقَ مِنْهَا. (المنفلوطي : العبرات)

5 - عيّن فيمَا يلي المعنى الذي أفادته الأوزان "أفعل" و"فعلّ" و"تفعلّ"

دَخَلَ عَلَيْهَا وَلَدَهَا يَوْمًا فِي خَلْوَتِهَا فَرَأَاهَا تَبْكِي وَرَأَى فِي يَدِهَا صُورَةً فَتَبَيَّنَتْهَا، فَإِذَا هِيَ صُورَةُ خَالِهِ، فَأَلَمَ بِسِرِّيَرَةِ نَفْسِهَا وَقَالَ : رَفَّهِيَ عَنِ نَفْسِكَ يَا أُمَّاهُ وَسَتَعَلِّمِينِ خَبَرَ غَائِبِكِ عَمَّا قَلِيلٍ. فَتَطَلَّقَ وَجْهَهَا وَأَضَاءَ وَقَالَتْ : وَكَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى ذَلِكَ ؟ (المنفلوطي : العبرات ص 23)

6 - ركبّ جملاً تتضمّن أفعالاً مزيدة :

- على وزن "أفعل" وتفيد الجعلية، الدخول في الشيء
- على وزن "فعلّ" وتفيد الجعلية، والمبالغة أو التكثرير، اختصار عبارة
- على وزن "تفعلّ" وتفيد المطاوعة، تكرر وقوع الفعل، اتصاف الفاعل بصفة، الانتساب إلى مذهب أو دين.

كَانَا صَدِيقَيْنِ وَفِيَيْنِ قَدْ صَفَا بَيْنَهُمَا الْوُدُّ وَارْتَفَعَتْ بَيْنَهُمَا الْكُلْفَةُ
وَاشْتَدَّتْ حَاجَةٌ كُلِّيهِمَا إِلَى صَاحِبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُونَا يَفْتَرِقَانِ إِلَّا كَارِهَيْنِ. وَقَدْ
اسْتَقَامَ لَهُمَا الْوُدُّ الْخَالِصُ وَالْحُبُّ الصَّفْوُ مَا لَمْ يَقْدِرْ أَحَدُهُمَا لِمَا لِحَابِهِ عَلَى
شَيْءٍ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا. ثُمَّ أُتِيحَ لِأَحَدِهِمَا حَظٌّ مِنْ قُوَّةٍ، فَأَسَدَى إِلَى صَاحِبِهِ طَرَفًا
مِنْ خَيْرٍ. فَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ تَسْتَحِيلَ الصَّلَةُ بَيْنَهُمَا إِلَى شَيْءٍ مُعَقَّدٍ أَشَدَّ التَّعْقِيدِ
فِيهِ الْاعْتِرَافُ بِالْجَمِيلِ وَالْاعْتِرَافُ بِالْجَمِيلِ يُكَدِّرُ صَفْوَ الْمَوَدَّةِ وَفِيهِ الْاسْتِزَادَةُ
مِنَ النِّفْعِ وَدُخُولُ الْمَنْفَعَةِ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ مُفْسِدٌ لِلصَّدَاقَةِ وَفِيهِ الْمَوْجِدَةُ إِذَا لَمْ
يَنْلُ صَاحِبُ الْمَنْفَعَةِ مَا يَبْتَغِي. وَحَاجَةٌ مِنْ عَاشَرَ لَا تَنْقُضِي

طه حسين : جنة الشوك ص 33

مدخل :

- 1 - استخرج من نص الانطلاق الأفعال المزيدة واذكر وزنها وجذرها.
- 2 - استخرج من نص الانطلاق المشتقات المتصلة بأفعال مزيدة وعين صيغتها ووزنها والفعل الذي تتصل به.
- 3 - عين أوزان الأفعال المسطرة وأكمل شرحها ثم عين الكلمة التي حددت في الشرح معناها :
 - أ - ماشيتُ أخي حتى باب المدرسة = أي شاركته في (...)
 - ب - لا تلعب الحيوانات السائبة = أي لا تشاركها في (...)
- 4 - عين أوزان الأفعال المسطرة وأكمل شرحها ثم عين الكلمة التي حددت في الشرح معناها :
 - أ - باعدتُ عني الستار فتباعدَ . = أي طاو عني في (...)
 - ب - تحادثت المسافران تزجية للوقت = أي تشاركها في (...)
 - ج - تصالح الخصمان . = أي تشاركها في (...)
 - د - تتساقط الأوراق في الخريف . = أي تتالي . (...)
 - هـ - تماوت الثعلب لينجو من الصياد . = أي تظاهر ب (...)
 - و - تجاهل المريض نصيحة الطبيب = أي تظاهر ب (...)

5 - عيّن أوزان الأفعال المسطرة وأكمل شرحها ثم عيّن الكلمة التي حدّدت في

الشرح معناها :

- أ - جَمَعْتُ الفِرَاحَ فِي القَرْنِ فَاجْتَمَعَتْ. = أي طاوعتني في (...)
ج - اخْتَصِمَ الطِّفْلَانِ فِي كُجَّةٍ = أي تشاركا (...)
هـ - اشْتَوَى قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ = أي اتخذها (...)
و - ادَّخَرَتِ النَّمْلَةُ الحَبَّ = أي اتخذته (...)

6 - عيّن أوزان الأفعال المُسطَّرة وأكمل شرحها ثم عيّن الكلمة التي حدّدت في

الشرح معناها :

- أ - قطع الولدُ الحبلَ فانقطعَ = أي طاوعه في (...)
ب - انقلبَ القبطُ على ظهره. = أي قلب جسمه بصورة (...)

7 - عيّن أوزان الأفعال المسطرة وأكمل شرحها ثم عيّن الكلمة التي حدّدت في

الشرح معناها :

- أ - احمرتُ وجنتاهُ خجلاً. = أي اتصفتا بـ (...)
ب - اعوجبتُ عجلةَ الدراجة. = أي اتصفت بـ (...)

8 - عيّن أوزان الأفعال المسطرة وأكمل شرحها ثم حدّد الكلمة التي حدّدت في

الشرح معناها :

- أ - استنجدَ الغريقُ بِمَنْ حَوْلَهُ. = أي طلب (...)
ب - استغفرَ المُذنبُ. = أي طلب (...)
ج - استحسنَ المُعلِّمُ الجوابَ = أي وجدّه (...)
د - استعظمتُ تضحيةَ المجاهدينَ = أي وجدتهاً (...)
هـ - استحجرَ الطينُ = أي أصبح كـ (...)
و - استنسرَ الغرابُ = أي أصبح كـ (...)

9 - عيّن أوزان الأفعال المسطرة وأكمل شرحها ثم عيّن الكلمة التي حدّدت في

الشرح معناها :

- أ - اعشوشبت الأرضُ = أي كثُرَ (...)
ب - أحلولى المقامُ مع أفرادِ العائلة. = أي اتصف بـ (...)

التطبيقات

معاني "تفاعل" :

- عَيَّنَ المعنى الذي أفاده الوزن "تفاعل" في الأفعال التي تحققت عليه :
- أ - يقال : لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبَايَنُوا فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا . (ابن عبد ربه)
- ب - فلماً نزلنا المنزلَ أظهرَ الرجلُ أنه صائمٌ ونامَ حتَّى تَشَاغَلْتُ . (الاصفهاني)
- ج - تَنَاثَرِي تَنَاثَرِي يا بهجةَ النَّظَرِ
يا مَرْقَصَ الشَّمْسِ ويا أَرْجُوحَةَ القَمَرِ

(ميخائيل نعيمة)

- د - بقيَ الدَّمُ يَدْفُقُ وَيَجْرِي وَيَتَقَاطِرُ مِنْ كُلِّ رِجْلِي . (محمد ديب)
- هـ - تَحَابَوْا تَجْتَمِعُ كَلِمَتُكُمْ وَتَبَاذَلُوا تَعْتَدِلُ أَمْوَالُكُمْ . (الجاحظ : البيان والتبيين)

معاني "افتعل" :

عَيَّنَ المعنى الذي أفاده الوزن "افتعل" في الأفعال التي تحققت عليه :

- أ - فَلَمَّا قَضَاهُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ قَضَاهُ دِرْهَمَيْنِ وَثَلَاثَ حَبَّاتِ شَعِيرٍ فَاغْتَاظَ البَقَالُ . (الجاحظ البخلاء)
- ب - انْسَلَّتْ مِنْ بَيْنِ الصَّحَابَةِ أَغْتَنِمَ الجَمَاعَةَ . (بديع الزمان الهمذاني)
- ج - نَظَرَ الأَسَدُ إِلَى الثَّوْرِ فَعَرَفَ مَا كَانَ دِمْنَةً ذَكَرَ لَهُ مِنْهُ فَوَائِبَهُ فَاقْتَتَلَا قِتَالًا شَدِيدًا . (ابن المقفع : كلیلة ودمنة)
- د - قَدِمْتُ إِلَيْنَا مَضِيرَةٌ فَقَامَ أَبُو الفَتْحِ الاسكندرِي يَلْعَنُهَا وَصَاحِبُهَا فَرَفَعْنَاهَا فَارْتَفَعَتْ مَعَهَا القُلُوبُ . (بديع الزمان الهمذاني : المقامات ص 105)
- هـ - لا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَطَالَ صُحْبَةَ صَاحِبٍ أَنْ يَحْتَرِسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ . (ابن المقفع كلیلة ودمنة ص 128)

معاني "استفعل" :

- عَيَّنَ المعنى الذي أفاده الوزن "استفعل" في الأفعال التي تحققت عليه :
- أ - فلماً طعم الأعرابي البَطِيخَ اسْتَخَفَّهُ وَاسْتَعَذَّبَهُ وَاسْتَحْلَاهُ فلم يَكُنْ يُؤْثِرُ عليه شيئاً . (الجاحظ : الحيوان)
- ب - قال عمرُ بنُ الخطَّابِ رحمه الله : خَيْرُ صِنَاعَاتِ العَرَبِ أَبْيَاتُ يَاقِظِ الرَّجُلِ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِهِ، يَسْتَمِيلُ بِهَا الكَرِيمَ وَيَسْتَعْطِفُ بِهَا اللَّئِيمَ . (الجاحظ : البيان والتبيين ج 2 ص 101)

ج - قال عتبة ابن سفيان لمؤدب ولده : لِيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَبْدَأُ بِهِ مِنْ إِصْلَاحِكَ بَنِيَّ إِصْلَاحَكَ نَفْسِكَ فَإِنَّ أَعْيُنَهُمْ مَعْقُودَةٌ بِعَيْنِكَ فَالْحَسَنُ عِنْدَهُمْ مَا اسْتَحْسَنْتَ وَالْقَبِيحُ عِنْدَهُمْ مَا اسْتَقْبَحْتَ.
(الجاحظ : البيان والتبيين ج 2 ص 73)

د - سِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا قَرْيَةً اسْتَطَعْمَنَا أَهْلُهَا فَبَادَرَ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ فَتَى إِلَى مَنْزِلِهِ فَجَاءَنَا بِصَحْفَةٍ قَدْ سَدَّ اللَّبْنَ أَنْفَاسَهَا فَجَعَلْنَا نَتَحَسَّأُهَا حَتَّى اسْتَوْفَيْنَاهَا.
(بديع الزمان الهمذاني : المقامات ص 186)

هـ - العاقلُ لا يَسْتَأْنِسُ إِلَى الْعَدُوِّ الْأَرِيبِ.
(ابن المقفع : كلیلة ودمنة ص 171)

الخلاصة :

تدخلُ على الفعلِ المجرّدِ عناصرُ زيادةٍ تجعلُهُ على أوزانٍ معيَّنة تُفيدُ معانيَ جديدةً.
تتحدّدُ معانيُ الفعلِ المزيّدِ بمعنىِ الجذرِ ومعانيِ الزيادةِ.
يُفيدُ الوزنُ "فاعل" المشاركةَ
يُفيدُ الوزنُ "تفاعل" : المطاوعة أو المشاركة أو حصول الفعل بصورة متتالية أو التّظاهر.
يُفيدُ الوزنُ "افْتَعَلَ" المطاوعة أو المشاركة أو القيام بالفعل تلقائياً أو اتّخاذ الفاعلِ المفعولَ لنفسه.
يُفيدُ الوزنُ "انْفَعَلَ" : المطاوعة أو القيام بالفعل تلقائياً.
يُفيدُ الوزنُ "أَفْعَلَ" : الاتّصاف بلون أو عيب.
يُفيدُ الوزنُ "اسْتَفْعَلَ" : الطّلب أو اعتبار الشّيء على صفة أو التّحوّل من صفة إلى أخرى أو التّشبه بالشّيء الذي اشتقت منه.
يُفيدُ الوزنُ "افْعُوْعَلَ" المبالغة أو الاتّصاف بصفة.
يتوفّر المعنى الذي يُفیده وزن المزيّد في الفعل وفي جميع المشتقات المتّصلة به.

جدول تأليفي للمعاني المزيد :

أوزان المزيد =	أفعال	فعل	تفعل	فاعل	تفاعل	افتعل	انفعل	انفعل	افعل	استفعل	الفعال	افسعمل
أهم معانيه												
الجميلة	أجلس	علم										
المسيرورة	أفعل											
الدخول في الشيء	أبحر											
المبالغة والتكثير		قتل										
الاتجاه في المكان		شرق										
اختصار عبارة		سبح										
المطاوعة			تأرب		تباعد	احترق	انقلب					
بذل الجهد في القيام بالفعل			تخلى									
تكرر الفعل / وقوعه تدريجياً			ترشّف									
انتقال الفاعل إلى حالة...			تنجّر							استغنى		
الانتساب إلى مذهب...			توسّد									
المشاركة				سائر	تسامر	اختصم						
حصول الفعل بصورة متتالية					تساقط							
التظاهر					تعارض							
اتخاذ الفاعل المفعول لنفسه						افترض						
القيام بالفعل تلقائياً							انبطح					
الاتصاف بصفة (بلون أو عيب)								اعوجّ			احمرّ	احدوب
الطلب										استغفر		
اعتبار الشيء، على صفة التشبيه بالشيء										استصغر		
										استأمر		

ملاحظة : جلّ هذه المعاني لا تتضح إلا بالسياق والقام.

التمارين

1 - استخرج من النص التالي الافعال المزيدة واذكر وزنها وعناصر الزيادة فيها :

على شواطئ فينيقية القديمة، ترعرع الفكر البشري وأطل الرقي من بين غيوم الجهل والخمول. كان البحر قبل الفينيقيين عصياً، فعالجته همّتهم القعساء فاطاع، وسيروا فيه سفنهم طويلاً وعرضاً...

انحنى الفينيقيون على الأرض فشقوا أديمها مستخرجين من أحشائها الثروة والغلال، وتصرفوا بالمياه الضائعة في جوفها فاستخدموها لتعزيز الزراعة. لمسوا الصخر فلبى صاغراً، وحدقوا إلى العناصر فأنقادت لهم. ومازالوا يكدون ويستنبطون حتى وضعوا للمستقبل قاعدة ارتقاء متينة.

نعم، هنا ابتسم الرقي ابتسامته الأولى، وهنا خطا التقدم خطوته الأولى، ومن هنا نقلت مبادئ العلوم والفنون والصناعة والتجارة إلى اليونان، إلى الرومان، إلى العالم.

قبل فينيقية لم يكن ليُعرف أهل الحبشة قيمة ما عندهم من عاج ومن موادّ ثمينة أخرى، فسارت إليهم قوافل الفينيقيين فانتبهوا وتيقظوا

(مي زيادة : منتخبات أدبية ص 70)

2 - عيّن فيما يلي المعنى الذي أفاده وزنُ "تفاعل" :

أ - محلّتي أشرف محالّ بغداد يتنافس الأخيار في نزولها ويتغايّر الكبار في حلولها.
(بديع الزمان الهمذاني)

ب - تماوتت السمكة وجعلت تطفو على وجه الماء.
(ابن المقفع)

ج - نثر الخريف على الثرى أوراقه فتناثرت كتناثر العبرات

(يوسف غصوب)

د - خرج الجرذ إلى الغراب فتصافحا وتصافيا وتصادقا وأنس كل واحد منهما إلى صاحبه حتى أتت عليهما الأيام.
(ابن المقفع)

هـ - منذ الصباح الباكر بدأ الأقارب يتوافدون على المنزل.
(يوسف الشاروني)

و - قد يعرض أبو على تمثيلاته المختارة وحنجرتة تكاد تنشق من الصياح

فَيَتَهَاقَتُ السَّابِلَةَ عَلَيْهِ.

(محمود تيمور)

3- عَيْنٌ فِيمَا يَلِي الْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَهُ وَزَنْ "افْتَعَلَ" :

أ - زَعَمُوا أَنَّ خَبًّا وَمُعَقَّلًا اشْتَرَكَا فِي تِجَارَةٍ وَسَافَرَا فَبَيَّنَمَا هُمَا فِي الطَّرِيقِ إِذْ تَخَلَّفَ الْمَغْفَلُ فَوَجَدَ كَيْسًا فِيهِ أَلْفُ دِينَارٍ فَأَخَذَهُ ... فَرَجَعَا إِلَى بِلَدِهِمَا حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْ الْمَدِينَةِ قَعَدَا لِاقْتِسَامِ الْمَالِ فَقَالَ الْمَغْفَلُ خُذْ نِصْفَهُ وَأَعْطِنِي نِصْفَهُ وَكَانَ الْخَبُّ قَدْ قَرَّرَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يَذْهَبَ بِالْأَلْفِ جَمِيعِهِ فَقَالَ لَهُ : لِأَنْقَسِمَ فَإِنَّ الشَّرْكَاءَ وَالْمَفَاوِضَةَ أَقْرَبُ إِلَى الصِّفَاءِ وَالْمَخَالِطَةِ. (ابن المقفع : كلیلة ودمنة 139)

ب - كَانَ لِشَيْخٍ ثَلَاثَةُ بَنِينَ فَلَمَّا بَلَغُوا أَشَدَّهُمْ أَسْرَفُوا فِي مَالِ آبِيهِمْ وَلَمْ يَكُونُوا أَحْتَرَفُوا حِرْفَةً يَكْسِبُونَ لِأَنْفُسِهِمْ بِهَا خَيْرًا. (ابن المقفع : كلیلة ودمنة 107)

ج - اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَتَمِرْ وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أُرْجِرْ اللَّهُمَّ لِأَقْوِي فَأَنْتَصِرْ (ابن عبد ربه : العقد الفريد ج 3 ص 233)

د - أَنْتُمْ أَحَقُّ أَلَّا تَكْتُمُوهُ سِرًّا وَلَا تَدْخُرُوا عَنْهُ نُصْحًا. (ابن المقفع : كلیلة ودمنة ص 120)

4- عَيْنٌ فِيمَا يَلِي الْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَهُ وَزَنْ "انْفَعَلَ" :

أ - قَالَ أَشْعَبُ : ذَهَبْتُ أُكْسِرُّ وَاحِدَةً مِنَ اللُّوزِ فَإِذَا بِضُرْسِي قَدْ انْكَسَرَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ (ابن عبد ربه : العقد الفريد ج 19 ص 114)

ب - قَالَ أَعْرَبِيٌّ فَلَمْ أَزَلْ أَصْدَعُ اللَّيْلَ حَتَّى انْصَدَعَ. (الجاحظ : البيان والتبيين ج 2 ص 102)

ج - كُنَّا نَلْقَى مِنَ الْقِدَاحَةِ جُهْدًا لِأَنَّ الْحِجَارَةَ إِذَا انْكَسَرَتْ حُرُوفُهَا لَمْ تُقْدَحْ. (الجاحظ : البخلاء ص 12)

د - شَكَرْتُ لَهَا صَنِيعَهَا وَأَذِنْتُهَا بِالْإِنْصِرَافِ فَأَنْصَرَفَتْ. (المنفلوطي : العبرات ص 18)

هـ - انْطَفَأَتِ الشَّمْعَةُ فِي لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي فَأَغَارَ عَلَيَّ الْأَسْوَارِيُّ عَلَى بَعْضِ مَا بَيْنَ يَدَيِّ صَاحِبِهِ وَاعْتَنَمَ الظُّلْمَةَ. (الجاحظ : البخلاء ص 83)

و - كَانَ عُمَرُ لَهُ فَضْلٌ يَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يَخْدَعَ وَعَقْلٌ يَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يَخْدَعَ.

(ابن عبد ربه : العقد الفريد ص 270 ج 4)

ز - سَأَلَهُ أَبَانٌ عَنْ نَسَبِهِ فَأَنْتَسَبَ لَهُ.

(الاصفهاني : الأغاني مجلد 10 ص 119)

ح - إِنَّ الْأَقْدَامَ إِذَا كَثُرَتْ كَثُرَ الْمَشْيُ فَيَنْقَشِرُ لِذَلِكَ الطُّيْنُ وَيَنْقَلِعُ الجِصُّ وَيَنْكَسِرُ العَتَبُ.

(الجاحظ : البخلاء)

ط - جَرَدُوا السَّكَاكِينَ عَلَى الجَارِيَةِ فِي الدَّارِ يَطَالِبُونَهَا بِالمَالِ فَأَنْشَقَّتْ مَرَارَتُهَا وَدَفِنَتْ فِي يَوْمِهَا.

(التوحيدي : الإمتاع والمؤانسة ج 3 ص 159)

5- عين فيما يلي المعنى الذي أفادته الأوزان "افعل" و "فاعل" و "افعوعل" :

أ - تَوَجَّهَ الأسدُ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ فَلَقِيَ فَيْلًا فَقَاتَلَهُ قِتَالًا شَدِيدًا.

(ابن المقفع)

ب - قُلْتُ لَامْرَأَتِي بَادِرِي وَاشْوِي لَنَا دِجَاجَةً.

(الجاحظ : الحيوان)

ج - أَخَذَ الأَعْرَبِيُّ رَأْسَ الدِّجَاجَةِ فَقَطَعَهُ فَنَآوَلَنِيهِ.

(الجاحظ : الحيوان)

د - أَمَا أَنْ لِلبَابِ أَنْ يُفْتَحَا.

- وَلِللَّامِّ بِالقَرَبِ أَنْ تَفْرَحَا.

- فَيُورِقُ غِصْنٌ وَتَخْضَلُ عُشْبَةٌ.

(محي الدين خريف : كلمات للغرباء)

هـ - طَالَمَا احْلَوْلَى معَاشِي وَطَابَا * * طَالَمَا جَرَرْتُ خَلْفِي الثِّيَابَا.

(أبو العتاهية)

و - قال بعضهم : كُنتَ أَجَالِسُ ابْنَ صُعَيْرٍ فِي النِّسَبِ.

(الجاحظ : البيان والتبيين ج 2 ص 98)

ز - يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهُهُ وَتَسْوَدُّ وُجُوهُهُ.

(آل عمران آية 106)

ح - قَاتَلَ اللهُ رِجَالًا كُنَّا نُوَاكِلُهُمْ.

(الجاحظ : البخلاء ص 137)

مَبِيضٌ شَطْرٌ كَابِيضَاضِ المَهْرِقِ

ط - مُسْوَدُّ شَطْرٍ مِثْلَ مَا سْوَدَّ الدُّجَى

(أبو تمام)

6 - عَيْنٌ فِيمَا يَلِي الْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَهُ الْوَزْنُ "اسْتَفْعَلَ"

أ - كَلَّمَا اسْتَوْلَدَتْ نَفْسِي أَمَلَا
ب - مَا بِالْهَمِّ نَقَضُوا الْعَهْدَ جَهَارًا
وَأَسْتَأْسَدُوا لِمَا زَاوَأَ لَيْثَ الشَّرِي
مَدَّتِ الدُّنْيَا لَهُ كَفًّا اغْتِصَابًا.
وَتَعَمَّدُوا الْإِيذَاءَ وَالْأَضْرَارَ
عَافَ الزُّنَيْرَ وَقَلَّمَ الْأَظْفَارًا.
(إيليا أبو ماضي)

ج - مَدَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَدَهُ إِلَى صَاحِبِ الشَّرَابِ يَسْتَسْقِيهِ فَلَمَّا سَقَاهُ اسْتَقَلَّهُ
وَطَلَبَ الزِّيَادَةَ مِنْهُ
(الجاحظ : البخلاء ص 102)

د - قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْإِسْكَانْدَرِيُّ : رَأَيْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ كَالشَّمْسِ
تَحْتَ الْغَمَامِ ثُمَّ عَلَّمَنِي دَعَاءَ أَوْصَانِي أَنْ أَعْلَمَ ذَلِكَ أُمَّتَهُ فَكَتَبْتَهُ عَلَى هَذِهِ الْأُورَاقِ بِخُلُقِ
وَمِسْكَ فَمَنْ اسْتَوْهَبَهُ مِنِّي وَهَبْتُهُ.
(بديع الزمان الهمذاني : المقامات ص 45)

هـ - قَدِمَ غِيلَانٌ عَلَى كَسْرَى فَأَمَرَ لَهُ بِمِرْفَقَةٍ تُوَضَعُ تَحْتَهُ فَلَمَّا أَتَى بِهَا رَأَى عَلَيْهَا
صُورَةَ الْمَلِكِ فَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِهِ فَاسْتَجْهَلَهُ كَسْرَى وَاسْتَحَمَقَهُ وَقَالَ لِلتَّرْجَمَانِ قُلْ لَهُ إِنَّمَا
بَعَثْنَا إِلَيْكَ بِهَذِهِ لِتَجْلِسَ عَلَيْهَا قَالَ قَدْ عَلِمْتُ وَلَكِنِّي لِمَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا صُورَةَ الْمَلِكِ فَلَمْ يَكُنْ
حَقَّ صُورَتِهِ عَلَى مِثْلِي أَنْ يَجْلِسَ عَلَيْهَا وَلَكِنْ كَانَ حَقُّهَا التَّعْظِيمَ فَوَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي ...
(الاصفهاني : أغاني الاغاني ج 11 ص 999)

و - وَأَوْحِينَا إِلَى مُوسَى إِذَا اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ.

(الاعراف الآية 8)

ز - قَالَ شَيْخٌ مِنْهُمْ اشْتَكَيْتُ أَيَّامًا صَدْرِي مِنْ سَعَالٍ كَانَ أَصَابَنِي فَأَمَرَنِي قَوْمٌ
بِالْفَانِيزِ السَّكْرِيِّ فَاسْتَتَقَلْتُ الْمُونَةَ وَكَرِهْتُ الْكُلْفَةَ وَرَجَوْتُ الْعَافِيَةَ.
(الجاحظ : البخلاء)

ح - بَعَثَ هِشَامٌ إِلَى زَيْدٍ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِ فَنَأْكَرَ فَاسْتَحْلَفَهُ فَحَلَفَ لَهُ فَخَلَّى
سَبِيلَهُ.
(ابن عبد ربه : العقد الفريد ج 4 / 482)

ط - سَأَلَ زِيَادٌ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقِيلَ إِنَّهُ لَمُلَازِمٌ وَمَا يُغِبُّ غَدَاءَ الْأَمِيرِ ...
فَاسْتَقَلَّ حُضُورَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ.
(الجاحظ : البخلاء ص 107)

7 - عيّن المعنى الذي أفادته الزيادة في الأفعال المُسَطَّرة :

أ - يَانْهَرُ هَلْ نَضَبْتَ مِيَاهُكَ فَاثْقَطَعْتَ عَنِ الْخَرِيرِ
أَمْ قَدْ هَرَمْتَ وَخَارَ عِزْمُكَ فَاثْنَيْتَ عَنِ الْمَسِيرِ
بِالْأَمْسِ كُنْتَ إِذَا أَتَيْتُكَ بَاكِئًا سَلَّيْتَنِي
وَالْيَوْمَ صَرْتَ إِذَا أَتَيْتُكَ ضَاكِحًا أُكَيْتَنِي
مَا هَذِهِ الْأَكْفَانُ ؟ أَمْ هَذَا قَيْوُدٌ مِنْ جَلِيدٍ
قَدْ كَبَّلْتُكَ وَذَلَّلْتُكَ بِهَا يَدُ الْبَرْدِ الشَّدِيدِ

(ميخائيل نعيمة: الديوان)

ب - تَلَقَى فُرْسَانٌ أَرْبَعَةً ... وَمَا إِنْ تَبَادَلُوا التَّحِيَّةَ حَتَّى نَزَلُوا لِيَسْتَرِيحُوا
وَيُرِيحُوا جِيَادَهُمْ ثُمَّ رَاحُوا يَسْتَفْسِرُ أَحَدُهُم الْآخَرَ عَنْ بِلَادِهِ وَوُجْهَةِ سَفَرِهِ ... وَبَعْدَ
سَوِيَعَاتٍ اِمْتَطَى الْفِرْسَانُ جِيَادَهُمْ وَأَصْحَرُوا وَقَدْ أَظْلَمَتِ السَّمَاءُ.

(عن ميخائيل نعيمة : البليار)

8 - عوّض فيما يلي العبارات الواردة بين قوسين بما يناسب من الأفعال المزيدة :

أ - وَفَجْأَةً شَعَرْتُ بِأَنْ رُؤُوسًا حَادَّةً (تُكْثِرُ مَزَقَ) قَدَمِي الْيُسْرَى ... فَنَادَيْتُ عَمَّتِي
فَهَرَعْتُ إِلَيَّ رَاكِضَةً وَ(جَعَلْتَنِي جَالِسًا) عَلَى حَافَةِ الرَّصِيفِ وَرَاحَتْ (تَطْلُبُ خُرُوجَ) قِطْعِ
الزَّجَاجِ مِنْ قَدَمِي. وَبَقِيَ الدَّمُ (يَقْطُرُ بِصِفَةِ مُتَالِيَةٍ).

ب - (كَثُرَتْ الْحَوْمَانُ) أَسْرَابُ النُّورَسِ وَتَجَمَّعَتْ وَهِيَ (تَتَشَارِكُ فِي الصِّيَاحِ)
وَ(تَتَشَارِكُ فِي الْعَبَثِ) وَتَتَنَاقَرُ وَقَدْ (جَعَلَتْ تَالِفًا) شَيْئًا مِنْ رِيَشِهَا وَزَغَبِهَا.

(عن عز الدين المدني - خرافات)

ج - قَدْ تَوَلَّى الشُّتَا * * * مَرْحَبًا بِالرَّبِيعِ
وَعَرَفْنَا مَتَى (يُعْتَبَرُ طَيِّبًا) الْخُشُوعُ

(محمد المرزوقي)

9 - ركب جملاً تتضمن أفعالاً مزيدة :

- على وزن "تفاعل" وتفيد المطاوعة، التظاهر

- على وزن "افتعل" وتفيد المشاركة، اتخاذ

- على وزن "استفعل" وتفيد الطلب، اعتبار الشيء على صفة.

الفهرست

الصفحة	عنوان الدرس	الرقم
3	القسم الأول : علم الإعراب	
4	التصنُّع والجملة والتواتر	1
9	أنواع المركبات (1) : المركب الفعلي والمركب الإسمي والمركب الحرفي	2
16	أنواع المركبات (2) : المركب الإسنادي	3
24	أنواع المركبات (3) : المركب الموصولي	4
31	المركب الإضافي	5
39	مركب العطف	6
47	مركب الجر	7
55	المركب التوكيدي	8
60	المركب التعتي	9
69	المركب البدلي	10
74	المركب شبه الإسنادي (1) : تعريف المركب شبه الإسنادي	11
79	المركب شبه الإسنادي (2) : المركب شبه الإسنادي القائم على الصفة المشبهة	12
84	المركب شبه الإسنادي (3) : المركب شبه الإسنادي القائم على اسم الفاعل	13
88	المركب شبه الإسنادي (4) : المركب شبه الإسنادي القائم على اسم المفعول	14
92	المركب شبه الإسنادي (5) : المركب شبه الإسنادي القائم على اسم التفضيل	15
97	المركب شبه الإسنادي (6) : المركب شبه الإسنادي القائم على المصدر	16
102	الجملة المركبة : الجملة البسيطة والجملة المركبة	17
108	الجملة الإسمية المركبة (1) : المبتدأ مركباً موصولياً.	18
113	الجملة الإسمية المركبة (2) : الخبر مركباً إسنادياً أو مركباً موصولياً	19
120	الجملة الفعلية المركبة (1) : الفاعل أو نائب الفاعل مركباً موصولياً	20
126	الجملة الفعلية المركبة (2) : المفعول به مركباً إسنادياً أو موصولياً	21
132	الجملة الفعلية المركبة (3) : المفعول لأجله مشتملاً على مركب إسنادي	22
139	الجملة الفعلية المركبة (4) : الحال مشتملة على مركب إسنادي	23
144	اسم العدد	24
154	القسم الثاني : علم الصرف	
155	المصدر	1
164	اسم المرة واسم الهيئة	2
171	صيغ المبالغة	3
176	إسم التفضيل	4
183	اسم الزمان واسم المكان	5
189	اسم الآلة	6
193	التسببة والمصدر الصناعي	7
199	التصغير ومعانيه	8
204	المنكر والمؤنث	9
209	جمع التكسير	10
216	معاني المزيد (1)	11
222	معاني المزيد (2)	12